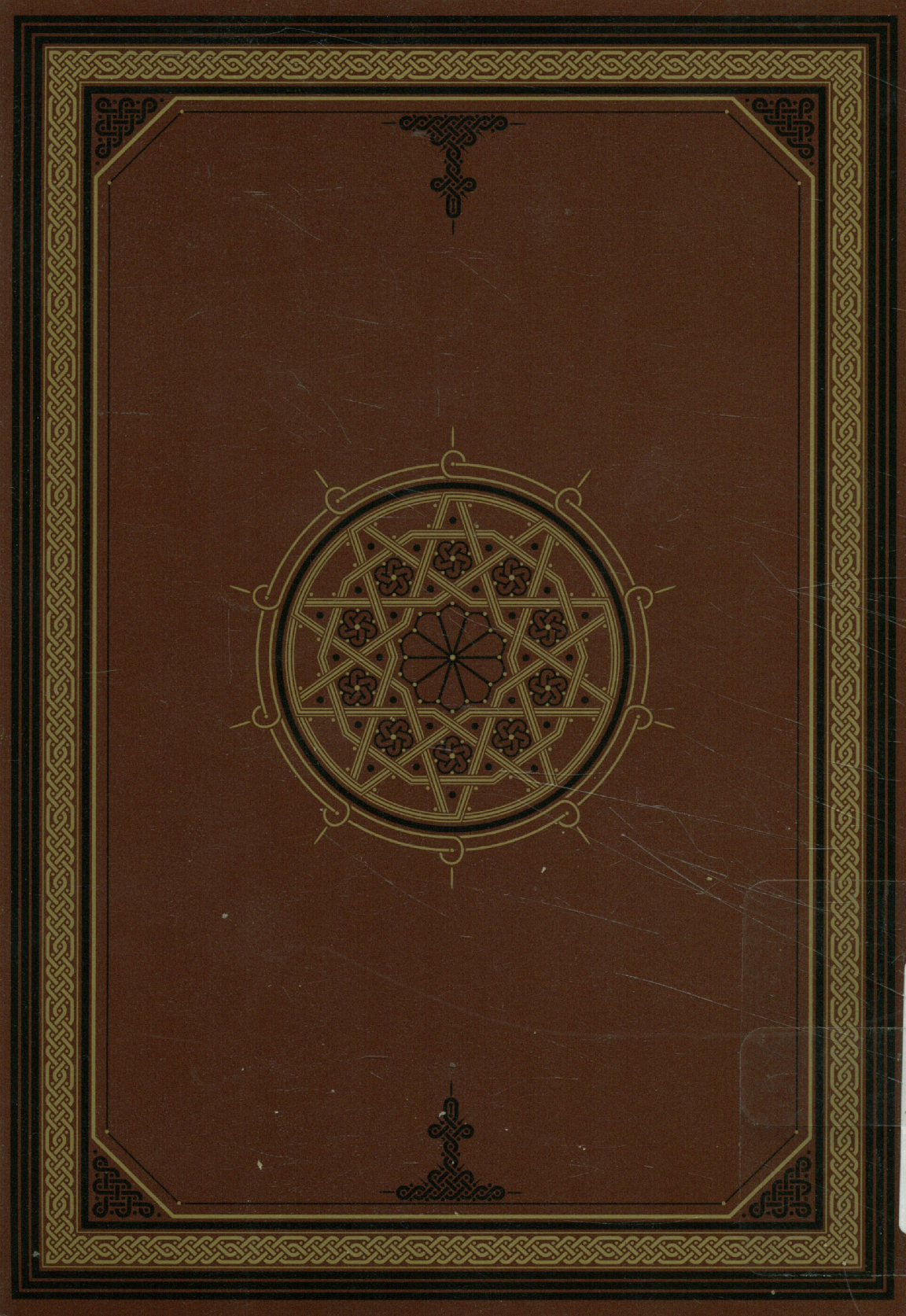
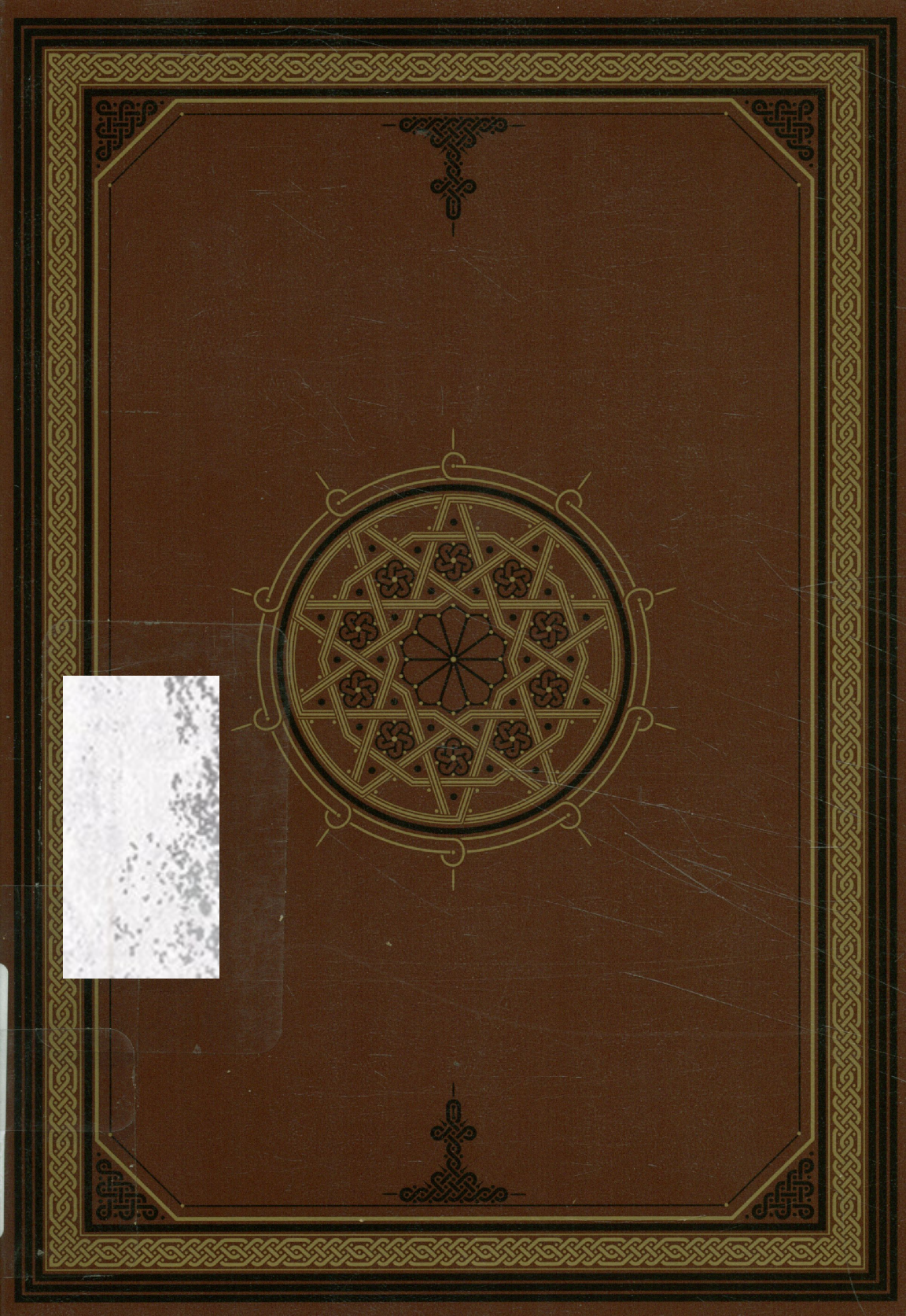






جمع جوامع الأحاديث والأسانيد

ومكمل الصحاح والسنن والمسانيد

صحيح البخاري

الطبعة السلطانية

الأجزاء

٤-٦

جمع جوامع الأحاديث والأسانيد

ومكنز الصحاح والسنن والمسانيد



© مجمع المكنز الإسلامي ١٤٢١هـ

© THESAURUS ISLAMICUS FOUNDATION · 2001
Aeulestrasse 74, Postfach 86, FL 9490 Vaduz, Liechtenstein

المقر الفرعي: ٢١ طريق مصر حلوان الزراعي · المعادي · القاهرة · مصر

جميع الحقوق محفوظة
لا يجوز إنتاج أي جزء من هذا العمل على أي شكل من الأشكال
دون الحصول على تصريح كتابي من أصحاب الحقوق

All rights reserved.
No portion of the work may be reproduced in any form
without written permission of the copyright holders.

Production : الإنتاج
TraDigital Stuttgart GmbH, Ludwigstrasse 26, 70176 Stuttgart, Germany.
Phone: +49-711-6 69 78 14, Fax: +49-711-6 69 78 24, e-mail: info@tradigital.de

Printed in Germany

ISBN 3-908153-00-X
ISBN 3-908153-50-6
ISBN 3-908153-52-2

(فهرســـة)

الجزء الرابع من صحيح البخاري

﴿ فهرسة الجزء الرابع من صحيح البخاري مقتصرا فيها على الكتب وأمهات الابواب والتراجم ﴾

صحيفة		صحيفة	
٢	كتاب الوصايا	١٧٢	حديث الغار
١٤	باب فضل الجهاد والسير	١٧٧	باب المناقب
٤٥	باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله الى آخر الآية	١٨٢	باب قصة زمزم
		١٨٥	باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم
		١٨٧	باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم
		١٩١	باب علامات النبوة في الاسلام
١٠٥	كتاب بدء الخلق		

﴿ تمت ﴾

﴿ هذا جدول الخطا والصواب الوارد من مشيخة الجامع الازهر الجليلة ﴾

جزء رابع

صحيفة	سطر		
٥	٤	اذا ائتمن صوابه اذا اؤتمن	
١٨		هامش دَمِيتْ لَقِيتْ عليهما رمز أبي ذر مع أن روايته كما في الاصل والقسطلاني دَمِيتَ لَقِيتَ بتاء المخاطبة	
٢٧	١٤	أقرأنكم صوابه أقرانكم بلا همز على الالف الثانية	
٢٩	١	فابوا صوابه فابوا بدون همز على الالف الاخيرة	
٦٠	٢	عُنُقٌ صوابه عُنَقٌ بفتح القاف	
١١٣	١٥	يَدْخُل صوابه يدخُل بضم الخاء	س
١١٩		هامش يتراءون صوابه تتراءون بالتاء الفوقية	
١٢٠	٤	فهو غسلينُ فعلينُ صوابه ضم النون فيهما منونا	
١٣٣	٨	فَيُكْتَبُ صوابه فَيُكْتَبُ	
١٣٧	١٣	قَتَلَهُ صوابه قَتْلَهُ بسكون التاء كما في الاصل	
١٥٠	١٤	نملى صوابه نملي اشارة الى أنه واوي يائي	
١٥٢	١٢	أن نقص صوابه تقص بالتاء	
١٦٣	٥	يلبَسوا صوابه يلبِسوا بكسر الباء	
١٦٨	٦	أصحابَي صوابه أصحابي بكسر الباء فقط	

الجامع الصحيح

(الجـــزء الرابع)

من صحيح أبي عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة

ابن بردزبه البخاري الجعفي رضي الله تعالى

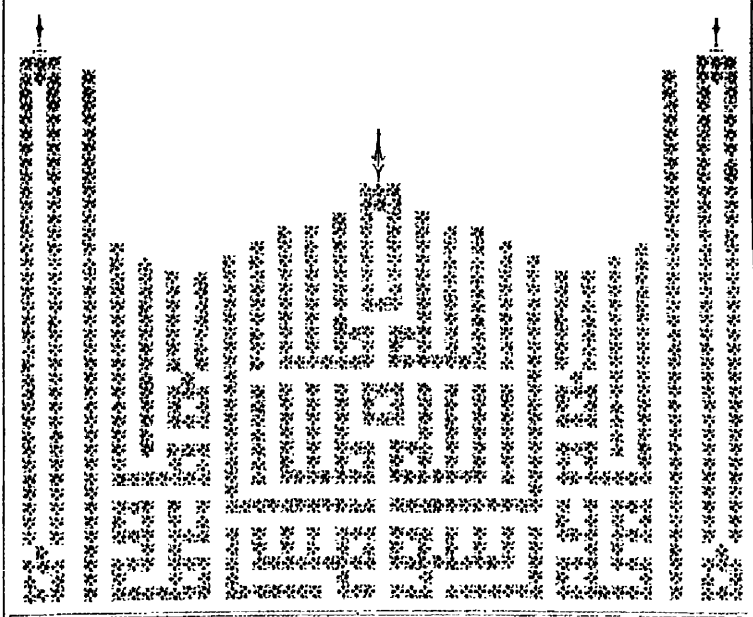
عنه ونفعنا به آمين

قد وجدنا في النسخ الصحيحة المعتمدة التي صححنا عليها هذا المطبوع رموزا لاسماء الرواة منها « لابي ذر الهروي وص للاصيلي وس أوش لابن عساكر وط أو ظ لابي الوقت وهـ للكشميهني وحـ للحموي وسـ للمستملي ولـ لكريمة وحـه لاجتماع الحموي والكشميهني وحـس للحموي والمستملي عسه للمستملي والكشميهني وتارة توجد مع حـه وحـس « أو غيرها اشارة الى روايته عنهما وتارة توجد قبل الرمز (لا) اشارة الى سقوط الكلمة الموضوعة عليها (لا) عند أصحاب الرمز الذي بعدها ان كان وقد يوجد في آخر تلك الجملة التي عليها لا لفظ (الى) اشارة الى آخر الساقط ومن الرموز ع ولعلها لابن السمعاني وج ولعلها للجرجاني وق ولعلها لابي الوقت أيضا وح وعط وصع وظ ع ولم يعلم أصحابها وربما وجد رموز غير ذلك لم نعلم أيضا ويوجد على بعض الكلمات خ أو مخ أو خ وهي اشارة الى أنها نسخة أخرى وقد يوجد على الكلمة لفظ صح اشارة الى صحة سماع هذه الكلمة عند المرموز له أو عند الحافظ اليونيني والله سبحانه أعلم

﴿ طبع ﴾

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣١٢ هجرية



﴿ كتاب الوصايا ﴾ ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى (١) كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا أو (٢) إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده * تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير بن معاوية الجعفي حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا (٣) إلا بغلته

١ وقال الله عز وجل
٢ الى جنفا ٣ ولا شاة

البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مالك (١) حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسمعيل عن ابن عون عن إبرهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا رضي الله عنهما كان وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى إليه باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يكففوا الناس حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن سعد بن إبرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله بن عفراء قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر (٢) قال لا قلت الثلث (٣ بيعا) قال فالثلث (٤ بيعا) والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها إلى فم امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا الثلث وقال الله تعالى (٥) وأن احكم بينهم بما أنزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير أو كبير (٦) حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكريا بن عدي حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة قلت أوصي بالنصف (٨) قال النصف كثير قلت فالثلث (٩) قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم (١٠) باب (١١) قول الموصي

١ هو ابن مغول ٢ فالشطر
٣ فالثلث ٤ الثلث
٥ أنت ٦ عز وجل
٧ حدثني ٨ فقلت
٩ فالثلث ١٠ وأوصى
١١ فجاز

لوصية تعاهد ولدى وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله باب إذا أوصى المريض برأسه إشارة بينة جازت حدثنا حسان بن أبي عباد حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين ففيل لها من فعل بك أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة باب لا وصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن سفين عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب قول الله تعالى من بعد وصية يوصى بها أو دين ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة أجازوا إقرار المريض بدين وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف امرأته الفزارية عما أغلق

١ زمعة ٢ عام
٣ فقال (قوله أو فلان) كذا في النسخ الخط التي بأيدينا كتبه مصححه
٤ الصاد ليست مشددة في اليونينية
٥ سكون اللام من الفرع
٥ تمهل ٦ عز وجل
٧ عن مال أغلق عليها

عليه

عليه بابها وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت كنت أعتقتك جاز وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقبضت منه مباز وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به لمرزئة ثم استحسن فقال يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق إذا اؤتمن خان وقال الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا إسمعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف

باب تأويل قول الله تعالى من بعد وصية توصون بها أو دين

وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله إن الله يأمركم أن تؤدوا الامانات إلى أهلها فأداء الامانة أحق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيأ حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيأ ثم إن عمر دعاه ليعطيه فيأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله حدثنا بشر بن محمد السختياني أخبرنا

١ بسوء ٢ قوله
٣ يوصي ٤ عز وجل
٥ أخبرنا ٦ دعا . كذا في نسخ الخط المعتمدة وعكس القسطلاني فانظره كتبه مصححه
٧ فأبى ٨ فأبى
٩ كسر التاء من الفرع

عَبْدُ اللهِ أخبرنا يونُسُ عن الزُّهْرِيِّ قال أخبرني سالمٌ عن ابنِ عُمَرَ (١) رضي الله عنهما قال سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ كُلُّكُمْ راعٍ ومسؤولٌ عن رَعِيَّتِهِ والإمامُ راعٍ ومسؤولٌ عن رَعِيَّتِهِ والرَّجُلُ راعٍ في أهلِهِ ومسؤولٌ عن رَعِيَّتِهِ والمرأةُ في بيتِ زوجِها راعيةٌ ومسؤولةٌ عن رَعِيَّتِها والخادمُ في مالِ سيِّدِهِ راعٍ ومسؤولٌ عن رَعِيَّتِهِ قال وحسبتُ (٢) أن قد قال والرَّجُلُ راعٍ في مالِ أبيهِ **باب** إذا وقفَ أو أوصى لأقاربِهِ ومن الأقاربُ وقال ثابتٌ عن أنسٍ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لأبي طلحةَ اجعلْها (٣) في الفقراءِ أقاربِكَ فجعلَها لحسانَ وأبيِّ بنِ كعبٍ وقال الأنصاريُّ حدثني أبي عن ثُمامةَ عن أنسٍ مثلَ (٤) حديثِ ثابتٍ قال اجعلْها في الفقراءِ قرابتِكَ قال أنسٌ فجعلَها لحسانَ وأبيِّ بنِ كعبٍ وكانا أقربَ (٥) إليه مني وكان قرابةُ حسانَ وأبيٍّ من أبي طلحةَ واسمُهُ زيدُ بنُ سهلِ بنِ الأسودِ بنِ حرامِ بنِ عمرِو بنِ زيدِ مناةَ بنِ عديِّ بنِ عمرِو ابنِ مالكِ بنِ النجارِ وحسانُ بنُ ثابتِ بنِ المنذرِ بنِ حرامٍ فيجتمعانِ إلى حرامٍ وهو الأبُ الثالثُ وحرامُ بنُ عمرِو ابنِ زيدِ مناةَ بنِ عديِّ بنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ النجارِ فهو (٦) يجامعُ حسانَ أبا طلحةَ وأبيٌّ إلى (٧) ستةِ آباءٍ إلى عمرِو ابنِ مالكٍ وهو أبي بنُ كعبِ بنِ قيسِ بنِ عبيدِ بنِ زيدِ بنِ معويةَ بنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ النجارِ فعمرو بنُ مالكٍ يجمعُ حسانَ وأبا طلحةَ وأبيًّا وقال بعضُهم إذا أوصى لقرابتِهِ فهو إلى آبائِهِ في الإسلامِ **حدثنا** عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن إسحقَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي طلحةَ (٨) أنه سمعَ أنسًا رضي الله عنه قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لأبي طلحةَ أرى أن تجعلَها في الأقربينَ قال أبو طلحةَ أفعلُ يا رسولَ الله فقسمَها أبو طلحةَ في أقاربِهِ وبني عمِّهِ وقال ابنُ عباسٍ لما نزلتْ وأنذرْ عشيرتَكَ الأقربينَ جعلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهرٍ يا بني عديٍّ لبطونِ قريشٍ وقال أبو هريرةَ لما نزلتْ وأنذرْ عشيرتَكَ الأقربينَ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم يا معشرَ قريشٍ **باب** هل يدخلُ النساءُ والولدُ في الأقاربِ **حدثنا** أبو اليمانِ أخبرنا شعيبٌ عن الزُّهْرِيِّ قال أخبرني سعيدُ بنُ المسيبِ وأبو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ أن أبا هريرةَ رضي الله عنه قال قام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حين أنزلَ اللهُ عزَّ وجلَّ وأنذرْ عشيرتَكَ الأقربينَ قال يا معشرَ قريشٍ أو كلمةً نحوَها اشتروا أنفسَكم لا أُغني عنكم من اللهِ شيئًا يا بني عبدِ منافٍ لا أُغني عنكم من اللهِ شيئًا يا عباسُ

١ كذا في جميع نسخ الخط المعتمدة بأيدينا وفي المطبوع زيادة عن أبيه
٢ وأحسب ٣ اجعله
٤ بمثل ٥ اليه أقرب مني
٦ وهو ٧ وأبيا
٨ فقال

ابن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة
بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا * تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب (١) باب هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر رضي الله عنه لا جناح على من وليه
أن يأكل ويؤكل صديقا له غير متمول وقد يلي الواقف وغيره ولذلك من جعل بدنة أو شيئا لله فله أن ينتفع بها كما ينتفع غيره وإن لم
يشترط حدثنا (٢) قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة اركبها
ويلك أو ويحك (٣) حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها
ويلك في الثانية أو في الثالثة (٤) باب إذا وقف شيئا فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز لأن عمر رضي الله
عنه أوقف وقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم يخص إن وليه عمر أو غيره (٥) قال النبي صلى الله عليه
وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه (٦) باب إذا
قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز ويضعها في الأقربين أو حيث أراد قال النبي
صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال أحب أموالي إلى بيرحاء وإنها صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه
وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والأول أصح (٧) باب إذا قال أرضي أو بستاني
صدقة عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك (٨) حدثنا محمد أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال
أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة رضي الله عنه
توفيت أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به
عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها (٩) باب إذا تصدق أو وقف
بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

١ صلى الله عليه وسلم
. كذا في اليونينية من غير رقم ولا تصحيح
٢ منها ٣ كل من
٤ أو في ٥ حدثني
٦ قبل أن يدفعه إلى ٧ فقال
٨ وقال ٩ ويعطيها
١٠ بيرحا ١١ لله
١٢ ابن سلام ١٣ عنها
١٤ ووقف . العلامة من الفرع

قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه
(١) قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسك
(٢) (٣) عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر باب من تصدق إلى وكيله
ثم رد الوكيل إليه وقال إسمعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة لا أعلمه إلا عن أنس رضي الله عنه قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو
طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويستظل بها (٤) ويشرب من مائها فهي إلى الله عز وجل وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم
أرجو برها وذخرها فضعها أي رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا أبا طلحة
(٥) ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الأقربين فتصدق به أبو طلحة على ذوي رحمه قال
وكان منهم أبي وحسان قال وباع حسان حصته منه من معوية فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال ألا
أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه
(٦) معوية باب قول الله تعالى وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم
منه حدثنا محمد بن الفضل أبو النعمن حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية تنسخت ولا والله ما تنسخت ولكنها مما تهاون
(٧) الناس هما واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك (٨) الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك
(٩) لك أن أعطيك باب ما يستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت
(١٠) حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي
(١١) صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها

١ ليس في النسخ المعتمدة يقول قبل قلت اه مصححه
٢ هذا الباب وحديثه ملحق في اليونينية هنا وعليه ماترى
٣ على
٤ كذا في اليونينية وفي بعض الفروع فيها
٥ كذا في اليونينية وفرعها مضببا عليه وصوب الحفاظ انه حديقة بالهاء
٦ عز وجل ٧ وذلك
٨ فذلك ٩ توفي فجاءة
١٠ هشام بن عروة
١١ نفسها

حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما أن سعد بن عبادة رضى الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمى ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها **باب** الاشهاد فى الوقف والصدقة حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرنى يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة رضى الله عنهم أتانى ساعدة توفيت أمه وهو غائب[1] فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله إن أمى توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شئ إن تصدقت به عنها قال نعم قال فانى أشهدك أن حائطى المخراف صدقة عليها **باب** قول الله تعالى[2] وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا[3] وإن خفتم ألا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة رضى الله عنها وإن[4] خفتم ألا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قال هى اليتيمة فى حجر وليها فيرغب فى جمالها ومالها ويريد أن ينقص صداقها إلى[5] أن يعطيها أدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن فى إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله عز وجل ويستفتونك[6] فى النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله فى هذه أن اليتيمة[7] إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا فى نكاحها ولم يلحقوها بسنتها فى كمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها فى قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها **باب**[9] قول الله تعالى وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم[10] ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر

١ عنها ٢ عز وجل ٣ إلى قوله فانكحوا ماطاب لكم ٤ فان . والتلاوة بالواو ٥ قالت عائشة ٦ يستفتونك ٧ الآية ٨ أولم ٩ عز وجل ١٠ إلى قوله مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا

نَصِيبًا مَفْرُوضًا حَيِيًّا يَعْنِي كَافِيًا **باب** (١) وَمَا لِلْوَصِيِّ أَنْ يَعْمَلَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ وَمَا يَأْكُلُ
مِنْهُ بِقَدْرِ عَمَالَتِهِ **حدثنا** (٢) هَرُونُ (٣) حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِمَالٍ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يُقَالُ
لَهُ ثَمْغٌ وَكَانَ نَخْلًا فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي اسْتَفَدْتُ مَالًا وَهُوَ عِنْدِي نَفِيسٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ وَلَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ عُمَرُ فَصَدَقَتُهُ
ذَلِكَ (٤) فِي سَبِيلِ اللهِ وَفِي الرِّقَابِ وَالْمَسَاكِينِ وَالضَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَذِي الْقُرْبَى وَلَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ
يَأْكُلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُوكِلَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ بِهِ **حدثنا** عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ
قَالَتْ أُنْزِلَتْ فِي وَالِي الْيَتِيمِ (٥) أَنْ يُصِيبَ (٦) مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا بِقَدْرِ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ **باب** قَوْلِ
اللهِ تَعَالَى (٧) إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا **حدثنا**
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الْمَدَنِيِّ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا هُنَّ
قَالَ الشِّرْكُ بِاللهِ وَالسِّحْرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَكْلُ الرِّبَا وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ
وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ **باب** قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ (٨) وَاللهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللهُ
لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ لَأَعْنَتَكُمْ لَأَحْرَجَكُمْ وَضَيَّقَ وَعَنَتَ ضَعَفَ وَقَالَ لَنَا سُلَيْمٌ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ مَا رَدَّادُ بْنُ عُمَرَ عَلَى أَحَدٍ وَصِيَّةً وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ أَحَبَّ (٩) الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ فِي مَالِ الْيَتِيمِ أَنْ
يَجْتَمِعَ إِلَيْهِ نُصَحَاؤُهُ وَأَوْلِيَاؤُهُ فَيَنْظُرُوا الَّذِي هُوَ خَيْرٌ لَهُ وَكَانَ طَاوُسٌ إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْيَتَامَى قَرَأَ (١٠)

١ وللوصي ٢ حدثني
٣ هرون بن الاشعث
٤ ثلث ٥ في مال
٦ يصيبوا ٧ عزوجل
٨ الى آخر الآية
٩ أحب ١٠ يخرج إليه

والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي (١) على كل إنسان بقدر ما يرى من حصته باب استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحا له ونظر الأم وزوجها (٢) اليتيم حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا للشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر (٣) أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحاء (٤) مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله فقال بخ ذلك مال رابح أو رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين (٥) قال أبو طلحة أفعل ذلك يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه وقال إسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رابح حدثنا (٦) محمد بن عبد الرحيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن إسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمه توفيت أينفعها إن تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي مخرافا فأشهدك أني قد تصدقت عنها (٧) (٨) باب إذا أوقف (٩) جماعة أرضا مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه

١ الوالي ٢ وزوجها كذا في جميع النسخ الخط عندنا بدون ألف قبل الواو كتبه مصححه
٣ الأنصار
٤ هو بالقصر عند ه
٥ فقال ٦ حدثني
٧ فأما أشهدك ٨ به عنها
٩ وقف

قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله **باب** (١) الوقف كيف يكتب **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أصاب عمر بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه **باب** الوقف للغني والفقير والضيف **حدثنا** أبو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال إن شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف **باب** وقف الأرض للمسجد **حدثنا** إسحق (٢) حدثنا عبد الصمد (٣) قال سمعت أبي حدثنا أبو التياح قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر بالمسجد (٤) وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم (٥) هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله **باب** (٦) وقف الدواب والكراع والعروض والصامت قال الزهري (٧) فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل أن يأكل من ربح ذلك (٨) الألف شيئا وإن لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله أعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا (٩) فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتعها (١٠) ولا ترجعن في صدقتك **باب** نفقة القيم للوقف (١١) **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم (١٢) ورثتي دينارا (١٣) ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة **حدثنا** قتيبة بن سعيد

١ وكيف ٢ حدثني
٣ أخبرنا ٤ بناء المسجد
٥ حائطكم ٦ فقالوا
٧ وقال ٨ تلك
٩ فحمل عليها
١٠ لا تبتاعها
١١ نفقة بقية الوقف
١٢ لا يقتسم ١٣ ولا درهما

حدثنا

حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن عمر اشترط فى وقفه أن يأكل من وليه أو يوكل صديقه غير متمول مالا

باب إذا وقف أرضا أو بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين

وأوقف أنس دارا فكان إذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال المعروفة من بناته أن تسكن غير مضرة بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوى الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان أخبرنى أبى عن شعبة عن أبى إسحق عن أبى عبد الرحمن أن عثمان رضى الله عنه حبث حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم ولا أنشد إلا أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر فى وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل

باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبى التياح عن أنس رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم يا بنى النجار ثامنونى بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب

قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم فى الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشترى به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فان عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدى القوم الفاسقين وقال لى على بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبى زائدة عن محمد بن أبى القسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج رجل من بنى سهم مع تميم الدارى وعدى بن بداء فمات السهمى بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه

١ أو هـ ٢ ووقف
٣ قدم . كذا فى هامش اليونينية بلا رقم
٤ الحاجات ٥ حين
٦ الله ٧ فجهزته
٨ عز وجل ٩ الى قوله والله لا يهدى القوم الفاسقين
١٠ الأوليان واحدهما أولى ومنه أولى به عثر أظهر أعثرنا أظهرنا
١ أحق به

وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أولياءه فحلفا الشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم (١) باب قضاء الوصي دين الميت بغير محضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان أبو معوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أن أباه استشهد يوم أحد وترك ستة بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل (٢) أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوت (٣) فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة (٤) فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم و الله البيادر كلها حتى أني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة (٥) (٦) (٧) (٨)

(١) لا الى صحة (٢) لا باب

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ باب فضل الجهاد والسير

وقول الله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به إلى قوله وبشر المؤمنين (١٠) (١١) (١٢) قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل

١ إذا حضر أحدكم الموت
٢ حضره جداذ
٣ فبادر ٤ ثم دعوته
٤ فدعوته ٥ طاف
٦ تمرة ٧ هكذا همزة أني في اليونينية
٨ قال أبو عبد الله أغروا بي يعني هيجوا بي فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء
٩ كتاب الجهاد والسير
١٠ عز وجل ١١ الى قوله
والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين
١٢ حدثني

أفضل

أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أى قال ثم بر الوالدين قلت ثم أى قال الجهاد فى سبيل الله فسكت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادنى حدثنا على بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا سفين قال حدثنى منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية (١) وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا
مسدد حدثنا خالد حدثنا حبيب بن أبى عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت
يا رسول الله (٢) ترى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن (٣) أفضل الجهاد حج مبرور حدثنا إسحق
الى ابن منصور أخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة قال أخبرنى أبو حصين أنه ذكوان حدثه أن
أبا هريرة رضى الله عنه حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلنى على عمل يعدل
الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم
ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن فى طوله فيكتب له حسنات

باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله فى سبيل الله وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا هل
(٤)
أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون فى سبيل الله بأموالكم
وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الأنهار
ومساكن طيبة فى جنات عدن ذلك الفوز العظيم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال
الى حدثنى عطاء بن يزيد الليثى أن أبا سعيد الخدرى رضى الله عنه حدثه قال قيل يا رسول الله أى الناس أفضل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد فى سبيل الله بنفسه وماله قال ثم من قال مؤمن فى
شعب من الشعاب يتقى الله ويدع الناس من شره حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال
أخبرنى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥) يقول مثل المجاهد فى
سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد فى سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد فى سبيله بأن يتوفاه أن

١ فاذا حـ
٢ بضم التاء فى اليونينية
٣ لكن أفضل صـ
٤ الى الفوز العظيم ، رقم خ من القسطلانى
٥ قال حـ

يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ **باب** الدُّعَاءِ بِالْجِهَادِ وَالشَّهَادَةِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

وَقَالَ عُمَرُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي بَلَدِ رَسُولِكَ (١) حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَطْعَمَتْهُ وَجَعَلَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الأَسِرَّةِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ شَكَّ إِسْحَقُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقُلْتُ وَ لَا مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا قَالَ فِي الأَوَّلِ (٢) قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ فِي زَمَانِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكَتْ **باب** دَرَجَاتِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُقَالُ هَذِهِ سَبِيلِي وَهَذَا سَبِيلِي (٣) حدثنا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (٤) صلى الله عليه وسلم مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نُبَشِّرُ النَّاسَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ (٥) كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ أُرَاهُ فَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ حدثنا مُوسَى حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ (٦) النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي فَصَعِدَا بِي الشَّجَرَةَ فَأَدْخَلَانِي (٧) دَارًا هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ لَمْ أَرَ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا قَالَا (٨) أَمَّا هَذِهِ الدَّارُ فَدَارُ الشُّهَدَاءِ **باب** الْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ (٩) مِنَ الْجَنَّةِ حدثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ

١ اللهم ارزقني ٢ الأولى ٣ قال أبو عبد الله غزا واحدها غاز هم درجات أي لهم درجات ٤ النبي ٥ أراه فوقه كذا في النسخ المعتبرة ووقع في الطبع سابقا أراه قال وفوقه ٦ ليس في النسخ تكرار قال التي كررت سابقا في الطبع كتبه مصححه ٧ وأدخلاني ٨ قال ٩ في

حدثنا

حدثنا وهيب حدثنا حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة[1] في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة[2] أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها

باب

الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم[3] أنكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى وسمعت[4] أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله أو غدوة[5] خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب

تمني الشهادة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله[6] والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل[7] ثم أحيا ثم أقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثنا إسمعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا

١ الغدوة ٢ الغدوة
٣ بحور
٤ قال وسمعت
٥ ليس في النسخ زيادة انه قال
٦ تغدو ٧ بالفاء بدل ثم الداخلة على أقتل في المواضع الثلثة عند

قال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان **باب** فضل من يصرع في سبيل
(١)
الله فمات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع
أجره على الله وقع وجب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا
مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر
كالملوك على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها
فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت
(٢)
غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت
إليها دابة لتركبها فصرعت عنها فماتت **باب** من ينكب في سبيل الله **حدثنا** حفص بن عمر
(٣)
الحوضي حدثنا همام عن إسحق عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله
(٤)
عليه وسلم إذ أومؤا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه
(٥) (٦)
فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام فأراه آخرهم فأخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله
عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا
وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين
(٧)
عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس
عن جندب بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال
(٨) (٩)
هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت **باب** من يجرح في سبيل الله عز وجل
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن

١ عز وجل ٢ عزوهم
٣ وقع في النسختين المعتبرتين عندنا مضروبا عليه بالحمرة وعليه ماترى كتبه مصححه
٤ أومئ ٥ رجلا أعرج . كذا في النسخ وعكس القسطلاني العزو كتبه مصححه
٦ وأراه ٧ هوابن
٨ دميت ٩ لقيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله
إلا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك باب قول الله تعالى هل تربصون بنا
إلا إحدى الحسنيين والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل قال له سألتك
كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة
باب قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخراعي حدثنا عبد الأعلى عن حميد قال سألت أنسا
حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال غاب
عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني
قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما
صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال
يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله
ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل
وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه
وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال إن أخته وهي تسمى
الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني إسمعيل
قال حدثني أخي عن سليمان أراه عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد أن زيد بن
ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله

١ عز وجل ٢ تل هل
٣ ابن حرب ٤ عز وجل
٥ قال وحدثني ٦ ليرانى
٧ وحدثنا

صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب عمل صالح قبل القتال وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا شبابة بن سوار الفزاري حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل وأسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا باب من أتاهم غريب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حسين ابن محمد أبو أحمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله تعالى ما كان لأهل المدينة إلى قوله إن الله لا يضيع أجر المحسنين حدثنا إسحق أخبرنا محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن أبي مريم أخبرنا عباية بن رافع بن خديج قال أخبرني أبو عبس هو عبد الرحمن بن جبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت

١ الى قوله كأنهم بنيان مرصوص
٢ حدثني ٣ أو أسلم
٤ غرب ٥ عز وجل
٦ ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله الى إن الله لا يضيع أجر المحسنين
٧ ابن رفاعة بن ٨ اغبرتا

قدما

قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار **باب** منع الغبار عن الناس في السبيل **حدثنا** إبرهيم ابن موسى أخبرنا عبد الوهاب **حدثنا** خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار **باب** الغسل بعد الحرب والغبار **حدثنا** محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال ههنا وأومأ إلى بني قريظة فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين **حدثنا** إسمعيل ابن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفين من آخذ ذلك اليوم قال أليس هذا فيه **باب** ظل الملائكة على الشهيد **حدثنا** صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر أنه سمع جابرا يقول جيء بأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة

١ فأتيا ٢ حدثني ٣ ابن سلام ٤ عز وجل ٥ الى قوله وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين كذا في النسخ بهذا الرمز وعزا هذه الرواية للهروي القسطلاني ٦ سمعت ابن ٧ ناشحة

عَمْرٍو أَوْ أُخْتُ عَمْرٍو فَقَالَ لِمَ تَبْكِي أَوْلَا تَبْكِي مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا فَقُلْتُ لِصَدَقَةَ أَفِيهِ حَتَّى رُفِعَ قَالَ رُبَّمَا فَاللَّهُ

بَابُ تَمَنِّي الْمُجَاهِدِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا (١)

فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ الْكَرَامَةِ (٢) بَابُ الْجَنَّةُ تَحْتَ بَارِقَةِ السُّيُوفِ وَقَالَ الْمُغِيرَةُ

ابْنُ شُعْبَةَ أَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رِسَالَةِ رَبِّنَا (٣) مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ وَقَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَكَانَ كَاتِبَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ * تَابَعَهُ الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ بَابُ

مَنْ طَلَبَ الْوَلَدَ لِلْجِهَادِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ أَوْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ (٥) كُلُّهُنَّ يَأْتِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٦)

فَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ (٧) إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ بَابُ الشَّجَاعَةِ فِي الْحَرْبِ وَالْجُبْنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَهُمْ عَلَى فَرَسٍ وَقَالَ وَجَدْنَاهُ بَحْرًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ

١ الشهيد ٢ بما
٣ تبينا محمد . من غير البونينية
٤ حدثني . كذا في اليونينية من غير رقم وجعلها القسطلاني نسخة
٥ تأتي ٦ في بعض النسخ قال ان، وليس في اليونينية
٧ تحمل

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسألونه حتى اضطروه
إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه
نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا **باب** ما يعوذ من الجبن **حدثنا**
موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الأودي قال كان
سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من
فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فقد فتن هذا مصعبا فصدقه **حدثنا** مسدد حدثنا معتمر قال
سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ
بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر
باب من حدث بمشاهده في الحرب قاله أبو عثمان عن سعد **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الأسود
وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فما سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد **باب** وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية
وقوله انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون
لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله الآية وقوله
يا أيها الذين آمنوا مالكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من
الآخرة إلى قوله على كل شيء قدير يذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال أحد الثبات
ثبة **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا **باب** الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل

١ فطفقت الأعراب
١ فخطفت الناس
٢ عدد هذه العضاه نعم
٣ عليكم . من غير اليونينية
٤ لا تجدوني
٥ رسول الله
٦ وقول الله عز وجل
٧ الى إنهم لكاذبون
٨ الى قوله والله على كل شيء قدير
٩ ويذكر ١٠ ثباتا . وجهها الدماميني أنظر القسطلاني
١١ ويقال واحد
١٢ يحيى بن سعيد
١٣ فيسدد

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن يتعى علي قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا أدري أسهم له أم لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن أبي هريرة قال أبو عبد الله السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

باب من اختار الغزو على الصوم

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم

باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين إلى قوله غفورا رحيما

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن أم

(١) قال ابن ٢ أو ٣ هو عمرو
٤ عز وجل ٥ الى قوله غفورا رحيما
٦ فجاءه

مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد الزهرى قال حدثنى صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدى أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا فى المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه (١) لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علىّ فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله تبارك وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذى فثقلت علىّ حتى خفت أن ترض (٢) فخذى ثم سرى عنه فأنزل الله عز وجل غير أولى الضرر **باب** الصبر عند القتال حدثنى (٣) عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبى النضر أن عبد الله بن أبى أوفى كتب فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا **باب** التحريض على القتال وقوله تعالى (٤) حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضى الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فاذا المهاجرون والأنصار يحفرون فى غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره فقالوا مجيبين له

(٥) نحن الذين بايعوا محمدا * على الجهاد ما بقينا أبدا

باب حفر الخندق حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضى الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون

(٦) نحن الذين بايعوا محمدا * على الاسلام ما بقينا أبدا

والنبى صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره فبارك فى الأنصار والمهاجره

حـ حسن
١ على ٢ ترض
٣ حدثنا
٤ وقول الله عز وجل
ح ح ح
٥ بايعنا ٦ الجهاد

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم (١)
ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء رضي الله
عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب (٢) وقد وارى التراب بياض بطنه
وهو يقول لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزل السكينة (٣) علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الألى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا باب من حبسه العذر عن الغزو حدثنا أحمد
ابن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر
وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
أبو عبد الله الأول أصح (٤) باب فضل الصوم في سبيل الله حدثنا إسحق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي
عياش عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي (٥) صلى الله عليه وسلم يقول (٦) من صام يوما في سبيل الله
بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا باب فضل النفقة في سبيل الله حدثني (٧) سعد
ابن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم (٨) معا
أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا وقى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من
بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أو يأتي الخير
بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم إنه مسح

١ عنه كان . كذا في نسخ الخط ووقع في المطبوع سابقا يقول كان كتبه مصححه
٢ النبي ٣ فانزل سكينة ضبط
٣ فأنزلن سكينة
٤ عندي أصح ٥ الخدري
٦ كذا في جميع نسخ الخط عندنا ووقع في المطبوع سابقا رسول الله
٧ حدثنا ٨ كذا ضبط في اليونينية وانظر وجهه في القسطلاني

عن وجهها الرحضاء فقال أين السائل آنفا أو خير هو إنه لا يأتي إلا بخير وإنه كلما ينبت الربيع
ما يقتل حبطا أو يلم كلما أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت
وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين
ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة باب فضل
من جهز غازيا أو خلفه بخير حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين قال حدثني يحيى
قال حدثني أبو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا
حدثنا موسى حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي
باب التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا
ابن عون عن موسى بن أنس قال وذكر يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو
يتحنط فقال يا عم ما يحبسك أن لا تجيء قال الآن يا ابن أخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس
قد ذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوههنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم رواه حماد عن ثابت عن أنس باب
فضل الطليعة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم
قال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير باب هل
يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير

١ كلما ٢ ليس حبطا عنده ص ط صح
٣ صوابه إلا آكلة الخضر أكلت اه من هامش اليونينية
٤ امتدت ٥ وابن السبيل
٦ يأخذها ٧ ابن إسمعيل
٨ ذكر ٩ بالقوم
١٠ عودكم أقرانكم
١١ فقال ١٢ فقال
١٣ ضبطت بامحوا ري هذه والتي بعدها في النسخة المعول عليها بالوجهين كما ترى ونبهت امشها انه تبع في ذلك نسخة اليونينية وان الفتحة فيهما فيها حادثة اه كتبه مصححه
١٤ يبعث الطليعة

ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا (١) الى لا
وإن حواري الزبير بن العوام (٢) باب سفر الاثنين حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب
عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لنا أنا وصاحب لي أذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما (٣) باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى
يوم القيامة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة (٤) حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير إلى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد * تابعه مسدد عن هشيم عن
حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد (٥) حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل باب الجهاد
ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة
حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر حدثنا عروة البارقي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم (٦) باب من احتبس فرسا لقوله تعالى
ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا طلحة بن أبي سعيد قال سمعت سعيدا
المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا
في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة باب
اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله بن
أبي قتادة عن أبيه أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون
وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسه فقال له

١ الناس ٢ وحواري
٣ معقود ٤ وقع في المطبوع زيادة ابن سعيد وليست في النسخ بأيدينا
٥ في سبيل الله
٦ رسول الله
٧ حمار وحش ٨ لها

الجرادة فسألهم أن يناولوه وسوطه فناولوه فحمل فعقره ثم أكل فأكلوا (١) فقدموا فلما أدركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى حدثنا أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف (٢) (٣) حدثني (٤) إسحق بن إبرهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير (٥) فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه (٦) ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله (٧) أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا (٨) حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شؤم الفرس

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلثة في الفرس والمرأة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن

باب الخيل لثلثة وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة (٩) (١٠)

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة (١١) لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر (١٢) ورجل ربطها فخرا ورئاء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله

١ فندموا ٢ حدثني ٣ قال أبو عبد الله وقال بعضهم اللحيف ٤ حدثنا ٥ وهل ٦ يعبدوا . الرقم من الفرع المكي ٧ وحق ٨ فيتكلوا ٩ وقول الله عز وجل ١٠ ويخلق ما لا تعلمون ١١ ثلثة ١٢ كذا في النسخ الصحاح ووقع في القسطلاني وبعه النسخ الطبع وأما الرجل الذي عليه وزر فهو رجل

صلى الله عليه وسلم عن الحُمُر فقال ما أُنزل عَلَيَّ فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله فليتعجل قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا أنا كذلك إذ قام علي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر أتبيعني قضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواق من ذهب فقال أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل

وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرى وأجسر حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب سهام الفرس

حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك سهم الخيل والبراذين منها الفرو والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس

باب من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي إسحق قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر

١ أم عمرة ٢ فليتعجل
٢ هكذا كان ضبطها في اليونينية ثم أصلحت نمة الياء بالفتحة وفتحة العين بالسكون وضبط في فرعين بالتشديد كما هنا اه من الهامش
٣ فيها ٤ عليه

إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا[1] بالسهام فأمامرسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب **باب** الركاب والغرز للدابة **حدثني** عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة **باب** ركوب الفرس العري **حدثنا** عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف **باب** الفرس القطوف **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة كان يقطف أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى **باب** السبق بين الخيل **حدثنا** قتيبة حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى * قال عبد الله حدثنا سفين قال حدثني عبيد الله قال سفين بين الحفياء إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة وبين ثنية[2] إلى مسجد بني زريق ميل **باب** إضمار الخيل للسبق **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان سابق بها[4] **باب** غاية السبق للخيل المضمرة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة

١ فاستقبلونا

٢ من الحفياء ٣ ثنية

٤ قال أبو عبد الله أمدا غاية فطال عليهم الأمد

أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها **باب** ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر أردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء حدثنا ملك ابن إسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه طوله موسى عن حماد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله أنس وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني أبو إسحق عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا أبا عمارة ولّيتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفين بن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب **باب** جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن معوية بن إسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين عن معوية بهذا حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن معوية بهذا وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سألته نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج **باب** غزوة

١ وقال ٢ باب الغزو على الحبر . كذا هذه الترجمة بدون حديث للمستملي وحده وروايه النسفي باب الغزو على الحبر وبغلة النبي الخ انظر القسطلاني كتبه مصححه

٣ رسول الله

٤ بغلة بيضاء ٥ غزوة

المرأة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن (١)
الأنصاري قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان
فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله
مثلهم مثل الملوك على الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم (٢) قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد
فضحك فقالت له مثل أو مما ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من
الأولين ولست من الآخرين قال قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة
فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت **باب** حمل الرجل امرأته في الغزو
دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج
أقرع بين نسائه فأيتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب **باب** غزو النساء (٣)
وقتالهن مع الرجال حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال
لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم
سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم (٤)
تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانها في أفواه القوم **باب** حمل (٥)
النساء القرب إلى الناس في الغزو حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال
ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله

١ هو الفزاري
٢ فقال
٣ وقع في المطبوع سابقا بزيادة هاء التأنيث ولم نرها في غيره
٤ بضم القاف في الفرع
٥ فتفرغانه

عليه وسلم قال عمر فانها كانت ترفر لنا الترب يوم أحد قال أبو عبد الله ترفر تخيط باب مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة باب رد النساء الجرحى والقتلى حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة باب نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال رمى أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر باب الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا علي ابن مسهر أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض لم يرفعه إسرائيل عن أبي حصين وزادنا عمرو قال أخبرنا عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع قال أبو

(١) الى
(٢) (٣) الى المدينة
(٤) فقال
(٥) فنام
(٦) يعني ابن عياش
(٧) ومحمد بن عبادة

١ ضبطه في الفرع بفتح التاء وكسر الفاء في الموضعين
٢ روى ابن الحطيئة عن الهروي الرفع في الصفتين اه ملخصا من الهامش

عبد الله لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وقال نعسا كأنه يقول فأنعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي يا فعولات إلى الواو ومن يطيب باب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أحد أحدا منهم إلا أكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو ومولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن إسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن أنس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر حدثني إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحمله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا إلى آخر الآية حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها باب من غزا بصبي للخدمة

١ حدثني ٢ رسول الله ٣ حدثنا ٤ عليه ٥ خطوة ٦ عز وجل ٧ وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لابي طلحة التمس (١) غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا
غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول
اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا
خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى (٢) بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم
صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا
حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم
إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب ركوب
البحر حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو
يضحك (٣) قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة
فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت معهم (٤) ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك
مرتين أو ثلثا قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من الاولين فتزوج بها عبادة بن
الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها باب
من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس أخبرني أبو سفين (٥) قال لي قيصر سألتك
أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا

١ كذا في نسخ الخط الصحاح وفي المطبوع سابقا التمس لي غلاما
٢ حتى إذا ٣ قلت
٤ منهم ٥ قال قال لي

محمد بن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد رضى الله عنه أن له فضلا على من دونه فقال النبى صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنهم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يأتى زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبى صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتى زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتى زمان فيقال فيكم من صحب صاحب أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح

باب لا يقول فلان شهيد

قال أبو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم الله أعلم بمن يجاهد فى سبيله الله أعلم بمن يكلم فى سبيله حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذى ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت فى طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه فى الأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة

باب التحريض على

١ فيه فئام ٢ وقع فى المطبوع السابق وقال بزيادة الواو

٣ والله ٤ فى بعض الاصول الصحيحة فقالوا اه من هامش الاصل

الرَّمْيُ وقَوْلُ اللهِ تعالَى (١) وأعِدُّوا لَهُمْ ما اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ ومِنْ رِباطِ الخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وعَدُوَّكُمْ
حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ حدثنا حاتِمُ بنُ إسْمٰعِيلَ عنْ يَزِيدَ بنِ أبِي عُبَيْدٍ قالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بنَ الأكْوَعِ
رضِيَ اللهُ عنهُ فانْ مَرَّ النَّبِيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ علَى نَفَرٍ مِنْ أسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ فقالَ النَّبِيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ
ارْمُوا بَنِي إسْمٰعِيلَ فانَّ أباكُمْ كانَ رامِيًا ارْمُوا وأنا مَعَ بَنِي فُلانٍ قالَ فأمْسَكَ أحَدُ الفَرِيقَيْنِ بأيْدِيهِمْ فقالَ
رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ مالَكُمْ لا تَرْمُونَ (٢) قالُوا كَيْفَ نَرْمِي وأنْتَ مَعَهُمْ قالَ النَّبِيُّ صلى اللهُ عليهِ
وسلمَ ارْمُوا فأنا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ (٣) حدثنا أبُو نُعَيْمٍ حدثنا عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الغَسِيلِ عنْ حَمْزَةَ بنِ أبِي أُسَيْدٍ عنْ
أبِيهِ قالَ قالَ النَّبِيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَفْنا لِقُرَيْشٍ وصَفُّوا لَنا إذا أكْثَبُوكُمْ (٤) فَعَلَيْكُمْ
بالنَّبْلِ باب اللَّهْوِ بالحِرابِ ونَحْوِها حدثنا إبْرٰهِيمُ بنُ مُوسَى أخبرنا هِشامٌ عنْ مَعْمَرٍ عنِ
الزُّهْرِيِّ عنِ ابنِ المُسَيَّبِ عنْ أبِي هُرَيْرَةَ رضِيَ اللهُ عنهُ قالَ بَيْنا الحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ
بِحِرابِهِمْ (٥) دَخَلَ عُمَرُ فأهْوَى إلَى الحَصَى (٦) فَحَصَبَهُمْ بِها فقالَ دَعْهُمْ يا عُمَرُ (٧) وزادَ عَلِيٌّ حدثنا عَبْدُ الرَّزّاقِ أخبرنا
مَعْمَرٌ في المَسْجِدِ باب الجُنُبِ ومَنْ يَتَنَرَّسُ بِتُرْسِ صاحِبِهِ (٨) حدثنا أحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ أخبرنا عَبْدُ اللهِ
أخبرنا الأوْزاعِيُّ عنْ إسْحٰقَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أبِي طَلْحَةَ عنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ رضِيَ اللهُ عنهُ قالَ كانَ أبُو طَلْحَةَ
يَتَنَرَّسُ (٩) مَعَ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ بِتُرْسٍ واحِدٍ وكانَ أبُو طَلْحَةَ حَسَنَ الرَّمْيِ فَكانَ إذا رَمَى تَشَرَّفَ النَّبِيُّ
صلى اللهُ عليهِ وسلمَ فَيَنْظُرُ (١٠) إلَى مَوْضِعِ نَبْلِهِ حدثنا سَعِيدُ بنُ عُفَيْرٍ حدثنا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عنْ أبِي
حازِمٍ عنْ سَهْلٍ قالَ لَمّا كُسِرَتْ بَيْضَةُ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ علَى رَأْسِهِ وأُدْمِيَ وَجْهُهُ وكُسِرَتْ رَباعِيَتُهُ
وكانَ عَلِيٌّ يَخْتَلِفُ بالماءِ في المِجَنِّ وكانَتْ فاطِمَةُ تَغْسِلُهُ فَلَمّا رَأتِ الدَّمَ يَزِيدُ علَى الماءِ كَثْرَةً عَمَدَتْ إلَى حَصِيرٍ
فأحْرَقَتْها وأَلْصَقَتْها علَى جُرْحِهِ فَرَقَأَ الدَّمُ حدثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا سُفْيانُ عنْ عَمْرٍو عنِ الزُّهْرِيِّ عنْ
مالِكِ بنِ أوْسِ بنِ الحَدَثانِ عنْ عُمَرَ رضِيَ اللهُ عنهُ قالَ كانَتْ أمْوالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمّا أفاءَ اللهُ علَى رَسُولِهِ
صلى اللهُ عليهِ وسلمَ مِمّا لَمْ يُوجِفِ المُسْلِمُونَ عليهِ بِخَيْلٍ ولا رِكابٍ فَكانَتْ لِرَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ

١ عزوجل ٢ فقال
٣ أسيد ٤ أكثبوكم
٥ كذا في النسخ الصحيحة بهذا الرمز وأنكر زيادة هذه اللفظة في هذا الحديث ابن حجر وتبعه العيني ورد عليهما القسطلاني فانظره
٦ وقع في المطبوع سابقا الحصباء بزيادة الموحدة
٧ زادنا ٧ زاد
٨ يترس ٩ يشرف
١٠ نظر

خاصّة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني سعد بن إبرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي ح وحدثنا قبيصة حدثنا سفين عن سعد بن إبرهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي (١) باب الدرق

حدثنا إسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو وحدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل (٢) علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل (٣) غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم (٤) عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين (٥) فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني أرفدة حتى إذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال أحمد عن ابن وهب فلما غفل (٦) باب الحائل وتعليق السيف بالعنق

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة (٧) فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر (٨) باب حلية السيوف حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد (٩) باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع

١ لم يضبط الفاء في اليونينية وضبطها في الفرع المكي كالقسطلاني بالكسر وفي فرع آخر بفتحها اهـ من الهامش
٢ في المطبوع السابق قالت دخل
٣ عمل
٤ وكان يوما عندي
٥ أن تنظري فقلت
٦ وقع في المطبوع السابق يا بني بزيادة ياء النداء
٧ قال أبو عبد الله قال
٨ باب ما جاء في حلية
٩ أخبره

رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة[1] وعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا اخترط على سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلثا[2] ولم يعاقبه وجلس **باب** لبس البيضة **حدثنا** عبد الله ابن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة[3] أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم **باب** من لم ير كسر السلاح عند الموت **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة[4] **باب** تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره[5] **حدثنا**[6] موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل[7] وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه **باب** ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري **حدثنا** عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي

١ شجرة ٢ من يمنعك مني . أي بالتكرار وأشار برقم ٣ الى أن تكرارها ثلث مرات عند الهروي

٣ لا يرتد

٤ في نسخة القسطلاني ووافقه المطبوع السابق وأرضا بخيبر . والنسخ الصحيحة باسقاط هذه الزيادة

٥ حدثني ٦ وحدثنا ٧ فمن

قتادة رضى الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر قال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن أبي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله

١ حمار وحش ٢ وقال ٣ بصدقة ٤ ضبطها في الفرع بفتح الهمزة والمثلثة

صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فتلقيته (١) بماء (٢) وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه
فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقتين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه (٣)

باب الحرير في الحرب (٤) حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا خالد (٥) حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا
حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة
كانت بهما حدثنا أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن أنس حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن
قتادة عن أنس رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا (٦) إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني
القمل فأرخص لهما في الحرير رأيته (٧) عليهما في غزاة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة أخبرني
قتادة أن أنسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في
حرير حدثني (٨) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص لهما

باب ما يذكر في السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية (٩) عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز
منها ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين

باب ما قيل في قتال الروم حدثني إسحق بن يزيد الدمشقي (١٠) حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني
ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في
ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم فقلت أنا فيهم يا رسول
الله قال لا باب قتال اليهود حدثنا إسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي (١١) أحدهم وراء الحجر
فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع

١ فتلقيته ٢ فتوضأ
٣ وكانا ٤ الحرب
٤ الجرب ٤ كذا في النسخة المعول عليها الحرب بالمهملة والتحريك ولم ينص في القسطلاني الاعلى روايتي أبي ذر
٥ ابن الحرث ٦ شكنا
٧ فرأيت ٨ لهما
٩ أمية الضمري
١٠ حدثني ١١ كذا في اليونينية يختبي بغير همز

عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراء اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله باب قتال الترك

حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة (١) حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان (٢) المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة (٤) قال سفين وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة (٥) باب من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر (٦)

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم (٨) حسر ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقوده فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا عيسى حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة (١٠)

١ المطرقة ٢ حدثني
٣ المطرقة ٤ المطرقة
٥ المطرقة ٦ فاستنصر
٧ خالد الحراني
٨ وخفافهم ٩ حدثني
١٠ عن صلاة

الوسطى حين غابت الشمس حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج
الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد أنه
سمع عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على
المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا
عبد الله بن أبي شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش
ونحرت جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال
أبو إسحق ونسيت السابع وقال يوسف بن إسحق عن أبي إسحق أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي
والصحيح أمية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله
عنها أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت أو لم تسمع
ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب
حدثنا إسحق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب إلى قيصر وقال فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين باب الدعاء للمشركين بالهدى
ليتألفهم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة رضي الله
عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوسا عصت

١ حتى ٢ وطرحوا
٣ قال أبو عبد الله قال يوسف بن أبي إسحق
٤ ولعنتهم ٥ قالت

وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وأت بهم (١) باب دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤن كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق باب دعاء النبي (٢) صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله إلى آخر الآية (٣) الآية حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ههنا أحدا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان (٤) أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام (٥) فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت

١ اليهود والنصارى
٢ الناس ٣ الكتاب
٤ ابن حرب
٥ كذا في اليونينية بالبناء للمفعول وفي الفرع بالبناء للفاعل

أنا أقربهم إليه نسبا قال ما قرابتك منه قلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال قصروا دونه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفين والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت أن يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينتقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نخاف أن يغدر قال أبو سفين ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف أن تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الأخرى قال فما يأمركم قال يأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا نعرفه أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا فكذلك الإيمان حين تخالط

(١) عم ٢ من ملك
٣ به ٤ ولا نشرك ٤ هكذا بالرفع في اليونينية . وهو في بعض النسخ التي بأيدينا منصوب كتبه مصححه

بَشاشَتُهُ القُلُوبَ لا يَسْخَطُهُ أَحَدٌ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَزَعَمْتَ أَنْ لا وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لا يَغْدِرُونَ وَسَأَلْتُكَ
هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلَكُمْ فَزَعَمْتَ أَنْ قَدْ فَعَلَ وَأَنَّ حَرْبَكُمْ وَحَرْبَهُ تَكُونُ دُوَلًا وَيُدَالُ عَلَيْكُمُ المَرَّةَ وَتُدَالُونَ
عَلَيْهِ الأُخْرَى وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى وَتَكُونُ لَهَا العَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ بِمَاذَا يَأْمُرُكُمْ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ
أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَيَنْهَاكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلاةِ وَالصِّدْقِ وَالعَفَافِ
وَالوَفَاءِ بِالعَهْدِ وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ قَالَ وَهَذِهِ صِفَةُ النَّبِيِّ قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَكِنْ لَمْ أَظُنَّ أَنَّهُ مِنْكُمْ
وَإِنْ يَكُ مَا قُلْتَ حَقًّا فَيُوشِكُ أَنْ يَمْلِكَ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ وَلَوْ أَرْجُو أَنْ أَخْلُصَ إِلَيْهِ لَتَجَشَّمْتُ لُقِيَّهُ
وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ قَدَمَيْهِ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُرِئَ فَإِذَا فِيهِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الهُدَى
أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَاعِيَةِ الإِسْلامِ أَسْلِمْ تَسْلَمْ وَأَسْلِمْ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَعَلَيْكَ إِثْمُ
الأَرِيسِيِّينَ وَيَا أَهْلَ الكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لا نَعْبُدَ إِلا اللَّهَ وَلا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا
وَلا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ فَلَمَّا
أَنْ قَضَى مَقَالَتَهُ عَلَتْ أَصْوَاتُ الَّذِينَ حَوْلَهُ مِنْ عُظَمَاءِ الرُّومِ وَكَثُرَ لَغَطُهُمْ فَلا أَدْرِي مَاذَا قَالُوا وَأُمِرَ بِنَا
فَأُخْرِجْنَا فَلَمَّا أَنْ خَرَجْتُ مَعَ أَصْحَابِي وَخَلَوْتُ بِهِمْ قُلْتُ لَهُمْ لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ هَذَا مَلِكُ بَنِي
الأَصْفَرِ يَخَافُهُ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ وَاللَّهِ مَا زِلْتُ ذَلِيلا مُسْتَيْقِنًا بِأَنَّ أَمْرَهُ سَيَظْهَرُ حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ قَلْبِيَ الإِسْلامَ
وَأَنَا كَارِهٌ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيُّ حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ فَقَامُوا
يَرْجُونَ لِذَلِكَ أَيُّهُمْ يُعْطَى فَغَدَوْا وَكُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَى فَقَالَ أَيْنَ عَلِيٌّ فَقِيلَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ فَأَمَرَ فَدُعِيَ لَهُ
فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأَ مَكَانَهُ حَتَّى كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ فَقَالَ نُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى
تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَوَاللَّهِ لأَنْ يُهْدَى بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ
لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حدثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حدثنا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ

١ تكون هو بالفوقية في نسخ الخط المصححة معنا أما المطبوع السابق فبالتحتية اه كتبه مصححه
٢ له ٣ والصدقة
٤ نبي ٥ لم أعلم
٦ لقاءه ٧ اللام من لأن مكسورة في اليونينية

أنس رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعدما يصبح فغزانا خيبر ليلا حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا حدثنا (1) عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا (2) أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس

حدثنا (4) يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها وحدثني (5) أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين (7) أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد ويونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك رضي الله عنه كان يقول قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس حدثني (7) عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن

١ وحدثنا ٢ لم يغز ٣ حدثني ٤ حدثني ٥ حدثنا ٦ أمره ٧ حدثنا

ابن كعب بن مالك عن أبيه رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس فى غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس **باب** الخروج بعد الظهر **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد[1] عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذى الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا[2] **باب** الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما انطلق النبى صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذى القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذى الحجة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة رضى الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذى القعدة ولا نرى إلا الحج[3] فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم بن محمد فقال أنتلت والله بالحديث على وجهه **باب** الخروج فى رمضان **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفين قال حدثنى الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم فى رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال سفين قال الزهرى أخبرنى عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث[4] **باب** التوديع وقال ابن وهب أخبرنى عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعث وقال لنا[6] إن لقيتم فلانا وفلانا رجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال إنى كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما **باب** السمع والطاعة للإمام[8] **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم[9] وحدثنى محمد بن صباح[10] حدثنا إسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال السمع

١ حماد بن زيد
٢ لم يضبط الراء فى اليونينية وضبطها فى الفرع بضمها
٣ خرج ٤ قال أبو عبد الله هذا قول الزهرى وإنما يقال بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
٥ قال ٦ فقال
٧ للرجلين
٨ مالم يأمر بمعصية
٩ وحدثنا ١٠ هو فى جميع النسخ التى بأيدينا بدون أل وبالتحديث قبل إسمعيل كما ترى

والطاعة حتى مالم يؤمر بالمعصية فاذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة (١) باب يتقاتل من وراء الامام ويتقى به حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الاعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد أطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وإنما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان أمر بتقوى الله وعدل فان له بذلك أجرا وإن قال بغيره فان عليه منه (٢) باب البيعة في الحرب أن لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضى الله عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت (٣) نافعا على أي شئ بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر (٤) حدثنا موسى بن إسمعيل الى لاه حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضى الله عنه قال لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضى الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت إلى ظل الشجرة (٥) فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شئ كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت أنسا رضى الله عنه يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا * على الجهاد ما حيينا أبدا

فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم الى لا فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخره * فاكرم الانصار والمهاجره حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع رضى الله عنه قال أتيت النبي

١ معصية ٢ عز وجل ٣ فسألنا ٤ لابل ٥ شجرة

النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها فقلت علام(1) تبايعنا قال على الاسلام والجهاد **باب** عزم الامام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم علينا في أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدري ما أقول لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يعزم علينا في أمر إلا مرة حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشافهه منه وأوشك أن لا تجدوه والذي لا إله إلا هو ما أدركما غبر من الدنيا إلا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره(2) **باب** كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق(3) عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم **باب** استئذان الرجل الامام لقوله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله(4) وإذا كانوا(5) معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك إلى آخر الآية(6) حدثنا إسحق بن إبرهيم أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي مالبعيرك قال قلت عيي(7) قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال(8) فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال

١ قلت على ما ٢ ضبطه في الفرع بفتح الثاء وسكون الغين ٣ هو الفزاري . بالرقم في اليونينية ٤ عز وجل ٥ الى قوله تعالى إن الله غفور رحيم ٦ الآية ٧ أعيا ٨ أفتبيعنه ٩ كذا لافي غير نسخة بالرقم كتبه مصححه

فَقُلْتُ يا رسولَ اللهِ إنّي عَرُوسٌ فاسْتَأْذَنْتُهُ فأذِنَ لي فتقدَّمْتُ النّاسَ إلى المدينةِ حتّى أتيتُ المدينةَ
فلَقِيَني خالي فسألني عنِ البعيرِ فأخبرتُهُ بما صنعتُ فيهِ فلامني قالَ وقد كانَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ
عليهِ وسلم قالَ لي حينَ استأذنتُهُ هلْ تزوجتَ بِكْرًا أمْ ثيِّبًا فقلتُ تزوجتُ ثيِّبًا فقالَ هلّا تزوجتَ
بِكْرًا تلاعبُها وتلاعبُكَ قلتُ يا رسولَ اللهِ توفّي والدي أو استُشْهِدَ وليَ أخواتٌ صغارٌ فكرِهْتُ أنْ أتزوجَ
مثلَهُنَّ فلا تؤدِّبُهُنَّ ولا تقومُ عليهِنَّ فتزوجتُ ثيِّبًا لتقومَ عليهِنَّ وتؤدِّبَهُنَّ قالَ فلمّا قدمَ رسولُ اللهِ
صلى اللهُ عليهِ وسلم المدينةَ غدوتُ عليهِ بالبعيرِ فأعطاني ثمنَهُ ورَدَّهُ عليَّ قالَ المُغيرةُ هذا في قضائِنا
حسنٌ لا نرى بهِ بأسًا **باب** مَنْ غزا وهو حديثُ عهدٍ بعُرْسِهِ فيهِ جابرٌ عنِ النبيِّ صلى اللهُ
عليهِ وسلم **باب** مَنِ اختارَ الغزوَ بعدَ البناءِ فيهِ أبو هريرةَ عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم
باب مُبادَرَةِ الإمامِ عندَ الفزَعِ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حدثنا يحيى عنْ شُعْبَةَ حدثني قتادةُ عنْ أنسِ
ابنِ مالكٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ كانَ بالمدينةِ فزَعٌ فركِبَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم فرسًا لأبي طلحةَ
فقالَ ما رأينا مِنْ شيءٍ وإنْ وجدناهُ لبحرًا **باب** السُّرعةِ والرَّكْضِ في الفزَعِ **حدثنا** الفضلُ
ابنُ سهلٍ حدثنا حسينُ بنُ محمدٍ حدثنا جريرُ بنُ حازمٍ عنْ محمدٍ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ
فزِعَ الناسُ فركِبَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم فرسًا لأبي طلحةَ بطيئًا ثمّ خرجَ يركُضُ وحدَهُ فركِبَ
الناسُ يركُضونَ خلفَهُ فقالَ لم تُراعَوا إنّهُ لبحرٌ فما سُبِقَ بعدَ ذلكَ اليومَ **باب** الجعائلِ والحُمْلانِ
في السبيلِ وقالَ مجاهدٌ قلتُ لابنِ عمرَ الغزوُ وقالَ إنّي أحبُّ أنْ أُعينَ بطائفةٍ منْ مالي قلتُ أوسعَ اللهُ عليَّ
قالَ إنّ غِنائي لَقليلٌ وإنّي أحبُّ أنْ يكونَ سِنٌّ مالي في هذا الوجهِ وقالَ عمرُ إنّ ناسًا يأخذونَ منْ هذا المالِ
ليجاهدوا ثمّ لا يجاهدونَ مَنْ فعلَهُ فنحنُ أحقُّ بمالِهِ حتّى نأخذَ منهُ ما أخذَ وقالَ طاوسٌ ومجاهدٌ إذا
دُفِعَ إليكَ شيءٌ تخرجُ بهِ في سبيلِ اللهِ فاصنعْ بهِ ما شئتَ وضعْهُ عندَ أهلِكَ **حدثنا** الحُمَيْدِيُّ حدثنا سفيانُ قالَ
سمعتُ مالكَ بنَ أنسٍ سألَ زيدَ بنَ أسلمَ فقالَ زيدٌ سمعتُ أبي يقولُ قالَ عمرُ بنُ الخطّابِ رضيَ اللهُ عنهُ حملتُ
على فرسٍ في سبيلِ اللهِ فرأيتُهُ يباعُ فسألتُ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلم أشتريهِ فقالَ لا تشترِهِ ولا تعُدْ

١ ثيبا ٢ قال فهلا
٣ فلا تؤدبهن ولا تقوم
٤ بعرس ٥ النبي
٦ قال فما
٧ باب الخروج في الفزع
وحده باب الجعائل
٨ كذا بالضبطين في
اليونينية
٨ أتغزو ٩ فعل

فى صدقتك حدثنا إسمعيل قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن عمر بن الخطاب حمل على فرس فى سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد فى صدقتك حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصارى قال حدثنى أبو صالح قال سمعت أبا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتى ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم عليه ويشق على أن يتخلفوا عنى ولوددت أنى قاتلت فى سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتلت ثم أحييت باب ما قيل فى لواء النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبى مريم قال حدثنى الليث قال أخبرنى عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى نعلبة بن أبى مالك القرظى أن قيس بن سعد الأنصارى رضى الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرجل حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبى عبيد عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال كان على رضى الله عنه تخلف عن النبى صلى الله عليه وسلم فى خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج على فلحق بالنبى صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التى فتحها فى صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو قال ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلى وما نرجوه فقالوا هذا على فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير رضى الله عنهما ما لك ههنا أمرك النبى صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية باب الآخر وقال الحسن وابن سيرين يقسم للآخر من المغنم وأخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس أربعمائة دينار فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين حدثنا ابن جريج عن عطاء عن

١ حدثنا ٢ ابن سعيد ٣ رجلا ٤ باب استعارة الفرس فى الغزو. خطأها ابن حجر انظر القسطلانى ٥ أخبرنا

صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ رضى الله عنه قال غَزَوْتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غَزْوَةَ تَبُوكَ فَعَمِلْتُ
عَلَى بَكْرٍ فَهَوَّوْتُ (١) أَعْمَالِي فِي نَفْسِي فَاسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا فَقَاتَلَ رَجُلًا فَعَضَّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ
فِيهِ وَنَزَعَ ثَنِيَّتَهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَرَهَا (٢) فَقَالَ أَيَدْفَعُ يَدَهُ إِلَيْكَ فَتَقْضَمُهَا كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَقَوْلِهِ (٣) جَلَّ وَعَزَّ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ
الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللهِ قَالَ (٤) جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ فَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ (٥) بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ
فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا **حَدَّثَنَا**
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما أَخْبَرَهُ
أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ وَهُمْ بِإِيلِيَاءَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ
قِرَاءَةِ الْكِتَابِ (٦) كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخَبُ (٧) فَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَأُخْرِجْنَا فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ أُخْرِجْنَا لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ
ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ إِنَّهُ يَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ **بَابُ** حَمْلِ الزَّادِ فِي الْغَزْوِ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى (٨) وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ
خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي وَحُدِّثْتُ عَنْهُ
أَيْضًا فَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ رضى الله عنها قَالَتْ صَنَعْتُ سُفْرَةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ
حِينَ أَرَادَا أَنْ يُهَاجِرَا إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَتْ فَلَمْ نَجِدْ لِسُفْرَتِهِ وَلَا لِسِقَائِهِ مَا نَرْبِطُهُمَا بِهِ فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ وَاللهِ مَا أَجِدُ
شَيْئًا أَرْبِطُ بِهِ إِلَّا نِطَاقِي قَالَ فَشُقِّيهِ بِاثْنَيْنِ فَارْبِطِيهِ بِوَاحِدٍ السِّقَاءَ وَبِالْآخَرِ السُّفْرَةَ فَفَعَلْتُ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ
ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ
رضى الله عنهما قَالَ كُنَّا نَتَزَوَّدُ لُحُومَ الْأَضَاحِيِّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ النُّعْمَانِ رضى الله عنه

١ أوفق أعمالي
١ أوفق أعمالي ٢ وقال
٣ وقول الله عز وجل
٤ قاله ٥ أوتيت مفاتيح
٦ كثرت ٧ وارتفعت
٨ عز وجل ٩ فاربطي
١٠ قال عمرو أخبرني

أخبره

أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي أدنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالأطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم إلا بالسويق فلاكوا فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا هاشم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت أزواد الناس وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادفي الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله **باب** حمل الزاد على الرقاب **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا فنفنى زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منها ثمانية عشر يوما ما أحبينا **باب** إرداف المرأة خلف أخيها **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا عثمان بن الأسود حدثنا ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة ولم أزد على الحج فقال لها اذهبي ولبي قد قال عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت **حدثني** عبد الله حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قال أمر في النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم **باب** الارتداف في الغزو والحج **حدثنا** قتيبة لابن إلى ابن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة **باب** الردف على الحمار **حدثنا** قتيبة حدثنا

١ ولم ٢ فقال
٣ عليهم
٤ جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
٥ منه ٦ حدثنا
٧ ابن محمد ٨ وهو ابن
٩ ضم الراء من الفرع

أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس (1) أخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح (2) ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة **باب** (4) من أخذ بالركاب ونحوه حدثني إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة (5) يمشيها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة **باب** (6) السفر بالمصاحف إلى أرض العدو وكذلك روى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن إسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو **باب** التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن أيوب عن محمد عن أنس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى مناديا النبي صلى الله عليه وسلم

١ كذا في جميع النسخ عندنا وفي المطبوع سابقا قال حدثنا يونس

٢ ففتح ٣ فكان

٤ حدثنا ٥ خطوة

٦ كراهية

إن

إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه (١) باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده باب التسبيح إذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا باب التكبير إذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا تصوبنا سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هرون حدثنا العوام حدثنا إبرهيم أبو إسمعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا باب السير وحده حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري

١ ينهاكم ٢ أخبرنا ٣ ثلثا

الزُّبَيْرِ قَالَ سُفْيَانُ الْحَوَارِيُّ النَّاصِرُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ (١) قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ
مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ **بَابُ** السُّرْعَةِ فِي السَّيْرِ (٢) قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنِّي مُسْتَعْجِلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِي فَلْيَتَعَجَّلْ (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سُئِلَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانَ يَمْشِي يَقُولُ وَأَنَا أَسْمَعُ فَسَقَطَ عَنِّي
عَنْ مَسِيرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ (٥) قَالَ فَكَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ وَالنَّصُّ
فَوْقَ الْعَنَقِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ هُوَ ابْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَبَلَغَهُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ شِدَّةٌ وَجَعٌ
فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ (٦) ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعَتَمَةَ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ فَلْيُعَجِّلْ إِلَى
أَهْلِهِ **بَابُ** إِذَا حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فَرَآهَا تُبَاعُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ فَأَرَادَ
أَنْ يَبْتَاعَهُ فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٧) فَقَالَ لَا تَبْتَعْهُ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ
فِي سَبِيلِ اللهِ فَابْتَاعَهُ أَوْ فَأَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَبِيعُهُ بِرُخْصٍ فَسَأَلْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ بَدْرَهَمٍ فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ **بَابُ**

١ محمد بن زيد بن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهم
٢ وقال ٣ فليتعجل
٤ حدثني ٥ فقال
٦ جمع ٧ قال

الجهاد بإذن الأبوين حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر
وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد (١) باب ما قيل في
الجرس ونحوه في أعناق الإبل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد
ابن تميم أن أبا بشير الأنصاري رضي الله عنه أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا
أن لا يبقين (٢) في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت باب من اكتتب في جيش فخرجت
امرأته حاجة وكان له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو وعن أبي معبد (٣)
عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن
امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة
قال اذهب فحج (٤) مع امرأتك باب الجاسوس وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم (٥)
أولياء التجسس (٦) التجسس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين (٧)
قال أخبرني حسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد بن الأسود (٨) قال انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا نحن
بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين (٩) الثياب فأخرجته
من عقاصها (١٠) فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من
المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من
أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني

١ كذا في جميع النسخ عندنا ووقع في المطبوع سابقا يستأذنه كتبه مصححه

٢ لا يبقين . وأن ساقطة عنده ٣ أو كان

٤ فاحجج ٥ عز وجل

٦ والتجسس

٧ سمعت ٨ وقال

٩ أو لتلقين ١٠ بها

ذلك من السبب فيهم أن اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر
بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق
هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم قال سفين وأى إسناد هذا **باب** الكسوة للأسارى **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا ابن عيينة عن عمرو وسمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال لما كان يوم بدر أتى بأسارى وأتى
بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبى صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبى يقدر
عليه فكساه النبى صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبى صلى الله عليه وسلم قميصه الذى ألبسه
قال ابن عيينة كانت له عند النبى صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافئه **باب** فضل من
أسلم على يديه رجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن
عبد القارى عن أبى حازم قال أخبرنى سهل رضى الله عنه يعنى ابن سعد قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم
أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين على فقيل يشتكى عينيه فبصق فى عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به
وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم **باب**
الأسارى فى السلاسل **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبى
هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة فى السلاسل
باب فضل من أسلم من أهل الكتابين **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفين بن عيينة حدثنا
صالح بن حى أبو حسن قال سمعت الشعبى يقول حدثنى أبو بردة أنه سمع أباه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ثلثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم
يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب الذى كان مؤمنا ثم آمن بالنبى صلى الله عليه وسلم

١ قد ٢ كذا فى النسخ عندنا ٣ كذا بالنصب فى اليونينية ٤ يقدر ٥ كذا فى غير نسخة يوثق بها ووقع فى المطبوع السابق وبعض النسخ يفتح الله ٦ يده ٧ أيهم ٨ يعطى ٩ يرجونه ١٠ قال ١١ فتح اللام من الفرع ١٢ بالياء التحتية فى جميع نسخ الخط عندنا ١٣ ويحسن

فَلَهُ أَجْرَانِ وَالْعَبْدُ الَّذِي يُؤَدِّي حَقَّ اللهِ وَيَنْصَحُ لِسَيِّدِهِ (١) ثُمَّ قَالَ الشَّعْبِيُّ وَ أَعْطَيْتُكَهَا (٢) بِغَيْرِ شَيْءٍ وَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِي أَهْوَنَ مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ **بَابُ** أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ فَيُصَابُ الْوِلْدَانُ وَالذَّرَارِيُّ

بَيَاتًا لَيْلًا لَيْلَةً بَيَّتَهُمْ لَيْلًا (٣) إِلَى لَيْلٍ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ قَالَ مَرَّ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ وَسُئِلَ (٤) عَنْ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَيُصَابُ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ قَالَ هُمْ مِنْهُمْ (٥) وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا الصَّعْبُ فِي الذَّرَارِيِّ كَانَ عَمْرٌو يُحَدِّثُنَا عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ قَالَ هُمْ مِنْهُمْ وَلَمْ يَقُلْ كَمَا قَالَ عَمْرٌو هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ **بَابُ** قَتْلِ الصِّبْيَانِ فِي الْحَرْبِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ (٦) أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً وُجِدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْتُولَةً فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ **بَابُ** قَتْلِ النِّسَاءِ فِي الْحَرْبِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَكُمْ عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ وُجِدَتِ امْرَأَةٌ مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ **بَابُ** لَا يُعَذَّبُ بِعَذَابِ اللهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْثٍ فَقَالَ إِنْ وَجَدْتُمْ فُلَانًا وَفُلَانًا فَأَحْرِقُوهُمَا بِالنَّارِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ إِنِّي أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحْرِقُوا فُلَانًا وَفُلَانًا وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ بِهَا إِلَّا اللهُ فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَرَّقَ قَوْمًا فَبَلَغَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحَرِّقْهُمْ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللهِ

١ ليس في جميع النسخ عندنا زيادة له أجران الثابتة في المطبوع سابقا هنا كتبه مصححه

٢ أعطيكها ٣ هو بضبط البناء للفاعل في الاصل المعول عليه عندنا وفي بعض النسخ تبعا للفرع بضبط البناء للمفعول

٤ فسئل ٥ فسمعته

٦ حدثنا الليث

ولنقتلنهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه باب فاما منا بعد وإما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي أن تكون له أسرى الآية باب هل للأسير أن يقتل (١) ويخدع الذين أسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا لا الى حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد لكم (٣) إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت (٤) فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعوا في الأرض فسادا باب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت (٥) فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح (٦) باب حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل قال وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

١ حتى يثخن في الارض يعني يغلب في الارض تريدون عرض الدنيا الآية

٢ أو يخدع

٣ فقال ٤ فكحلوا

٥ فأحرق ٦ ليس في نسخ الخط عندنا بعد تسبح لفظ الله

باب قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دوابهم قال وأغلقوا باب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أني أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال مالك لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما لهم لأنزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع الناعية فلم أبرح حتى سمعت نعاية أبي رافع تاجر أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يحيى بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم باب لا تمنوا لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم ابن يوسف اليربوعي حدثنا أبو إسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال أبو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا باب الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن

١ أبي ٢ الواعية
٣ حدثنا ٤ حدثني
٥ بيته ٦ مولى عمر ابن عبيد الله كنت كاتبا له قال كتب إليه عبد الله ابن أبي أوفى حين خرج إلى الحرورية فقرأته فإذا فيه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم أبو النضر وساق الحديث إلى آخر الباب
٧ تمنوا ٨ كذا في اليونينية ومن غيرها خدعة

ثم لا يكون فيمصر بعده ولنقسم كنوزها (١) في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا أبو بكر (٢) بن أصرم
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله
عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة (معا) باب الكذب في الحرب
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة أتحب
أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة
قال وأيضا والله قال فأنا قد اتبعناه فكرهنا أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى
استمكن منه فقتله (٤) باب القتل بأهل الحرب حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن
عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب
أن أقتله قال نعم قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من
يخشى معرته (٥) * قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في
نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له
فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر
الخندق فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد حدثنا
أبو الأحوص حدثنا أبو إسحق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي (٦) صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله (٧)

١ كذا في اليونينية وفرعها وفي غيرهما كنوزهما
٢ بور بن ٢ اسمه بور المروزي
لا
٣ لتمكنه ٤ حدثنا
٥ تخشى معرته وقال
٦ رسول الله
٧ عبد الله بن رواحة

اللهم

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا * وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا * وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

إِنَّ الْأُلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا * إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ **بَابُ** مَنْ لَا يُثْبِتُ عَلَى الْخَيْلِ **حَدَّثَنِي** (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ أَسْلَمْتُ وَلَا رَآنِي إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي (٢) وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أُثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي (٣) وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا **بَابُ** دَوَاءِ الْجُرْحِ بِإِحْرَاقِ الْحَصِيرِ وَغَسْلِ الْمَرْأَةِ عَنْ أَبِيهَا الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَحَمْلِ الْمَاءِ فِي التُّرْسِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ سَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَيِّ شَيْءٍ دُوِوِيَ جُرْحُ (٤) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنَ (٥) النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي كَانَ عَلِيٌّ يَجِيءُ بِالْمَاءِ فِي تُرْسِهِ وَكَانَتْ يَعْنِي فَاطِمَةُ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَأُخِذَ حَصِيرٌ فَأُحْرِقَ ثُمَّ حُشِيَ بِهِ جُرْحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَازُعِ وَالِاخْتِلَافِ فِي الْحَرْبِ وَعُقُوبَةِ مَنْ عَصَى إِمَامَهُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى (٦) وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ (٧) قَالَ (٨) إِلَّا قَتَادَةُ الرِّيحُ الْحَرْبُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا وَأَبَا مُوسَى إِلَى الْيَمَنِ قَالَ يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا وَتَطَاوَعَا وَلَا تَخْتَلِفَا **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجَّالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُبَيْرٍ فَقَالَ إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخْطَفُنَا (٩) الطَّيْرُ فَلَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ هَذَا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَزَمْنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَأْنَاهُمْ فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ فَهَزَمُوهُمْ (١٠) قَالَ فَأَنَا وَاللَّهِ رَأَيْتُ النِّسَاءَ يُشْتَدِدْنَ (١١) قَدْ بَدَتْ خَلَاخِلُهُنَّ وَأَسْوُقُهُنَّ رَافِعَاتٍ ثِيَابَهُنَّ فَقَالَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ الْغَنِيمَةَ أَيْ قَوْمِ الْغَنِيمَةَ ظَهَرَ أَصْحَابُكُمْ

١ حدثنا ٢ وجهه
٣ في صدره ٤ في بعض نسخ الخط والطبع رسول الله كتبه مصححه
٥ كذا في جميع نسخ الخط عندنا ووقع في المطبوع تقديم أحد كتبه مصححه
٦ عز وجل ٧ يعني الحرب
٨ وقع في الطبع وقال
٩ تخطفنا ١٠ فهزمهم
١١ يشددن

فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذلك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين (١) وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفين أفي القوم محمد ثلث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز أعل هبل (٢) أعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له (٣) قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له (٤) قال قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب إذا فزعوا بالليل إلى

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة (٥) سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس

حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك مالك قال أخذت لقاح (٦) النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلث صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع (٧) فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم

١ منها ٢ أصابوا
٣ فقال ٤ تجيبوه
٤ تجيبوه ٥ كذا في اليونينية بقطع الهمزة في الموضعين
٦ تجيبوه ٦ تجيبوه
٧ ليلا ٨ أخذ
٩ واليوم

فَقُلْتُ يا رسولَ اللهِ إنَّ القَوْمَ عطاشٌ وإنِّي أخشى أنْ يَرْتَحِلُوا سَتَيْهِمْ فأبْعَثُ في إثْرِهِمْ فقالَ يا ابنَ الأكْوَعِ مَلَكْتَ فأسْجِحْ إنَّ القَوْمَ يُقْرَوْنَ في قَوْمِهِمْ (١) (٢) باب مَنْ قالَ خُذْها وأنا ابنُ فُلانٍ وقالَ سَلَمَةُ خُذْها وأنا ابنُ الأكْوَعِ حدثنا عُبَيْدُ اللهِ عنْ إسْرائِيلَ عنْ أبِي إسْحَقَ قالَ سألَ رَجُلُ البَراءَ رضيَ اللهُ عنهُ فقالَ يا أبا عُمارَةَ أوَلَّيْتُمْ يومَ حُنَيْنٍ قالَ البَراءُ وأنا أشْهَدُ أمّا رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ لمْ يُوَلِّ يومَئِذٍ كانَ أبُو سُفْيانَ بنُ الحارِثِ آخِذًا بِعِنانِ بَغْلَتِهِ فَلَمّا غَشِيَهُ المُشْرِكُونَ نَزَلَ فَجَعَلَ يَقُولُ أنا النَّبِيُّ لا كَذِبْ أنا ابنُ عَبْدِ المُطَّلِبْ قالَ فَما رُؤِيَ مِنَ النّاسِ يومَئِذٍ أشَدُّ مِنْهُ باب إذا نَزَلَ العَدُوُّ على حُكْمِ رَجُلٍ حدثنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ حدثنا شُعْبَةُ عنْ سَعْدِ بنِ إبْراهِيمَ عنْ أبِي أُمامَةَ هُوَ ابنُ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ عنْ أبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ لَمّا نَزَلَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ على حُكْمِ سَعْدٍ هُوَ ابنُ مُعاذٍ بَعَثَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ وكانَ قَرِيبًا مِنْهُ فَجاءَ على حِمارٍ فَلَمّا دَنا قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ قُومُوا إلى سَيِّدِكُمْ فَجاءَ فَجَلَسَ إلى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ فقالَ لَهُ إنَّ هَؤُلاءِ نَزَلُوا على حُكْمِكَ قالَ فَإنِّي أحْكُمُ أنْ تُقْتَلَ المُقاتِلَةُ (٣) وأنْ تُسْبَى الذُّرِّيَّةُ قالَ لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ المَلِكِ باب قَتْلِ الأسِيرِ (٤) وقَتْلِ الصَّبْرِ حدثنا إسْمٰعِيلُ قالَ حدثنِي مالِكٌ عنِ ابنِ شِهابٍ عنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ دَخَلَ عامَ الفَتْحِ وعلى رَأْسِهِ المِغْفَرُ فَلَمّا نَزَعَهُ جاءَ رَجُلٌ فقالَ إنَّ ابنَ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأسْتارِ الكَعْبَةِ فقالَ اقْتُلُوهُ باب هَلْ يَسْتَأْسِرُ الرَّجُلُ ومَنْ لَمْ يَسْتَأْسِرْ ومَنْ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ (٥) عِنْدَ القَتْلِ حدثنا أبُو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ قالَ أخبرنِي عَمْرُو بنُ أبِي سُفْيانَ بنِ أسِيدِ بنِ جارِيَةَ الثَّقَفِيُّ وهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي زُهْرَةَ وكانَ مِنْ أصْحابِ أبِي هُرَيْرَةَ أنَّ أبا هُرَيْرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ بَعَثَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ عَشَرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً عَيْنًا وأمَّرَ عَلَيْهِمْ عاصِمَ بنَ ثابِتٍ الأنْصارِيَّ جَدَّ عاصِمِ بنِ عُمَرَ (٦) فانْطَلَقُوا حتّى إذا كانُوا بِالهَدْأةِ (٧) وهِيَ بَيْنَ عُسْفانَ ومَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ يُقالُ لَهُمْ بَنُو لِحْيانَ فَنَفَرُوا لَهُمْ قَرِيبًا مِنْ مِائَتِي رَجُلٍ كُلُّهُمْ رامٍ فَاقْتَصُّوا آثارَهُمْ حتّى وجَدُوا مَأْكَلَهُمْ تَمْرًا تَزَوَّدُوهُ مِنَ المَدِينَةِ فقالُوا هَذا تَمْرُ يَثْرِبَ فَاقْتَصُّوا آثارَهُمْ فَلَمّا رَآهُمْ عاصِمٌ وأصْحابُهُ لَجَئُوا إلى فَدْفَدٍ وأحاطَ بِهِمُ القَوْمُ فقالُوا لَهُمْ انْزِلُوا وأعْطُونا بِأيْدِيكُمْ

١ يقرون في ٢ من
٣ كسر التاء من الفرع
٤ صبرا ٥ صلى
٦ ابن الخطاب ٧ بالهدأة

ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا (١) قال عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة (٢) ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن في هؤلاء (٣) لأسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه على أن يصحبهم فأبى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر (٥) فابتاع خبيبا بنو الحرث ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحرث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة (٦) حين أتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتها اللهم أحصهم عددا

ما أبالي حين أقتل مسلما * على أي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وإن يشأ * يبارك على أوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر (٨) فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا (١٠) على أن يقطعوا من لحمه شيئا

باب فكاك الأسير

فيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن

١ فقال ٢ الثاء محركة وهو أعلى وقد تسكن اه من اليونينية
٣ إن الى في ٤ وجروه
٥ وقيعة ٦ حتى صح
٧ ولست ٧ وما إن
٨ فبعث الله ٩ يقدر
١٠ أن يقطعوا
١٠ أن يقطع من لحمه شيء

منصور عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيئا من الوحي إلا ما في كتاب الله قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر باب فداء المشركين حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثنا إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال إبرهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم باب جوائز الوفد باب هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم حدثنا قبيصة حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه

١ كذا في بعض الفروع المعتبرة عندنا وفي بعض النبي كتبه مصححه

٢ أي الاسير ٣ قال لا

٤ فهم . الفهم يسكن ويحرك قاله ابن سيده اه من اليونينية

٥ تدعوا ٦ منه

٧ ابن طهمان ٨ أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى

٩ حدثنا ١٠ فقتله

يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا هجر[1] رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى
عند موته بثلث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت
الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة
واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة **باب التجمل للوفود** حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد عمر حلة إستبرق
تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد
وللوفود[2] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من
لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه
من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك **باب كيف يعرض**
الإسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سالم
ابن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد[3] حتى وجدوه يلعب[4] مع الغلمان عند أطم[5] بني
مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إليه ابن صياد فقال
أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله قال له
النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله[6] قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن
صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن

١ هجر . كذا في اليونينية ضبط هذه والتي في الاصل
١ أهجر . من غير اليونينية
٢ والوفد
٣ الصياد ٤ وجده
٥ بشئ ٦ ورسوله

أعد وقد رأيته قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكنه (١)
فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله * قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي
بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد أن يسمع من ابن صياد شيأ قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه
في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن
صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن
عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه
وما من نبي إلا قد أنذر قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
أنه أعور وأن الله ليس بأعور (٢) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا فسلموا قاله
المقبري عن أبي هريرة باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم حدثنا
محمود أخبرنا عبد الرزاق (٤) أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن
أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن
نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر ويذلك أن بني كنانة حالفت قريشا
على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى
فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم (٥) فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب
الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهم إن تهلك ماشيتهم يرجعا إلى نخل
وزرع وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين أفتاركهم (٦)
أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وايم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم إنها لبلادهم
قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله (٧)

١ يكن هو ٢ كذا في غير نسخة خط معتبرة عندنا كتبه مصححه
٣ فتح الهمزة من الفرع
٤ عبد الله . من فتح الباري
٥ المسلمين
٦ يا أمير المؤمنين
٧ قاتلوا

ما حميت عليهم من بلادهم شبرا (١) باب كتابة الامام الناس حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
(٢) عن الاعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ
بالاسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمسمائة فلقد رأيتنا
ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الاعمش فوجدناهم
خمسمائة قال أبو معوية ما بين ستمائة الى سبعمائة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله إني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك
باب إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
ح و حدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي
(٣) هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي (٤) الاسلام هذا من
(٥) أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت إنه من
(٦) أهل النار فإنه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى النار قال فكاد
بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر
على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله
(٧) ثم أمر بلالا فنادى بالناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
باب من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا
ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها
(٨) خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح عليه وما يسرني أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وقال وإن عينيه لتذرفان

١ للناس ٢ يلفظ ٣ خبير ٤ يدعي بالاسلام ٥ لـه إنه ٦ فكأن بعض الناس أراد أن يرتاب ٧ في الناس ٨ ففتح الله عليه فما

باب العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار قال أنس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرؤوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد باب من غلب العدو فأقام على عرصتهم ثلثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلث ليال تابعه معاذ وعبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصبنا غنما وإبلا فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم * قال ابن عمر حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وأن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه باب من تكلم بالفارسية والرطانة

١ كسر الطاء من الفرع
٢ عشرا ٣ وقال
٤ ذهبت فرس له فأخذها
٥ قال أبو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحش أي هرب
٦ فتح الراء من الفرع

(١) وقوله تعالى واختلاف ألسنتكم وألوانكم (٢) وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم (٣) حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه (٤) قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي (٥) ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر (٦) حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي (٧) صلى الله عليه وسلم بالفارسية كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة

باب الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال (٩) لا ألفين (١٠) أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة (١١) يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك (١٢) وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك أو على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة

باب القليل من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا

١ وقول الله عز وجل
٢ وقال وما ٣ وقع في اليونينية بشد اللام من غير تنوين
٤ سناه سناه ٥ بالقاف في الثلثة من غير اليونينية وفي النهاية يروى بالنون والقاف
٦ د كن ٧ فقال النبي . كذا في جميع النسخ عندنا ووقع في المطبوع السابق فقال له
٨ عز وجل ٩ فقال
١٠ ألفين
١١ في بعض الاصول لها
١٢ لله من الله

يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عِيَاءَةً قَدْ غَلَبَهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ قَالَ ابْنُ سَلَامٍ تَرَكَهُ يَعْنِي بِتَشْدِيدِ الْكَافِ وَهُوَ مَضْبُوطٌ كَذَا

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ذَبْحِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ فِي الْمَغَانِمِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ وَأَصَبْنَا إِبِلًا وَغَنَمًا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ فَعَجِلُوا وَنَصَبُوا الْقُدُورَ فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ وَفِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرٌ فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللهُ فَقَالَ هَذِهِ الْبَهَائِمُ لَهَا أَوَابِدُ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا نَدَّ عَلَيْكُمْ فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا فَقَالَ جَدِّي إِنَّا نَرْجُو أَوْ نَخَافُ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ فَقَالَ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ فَكُلْ لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ

بَابُ الْإِشَارَةِ فِي الْفُتُوحِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ وَكَانَ بَيْتًا فِيهِ خَثْعَمُ يُسَمَّى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَةِ فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةٍ مِنْ أَحْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي فَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا فَانْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا فَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُهُ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ يَا رَسُولَ اللهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ فَبَارَكَ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ قَالَ مُسَدَّدٌ بَيْتٌ فِي خَثْعَمَ

بَابُ مَا يُعْطَى الْبَشِيرُ وَأَعْطَى كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ثَوْبَيْهِ حِينَ بُشِّرَ بِالتَّوْبَةِ

بَابُ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ **حَدَّثَنَا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ مُجَاشِعٌ بِأَخِيهِ مُجَالِدِ بْنِ مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذَا مُجَالِدٌ

١ عشرا ٢ يسيرة ٣ عليه ٤ لرسول الله ٥ و قال ٦ في جميع النسخ عندنا البشير مضبوط بالرفع كتبه مصححه

يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة (١) (٢) (٣) باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله وتجريدهن حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا هشيم أخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال انطلق فانظر روضة كذا وتجدون بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن أو لتجردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ارتددت للإسلام إلا أحببت أن يكون لم يكن أحد من أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال (٤) عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر (٥) فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه (٦) باب استقبال الغزاة حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع باب ما يقول إذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون إن شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثني يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من غسفان ورسول الله صلى الله

١ ثبير غير مصروف عند ابن الحطيئة عن ٢ مد ٣ حدثنا ٤ فقال ٥ وما ٦ ابن الاسود ٧ حدثنا

عليه وسلم على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال
(١)
يا رسول الله جعلني الله فداءك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاه عليها وأصلح لهما
مركبهما فركبا وكنتم نار رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون
(٢) (٣)
لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى
ابن أبي إسحق عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم
(٤) (٥)
ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع
النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وإن أبا طلحة قال أحسبه قال اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله
(٦)
عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداءك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة
ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى
إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

(بسم الله الرحمن الرحيم) * باب الصلاة إذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن
(٧) (٨)
يجلس باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثني محمد أخبرنا وكيع
عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي

١ فألقاه ٢ عن يحيى
٣ يردفها ٤ كان
٥ الدابة ٦ المرأة
٧ يصنع ٨ حدثنا

صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم سرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها
فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين * سرار
موضع ناحية بالمدينة

(بسم الله الرحمن الرحيم) باب فرض الخمس حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي عليهما السلام أخبره أن عليا قال كانت
لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما
أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن
يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي
متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار رجعت حين
جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد اجتب أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك
عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت
في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رأيت
كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعه أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي
فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل
فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته
ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لآبائي فعرف

١ بأوقيتين ٢ كان
٣ مناخان ٤ فرجعت
٥ جبت ٦ ولم
٧ حيث ٨ الرفع جائز والفتح هو الأعلى الراجح قاله شيخنا ابن مالك اه من خط اليونيني
٩ فجب ١٠ ركبته

رسول

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أنّه قُتِلَ فنكص رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على عَقِبَيْهِ القَهْقَرى
وخرجنا معه حدثنا عبدُ العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيمُ بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عُروةُ بن الزُّبير أنّ عائشةَ أمَّ المؤمنين رضي الله عنها أخبرته أنّ فاطمةَ عليها السلامُ ابنةَ رسول الله (١)
صلى الله عليه وسلم سألتْ أبا بكرٍ الصِّدّيقَ بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها (٢)
ما تَرَكَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكرٍ إنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نُورَثُ ما تَرَكْنا صدقةٌ فغضبتْ فاطمةُ بنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرتْ أبا بكرٍ فلم
تزل مُهاجِرَتَه حتى تُوُفِّيَتْ وعاشتْ بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستةَ أشهرٍ فلما تُوُفِّيَتْ ودُفِنَتْ
سألَ عليٌّ أبا بكرٍ نصيبَها مما تَرَكَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من خيبرَ وفَدَكَ وصدقتَه بالمدينة (٣) معا
فأبى أبو بكرٍ عليه ذلك وقال لستُ تاركاً شيئاً كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا عملتُ به فإني أخشى
إن تركتُ شيئاً من أمره أن أزيغ فأما صدقتُه بالمدينة فدفعها عمرُ إلى علي وعباس فأما خيبرُ وفدكُ (٤)
فأمسكها عمرُ وقال هما صدقةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تَعْرُوه ونوائبه وأمرُهما
إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم حدثنا إسحق بن محمد الفَرْوي (٥) حدثنا مالكُ بن أنس
عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحَدَثان وكان محمدُ بن جُبير ذكر لي ذكراً من حديثه ذلك فانطلقتُ
حتى أدخلَ على مالك بن أوس فسألتُه عن ذلك الحديث فقال مالكٌ بينا (٦) أنا جالسٌ في أهلي حين مَتَعَ النهارُ
إذا رسولُ عمرَ بن الخطاب يأتيني فقال أجبْ أميرَ المؤمنين فانطلقتُ معه حتى أدخلَ على عمرَ فإذا هو
جالسٌ على رِمالِ سريرٍ ليس بينه وبينه فراشٌ متكئٌ على وسادةٍ من أدمٍ فسلّمتُ عليه ثم جلستُ فقال
يا مالِ إنه قَدِمَ علينا من قومك أهلُ أبياتٍ وقد أمرتُ فيهم برَضْخٍ فاقبِضْه فاقسِمْه بينهم فقلتُ يا أميرَ المؤمنين
لو أمرتَ به غيري قال اقبِضْه أيها المرءُ (٧) (٨) فبينا (٩) أنا جالسٌ عنده أتاه حاجبُه يَرْفا (١٠) فقال هل لك في عثمانَ
وعبدِ الرحمن بن عوفٍ والزُّبير وسعدِ بن أبي وقّاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلّموا وجلسوا
ثم جلسَ يَرْفا يسيرا ثم قال هل لك في عليٍّ وعباسٍ قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلّما فجلسا فقال عباسٌ

١ بنتَ ٢ عما
٣ وفدكَ ٤ وأما
لاس
٥ قال أبو عبد الله اعترالَ
افتعلتُ من عروته فأصبته
من الى
ومنه يعروه واعتراني
* قصة فدك
٦ بينما ٧ له
٨ فاقبضه ٩ فبينما
١٠ في الفسطلاني بمثناة
تحتية مفتوحة فراء ساكنة
فمثناة فألف وقد همز انظره

(١) يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني
(٢) النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر قال عمر نشدتكم
أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركناه صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس
فقال أنشدكما الله أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر
فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه
أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه
(٣) (٤) (٥) وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال
الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي
(٦) وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم إنه
فيها الصادق البار الراشد التابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم إني فيها الصادق البار الراشد التابع
للحق ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك
وجاءني هذا يريد علي يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركناه صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيه أبو بكر وبما عملت فيه منذ وليته
فقلتما ادفعه إلينا فبذلك دفعته إليكما فأنشدكم بالله هل دفعته إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على

١ من مال بني ٢ فقال
٣ والله ٤ اختارها
٥ أعطاكموها ٦ الله

عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشُدُكُمَا بِاللهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ فَتَلْتَمِسَانِ مِنِّي قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ فَوَاللهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعَاهَا إِلَيَّ فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهَا

بَابُ أَدَاءُ الْخُمُسِ مِنَ الدِّينِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ رَبِيعَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ فَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نَأْخُذُ مِنْهُ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانِ بِاللهِ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَعَقَدَ بِيَدِهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَأَنْ تُؤَدُّوا لِلَّهِ خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ

(١) هس به ٢ ضم الميم من الفرع

بَابُ نَفَقَةِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ وَفَاتِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمُؤْنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فِي بَيْتِي مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ فِي رَفٍّ لِي فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ فَكِلْتُهُ فَفَنِيَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً

بَابُ مَا جَاءَ فِي بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا نُسِبَ مِنَ الْبُيُوتِ إِلَيْهِنَّ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدٌ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَّ لَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَفِي نَوْبَتِي وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي وَجَمَعَ اللهُ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ قَالَتْ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِسِوَاكٍ

فَضَعُفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْهُ فأخذه فَضَعَنَهُ ثم سَنَتَهُ به حدثنا سعيد بن عُفَيْر قال حدثني اللَّيْثُ قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة لو كان فلان حيا لعم حفصة من الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك أصحابه وغيرهم بعده وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر

١ رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢ كذا في جميع نسخ الخط الصحيحة عندنا بدون ها التنبيه كتبه مصححه
٣ بنت ٤ بيت حفصة
٥ يحرم من الولادة
٦ ما ٧ تذكر
٨ مما يتبرك فيه أصحابه
٨ مما يتبرك أصحابه
٩ حدثنا

رضي

رضى الله عنه لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه (١) وكان نقش الخاتم ثلثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنى (٢) عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأسدى حدثنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جرداوين (٣) لهما قبالان (٤) فحدثنى ثابت البنانى بعد عن أنس أنهما نعلا النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى (٥) محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبى بردة قال أخرجت إلينا عائشة رضى الله عنها كساء ملبدا وقالت فى هذا نزع روح النبى صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن أبى بردة قال أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التى يدعونها الملبدة (٦) حدثنا عبدان عن أبى حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن قدح النبى صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ (٧) مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمى حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبى أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلى حدثه أن ابن شهاب حدثه أن على بن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن على رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلى من حاجة تأمرنى بها فقلت له لا فقال له فهل أنت معطى سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنى أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليهم أبدا حتى تبلغ نفسى إن على بن أبى طالب خطب ابنة أبى جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فى ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ (٨) محتلم فقال إن فاطمة منى وأنا أخوف أن تفتن فى دينها ثم ذكر صهرا له من بنى عبد شمس فأثنى عليه فى مصاهرته إياه قال حدثنى فصدقنى ووعدنى فوفى لى وإنى لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله أبدا (٩) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان على رضى الله عنه ذاكرا عثمان رضى الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لى على اذهب إلى عثمان فأخبره أنها صدقة رسول الله

١ بخاتم النبى صلى الله عليه وسلم
٢ حدثنا ٣ بردا وثوبين
٤ لهما ٥ حدثنا
٦ تدعونها ٧ فاتخذ مكان الشعب سلسلة
٨ الدبلى ٩ صوبها عياض
٩ إليه ١٠ المحتلم
١١ فوفانى

صلى الله عليه وسلم فرسعاتك يعملون فيها فأتيته بها فقال أغنها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال ضعها حيث أخذتها * قال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال أرسلني أبي بهذا الكتاب فاذهب به إلى عثمان فإنه قد أمر فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم

باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين

في الصدقة وإيثار النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والأرامل حين سألته فاطمة وشكت إليه الطحن والرحى أن يخدمها من السبي فوكلها الى الله حدثنا بدل بن المحبر أخبرنا شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فإن ذلك خير لكما مما سألتماه

باب قول الله تعالى فأن لله خمسه يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إنما أنا قاسم وخازن والله يعطي حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم ابن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور إن الأنصاري قال حملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم * قال عمرو أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر أراد أن يسميه القسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القسم ولا نعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه

١ يعملون ٢ بها
٣ وقال ٤ بالصدقة
٥ الطحين ٦ أخبرنا
٧ أخذنا ٨ قدمه
٩ سألتماني ١٠ سألتماه
١١ عز وجل
١٢ والرسول ١٣ أنهم
١٤ في المطبوع سابقا أنه قال وليس في نسخة من نسخ الخط عندنا لفظ أنه كتبه مصححه
١٥ وقال ١٦ تسموا
١٧ تكنوا ١٨ لا نكنك
١٩ نعمك

عليه

عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم

حدثنا حبان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد ابن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت حدثنا عبد الله ابن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش واسمه نعمان عن خولة الأنصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وهي العامة حتى بينه الرسول صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم إلى يوم القيامة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا إسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم أخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لي الغنائم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه

١ نكلتك ٢ ننعمك
٣ قسموا ٣ تسموا
٤ تكنوا ٥ ابن موسى
٦ يقول ٧ إنما أنا
٨ عز وجل ٩ الآية
١٠ فهي ١١ بنواصيها

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله
وتصديق كلمانه بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه من أجر أو غنيمة حدثنا محمد
ابن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني
بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر
ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم
احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم
غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت
يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار
فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم لما رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا باب الغنيمة لمن شهد الوقعة
حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه
لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب
من قاتل للغنم هل ينقص من أجره حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو قال
سمعت أبا وائل قال حدثنا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يقاتل للغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم
يحضره أو غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله
ابن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس
من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب
فقال ادع لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور

١ أن ٢ منه مع ما نال من أجر أو غنيمة ٣ منه ما نال من ٤ النبي ٥ آخر ٦ عليهم ٧ فلتبايعني ٨ البقرة ٩ حدثنا ١٠ فمن ١١ مزررة ١٢ كذا في غير نسخة خط عندنا بلا همزة

خَبَأْتُ هٰذَا لَكَ يَا أَبَا الْمِسْوَرِ خَبَأْتُ هٰذَا لَكَ وَكَانَ فِي خُلُقِهِ شِدَّةٌ (١) وَرَوَاهُ ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ * قَالَ (٢) حَاتِمُ
ابْنُ وَرْدَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ (٣) قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَةٌ
تَابَعَهُ اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ **بَابُ** كَيْفَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ
وَمَا أَعْطَى مِنْ ذٰلِكَ فِي نَوَائِبِهِ (٤) **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّخَلَاتِ حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ
وَالنَّضِيرَ فَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ **بَابُ** بَرَكَةِ الْغَازِي فِي مَالِهِ حَيًّا وَمَيِّتًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُلَاةِ الْأَمْرِ **حَدَّثَنَا** (٥) إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ أَحَدَّثَكُمْ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا وَقَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ دَعَانِي فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ
لَا يُقْتَلُ الْيَوْمَ إِلَّا ظَالِمٌ أَوْ مَظْلُومٌ وَإِنِّي لَا أُرَانِي إِلَّا سَأُقْتَلُ الْيَوْمَ مَظْلُومًا وَإِنَّ مِنْ أَكْبَرِ هَمِّي لَدَيْنِي أَفَتُرَى
يُبْقِي دَيْنُنَا مِنْ مَالِنَا شَيْئًا فَقَالَ يَا بُنَيَّ بِعْ مَالَنَا فَاقْضِ (٦) دَيْنِي وَأَوْصَى بِالثُّلُثِ وَثُلُثِهِ لِبَنِيهِ يَعْنِي (٧) عَبْدَ اللهِ
ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ ثُلُثُ الثُّلُثِ فَإِنْ فَضَلَ مِنْ مَالِنَا فَضْلٌ بَعْدَ قَضَاءِ الدَّيْنِ شَيْءٌ فَثُلُثُهُ لِوَلَدِكَ قَالَ هِشَامٌ وَكَانَ
بَعْضُ وَلَدِ عَبْدِ اللهِ قَدْ وَازَى بَعْضَ بَنِي الزُّبَيْرِ خُبَيْبٌ وَعَبَّادٌ لَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعَةُ بَنِينَ وَتِسْعُ بَنَاتٍ قَالَ
عَبْدُ اللهِ فَجَعَلَ يُوصِينِي بِدَيْنِهِ وَيَقُولُ يَا بُنَيَّ إِنْ عَجَزْتَ عَنْهُ فِي شَيْءٍ فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَوْلَايَ (٨) قَالَ فَوَاللهِ
مَا دَرَيْتُ مَا أَرَادَ حَتَّى قُلْتُ يَا أَبَهْ مَنْ مَوْلَاكَ (٩) قَالَ اللهُ قَالَ فَوَاللهِ مَا وَقَعْتُ فِي كُرْبَةٍ مِنْ دَيْنِهِ إِلَّا قُلْتُ يَا مَوْلَى
الزُّبَيْرِ اقْضِ عَنْهُ دَيْنَهُ فَيَقْضِيهِ فَقُتِلَ الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَلَمْ يَدَعْ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِلَّا أَرَضِينَ
مِنْهَا الْغَابَةُ وَإِحْدَى عَشْرَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ وَدَارَيْنِ بِالْبَصْرَةِ وَدَارًا بِالْكُوفَةِ وَدَارًا بِمِصْرَ (١٠) قَالَ وَإِنَّمَا كَانَ
دَيْنُهُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَأْتِيهِ بِالْمَالِ فَيَسْتَوْدِعُهُ إِيَّاهُ فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ لَا وَلٰكِنَّهُ سَلَفٌ فَإِنِّي أَخْشَى
عَلَيْهِ الضَّيْعَةَ وَمَا وَلِيَ إِمَارَةً قَطُّ وَلَا جِبَايَةَ خَرَاجٍ وَلَا شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي غَزْوٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَوْ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَحَسَبْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ

١ شيء
٢ وقال ٣ المسور بن مخرمة
٤ من ٥ حدثني
٦ واقض ٧ يعني بني عبد
٨ عن شيء منه ٩ رسمت بهاء التأنيث كما ترى في اليونينية
١٠ وقال إنما

فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي
من الدين فكتمه فقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك
إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي
قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام
فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة ألف
فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم
فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ههنا إلى ههنا قال فباع منها فقضى
دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر
ابن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربعة
أسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف قال عمرو بن عثمان قد أخذت
سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف فقال معاوية كم بقي فقال سهم ونصف قال
أخذته بخمسين ومائة ألف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف فلما فرغ
ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا أقسم بينكم حتى أنادي
بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم
فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير أربع نسوة فرفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف
ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف **باب** إذا بعث الإمام رسولا في
حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له **حدثنا** موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال إنما تغيب عثمان عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه **باب**
ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم إرضاعه فيهم

١ وقال ٢ قال
٣ قومت الغابة ٤ فقال
٥ وقال ٦ قال قد
٧ فباع ٨ وكان
٩ ومائتي ٠١ كان
١١ ابنة ١٢ باب قال ومن
١٢ قال أبو عبد الله باب ومن

فَتَعَدَّلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ النَّاسَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ مِنَ الْفَيْءِ وَالْأَنْفَالِ مِنَ
الْخُمُسِ وَمَا أَعْطَى الْأَنْصَارَ وَمَا أَعْطَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ فَمَرَّ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ وَزَعَمَ عُرْوَةُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ (١) وَمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ
أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ
أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ فَاخْتَارُوا إِحْدَى
الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا السَّبْيَ وَإِمَّا الْمَالَ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِهِمْ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتَظَرَ (٢)
آخِرَهُمْ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ رَادٍّ
إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَثْنَى
عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ جَاءُونَا تَائِبِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ
سَبْيَهُمْ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطَيِّبَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ
مَا يُفِيءُ اللهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ (٣) لَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ
فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرَفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ
طَيَّبُوا (٤) وَأَذِنُوا فَهَذَا الَّذِي بَلَغَنَا عَنْ سَبْيِ هَوَازِنَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ وَحَدَّثَنِي الْقَسِمُ بْنُ عَاصِمٍ الْكُلَيْبِيُّ وَأَنَا لِحَدِيثِ الْقَسِمِ أَحْفَظُ عَنْ زَهْدَمٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ
أَبِي مُوسَى فَأُتِيَ (٥) بِدَجَاجَةٍ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللهِ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مِنَ الْمَوَالِي فَدَعَاهُ لِلطَّعَامِ فَقَالَ إِنِّي
رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ (٦) فَحَلَفْتُ لَا آكُلُ فَقَالَ هَلُمَّ (٧) فَلَأُحَدِّثَنَّكَ (٨) عَنْ ذَاكَ (٩) إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ وَاللهِ لَا أَحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ وَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَهْبِ إِبِلٍ فَسَأَلَ عَنَّا فَقَالَ أَيْنَ النَّفَرُ الْأَشْعَرِيُّونَ فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى فَلَمَّا
انْطَلَقْنَا قُلْنَا مَا صَنَعْنَا لَا يُبَارِكُ لَنَا فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا إِنَّا سَأَلْنَاكَ أَنْ تَحْمِلَنَا فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا أَفَنَسِيتَ

١ والمسور ٢ انتظرهم ٣ لرسول الله ٤ وأذنوا ٥ فأتى بدجاجة ٥ فأتى بدجاجة . من فتح الباري وعزاه للنسفي وأبي ذر ٦ أن لا آكل ٧ فأحدثكم ٨ في نسخة بأيدينا ذلك ٩ كذا في جميع النسخ عندنا كتبه مصححه

قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها
إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا فكانت
سهامهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير أخبرنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما
أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي
فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال
جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب
عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي
حدثنا سفين حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى ثلثا
وجعل سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألت
فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك

١ عبد الله بن عمر
٢ كثيرة
٣ سهامهم ٤ اثنا
٥ ينفل ٦ جاءنا
٧ أعطيك

فلم تعطني فأما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت أبخل على ما صنعتك من مرة إلا وأنا أريد أن
أعطيك * قال سفين وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فنالني حنبة وقال عدها فوجدتها
خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر وأي داء أدوأ من البخل حدثنا
مسلم بن إبراهيم حدثنا قرة حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت إن لم
أعدل باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس حدثنا
إسحق بن منصور أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء
النتنى لتركتهم له باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض
ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز
لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من أحوج إليه وإن كان الذي أعطى لما شكوا إليه من الحاجة
ولما سألهم في جنبه من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد * قال الليث حدثني يونس وزاد قال
جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن إسحق عبد شمس
وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم باب من لم
يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه حدثنا مسدد
حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال

١ عني ٢ مثلها
٣ ابن خالد ٤ قال
٥ لقد شقيت
٦ يعمهم ٧ هو أحوج
٨ مسهم ٩ شيء
١٠ وقال ١١ لعبد
١٢ قال ابن إسحق وعبد
١٣ خمس ١٣ الخمس

بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي (١) (٢) فَإِذَا أَنَا بِغُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيثَةٍ أَسْنَانُهُمَا
تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضْلَعَ (٣) مِنْهُمَا فَغَمَزَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ يَا عَمِّ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ قُلْتُ نَعَمْ مَا حَاجَتُكَ
إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي قَالَ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ رَأَيْتُهُ
لَا يُفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ مِنَّا فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ فَغَمَزَنِي الْآخَرُ فَقَالَ لِي مِثْلَهَا فَلَمْ أَنْشَبْ
أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَجُولُ فِي النَّاسِ (٤) قُلْتُ أَلَا إِنَّ هَذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي سَأَلْتُمَانِي فَابْتَدَرَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا
فَضَرَبَاهُ حَتَّى قَتَلَاهُ ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَاهُ فَقَالَ أَيُّكُمَا قَتَلَهُ قَالَ كُلٌّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا أَنَا قَتَلْتُهُ فَقَالَ هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا (٥) قَالَا لَا فَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ فَقَالَ كِلَاكُمَا قَتَلَهُ سَلَبُهُ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
الْجُمُوحِ (٦) وَكَانَا مُعَاذَ بْنَ عَفْرَاءَ وَمُعَاذَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَفْلَحَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ (٧) مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حُنَيْنٍ فَلَمَّا الْتَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَا رَجُلًا
مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاسْتَدْبَرْتُ (٨) حَتَّى أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ حَتَّى ضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَضَمَّنِي
ضَمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي فَلَحِقْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ مَا بَالُ النَّاسِ قَالَ
أَمْرُ اللَّهِ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَجَعُوا وَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ
فَقُمْتُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ (٩) فَقُمْتُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي
ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةَ مِثْلَهُ (١٠) فَقَالَ رَجُلٌ صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَلَبُهُ عِنْدِي فَأَرْضِهِ عَنِّي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَاهَا اللَّهِ إِذًا يَعْمِدُ (١١) إِلَى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَيُعْطِيكَ سَلَبَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ فَأَعْطَاهُ فَبِعْتُ الدِّرْعَ فَابْتَعْتُ (١٢) بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلِمَةَ
فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ **باب** مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ
وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْخُمُسِ وَنَحْوِهِ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ

١ نَظَرْتُ ٢ وعن شمالي
٣ أَصْلَعَ ٤ فقلت
٥ قال ٦ قال محمدٌ سمع يوسف صالحًا وإبراهيم أباه
٧ اسمه نافعٌ
٨ فاستدبرت ٩ الثانية مثله من قتل
١٠ فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا أبا قتادة فاقتصصت عليه القصة . ثابتة في المطبوع السابق ولم نجدها في نسخة خط يوثق بها من النسخ التي عندنا كتبه مصححه
١١ إذا لا ١٢ فتح الراء عند

حدثنا

حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر (1)
حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ
أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم (2)
إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل (3) فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا
الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي (4) حدثنا
أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله إنه
كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين
فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون
في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال (5) من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب
فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف
على عبد الله * وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال (6) من الخمس ورواه معمر عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقسل يوم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا
الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع
آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما أخاف (7) ظلعهم وجزعهم وأكل أقواما إلى ما جعل الله في
قلوبهم من الخير والغنى (8) منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمر النعم وزاد أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو بسبي (9) فقسمه بهذا حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني أعطي قريشا أتألفهم لأنهم

١ خضرة من ٢ وكان
٣ منه ٤ شيأ بعد
٥ قال ٦ وقال
٧ هو كما ترى بالمثناة في اليونينية انظر القسطلاني
٨ والغناء ٩ أو بشيء

حديث عهد بجاهلية حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا الزهري قال أخبرني أنس بن مالك (1)
أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه (2) (3)
وسلم من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم
فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم
أما ذوو آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا والأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إني أعطي رجالا حديث عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون (4) (5)
إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله
قد رضينا فقال لهم إنكم سترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم (6)
على الحوض قال أنس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني
جبير بن مطعم أنه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفلا من حنين علقت (7)
رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله (8)
صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني (9) (10)
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك

١ عن الزهري ٢ حيث
٣ لا أعطي ٤ حديثي عهد
٥ وترجعوا
٦ بضم الهمزة وسكون الثاء وبفتحهما عند
٧ مقفله ٨ برسول
٩ ثم قال ١٠ لا تجدوني

رضي

رضى الله عنه قال كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الحاشية فأدركه
أعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية
الرداء من شدة جذبته ثم قال مُرْ لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا
عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال لما كان يوم حنين
آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة (١) فأعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة
مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة (٢) فقال رجل والله إن هذه القسمة
ما عُدِلَ فيها وما أُرِيدَ بها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن
يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان
حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت (٣) أبي بكر رضى الله عنهما قالت كنت
أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي
فرسخ وقال أبو ثمرة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا من أموال
بني النضير حدثني (٤) أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع
عن ابن عمر رضى الله عنهما أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها
(٥) (٦)
لليهود وللرسول وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتركهم على أن يكفوا العمل
ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نُقِرُّكُمْ (٧) على ذلك ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم
عمر إلى تيماء وأريحا (٨) باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مُغَفَّل رضى الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى
إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع (٩) عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا

١ أعطى ٢ وآثرهم ٣ بلث ٤ حدثنا ٥ أرض ٦ لله ٧ نقركم ٨ أو أريحا ٩ أن ابن عمر

العسل والعنب فتأكله ولا ترفعه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم (1) اكفؤا القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيأ قال عبد الله فقلنا إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

لا ٥ الى

* بسم الله الرحمن الرحيم باب (2) الجزية والموادعة مع أهل الحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون (3) (4) (5) أذلاء وما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهم ما بحالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن ابن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافت (6) صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا

١ في اليونينية بهمزة وصل وفي الفرع بهمزة قطع

١ أن اكفؤا ٢ في نسخة عندنا والطبع السابق أهل الذمة والحرب وما في تلك النسخة قال في الهامش المعتبر ضرب عليه بالحمرة في اليونينية

٣ الى قوله وهم صاغرون

٤ يعني ٥ والمسكنة مصدر المسكين أسكن من فلان أخرج منه ولم يذهب إلى السكون

٦ فوافقت ٧ الصبح

وأمّلوا ما يسرّكم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب
حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر
ابن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون
المشركين فأسلم الهرمزان فقال إني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس
من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان
بجناح والرأس فإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس وإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان
والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا إلى
كسرى * وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن
حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج علينا عامل كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني
رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما أنتم قال نحن أناس من العرب كنا في شقاء شديد
وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن
كذلك إذ بعث رب السموات ورب الأرضين تعالى ذكره وجلت عظمته إلينا نبيا من أنفسنا نعرف
أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية
وأخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن
بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكدك ولم يخزك
ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب
الأرواح وتحضر الصلوات باب إذا ودع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لتفيهم حدثنا
سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا

١ والرأس ٢ عم
٣ فقال ٤ يخزنك

مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم تَبُولُكَ وأَهْدَى مَلِكُ أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بَغْلَةً بَيْضَاءَ وكَسَاهُ بُرْدًا (١)
وكَتَبَ لَهُ بِبَحْرِهِمْ **باب** الوَصَايَا بِأَهْلِ ذِمَّةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم والذِّمَّةُ العَهْدُ والرِّلَّةُ (٣)
القَرَابَةُ **حدثنا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حدثنا شُعْبَةُ حدثنا أَبُو جَمْرَةَ قال سَمِعْتُ جُوَيْرِيَةَ بْنَ قُدَامَةَ التَّمِيمِيَّ
قال سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رضى الله عنه قُلْنَا أَوْصِنَا يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ قال أُوصِيكُمْ بِذِمَّةِ اللهِ فَإِنَّهُ
ذِمَّةُ نَبِيِّكُمْ ورِزْقُ عِيَالِكُمْ **باب** ما أَقْطَعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنَ البَحْرَيْنِ وما وَعَدَ مِنْ
مَالِ البَحْرَيْنِ والجِزْيَةِ ولِمَنْ يُقْسَمُ الفَيْءُ والجِزْيَةُ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حدثنا زُهَيْرٌ عن يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
قال سَمِعْتُ أَنَسًا رضى الله عنه قال دَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الأَنْصَارَ لِيَكْتُبَ لَهُمْ بِالبَحْرَيْنِ فقالوا
لَا واللهِ حَتَّى تَكْتُبَ لِإِخْوَانِنَا مِنْ قُرَيْشٍ بِمِثْلِهَا فقال ذَلِكَ لَهُمْ ما شَاءَ اللهُ عَلَى ذَلِكَ يَقُولُونَ لَهُ قال فَإِنَّكُمْ
سَتَرَوْنَ بَعْدِي أُثْرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قال (٤)
أَخْبَرَنِي رَوْحُ بْنُ القَاسِمِ عن مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضى الله عنهما قال كَانَ رسولُ اللهِ
صلى الله عليه وسلم قال لِي لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ البَحْرَيْنِ قَدْ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وهَكَذَا وهَكَذَا فَلَمْ يَقْبِضْ
رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وجَاءَ مَالُ البَحْرَيْنِ قال أَبُو بَكْرٍ مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رسول الله صلى الله
عليه وسلم عِدَةٌ فَلْيَأْتِنِي فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قد كَانَ قال لِي لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ
البَحْرَيْنِ لَأَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وهَكَذَا وهَكَذَا فقال لِي احْثُهْ **حَثْيَةً** فقال لِي عُدَّهَا فَعَدَدْتُهَا فَإِذَا هِيَ
خَمْسُمِائَةٍ فَأَعْطَانِي أَلْفًا وخَمْسَمِائَةٍ (٥) * وقال إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عن عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عن أَنَسٍ أُتِيَ
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِمَالٍ مِنَ البَحْرَيْنِ فقال انْثُرُوهُ فِي المَسْجِدِ فَكَانَ أَكْثَرَ مَالٍ أُتِيَ بِهِ رسولُ اللهِ صلى الله
عليه وسلم فَجَاءَهُ العَبَّاسُ فقال يا رسولَ اللهِ أَعْطِنِي إِنِّي فَادَيْتُ نَفْسِي وفَادَيْتُ عَقِيلًا قال (٦) خُذْ فَحَثَى فِي ثَوْبِهِ
ثُمَّ ذَهَبَ يُقِلُّهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فقال أْمُرْ بَعْضَهُمْ يَرْفَعْهُ إِلَيَّ قال لَا قال فَارْفَعْهُ أَنْتَ عَلَيَّ قال لَا فَنَثَرَ مِنْهُ
ثُمَّ ذَهَبَ يُقِلُّهُ فَلَمْ يَرْفَعْهُ (٧) فقال أْمُرْ بَعْضَهُمْ يَرْفَعْهُ عَلَيَّ (٨) قال لَا قال فَارْفَعْهُ أَنْتَ عَلَيَّ قال لَا فَنَثَرَ (٩) ثُمَّ احْتَمَلَهُ
عَلَى كَاهِلِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ فَمَا زَالَ يُتْبِعُهُ بَصَرَهُ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا عَجَبًا مِنْ حِرْصِهِ فَمَا قَامَ رسولُ اللهِ صلى الله

١ فَكَساه ٢ لهم
٣ الوَصاة ٤ على الحَوْض
٥ فأعطاني خَمْسمائة
وأعطاني ألفا وخَمْسمائة
٦ فقال ٧ يَسْتَطِعْ
٨ فَنَثَر ٩ منه

عليه وسلم وتم منها ارهم باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص
حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين
عاما باب إخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم
ما أقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود
فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم
من هذا الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله حدثنا محمد
حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم
الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا أبا عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي
عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه فأمرهم
بثلث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة
خير إما أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفين هذا من قول سليمان باب إذا غدر
المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا إلي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم
صادقي عن قالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان
قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا

١ حتى إذا ٢ هذه
٣ ولرسوله ٤ أخبرنا
٥ ابن أبي مسلم
٦ كذا في جميع نسخ الخط التي عندنا كتبه مصححه
٧ تدعوني ٨ فقال
٩ ونسيت الثالثة
١٠ ابن أبي سعيد المقبري
١١ إلى ١٢ كذا في جميع نسخ الخط عندنا ووقع في الطبعات السابقة فقال لهم إلى كتبه مصححه
١٣ فقال ١٤ قال

كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم نخلفون فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك باب دعاء الامام على من نكث عهدا حدثنا أبو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم قال سألت أنسا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال وبعث أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم باب أمان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ ابنة أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم حدثني محمد أخبرنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك باب إذا قالوا صبأنا

١ تخلفونا ٢ قالوا
٣ فقالوا ٤ حدث
٥ كذا في جميع نسخ الخط عندنا بتنوين هانئ وإثبات ألف ابنة كتبه مصححه
٦ بنت ٧ أنه ٨ بنت
٩ غسله ١٠ غاني من
١١ فلان بن ١٢ وذلك
١٣ حدثنا ١٤ حدثنا
١٥ تعالى ١٦ حدثة
١٧ لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا

ولم يحسنوا أسلمنا وقال ابن عمر جعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ إليك مما صنع خالد وقال عمر إذا قال مترس فقد آمنه إن الله يعلم الألسنة كلها وقال تكلم لا بأس باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد وقوله وإن جنحوا للسلم فاجنح لها الآية حدثنا مسدد حدثنا بشر هو ابن المفضل حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله ابن سهل وهو يتشحط في دم قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده باب فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفين بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي مادفيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفين في كفار قريش باب هل يعفى عن الذمي إذا سحر وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيأ ولم يصنعه باب ما يحذر من الغدر وقوله تعالى وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال

١ اللهم إني أبرأ ٢ مترس ٣ أو ٤ يوف ٥ طلبوا السلم ٦ لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم ٧ دمه ٨ دم قاتلكم ٩ وقع في اليونينية بالباء من غير ضبط اهـ من هامش الاصل وضبط في الفرع بسكون الباء وضبط في بعض النسخ عندنا بفتحها وشد الراء وبالهمز بدل التصية كتبه مصححه ١٠ ابن أمية ١١ حدثنا ١٢ حدثنا ١٣ يحذر ١٤ وقول الله ١٥ هو الذي أيدك بنصره إلى قوله عزيز حكيم

اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة
المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة
تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا
باب لا
باب ينبذ إلى أهل العهد وقوله (١) وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء الآية
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا (٢) حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني
أبو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر
إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك
باب
إثم من عاهد ثم غدر وقوله (٣) الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة (٤) وهم لا يتقون حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا
ومن إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في
هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر إلى كذا فمن أحدث حدثا
أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين
واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل (٥) * قال أبو موسى حدثنا هاشم بن القسم حدثنا إسحق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال كيف أنتم إذا لم تجبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال إي

١ وقول الله سبحانه
٢ أخبرني ٣ وقول الله
٤ الآية ٥ قال وقال
٦ فتح التاء من الفرع

والذي

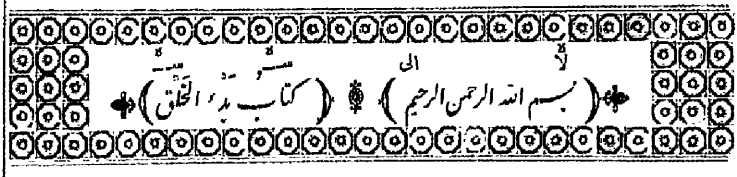
والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قال أجل قال فذهب ذمة الله وذمة رسوله
صلى الله عليه وسلم فيشد الله عز وجل قلوب أهل الذمة يمنعون ما في أيديهم باب حدثنا
عبدان أخبرنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل
ابن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه وسلم
لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا بن بديل بن عبد العزيز عن أبيه حدثنا حبيب بن أبي ثابت
قال حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله
ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال
فعلام نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال ابن الخطاب إني رسول الله
ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه
رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر إلى
آخرها فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن هشام بن عروة
عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت على أمي وهي مشركة في عهد قريش
إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلي باب المصالحة على
ثلاثة أيام أو وقت معلوم حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبرهيم
ابن يوسف بن أبي إسحق قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني البراء رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه
أن لا يقيم بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا قال فأخذ يكتب الشرط

١ وقع في المطبوع السابق ذال
٢ فلو ٣ وقع في غير نسخ الخط التي عندنا النبي كتبه
٤ باطل ٥ فعلام
٦ لم ٧ يا ابن
٨ قال ٩ ابن إسمعيل
١٠ بنت ١١ فاستفتيت
١٢ فأصلها ١٣ حدثني
١٤ رسول الله

بينهم علي بن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك
ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا
والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا قال فأرنيه
قال فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا اعرض صاحبك
فلم يرتحل فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل باب الموادعة
من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به باب طرح جيف
المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله
ناس من قريش من المشركين إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلى جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر
فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر
باب إثم الغادر للبر والفاجر حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي
وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة
قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء
ينصب لغدرته حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا
استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام

١ ولتابعناك ٢ ومضت
٣ علي رضي الله عنه لرسول
٤ فارتحل ٥ على ما
٦ عبد الله . وعبدان
لقبه قاله ابن طاهر
٧ النبي ٨ جاءه
٩ وقذفه ١٠ ابن زيد
١١ بغدرته
١١ بغدرته يوم القيامة

بحرمة الله إلى يوم القيامة ولم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم (١) قال إلا الإذخر



ماجاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده (٢) قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين (٣) هين وهين مثل ليّن وليّن وميت وميت وضيق وضيق أفعيينا أفاعيا علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم (٤) لغوب النصب أطوارا طورا كذا وطورا كذا عد اطوره أي قدره حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا قالوا (٥) بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاء أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك (٦) تفلتت لينني لم أقم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال أقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك لنسألك (٧) (٨)

١ وبيوتهم ٢ باب ماجاء
٣ وهو أهون عليه وقال
٤ وهين ٥ فقالوا
٦ إن راحلتك
٧ إنا لم ٨ لنسألك

عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها (١) وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه (٢) (٣) حدثني عبد الله ابن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم (٤) أراه يقول الله (٥) شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني وتكذبني (٦) وما ينبغي له أما شتمه فقوله إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي (٧) باب ما جاء في سبع أرضين وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن (٨) لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما * والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها كان فيها حيوان الجن استوأوها وحشها وأذنت سمعت وأطاعت وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة (٩) (١٠) وجه الأرض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا ابن عيينة عن علي بن المبارك (١١) حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن (١٢) وكانت بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض (١٣) فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا من

١ ورواه ٢ أو نسيه ٣ حدثنا ٤ رسول الله ٥ قال الله تعالى يشتمني ٦ ويكذبني ٧ سبحانه ٨ الآية ٩ والحبك ١٠ بالساهرة ١١ حدثنا ١٢ ناس ١٣ ذات

الارض

الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته (١) يوم خلق السموات والأرض (٢) السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم (٤) ثلثة
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثني (٥) عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمه أروى في حق زعمت أنه
انتقصه لها إلى مروان فقال سعيد أنا انتقص من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين * قال ابن أبي الزناد عن
هشام عن أبيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** في النجوم
وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به و قال ابن عباس
هشيما مستغيرا والأب ما يأكل الأنعام الأنام (٦) الخلق برزخ حاجز (٧) وقال مجاهد ألفافا ملتفة والغلب
الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الأرض مستقر تكدا قليلا **باب** صفة الشمس والقمر
بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة حساب (٨)
مثل شهاب ونهبان ضحاها ضوءها أن تدرك القمر لا يسترضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما
ذلك سابق النهار يطلبان حثيثان (٩) نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ونجري (١١) كل واحد منهما واهية (١٠)
وهيها تشققها أرجائها ما لم ينشق منها فهي على حافتيه (١٢) كقولك على أرجاء البئر أغطش وجن أظلم (١٣)
وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة استوى بروجا (١٤) لا من الى
منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال (١٥)
يولج يكور وليجة كل شيء أدخلته في شيء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن (١٦)

١ كهيئة ٢ الله
٣ والأرضين ٤ ثلث
٥ حدثنا ٦ والانام
٧ حاجز ٨ الحساب
٩ حثيثين
١٠ يسلخ يخرج
١١ ويجري كل منهما
١٢ فهو ١٢ فهم
١٣ حافتيها
١٤ ضوءها يقال وسق
١٥ فالحرور
١٦ ورقبة

إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس تدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن (١) فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا تقبل منها وتستأذن (٢) فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله الداناج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر (٤) لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما (٥) فصلوا حدثنا إسمعيل ابن أبي أويس قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة (٦) طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما (٧) فافزعوا إلى الصلاة حدثني (٨) محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته

١ أتدرى ٢ فى اليونينية بالرفع
٣ فيقال ٤ آيه
٥ رأيتموه ٦ هذه الرقوم والتضبيب من الفرع وهى فى اليونينية مطموسة
٧ رأيتموها ٨ حدثنا

ولكنهما

وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا (١) **باب** ما جاء في قوله وهو الذي أرسل (٢) الرياح
نُشُرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ قاصفًا تقصف كُلَّ شَيْءٍ لَوَاقِحَ ملاقح مُلْقِحَةً إعصار ريح عاصف تَهُبُّ مِنَ الْأَرْضِ
إِلَى السَّمَاءِ كَعَمُودٍ فِيهِ نَارٌ صِرٌّ بَرْدٌ نُشُرًا مُتَفَرِّقَةً **حدثنا** آدَمُ حدثنا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ **حدثنا**
مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حدثنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ (٣) رضي الله عنها قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه
وسلم إِذَا رَأَى مَخِيلَةً فِي السَّمَاءِ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ وَدَخَلَ وَخَرَجَ وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ فَإِذَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ سُرِّيَ عَنْهُ
فَعَرَفَتْهُ عَائِشَةُ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَا أَدْرِي لَعَلَّهُ (٤) كَمَا قَالَ قَوْمٌ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا
مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ الآية **باب** ذِكْرِ الْمَلَائِكَةِ (٥) وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ (خ) لِلنَّبِيِّ صلى الله
عليه وسلم إِنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام عَدُوٌّ لِلْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ (لا) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَفَتَمْنَعُونَ الصَّفُوفَ
الْمَلَائِكَةَ **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حدثنا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حدثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حدثنا
سَعِيدٌ وَهِشَامٌ قَالَا حدثنا قَتَادَةُ حدثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ رضي الله عنهما قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ وَذَكَرَ (٦) بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَأُتِيتُ
بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُلِئَ (٧) حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَشُقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقِّ الْبَطْنِ ثُمَّ غُسِلَ الْبَطْنُ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ
مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا وَأُتِيتُ بِدَابَّةٍ أَبْيَضَ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ الْبُرَاقُ فَانْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ حَتَّى أَتَيْنَا
السَّمَاءَ الدُّنْيَا (٨) قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ (٩) مَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ (١٠) قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ
مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى آدَمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنِ ابْنٍ وَنَبِيٍّ فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ
قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ (١١) مَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم قِيلَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ (لا) قَالَ نَعَمْ
قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى عِيسَى وَيَحْيَى فَقَالَا مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ

١ رأيتموها ٢ في بعض النسخ التي بأيدينا يرسل وهما آيتان
٣ في جميع نسخ الخط عندنا ما ترى ووقع في المطبوع سابقا رسول الله كتبه مصححه
٤ وما ٥ صلوات الله عليهم . كذا في هامش اليونينية من غير رقم ولا تصحيح
٦ يعني رجلا ٧ ملآن
٨ ملأى ٩ قيل
١٠ قال ١١ ومن

قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إبرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت

١ قال ٢ على يوسف
٣ فقال ٤ قال
٥ ونعم ٦ بك
٧ قيل ٨ قال . رقم خ من القسطلاني
٩ و نعم ١٠ عليه
١١ ولنعم ١٢ كذا في غير نسخة لكن في نسخة معتبرة فالنيل والفرات كتبه مصححه

حسنها

جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي
وأجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن
وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع
خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا
فيؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن
الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل
أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل
الجنة حدثنا محمد بن سلام أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع
قال قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني
موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى
جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا
فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض حدثنا محمد حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا
الليث حدثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل
في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى
الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

١ كذا في نسخ الخط عندنا ووقع في المطبوع فسلمت
٢ ويؤمر ٣ يعمل
٤ والأعرج

إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك وحدثنا إسحق أخبرنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كأني أنظر إلى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل حدثنا فروة حدثنا علي ابن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الحرث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذلك يأتي الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشده علي وتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر ذاك الذي لا توى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر ح قال حدثني يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ألا تزورنا أكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل

١ حدثني ٢ في نسخة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جرير وحدثنا اه من اليونينية بخط الاصل
٣ موكب ٤ يأتيني
٥ فقال ٦ حدثني
٧ وحدثنا

إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا الآيَةَ حدثنا إِسْمَعِيلُ قال حدثني سُلَيْمَانُ عن يُونُسَ عن ابن شِهَابٍ عن عُبَيْدِ اللهِ بن عَبْدِ اللهِ بن عُتْبَةَ بن مَسْعُودٍ عن ابن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ على حَرْفٍ فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ حتى انْتَهَى إلى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ

حدثنا مُحَمَّدُ بن مُقَاتِلٍ أخبرنا عَبْدُ اللهِ أخبرنا يُونُسُ عن الزُّهْرِيِّ قال حدثني عُبَيْدُ اللهِ بن عَبْدِ اللهِ عن ابن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قال كان رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَجْوَدَ النَّاسِ وكان أَجْوَدُ ما يَكُونُ (1) في رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ وكان جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ في كُلِّ لَيْلَةٍ من رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ القُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ أَجْوَدُ بالخَيْرِ من الرِّيحِ المُرْسَلَةِ * (3) وعن عَبْدِ اللهِ حدثنا مَعْمَرٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ * وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ وفَاطِمَةُ رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّ جِبْرِيلَ كان يُعَارِضُهُ القُرْآنَ حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا لَيْثٌ عن ابن شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بن عَبْدِ العَزِيزِ أَخَّرَ العَصْرَ شَيْئًا فقال له عُرْوَةُ أَمَا إِنَّ جِبْرِيلَ قد نَزَلَ فَصَلَّى أَمَامَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال عُمَرُ اعْلَمْ ما تَقُولُ يا عُرْوَةُ قال سَمِعْتُ بَشِيرَ بن أَبِي مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ نَزَلَ جِبْرِيلُ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ يَحْسُبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ (3) حدثنا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ حدثنا ابن أَبِي عَدِيٍّ عن شُعْبَةَ عن حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ عن زَيْدِ بن وَهْبٍ عن أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قال (4) قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جِبْرِيلُ مَنْ مَاتَ من أُمَّتِكَ لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ أَوْ لم يَدْخُلِ النَّارَ قال وإِنْ زَنَى وإِنْ سَرَقَ قال وإِنْ

حدثنا أَبُو اليَمَانِ أخبرنا شُعَيْبٌ حدثنا أَبُو الزِّنَادِ عن الأَعْرَجِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال (5) قال النبي صلى الله عليه وسلم المَلائِكَةُ يَتَعَاقَبُونَ مَلائِكَةٌ بِاللَّيْلِ ومَلائِكَةٌ بِالنَّهَارِ ويَجْتَمِعُونَ في صَلاةِ الفَجْرِ والعَصْرِ (6) ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وهو أَعْلَمُ فَيَقُولُ كَيْفَ تَرَكْتُمْ (7) فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ (8) يُصَلُّونَ (9) وأَتَيْنَاهُمْ يُصَلُّونَ

بَابُ إِذَا قال أَحَدُكُمْ آمِينَ (10) والمَلائِكَةُ في السَّمَاءِ

١ فَإِنَّ رسولَ ٢ أخبرنا
٣ قال حَسْبُ
٤ رسولُ اللهِ ٥ عن النبيِّ
٦ وصلاةُ العصرِ
٧ عبادي ٨ فقالوا
٩ وهم يصلون . كذا في غير نسخة العطفية بعد تركناهم وصنيع القسطلاني يفيد أنها بعد وأتيناهم كتبه مصححه
١٠ آمين

فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج عن
إسمعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن القسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حشوت
النبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه
فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن
الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصورة يعذب يوم القيامة يقول أحيوا ما خلقتم حدثنا
ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس رضي الله
عنهما يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو وأن بكير بن الأشج
حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله
الخولاني الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن
خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر
فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير
فقال إنه قال إلا رقما في ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن
وهب قال حدثني عمر وعن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال إنا لا ندخل
بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا إبرهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول

١ حدثنا ٢ الناس
٣ قلت ٤ فيقول
٥ ذكر ٦ عمر
٧ حدثنا ابن فليح

اللهم اغفر له وارحمه إن لم يتم من صلاته أو يحدث حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على
المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد
لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل
ابن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب
فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول
قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي
ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل
أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة
حدثنا أبو إسحق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى
فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات
ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن إسمعيل حدثنا محمد
ابن عبد الله الأنصاري عن ابن عون أنبأنا القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم أن محمدا
رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الأفق حدثني محمد بن يوسف
حدثنا أبو أسامة حدثنا زكريا عن أبي زائدة عن ابن الأشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة
رضي الله عنها فأين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة

١ اللهم ص ٢ يا مال ٣ الله ٤ فما ٥ قال ٦ أنا أرجو ٧ خضرا ٨ وخلقه سادا ٩ حدثنا

الرَّجُلِ وإنَّهُ أتاهُ هذهِ المرَّةَ فِي صُورَتِهِ الَّتِي هِيَ صُورَتُهُ فَسَدَّ الأُفُقَ حدثنا مُوسَى حدثنا جُوَيْرِيَةُ حدثنا
أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي قالا الَّذِي يُوقِدُ النَّارَ
مَالِكٌ خازِنُ النَّارِ وأنا جِبْرِيلُ وهذا ميكائيلُ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا أبو عَوَانَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حازِمٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ
فَأَبَتْ فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ * تابعَهُ أبو حَمْزَةَ وابنُ داودَ وأبو مُعاوِيَةَ
عَنِ الأَعْمَشِ حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أخبرنا اللَّيْثُ قال حدثني عُقَيْلٌ عَنِ ابنِ شِهَابٍ قال سَمِعْتُ
أَبَا سَلَمَةَ قال أخبرني جابرُ بنُ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما أنَّهُ سَمِعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقولُ ثُمَّ فَتَرَ عَنِّي
الوَحْيُ فَتْرَةً فَبَيْنَا أنا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي قِبَلَ السَّمَاءِ فَإِذَا المَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي
بِحِرَاءٍ قاعِدٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ فَجُئِثْتُ مِنْهُ حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الأَرْضِ فَجِئْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ زَمِّلُونِي
زَمِّلُونِي فَأَنْزَلَ اللهُ تعالى يا أَيُّهَا المُدَّثِّرُ إِلَى فاهْجُرْ * قال أبو سَلَمَةَ والرِّجْزُ الأَوْثَانُ حدثنا مُحَمَّدُ
ابنُ بَشَّارٍ حدثنا غُنْدَرٌ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ وقال لِي خَلِيفَةُ حدثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ حدثنا سَعِيدٌ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي العَالِيَةِ حدثنا ابنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ يَعْنِي ابنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم
قال رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مُوسَى رَجُلًا آدَمَ طُوالًا جَعْدًا كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ وَرَأَيْتُ عِيسَى رَجُلًا مَرْبُوعًا
مَرْبُوعَ الخَلْقِ إِلَى الحُمْرَةِ والبَيَاضِ سَبْطَ الرَّأْسِ ورَأَيْتُ مَالِكًا خازِنَ النَّارِ والدَّجَّالَ فِي آيَاتٍ أَرَاهُنَّ اللهُ
إِيَّاهُ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ قال أَنَسٌ وأَبُو بَكْرَةَ عَنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم تَحْرُسُ المَلَائِكَةُ المَدِينَةَ
مِنَ الدَّجَّالِ **باب** ما جاءَ فِي صِفَةِ الجَنَّةِ وأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ قال أَبُو العَالِيَةِ مُطَهَّرَةٌ مِنَ الحَيْضِ والبَوْلِ
والبُزَاقِ كُلَّمَا رُزِقُوا ثَوْبًا شَيْءٍ ثُمَّ أُتُوا بِآخَرَ قالوا هذا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ أُتِينَا مِنْ قَبْلُ وأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا
يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا ويَخْتَلِفُ فِي الطُّعُومِ قُطُوفُهَا يَقْطِفُونَ كَيْفَ شَاؤُا دانِيَةٌ قَرِيبَةٌ الأَرَائِكُ السُّرُرُ
وقال الحَسَنُ النَّضْرَةُ فِي الوُجُوهِ والسُّرُورُ فِي القَلْبِ وقال مُجَاهِدٌ سَلْسَبِيلًا حَدِيدَةً الجَرِيَّةُ غَوْلٌ وجَمْعُ

١ وإنَّما أتى هذهِ المرَّةَ
٢ فقالَ ٣ فقالا
٣ شُعْبَةُ وأبو ٤ قد
٥ فَجُئِثْتُ ٦ ثُمَّ فانْذِرْ
٧ قوله والرِّجْزَ
٨ كسر الراء من الفرع
٩ والبُصاق ١٠ أُوتِينا
١١ في الطَّعْمِ

البطن

(١) البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس هذا قائما مثلثا كواعب نواهد الرحيق الخمر
التسنيم يعلو شراب أهل الجنة ختامه طيبه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه
وضين الناقة والكوب ما لا أذن له ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرا عربا متثقلة واحدها
عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة و قال
مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر جملا ويقال أيضا لاشوك
له والعرب المحببات إلى أزواجهن و يقال مكعوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض
لغوا باطلا تأثيما كذبا أفنان أغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب منها مدهامتان سوداوان
من الري حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي
فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار حدثنا أبو الوليد
حدثنا سلم بن زرير حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت
في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا سعيد بن
أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة
فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام قال سمعت أبا
عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون

١ بطن ٢ ذات
٣ والعرب ٤ النبي

(قوله وقال أعليك) كذا في بعض نسخ الخط السني عندنا وتعليق شيخ الاسلام وشرح العيني والذي في نسختين جليلتين وقال عمر باظهار الفاعل كتبه مصححه

٥ عن النبي
٦ درة مجوفة طوله
٧ من أهل

* قال أبو عبد الصمد والحرث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على إثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يبصقون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب وقود مجامرهم الألوة * قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس أن تراه تغرب حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما

١ تنوين عين واذن مرفوعتين من غير اليونينية
٢ روى بفتح الهمزة وضمها وضم اللام وسكونها اه من اليونينية
٣ يرى مخ ٤ قلب رجل واحد
٥ أثرهم ٦ يرى مخ
٧ وقود
٨ الى أن أراه تغرب

قال أُتِيَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بثوبٍ من حريرٍ فجعلوا يتعجبون من حُسْنِه ولِينِه فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضلُ من هذا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم موضعُ سوطٍ في الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرةً يسيرُ الراكبُ في ظلها مائةَ عامٍ لا يقطعُها حدثنا محمد بن سنان حدثنا فُلَيح بن سُلَيمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرةً يسيرُ الراكبُ في ظلها مائةَ سنةٍ واقرؤوا إن شئتم وظلٍّ ممدودٍ ولقابُ قوسِ أحدِكم في الجنة خيرٌ مما طلعت عليه الشمسُ أو تغربُ حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فُلَيح حدثنا أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أولُ زُمرةٍ تدخلُ الجنةَ على صورةِ القمرِ ليلةَ البدرِ والذين على آثارِهم كأحسنِ كوكبٍ دُرِّيٍّ في السماء إضاءةً قلوبُهم على قلبِ رجلٍ واحدٍ لا تباغُضَ بينهم ولا تحاسُدَ لكلِّ امرئٍ زوجتان من الحورِ العينِ يُرَى مُخُّ سوقِهن من وراءِ العظمِ واللحمِ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعتُ البراءَ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ماتَ إبراهيمُ قال إن له مُرضعاً في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالكٌ (لإلى) أنس عن صفوان بن سُلَيم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهلَ الجنةِ يتراءَوْنَ أهلَ الغُرَفِ من فوقِهم كما يتراءَوْنَ الكوكبَ الدُّرِّيَّ الغابرَ في الأفقِ من المشرقِ أو المغربِ لتفاضُلِ ما بينهم قالوا يا رسولَ الله تلك منازلُ الأنبياءِ لا يبلغُها غيرُهم قال بلى والذي نفسي بيده رجالٌ آمنوا بالله وصدَّقوا المرسلين

باب صفة أبواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دُعِيَ من باب الجنة

فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد

١ يرى مخ ٢ يتراءون

ابن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون باب (١) صفة النار وأنها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكان الغساق والغسق واحدا غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب (٢) مشتق من حصباء (٣) الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت تورون تستخرجون أوريت أوقدت المقوين المسافرين والتي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط (٤) بالجحيم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف ورد عطاشا غياظ خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤسهم (٥) يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مريج أمر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها (٦) حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير (٧) (٨) حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا همام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس (٩) ابن

١ والغسيق (قوله غسلين الخ) كذا ضبط في غير نسخة معتمدة لكن في نسخة معتمدة أيضا تنوين غسلين كتبه مصححه
٢ فتح الصاد من الفرع
٣ الحصباء ٤ ويحرك
٥ لهم ٦ منتشر
٧ من ٨ حدثنا
٩ هو العقدي

ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
(١) الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم شك همام حدثني (٢) عمرو بن عباس حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها (٣) عنكم بالماء حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا
زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من
فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا إسمعيل
ابن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزأ من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال
فضلت عليهن بتسعة وستين جزأ كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو
سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك حدثنا علي حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته
قال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه
ولا أقول لرجل أن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيدور كما
يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون (٤) أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمر بالمعروف
وتنهى عن المنكر (٥) قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة
عن الأعمش باب صفة إبليس وجنوده وقال مجاهد يقذفون (٦) يرمون دحورا مطرودين
واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريد متمرد بتكه قطعه واستفزز استخف
بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستأصلن

١ هي . أي بدل الحمى كما يستفاد من صنيع النسخ المعتبرة عندنا

٢ حدثنا ٣ ضم الراء مع الوصل هو العالي ويقال بقطع الهمزة وكسر الراء اه من اليونينية

٤ يا فلان ٥ وتنهانا

٦ ويقذفون

قَرِينٌ شَيْطَانٌ حدثنا إبْرٰهِيمُ بْنُ مُوسٰى أخبرنا عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سُحِرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم * وقال اللَّيْثُ كَتَبَ إلَيَّ هِشَامٌ أنَّهُ سَمِعَهُ ووَعَاهُ عن أبيه عن عائشة قالت سُحِرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتى كان يُخَيَّلُ إليه أنَّه يَفْعَلُ الشيءَ وما يَفْعَلُهُ حتى كان ذاتَ يومٍ دعا ودعا ثم قال أشَعَرْتِ أنَّ اللهَ أفْتانِي فيما فيه شفائي أتاني رجلان فقعد أحدُهما عند رأسي والآخرُ عند رِجْلَيَّ فقال أحدُهما للآخر ما وجعُ الرَّجُلِ قال مَطْبُوبٌ قال ومَنْ طَبَّهُ قال لَبِيدُ ابنُ الأعْصَمِ قال فيما ذا قال في مُشْطٍ ومُشَاقَةٍ وجُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ قال فأيْنَ هُوَ قال في بِئْرِ ذَرْوَانَ فَخَرَجَ إليها النبيُّ صلى الله عليه وسلم ثم رَجَعَ فقال لعائشة حين رَجَعَ نَخْلُها كأنَّ رُؤُوسَ الشَّياطِينِ فقلت (١) اسْتَخْرَجْتَهُ فقال لا أما أنا فقد شَفَانِي اللهُ وخَشِيتُ أن يُثِيرَ ذلك على الناسِ شَرًّا ثم دُفِنَتِ البِئْرُ حدثنا إسْمٰعِيلُ بْنُ أبي أُوَيْسٍ قال حدثني أخي عن سُلَيْمٰنَ بْنِ بِلَالٍ عن يَحْيٰى بْنِ سَعِيدٍ عن سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال يَعْقِدُ الشَّيْطانُ على قافِيَةِ رأسِ أحَدِكُمْ إذا هو نام ثَلٰثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ (٢) كُلَّ عُقْدَةٍ مَكَانَها عليك لَيْلٌ طَوِيلٌ فارْقُدْ فإنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فإنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فإنْ صَلّٰى انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّها فأصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وإلَّا أصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلانَ حدثنا عُثْمٰنُ بْنُ أبي شَيْبَةَ حدثنا جَرِيرٌ عن مَنْصُورٍ عن أبي وائلٍ عن عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه قال ذُكِرَ عِنْدَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ نام لَيْلَهُ (٣) حتى أصْبَحَ قال ذاكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطانُ في أُذُنِهِ أو قال في أُذُنَيْهِ حدثنا مُوسٰى بْنُ إسْمٰعِيلَ حدثنا هَمَّامٌ عن مَنْصُورٍ عن سالِمٍ ابنِ أبي الجَعْدِ عن كُرَيْبٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال أمَا إنَّ أحَدَكُمْ إذا أتى أهْلَهُ وقال بِسْمِ اللهِ اللّٰهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطانَ وجَنِّبِ الشَّيْطانَ ما رَزَقْتَنَا فَرُزِقَا ولَدًا لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطانُ حدثنا مُحَمَّدٌ أخبرنا عَبْدَةُ عن هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عن أبيه عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا طَلَعَ حاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلاةَ حتى تَبْرُزَ وإذا غابَ حاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلاةَ حتى تَغِيبَ ولا تَحَيَّنُوا بِصَلاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ ولا غُرُوبَها فإنَّها

١ كأنه ٢ كان في اليونينية على كل ضرب على لفظ على ٣ ليلة

تطلع

تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ أَوِ الشَّيْطَانِ لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ شَيْءٌ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَمْنَعْهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ * وَقَالَ عُثْمَانُ ابْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ وَكَّلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَنْ يَزَالَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَاكَ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ كَذَا مَنْ خَلَقَ كَذَا حَتَّى يَقُولَ مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ وَلْيَنْتَهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أَنَسٍ مَوْلَى التَّيْمِيِّينَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرٌو قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ ابْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مُوسَى قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللهُ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ فَقَالَ هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَهُنَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَجْنَحَ أَوْ كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ

١ الشياطين ٢ سعيد
٣ وكلني ٤ عليك
٥ في القسطلاني بضم الراء والباء ولابي ذر بفتح الراء
٦ ابن الزبير ٧ السماء
٨ وقال ٩ أمره
١٠ حدثني ١١ الليل
١٢ قال

فإنَّ الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء (١) فخلُّوهم وأغلق بابك واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله وأوكِ سقاءك واذكر اسم الله وخمِّر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيأ حدثني (٢) محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت (٣) حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوأ أو قال شيأ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فأحدهما احمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أتى أهله (٤) قال جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فإن كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذكره حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط فإذا قضى أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضى أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري أثلاثا صلى أم أربعا فإذا لم يدر ثلاثا صلى أو أربعا سجد سجدتي

١ فخلُّوهم ٢ حدثنا ٣ بنت ٤ كذا في نسخ الخط عندنا بدون اللهم كتبه مصححه

السهو

السَّهْوِ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كُلُّ بَنِي آدَمَ يَطْعُنُ الشَّيْطَانُ فِي جَنْبَيْهِ بِأُصْبُعِهِ حِينَ يُولَدُ غَيْرَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ذَهَبَ يَطْعُنُ فَطَعَنَ فِي الْحِجَابِ حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبرهيم عن علقمة قال قَدِمْتُ الشَّأْمَ فَأَتَوْا أَبَا الدَّرْدَاءِ قَالَ أَفِيكُمُ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ مُغِيرَةَ وَقَالَ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم يَعْنِي عَمَّارًا * قَالَ وَقَالَ اللَّيْثُ حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ أَخْبَرَهُ عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الْمَلَائِكَةُ تَتَحَدَّثُ فِي الْعَنَانِ وَالْعَنَانُ الْغَمَامُ بِالْأَمْرِ يَكُونُ فِي الْأَرْضِ فَتَسْمَعُ الشَّيَاطِينُ الْكَلِمَةَ فَتَقُرُّهَا فِي أُذُنِ الْكَاهِنِ كَمَا تُقَرُّ الْقَارُورَةُ فَيَزِيدُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الثَّاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَ هَا ضَحِكَ الشَّيْطَانُ حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قَالَتْ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ فَصَاحَ إِبْلِيسُ أَيْ عِبَادَ اللَّهِ أُخْرَاكُمْ فَرَجَعَتْ أُولَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأُخْرَاهُمْ فَنَظَرَ حُذَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ فَقَالَ أَيْ عِبَادَ اللَّهِ أَبِي أَبِي فَوَاللَّهِ مَا احْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ عُرْوَةُ فَمَا زَالَتْ فِي حُذَيْفَةَ مِنْهُ بَقِيَّةُ خَيْرٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها سَأَلْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْتِفَاتِ الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ

١ باصبعيه ٢ فقلت من ههنا . من اليونينية بخط الاصل
٣ عن عروة ٤ تحدث
٥ فتسمع ٦ آذان
٧ كذا في نسخ الخط عندنا بدون ضمير
٨ وحدثني
٩ فتح اللام من الفرع

حُلُمًا يَخَافُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
(١) قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ
لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ
حَتَّى يُمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ
مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعْدِ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ قُمْنَ يَبْتَدِرْنَ
(٢) الْحِجَابَ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ فَقَالَ عُمَرُ
(٣) أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ قَالَ
عُمَرُ فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ يَهَبْنَ ثُمَّ قَالَ أَيْ عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنَنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَ نَعَمْ أَنْتَ أَفَظُّ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ
(٤) حدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ
فَتَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ ثَلَاثًا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيْشُومِهِ **باب** ذِكْرِ الْجِنِّ وَثَوَابِهِمْ وَعِقَابِهِمْ
(٥) لِقَوْلِهِ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي إِلَى قَوْلِهِ عَمَّا يَعْمَلُونَ بَخْسًا
(٦) نَقْصًا قَالَ مُجَاهِدٌ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا قَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللهِ وَأُمَّهَاتُهُمْ بَنَاتُ
(٧) سَرَوَاتِ الْجِنِّ قَالَ اللهُ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ سَيُحْضَرُ لِلْحِسَابِ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ عِنْدَ
(٨) الْحِسَابِ

١ كان ٢ في الحجاب
٣ الذي ٤ حدثنا
٥ الآية ٦ وقال
٧ وأمهاتهن ٨ محضر

الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري
عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في
غنمك وباديتك[1] فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء
إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم * وقول[2] الله جل وعز
وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن إلى قوله أولئك في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا أي وجهنا

باب[3] قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات
أجناس الجان والأفاعي والأساود آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط أجنحتهن
يقبضن يضربن بأجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر

يقول اقتلوا الحيات واقتلوا[4] ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل
قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فنادا ني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أمر بقتل الحيات قال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن
معمر فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة وإسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح
وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب[5] باب

خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال الرجل غنم[6] يتبع بها شعف الجبال[7]
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو[8] المشرق والفخر والخيلاء

١ كذا في نسخ الخط عندنا وباديتك بالواو وفي القسطلاني بأو وقال إنها للشك كتبه مصححه
٢ باب قوله ٣ ويستقطان
٤ فقال ٥ فرآني
٦ المسلم ٧ في نسخة غنما . كذا في اليونينية
٨ قبل

في أهل الخيل والابل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
إسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو أبي مسعود قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ههنا ألا إن القسوة وغلاظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الابل
حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله
من فضله فانها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطانا حدثنا
إسحق أخبرنا روح أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان
لا يفتح بابا مغلقا * قال وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحوا أخبرني عطاء ولم يذكر
واذكروا اسم الله حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن محمد عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدرى ما فعلت وإني لا أراها
الا الفار إذا وضع لها ألبان الابل لم تشرب وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال أنت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم قال لي مرارا فقلت أفأقرأ التوراة حدثنا سعيد
ابن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله وزعم سعد بن أبي وقاص أن
النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير
ابن شيبة عن سعيد بن المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل
الاوزاغ حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت

١ تشديد الدال وفتح النون من الفرع
٢ فانها رأت ٣ غير مكررة في النسخ التي عندنا
٤ ذهبت ٥ خلوهم
٦ هو في غير نسخة غير مهموز وقال القسطلاني بسكون الهمز وهو كما في المصباح بهمز ولا يهمز كتبه مصححه
٧ فقال ٨ ابن الفضل

قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتر وقال إنه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن أبي عدي عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال إن النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا أين هو فنظروا فقال فتلوه فكنت أقتلها لذلك فلقيت أبا لبابة فأخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان إلا كل أبتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا هلال بن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفأرة والكلب العقور والغراب والحداة حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب وأكفتوا صبيانكم عند العشاء فان للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت * قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان الشيطان حدثنا عبدة بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فأخذتها من فيه إذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها * وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وإنا لنتلقاها

---

١ تابع ٢ كذا في نسخ خطوطنا بالفظ الكنية وهو الذي يستفاد مما في السند عن هشام ووقع في تعليق شيخ الاسلام وشرح القسطلاني والعيني أخبرنا أسامة كتبه مصححه

٣ في احدى ٤ وفي الأخرى

ط ١ رسول الله ٢ هذا ما في جميع النسخ التي عندنا والذي في القسطلاني يلتمس وفسره بيعمه وكتبه مصححه

(١) حديث ٣ تابعه حماد بن سلمة أبا أسامة

٤ حدثنا ٥ كسر النون من الفرع

٦ لذلك قال ٧ إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فان في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وجنس

ط ٨ المساء ٩ الشياطين

مِنْ فِيهِ رَطْبَةٌ * وَتَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ وَقَالَ حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَسَلَّمُ بْنُ زَرِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللهِ حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلَتِ امْرَأَةُ النَّارِ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ * قَالَ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حدثنا إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِجِهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ أَمَرَ بِبَيْتِهَا فَأُحْرِقَ بِالنَّارِ فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ فَهَلَّا نَمْلَةً وَاحِدَةً

باب إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ فَإِنَّ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءً وَفِي الْأُخْرَى شِفَاءً

حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ (١) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ (٢) فَإِنَّ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءً وَالْأُخْرَى شِفَاءً حدثنا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ الْأَزْرَقُ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غُفِرَ لِامْرَأَةٍ مُومِسَةٍ مَرَّتْ بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رَكِيٍّ يَلْهَثُ قَالَ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ فَنَزَعَتْ خُفَّهَا فَأَوْثَقَتْهُ بِخِمَارِهَا فَنَزَعَتْ لَهُ مِنَ الْمَاءِ فَغُفِرَ لَهَا بِذَلِكَ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَفِظْتُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ كَمَا أَنَّكَ هَهُنَا أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ (٣) حدثنا عَبْدُ اللهِ ابْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ

١ كذا فى جميع النسخ التى عندنا بدون لفظ الجلالة وهو الذى فى أسماء الرجال أيضا كتبه مصححه

٢ ليَنْتَزِعْه

٣ ليس عند أبى الهيثم . كذا فى اليونينية فى محاذاة سطر حدثنا عبد الله ابن يوسف

يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمان قال أخبرني يزيد بن خصيفة
قال أخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان بن أبي زهير الشنئي (١) أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب
أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذه القبلة باب (٢) خلق آدم صلوات
الله عليه وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما يقال (٣)
صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته فرتبا استنبهم الحمل فأنمته ألا تسجد
ألا تسجد باب (٤) قول الله تعالى وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قال ابن
عباس لما عليها حافظ إلا عليها حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد
وهو ما ظهر من اللباس ماغنون النطفة في أرحام النساء وقال مجاهد إنه على رجعه لقادر النطفة (٥)
في الاحليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله عز وجل في أحسن تقويم في أحسن خلق
أسفل سافلين إلا من آمن خسر ضلال ثم استثنى إلا من آمن لازب لازم ننشئكم في أي خلق نشاء
نسبح بحمدك نعظمك وقال أبو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا فألهمها (٦)
فاستزلهما و ينسئه بتغير آسن متغير والمسنون المتغير جاجم حمأة وهو الطين المتغير يخصفان (٧)
أخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان بعضه إلى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما (٨)
ومتاع إلى حين ههنا إلى يوم القيامة الحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي (٩)
هو منهم حدثني (١٠) عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك من
الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله

١ الشنوي ٢ في نسخة صحيحة كتاب الانبياء صلوات الله عليهم . من اليونينية
٣ تقول ٤ وقول
٥ وريشا ٦ فقال
٧ يسنه يتغير ٨ لم يضبط الميم في اليونينية وضبطها في الفرع بالسكون
٩ فرجيهما ١٠ حدثنا

فَزَادُوهُ وَرَحِمَهُ اللهُ فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ حَتَّى الْآنَ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حدثنا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَتْفِلُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلُوَّةُ (١) الْأَنْجُوجُ عُودُ الطِّيبِ وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعِينُ عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُّونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ الْغُسْلُ إِذَا احْتَلَمَتْ قَالَ نَعَمْ إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَضَحِكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَبِمَا يُشْبِهُ الْوَلَدُ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أخبرنا الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ بَلَغَ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَامٍ (٢) مَقْدَمُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ (٣) وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ إِلَى أَخْوَالِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَبَّرَنِي بِهِنَّ آنِفًا جِبْرِيلُ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ (٤) وَأَمَّا الشَّبَهُ فِي الْوَلَدِ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَشِيَ الْمَرْأَةَ فَسَبَقَهَا مَاؤُهُ كَانَ الشَّبَهُ لَهُ وَإِذَا سَبَقَ مَاؤُهَا كَانَ الشَّبَهُ لَهَا قَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ الْيَهُودَ (٥) قَوْمٌ بُهُتٌ إِنْ عَلِمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ بَهَتُونِي عِنْدَكَ فَجَاءَتِ الْيَهُودُ وَدَخَلَ عَبْدُ اللهِ الْبَيْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَيُّ رَجُلٍ (٦) فِيكُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ قَالُوا أَعْلَمُنَا وَابْنُ أَعْلَمِنَا وَأَخْبَرُنَا وَابْنُ أَخْبَرِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَفَرَأَيْتُمْ (٧) إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللهِ قَالُوا أَعَاذَهُ اللهُ مِنْ ذَلِكَ فَخَرَجَ عَبْدُ اللهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ فَقَالُوا شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا وَوَقَعُوا فِيهِ حدثنا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أخبرنا عَبْدُ اللهِ

١ ضبطه من الفرع
١ الأنجوج ٢ النبي
٣ قال ما ٤ اسْتَبَقَتْ
٤ سَبَقَتْ ٥ كذا في اليونينية بضم الهاء
٦ وأخبرنا وابن أخبرنا
٧ كذا بالضبطين في اليونينية

أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها حدثنا أبو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما[1] ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله[2] وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد ابن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يخلقها قال يا رب أذكر[3] يا رب أنثى يا رب شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه حدثنا قيس ابن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس يرفعه أن الله[4] يقول لأهون أهل النار عذابا لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل

باب الأرواح جنود مجندة *

قال[5] قال الليث عن يحيى بن سعيد

١ وإن خلق أحدكم

٢ بضم الباء عنده وما بعده مرفوع

٣ كذا في نسخ الخط التي عندنا وشرح العيني أيضا والذي في نسخ الطبع تبعا للتسطيلي أذكر أم أنثى كتبه مصححه

٤ إن ٥ كذا في نسخ الخط التي معنا قال قال بدون واو بينهما

عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف * وقال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا

باب قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا أقلعي أمسكي وغار الماء نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة

باب قول الله تعالى إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم إلى آخر السورة واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فقوله من المسلمين حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذره قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وأمته فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل حدثني إسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال أنا سيد القوم يوم القيامة هل تدرون بم يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم

قوله واتل عليهم الخ هو عند القسطلاني فقط قبل الباب وقال انه ثابت عند الهروي وابن عساكر وهو في العيني وشرح شيخ الاسلام في هذا الموضع وكذا في النسخ التي بأيدينا وعليه مائزي كتبه مصححه

١ تمثال ٢ فاني

٣ حدثنا ٤ فنهس منها نهشة . كذا في غير نسخة والذي في القسطلاني الاصيلي بدل ابن عساكر كتبه مصححه

٥ الناس ٦ ثم . رقت هذه أيضا بابن الاسطر في النسخ وعليها س

الدَّاعِي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما أنتم فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اسكن الجنة اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وسماك الله عبدا شكورا ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي اذهبوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطه

قال محمد بن عبيد لا أحفظ سائره حدثنا نصر بن علي بن نصر أخبرنا أبو أحمد عن سفيان عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة باب وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه فإنهم لمحضرون إلا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس أن إلياس هو إدريس باب ذكر إدريس عليه السلام وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا * قال عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري ح حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال أنس كان أبو ذر رضي الله عنه يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا

١ فعصيته ٢ ألا
٣ كذا في اليونينية الهاء مضمومة وفي فرع ساكنة
٤ إلى وتركنا عليه في الآخرين
٥ وهو جد أبي نوح ويقال جد نوح عليهما السلام
٦ حدثنا ٦ وحدثنا
٧ قال أنس بن مالك * وحدثنا
٧ وأخبرنا أحمد
٨ ابن مالك
٩ عن سقف
١٠ الحكمة والإيمان

قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك أحد قال معي محمد قال أرسل إليه قال نعم فافتح فلما عالوا السماء إذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السموات إدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير أنه قد ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السادسة وقال أنس فلما مر جبريل بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم قال وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على أمتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقد سألته فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتى السدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي

١ مامعك ٢ الدنيا
٣ قد ٤ فقلت
٥ فقال ٦ حبشة
. قال القسطلاني وهو الصواب كتبه مصححه
٧ عرج بي جبريل
٨ بمستوى ٩ وقال
١٠ فرض عليهم خمسون
١١ ذلك ففعلت فوضع
شطرها فرجعت إلى موسى
فأخبرته فقال
١٢ الى السدرة . رقم خ
من القسطلاني
١٢ بي السدرة
١٢ بي سدرة

ثُمَّ أُدْخِلْتُ فَإِذَا فِيهَا جَنَابِذُ اللُّؤْلُؤِ وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ (١) **باب** قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا

قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللهَ وَقَوْلِهِ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ إِلَى قَوْلِهِ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ فِيهِ عَنْ عَطَاءٍ

وَسُلَيْمٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **باب** (٢) قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ

صَرْصَرٍ شَدِيدَةٍ عَاتِيَةٍ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَتَتْ عَلَى الْخُزَّانِ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا

مُتَتَابِعَةً فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ أُصُولُهَا فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ بَقِيَّةٍ

حدثني (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ * قَالَ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي

نُعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذُهَيْبَةٍ

فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْأَرْبَعَةِ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ ثُمَّ الْمُجَاشِعِيِّ وَعُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ وَزَيْدٍ الطَّائِيِّ ثُمَّ (٤)

أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ وَعَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ قَالُوا يُعْطِي

صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدَعُنَا قَالَ إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ نَاتِئُ الْجَبِينِ

كَثُّ اللِّحْيَةِ مَحْلُوقُ فَقَالَ اتَّقِ اللهَ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ مَنْ يُطِعِ اللهَ إِذَا عَصَيْتُ (٥) أَيَأْمَنُنِي اللهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَلَا (٦)

تَأْمَنُونِي فَسَأَلَهُ رَجُلٌ قَتْلَهُ أَحْسِبُهُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَمَنَعَهُ فَلَمَّا وَلَّى قَالَ إِنَّ مِنْ ضِئْضِئِ (٧) هَذَا أَوْ فِي عَقِبِ هَذَا

قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ

وَيَدَعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ لَئِنْ أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ حدثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ

أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

باب قِصَّةِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ

مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ (٨) قَوْلُ اللهِ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ (٩) قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا (١٠) إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ

١ الجنة ٢ وقول
٣ حدثنا
٤ أربعة ٥ يطبع
٦ ولا تأمنوني ٧ مضيئ
٨ باب قول ٩ إلى قوله
سببا طريقا إلى قوله أتونى
زبر الحديد زبر الحديد
واحدها زبرة وهي القطع
* تفسير زبر الحديد
من غير اليونينية
١٠ الى قوله اتونى زبر الحديد
(قوله قول الله تعالى ويسألونك)
كذا في غير نسخة خط من
غير واو عطف وفي
بعضها مضروب عليها وفي
القسطلاني إثباتها كتبه
مصححه

لا طريق للاتى

(١) فى الأرض وآتيناه من كل شئ سببا فاتبع سببا إلى قوله آتونى زبر الحديد واحدها زبرة وهى القطع حتى
(٣) إذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا بحرا قال انفخوا حتى
(٤) إذا جعله نارا قال آتونى أفرغ عليه قطرا أصب عليه رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال
(٥) ابن عباس النحاس فما اسطاعوا أن يظهروه يعلوه واستطاع استفعل من أطعت له فلذلك فتح أسطاع
يستطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربى فاذا جاء وعد ربى
(٦) جعله دكا ألزقه بالأرض وناقة دكاء لا سنام لها وادكدا من الأرض مثله حتى صلب من الأرض
وتلبد وكان وعد ربى حقا وترك بعضهم يومئذ يموج فى بعض حتى
(٧) إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم
(٨) من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب أكمة قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم رأيت السد
مثل البرد المحبر قال رأيته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
(٩) ابن الزبير أن زينب بنة أبى سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبى سفيان عن زينب بنة
(١٠) جحش رضى الله
(١١) عنهن أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
(١٤) فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه الإبهام والتى تليها قالت زينب بنة جحش
(١٣) (١٢) فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا
(١٥) وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
(١٦) فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثنى إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة
عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
(١٧) قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير فى يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث
النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعندها يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى
(١٨) الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال

١ كذا فى اليونينيه . قال القسطلانى وهى قراءة أبى بكر عن عاصم
٢ الصَّدَفَيْن ٣ والسَّدَّيْن
٤ أُصُب ٤ أصُب عليه قطرًا
٥ أسْطاعَ ٦ طُعْتُ
٧ باب حتى ٨ وقال
٩ بنتُ ١٠ بِنْتُ ١١ رسم فى الاصل المعول عليه وغيره بالالف والنون ومع النون تصحيح كما ترى كتبه مصححه
١٢ بإصْبَعِيه ١٣ فقالت
١٤ بِنْتُ ١٥ عن ابن
١٦ حدثنا ١٧ قال
١٨ ذالك

أبشروا

أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألفا ثم قال والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا
ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل
الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في
جلد ثور أسود باب قول الله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلا وقوله إن إبراهيم كان أمة
قانتا وقوله إن إبراهيم لأواه حليم وقال أبو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده
وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإنه يؤتى برجال من أصحابي ذات
الشمال فأقول أصحابي فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال
أخبرني أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم
ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم
يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم
ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم فقال أما لهم فقد
سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا إبراهيم مصورة فما له يستقسم حدثنا إبراهيم
ابن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله

١ رجلا ٢ ألفا ٣ جلد
٤ لله ٥ أراه عن
٦ ناسا ٧ مصفران عند
٨ كذا في جميع نسخ الخط التي عندنا كتبه مصححه
٩ لن ١٠ فلما توفيتني
١١ العزيز ١٢ حدثني
١٣ فوجد ١٤ أما هم
١٥ حدثنا
١٦ عن النبي

عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها فحُتَّت ورأى إبراهيم وإسمعيل عليهما السلام بأيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله والله إن استقسما بالأزلام قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا قال أبو أسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمل حدثنا إسمعيل حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة آتيان فأتيتنا على رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا وإذا هو إبراهيم صلى الله عليه وسلم حدثني بيان بن عمرو حدثنا النضر أخبرنا ابن عون عن مجاهد أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر أو ك ف ر قال لم أسمعه ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه انحدر في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة ابن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن إبراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن بن إسحق عن أبي الزناد تابعه عجلان عن أبي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني أخبرنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلثا حدثنا محمد بن محبوب حدثنا حماد

١ تسألوني ١ تسألوني
٢ فقهوا ٣ حدثنا
٤ الخلبة اللفة
٥ النبي صلى الله عليه وسلم
٦ تابعه عبد الرحمن الى عن أبي سلمة وبعده حدثنا أبو اليمان عند ه ظ
٧ وقال ٨ وتابعه
٩ أخبرني

ابن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب إبراهيم عليه السلام إلا ثلاث كذبات (١) ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن ههنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس (٢) فأرسل إليه فسأله عنها فقال من هذه قال أختي فأتى سارة (٣) قال يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده (٤) فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك (٥) فدعت الله فأطلق ثم تناولها الثانية (٦) فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك (٧) فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنكم لم تأتوني بإنسان إنما أتيتموني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا عبد الله بن موسى أو ابن سلام عنه أخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام (١٢) حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم بظلم بشرك ألم تسمعوا إلى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم باب يزفون النسلان في المشي حدثنا إسحق بن إبراهيم بن نصر حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال إن الله يجمع يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون إبراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله من الأرض اشفع لنا إلى ربك فيقول فذكر

١ سكون الذال عند ابن الحطيئة عن أبي ذر . من اليونينية
٢ هذا رجل ٣ فقال
٤ وقع في المطبوع سابقا زيادة عنك وليست في نسخة من النسخ التي بأيدينا
٥ وذهب ٦ تناولها
٧ أضرك . بفتح الراء في الموضعين عند ابن الحطيئة عن
٨ ثانية
٩ أضرك ١٠ إنك لم تأتني بإنسان إنما أتيتني
١١ مهيم
١٢ قال ١٣ حدثنا
١٤ كذا في اليونينية من غير ضبط والدال مهملة وفي الفرع المكي وينفذهم وفي فرع آخر وينفذهم
١٥ ويقول

(قوله النسلان) هو بفتح السين في النسخ الصحيحة ويؤيدها كتب اللغة ولا يلتفت لما في سواها كتبه مصححه

كذبانه نفسي اذهبوا الى موسى * تابعه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني أحمد (٢) (١)
ابن سعيد أبو عبد الله حدثنا وهب بن جرير عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم إسمعيل لولا أنها عجلت لكان
زمزم عينا معينا * قال (٣) الأنصاري حدثنا ابن جريج أما (٤) كثير بن كثير فحدثني قال إني وعثمن بن أبي
سليمن جالس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس قال (٥) أقبل إبرهيم بإسمعيل وأمه عليهم
السلام وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه ثم جاء بهما إبرهيم وبابنها إسمعيل (٦) وحدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة يزيد
أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس أول (٧) ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسمعيل
اتخذت منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها إبرهيم وبابنها إسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند (٨)
البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع
عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى إبرهيم منطلقا فتبعته أم إسمعيل فقالت يا إبرهيم أين تذهب
وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه إنس ولا شئ (١١) س (١٠) فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها فقالت له آلله
الذي أمرك بهذا قال نعم قالت إذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق إبرهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث
لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات (١٣) ورفع يديه فقال رب إني أسكنت من ذريتي بواد
غير ذي زرع (١٤) حتى بلغ يشكرون وجعلت أم إسمعيل ترضع إسمعيل وتشرب من ذلك الماء
حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر إليه يتلوى (١٥) أو قال يتلبط فانطلقت
كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر
هل ترى أحدا فلم ترى أحدا فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي
الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم ترى أحدا (١٦)

١ نفسي ٢ حدثنا
٣ وقال ٤ قال أما
٥ ولكنه قال ٦ حدثنا
٧ في نسخة صحيحة من غير اليونينية أول
٨ فوضعهما ٩ الزمزم
١٠ في هذا ١١ أنيس
١٢ الدعوات ١٣ ربنا
١٤ عند بيتك المحرم
١٥ يتلبط ١٦ فنظرت

فَفَعَلَتْ ذٰلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذٰلِكَ (١) سَعْيُ النَّاسِ بَيْنَهُمَا فَلَمَّا
أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَرْوَةِ سَمِعَتْ صَوْتًا فَقَالَتْ صَهٍ تُرِيدُ نَفْسَهَا ثُمَّ تَسَمَّعَتْ فَسَمِعَتْ أَيْضًا فَقَالَتْ قَدْ أَسْمَعْتَ
إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غُوَاثٌ فَإِذَا هِيَ بِالْمَلَكِ عِنْدَ مَوْضِعِ زَمْزَمَ فَبَحَثَ بِعَقِبِهِ أَوْ قَالَ بِجَنَاحِهِ حَتَّى ظَهَرَ الْمَاءُ
فَجَعَلَتْ تُحَوِّضُهُ وَتَقُولُ بِيَدِهَا هٰكَذَا وَجَعَلَتْ تَغْرِفُ مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَائِهَا وَهُوَ يَفُورُ بَعْدَ مَا تَغْرِفُ قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللهُ أُمَّ إِسْمٰعِيلَ لَوْ تَرَكَتْ زَمْزَمَ أَوْ قَالَ لَوْ لَمْ تَغْرِفْ مِنَ
الْمَاءِ لَكَانَتْ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا قَالَ فَشَرِبَتْ وَأَرْضَعَتْ وَلَدَهَا فَقَالَ لَهَا الْمَلَكُ لَا تَخَافُوا الضَّيْعَةَ فَإِنَّ (٢) هٰهُنَا
بَيْتَ اللهِ يَبْنِي هٰذَا الْغُلَامُ وَأَبُوهُ وَإِنَّ اللهَ لَا يُضَيِّعُ أَهْلَهُ وَكَانَ الْبَيْتُ مُرْتَفِعًا مِنَ الْأَرْضِ كَالرَّابِيَةِ تَأْتِيهِ
السُّيُولُ فَتَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فَكَانَتْ كَذٰلِكَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رُفْقَةٌ مِنْ جُرْهُمَ أَوْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ جُرْهُمَ
مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ كَدَاءٍ فَنَزَلُوا فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ فَرَأَوْا طَائِرًا عَائِفًا فَقَالُوا إِنَّ هٰذَا الطَّائِرَ لَيَدُورُ عَلَى مَاءٍ (٣)
لَعَهْدُنَا بِهٰذَا الْوَادِي وَمَا فِيهِ مَاءٌ فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا أَوْ جَرِيَّيْنِ فَإِذَا هُمْ بِالْمَاءِ فَرَجَعُوا فَأَخْبَرُوهُمْ بِالْمَاءِ فَأَقْبَلُوا
قَالَ وَأُمُّ إِسْمٰعِيلَ عِنْدَ الْمَاءِ فَقَالُوا أَتَأْذَنِينَ لَنَا أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكِ فَقَالَتْ نَعَمْ (٤) وَلٰكِنْ لَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ
قَالُوا نَعَمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَلْفَى ذٰلِكَ أُمَّ إِسْمٰعِيلَ وَهِيَ تُحِبُّ الْأُنْسَ (٥) فَنَزَلُوا
وَأَرْسَلُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ فَنَزَلُوا مَعَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ بِهَا أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْهُمْ وَشَبَّ الْغُلَامُ وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ
وَأَنْفَسَهُمْ وَأَعْجَبَهُمْ حِينَ شَبَّ فَلَمَّا أَدْرَكَ زَوَّجُوهُ امْرَأَةً مِنْهُمْ وَمَاتَتْ أُمُّ إِسْمٰعِيلَ فَجَاءَ إِبْرٰهِيمُ بَعْدَ مَا تَزَوَّجَ
إِسْمٰعِيلُ يُطَالِعُ تَرِكَتَهُ فَلَمْ يَجِدْ إِسْمٰعِيلَ فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْهُ فَقَالَتْ خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا ثُمَّ سَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ
وَهَيْئَتِهِمْ فَقَالَتْ نَحْنُ بِشَرٍّ نَحْنُ فِي ضِيقٍ وَشِدَّةٍ فَشَكَتْ إِلَيْهِ قَالَ فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكِ (٦) فَاقْرَئِي عَلَيْهِ السَّلَامَ
وَقُولِي لَهُ يُغَيِّرْ عَتَبَةَ بَابِهِ فَلَمَّا جَاءَ إِسْمٰعِيلُ كَأَنَّهُ آنَسَ شَيْئًا فَقَالَ هَلْ جَاءَكُمْ مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ نَعَمْ جَاءَنَا شَيْخٌ
كَذَا وَكَذَا فَسَأَلَنَا عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ وَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّا فِي جَهْدٍ وَشِدَّةٍ قَالَ فَهَلْ أَوْصَاكِ بِشَيْءٍ
قَالَتْ نَعَمْ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ غَيِّرْ عَتَبَةَ بَابِكَ قَالَ ذَاكِ أَبِي وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أُفَارِقَكِ
الْحَقِي بِأَهْلِكِ فَطَلَّقَهَا وَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ أُخْرَى فَلَبِثَ عَنْهُمْ إِبْرٰهِيمُ مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ أَتَاهُمْ بَعْدُ فَلَمْ يَجِدْهُ فَدَخَلَ عَلَى

صحيح
١ فذلك سعى الناس
حسن صحيح
٢ هذا بيت الله ٣ كدى
٤ قالت
٥ الانس ٥ من غير اليونينية
٦ اقرئي

امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء إسمعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك وإسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه ففعلا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا إسمعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك قال فإن الله أمرني أن أبني ههنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا إبرهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين إبرهيم وبين أهله ما كان خرج بإسمعيل وأم إسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت أم إسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع إبرهيم إلى أهله فانبعثت أم إسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا إبرهيم إلى من تتركنا قال إلى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت وتطرت هل تحس

١ كذا في اليونينية ضبط يثبت وفي بعض أصول صحيحة يثبت بالتشديد في هذه والتي بعدها وفي الفرع المكي هذه مشددة فقط

٢ فأعينك ٣ رفع

٤ كذى . وقال القسطلاني انه منون وهو الذي يفيده القاموس حيث قال كقرى كنيه

أحدا

أحدًا فلم تحس أحدًا فلما بلغت الوادي سعت وأتت المروة ففعلت ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا حتى أتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي بصوت فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الأرض قال فانبثق الماء فدهشت أم إسمعيل فجعلت تحفر قال فقال أبو القسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء وتدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فإذا هم بطير كأنهم أنكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فإذا هم بالماء فأتاهم فأخبرهم فأتوا إليها فقالوا يا أم إسمعيل أتأذنين لنا أن نكون معك ونسكن معك فبلغ أنها تكسع فيهم امرأة قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له إذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء أخبرته قال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فقال أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال أبو القسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة إبراهيم قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فوافق إسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا إسمعيل إن ربك أمرني أن أبني له بيتا قال أطع ربك قال إنه قد أمرني أن تعينني عليه قال إذن أفعل أو كما قال قال فقاما فجعل إبراهيم يبني وإسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا موسى ابن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر

١ وفعلت ٢ فدهشت ٣ كذا في اليونينية بالزاي وفي الفرع المكي تحفر بالراء ٣ تحفن ٤ فنظروا ٥ هو ٦ بيتك ٧ فقال ٨ صلى الله عليهما وسلم . كذا في اليونينية بالتثنية ٩ عن

رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام قال قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصل[1] فإن الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أنس ابن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد[2] عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن أبي بكر أخبر عبد الله ابن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تر أن قومك[3] بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم وقال إسمعيل عبد الله بن محمد بن أبي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي أخبرني أبو حميد الساعدي[4] رضي الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا قيس بن حفص وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا أبو فروة[5] مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم[6] قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك

١ فصل ٢ ورواه
٣ لما بنوا ٤ أنه قال
٥ فروة . وفي الذخائر في المتن هو في غير نسخة معنا
٦ عليكم

أول المجلدة الثانية من اليونينية

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا أخبرنا الشيخ الامام الصالح العارف بقية المشايخ أبو الوقت عبد الاول ابن عيسى بن شعيب السجزي الهروي قراءة عليه ونحن نسمع قيل له أخبركم أبو الحسن عبد الرحمن ابن محمد بن المظفر الداودي قراءة قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي قراءة قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري قال حدثنا أبو عبد الله محمد ابن اسمعيل البخاري قال حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك الخ كتبه

على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ بها إسمعيل وإسحق (1) أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة (2) ومن كل عين لامة باب قوله عز وجل ونبئهم عن ضيف إبراهيم (3) قوله ولكن ليطمئن قلبي حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق (4) من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب إسمعيل إنه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال مر النبي (5) صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني (6) فلان (7) قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وأنت معهم (8) قال ارموا وأنا معكم كلكم باب قصة إسحق بن إبراهيم عليهما السلام فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي (9) صلى الله عليه وسلم باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت (10) إلى قوله ونحن له مسلمون حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس

١ بهما
٢ قال القسطلاني بالتاء في الثلثة وبالهاء الساكنة
٣ إذ دخلوا عليه الآية لا توجل لا تخف وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى الآية
٤ بالشك ٥ رسول الله
٦ ارموا وأنا
٧ ابن ٨ فقال
٩ النبي صلى الله عليه
١٠ إذ قال لبنيه الآية

عن هذا نسألك قال فعن[1] معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام إذا
فقهوا[3] باب ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة[4] وأنتم تبصرون أئنكم لتأتون الرجال شهوة
من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم
أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد باب فلما جاء
آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون بركنه يمن معه لأنهم قوته تركنوا تميلوا فأنكرهم
ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين
لبسبيل لطريق حدثنا محمود حدثنا أبو أحمد حدثنا سفين عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله
رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر[5] باب قول الله تعالى وإلى
ثمود أخاهم صالحا كذب أصحاب الحجر موضع ثمود[6] وأما حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور
والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من[7]
محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للأنثى من الخيل الحجر[8] ويقال للعقل حجر وحجى وأما حجر اليمامة[9]
فهو منزل[10] حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة معا
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه[11]
كأبي زمعة حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان بن حيان أبو زكريا حدثنا
سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل
الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا
فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء وروى[12] عن سبرة بن معبد وأبي الشموس أن النبي
صلى الله عليه وسلم أمر بالقاء الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن عاته

١ أفعن ٢ تسألوني
٣ فقهوا ٤ الى قوله فساء مطر المنذرين
٥ التفسير لابي إسحق وأبي الهيثم والحديث للحربي وأبي إسحق اه من اليونينية
٦ الحجر ٧ تبنيه
٨ وتقول ٩ حجر
١٠ المنزل ١١ قومه
١٢ قال ويروى

قوله دابر آخر هو بهذا الضبط في الاصل المعول عليه وفي أصل صحيح رفع صيحة وهلكة ولم يضبط في المعول عليه صيحة وفيه رفع هلكة ولا تخفاك التلاوة في ذلك كتبه مصححه

حدثنا

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها (١) بيان (٢) واعتجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا من بئرها (٣) وأن يعلفوا (٤) الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كان ترد (٥) الناقة تابعه أسامة عن نافع (٦) حدثني محمد أخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا (٧) إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع برداءه وهو على الرحل حدثني (٨) عبد الله حدثنا وهب حدثنا أبي سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم باب أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب وقول الله تعالى أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إلى حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم عليهم السلام باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين حدثني (١٠) عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني (١١) الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا (١٢) حدثني (١٣) محمد أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل ابن المحبر أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس قالت إنه رجل أسيف متى يقم (١٤)

١ واستقوا ٢ يشارها . كذا في النسخ الصحيحة وفي القسطلاني أن رواية أبي ذر من آبارها بعد الهمزة أوله كتبه مصححه
٣ يشارها ٤ كسر اللام من الفرع
٥ كانت ٦ حدثنا
٧ أنفسهم ٨ حدثنا
٩ ابن محمد ١٠ حدثنا
١١ تسألوني ١٢ أخبرنا
١٣ محمد بن سلام أخبرني
١٤ يقوم

مَقَامَكَ رَقَّ فَعَادَ فَعَادَتْ قَالَ شُعْبَةُ فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ (١) مُرُوا أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى (٢) الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ (٣) فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ (٤) فَقُلْتُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ فَقَالَ مِثْلَهُ فَقُلْتُ مِثْلَهُ فَقَالَ مُرُوا (٥) فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ فَأَمَّ أَبُو بَكْرٍ فِي حَيَاةِ (٦) رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ (٧) حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ رَجُلٌ رَقِيقٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ (٨) ابْنِ أَخِي جُوَيْرِيَةَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللهُ لُوطًا لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ ثُمَّ أَتَانِي الدَّاعِي لَأَجَبْتُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَعْدٍ (٩) عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ أُمَّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ عَمَّا قِيلَ فِيهَا مَا قِيلَ قَالَتْ بَيْنَمَا أَنَا مَعَ عَائِشَةَ جَالِسَتَانِ إِذْ وَلَجَتْ عَلَيْنَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهِيَ تَقُولُ فَعَلَ اللهُ بِفُلَانٍ وَفَعَلَ قَالَتْ فَقُلْتُ لِمَ قَالَتْ إِنَّهُ (١٠) تَعْنِي ذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَيُّ حَدِيثٍ فَأَخْبَرَتْهَا قَالَتْ فَسَمِعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ نَعَمْ فَخَرَّتْ مُغْشِيًّا عَلَيْهَا فَمَا أَفَاقَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَّى بِنَافِضٍ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا لِهَذِهِ قُلْتُ حُمَّى أَخَذَتْهَا مِنْ أَجْلِ حَدِيثٍ تُحُدِّثَ بِهِ فَقَعَدَتْ فَقَالَتْ وَاللهِ لَئِنْ حَلَفْتُ لَا تُصَدِّقُونِي وَلَئِنِ اعْتَذَرْتُ (١٢) لَا تَعْذِرُونِي (١٣) فَمَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ يَعْقُوبَ وَبَنِيهِ (١٤) فَاللهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللهُ مَا أَنْزَلَ فَأَخْبَرَهَا فَقَالَتْ بِحَمْدِ اللهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتِ قَوْلَهُ (١٥) حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا أَوْ كُذِبُوا قَالَتْ بَلْ كُذِّبَهُمْ قَوْمُهُمْ

١ مُرِي ٢ رَبِيعٌ ٣ عَائِشَةُ ٤ كَذَا ٥ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ ٦ النَّبِيِّ ٧ وَقَالَ ٨ هُوَ ابْنُ ٩ شَقِيقٍ ٩ رسم في الاصل المعوّل عليه سقين منسوبا ونقطه بالحمرة وضبطه شقيق فدار يقرأ فيه سقين وشقيق وفي غيره كذلك وبهامشه شقيق وعليه ماترى وانظر القسطلاني

١٠ لَمَّا ١١ كذا في النسخ بالتخفيف ونسبه في المطالع لابي ذر وقال الحربي انه رواية أكثر المحدثين لكن قال شيخ الاسلام والعيني وابن الاثير التشديد هنا متعين لان التثنية وغيرهما إبلاغ الحديث على وجه الافساد أما التخفيف فعلى وجه الاصلاح كيه مصححه

١٢ لَا تُصَدِّقُونِي ١٣ لَا تَعْذِرُونِي ١٤ كذا في صحيح النسخ بالفاء ١٥ قَوْلُ اللهِ

فَقُلْتُ واللهِ لَقَدِ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَّبُوهُمْ وَمَا هُوَ بِالظَّنِّ فَقَالَتْ يَا عُرَيَّةُ لَقَدِ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ قُلْتُ فَلَعَلَّهَا أُوكِذِبُوا قَالَتْ مَعَاذَ اللهِ لَمْ تَكُنِ الرُّسُلُ تَظُنُّ ذَلِكَ بِرَبِّهَا وَأَمَّا هَذِهِ الآيَةُ قَالَتْ هُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوهُمْ وَطَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلاءُ وَاسْتَأْخَرَ عَنْهُمُ النَّصْرُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَتْ مَنْ كَذَّبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ وَظَنُّوا أَنَّ أَتْبَاعَهُمْ كَذَّبُوهُمْ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللهِ * قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ اسْتَيْأَسُوا افْتَعَلُوا مِنْ يَئِسْتُ مِنْهُ مِنْ يُوسُفَ لَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللهِ مَعْنَاهُ الرَّجَاءُ أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَأَيُّوبَ

إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ارْكُضْ اضْرِبْ بِرِكْضُونَ يَعْدُونَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا خَرَّ عَلَيْهِ رِجْلُ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ جَعَلَ يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ فَنَادَى رَبُّهُ يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى يَا رَبِّ وَلَكِنْ لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ

بَابُ وَاذْكُرْ

فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا كَلَّمَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَرُونَ نَبِيًّا يُقَالُ لِلْوَاحِدِ وَلِلِاثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ نَجِيٌّ وَيُقَالُ خَلَصُوا نَجِيًّا اعْتَزَلُوا نَجِيًّا وَالْجَمِيعُ أَنْجِيَةٌ يَتَنَاجَوْنَ

بَابُ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ إِلَى قَوْلِهِ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَدِيجَةَ يَرْجُفُ فُؤَادُهُ فَانْطَلَقَتْ بِهِ إِلَى

١ اسْتَفْعَلُوا ٢ مِنَ الرَّجَاءِ
٣ حَدَّثَنَا ٤ الْآيَةَ
٥ حَدَّثَنَا ٦ فَنَادَاهُ رَبُّهُ
٧ بِي ٨ الَى قَوْلِهِ نَجِيًّا كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلْوَاحِدِ وَالِاثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ
٩ كَذَا فِي الْاَصْلِ الْمَعْوَلِ عَلَيْهِ بِالْيَاءِ وَالتَّاءِ . وَيَظْهَرُ اَنَّ التَّانِيثَ رَاجِعٌ لِرِوَايَةِ الْمُسْتَمْلِي الَّتِي بِالْهَامِشِ كَتَبَهُ مُصَحِّحُهُ
١٠ تَلَقَّفَ تَلَقَّمَ . كَذَا بِالْهَامِشِ فِي غَيْرِ نُسْخَةٍ وَاِن كَانَتْ مِنْ جُمْلَةِ رِوَايَةِ الْكَشْمِيهَنِيِّ كَتَبَهُ مُصَحِّحُهُ
١١ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ إِلَى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ

ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا
الناموس الذي أنزل الله على موسى وإن أدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر
الذي يطلعه بما يستره عن غيره باب (١) الى قول الله عز وجل وهل أتاك حديث موسى إذ رأى
نارا إلى قوله بالوادي المقدس طوى آنست أبصرت نارا لعلي آتيكم منها بقبس الآية قال ابن عباس
المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى التقى علكا بأمرنا هوى شقي فارغا
إلا من ذكر موسى ردأ كي يصدقني ويقال مغيثا أو معينا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون
والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيأ فقد جعلت له عضدا
وقال غيره كلما نطق بحرف أو فيه خمة أو فأفأة ففيها عقدة أزري ظهري فيسحتكم فيهلكم
المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف
اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فأوجس أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في
جذوع النخل على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه الضحاء الحر
قصيه اتبعي أثره وقد يكون أن نقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن
اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعد لأتينا بيانا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا
من آل فرعون فقذفناها ألقيناها ألقى صنع فنسي موسى هم يقولونه أخطأ الرب أن لا يرجع إليهم
قولا في العجل حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة
(٢) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به حتى أتى السماء الخامسة فإذا هرون
قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت
وعباد بن أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم (٣) لأنس باب قول الله تعالى وهل أتاك
حديث موسى وكلم الله موسى تكليما حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا

قوله آنست الخ في نسخة صحيحة تقديم نارا على أبصرت وفي بعضها والمطبوع تأخيرها وفي فرع سقوطها وموعد ضبط بالجر في غير نسخة وبالرفع في المعول عليها ويؤخذ من القسطلاني تأييدها كتبه مصححه

١ في القسطلاني ما نقله وفي اليونينية وفرعها لاتينا وأسقط لاتضعفا وكتب بعد لاتينا صح وزاد في بعض النسخ لاتضعفا مكانا سوى منصف بينهم فانظره وهو كذلك في غير نسخة كتبه مصححه

٢ نبي

٣ باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه إلى قوله مسرف كذاب

معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي رأيت موسى وإذا رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه ولد إبراهيم به أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه

باب قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني إلى قوله وأنا أول المؤمنين يقال دكه زلزله فدكاه فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل أن السموات والأرض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين أشربوا توبوا مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت وإذ نتقنا الجبل رفعنا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم

١ النبي ٢ بي
٣ هو رجل ٤ كأنه
٥ صلى الله عليه وسلم به
٦ حدثنا ٧ كذا هو في الاصل المعول عليه بدون ألف بعد الكاف كما ترى والمتقدمون من المحدثين قد يرسمون المنصوب برسم المرفوع والمجرور كما في العزيزي كتبه مصححه
٨ قال لما
٩ الى وأنا أول المؤمنين
١٠ لم يضبطه في اليونينية وضبطه في الفرع بتشديد الراء وفتحها
١١ كذا في غير نسخة عندنا بدون الخدري الذي في المطبوع سابقا

جُوزِيَ بِصَعْقَةِ الطُّورِ حدثني (١) عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يُخَنَّزِ اللَّحْمُ وَلَوْلَا حَوَّاءُ
لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا الدَّهْرَ **باب** طُوفَانٌ مِنَ السَّيْلِ يُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ طُوفَانٌ الْقُمَّلُ الْحُمْنَانُ
يُشْبِهُ صِغَارَ الْحَلَمِ حَقِيقٌ حَقٌّ سُقِطَ كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سُقِطَ فِي يَدِهِ

(٢) حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ
ابْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسٍ الْفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى قال ابْنُ عَبَّاسٍ
هُوَ خَضِرٌ فَمَرَّ بِهِمَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فقال إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى
الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَذْكُرُ شَأْنَهُ قال نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ
صلى الله عليه وسلم (٣) يَقُولُ بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَهُ رَجُلٌ فقال هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ
مِنْكَ قال لَا فَأَوْحَى اللهُ إِلَى مُوسَى بَلَى عَبْدُنَا خَضِرٌ فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ (٤) فَجَعَلَ لَهُ الْحُوتَ آيَةً وَقِيلَ
لَهُ إِذَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ فَكَانَ يَتْبَعُ الْحُوتَ فِي الْبَحْرِ فقال لِمُوسَى فَتَاهُ (٥) أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا
إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ فقال مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ (٦) فَارْتَدَّا
عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فَوَجَدَا خَضِرًا فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا الَّذِي قَصَّ اللهُ فِي كِتَابِهِ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ
حدثنا سُفْيَانُ حدثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قال أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قال قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ معاجيب
يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ فقال كَذَبَ عَدُوُّ اللهِ
حدثنا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ
النَّاسِ أَعْلَمُ فقال أَنَا فَعَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فقال لَهُ بَلَى لِي عَبْدٌ بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قال
أَيْ رَبِّ وَمَنْ لِي بِهِ وَرُبَّمَا قال سُفْيَانُ أَيْ رَبِّ وَكَيْفَ لِي بِهِ قال تَأْخُذُ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَلٍ حَيْثُمَا فَقَدْتَ

١ حدثنا ٢ باب حديث
٣ يذكر شأنه ٤ إلى لقيه
٥ أثر الحوت ٦ نبغي

الحوت فهو ثم ورجما قال فهو عمه وأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى أتيا (١)
الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا
فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية
ليلتهما ويومهما حتى إذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد
موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله قال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما
أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى
بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم ا حتى إذا
أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وأنت على علم من
علم الله علمكه الله لا أعلمه قال هل أتبعك قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به
خبرا إلى قوله إمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين قال
له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر إذ
أخذ الفأس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم
حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما
خرجا من البحر مر وا بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ سفين بأطراف
أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك
إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا
حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا

أو مأ بيده هكذا وأشار سفين كأنه يسمع شيأ إلى فوق فلم أسمع سفين يذكر ما ذا إلا مرة قال قوم أتيناهم
فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر
يقص الله علينا من خبرهما قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر
يقص علينا من أمرهما وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام
فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ثم قال لي سفين سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفين حفظته
قبل أن تسمعه من عمرو أو تحفظته من إنسان فقال مما أتحفظه وروى أحد عن عمرو غيري سمعته
منه مرتين أو ثلثا وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن
همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر أنه
جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء **باب** حدثني إسحق بن
نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا
يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة حدثني إسحق بن إبرهيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا
عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل
فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله أراد أن يبرئه مما
قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر
عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ من
بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق
بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا

١ قصص علينا
٢ لقد قص
٣ ابن الاصبهاني ٤ لانه
٥ قال الحموي قال
قال محمد بن يوسف بن
مطر الفربري حدثنا على
ابن خشرم عن سفين بطوله
. كذا في اليونينية
. راجع العيني تستفد
٦ حدثنا ٧ حدثنا
٨ أخبرنا ٩ أدرة . من
غير اليونينية
١٠ عوسى ١١ ثيابا
١٢ بثوبه

قوله ستيرا كذا ضبط في
النسخ وبه ضبط القسطلاني
لكن في العيني ولسان
العرب ونيل الاوطار
للشوكاني أن ستيرا في
الحديث فعيل بمعنى فاعل
كتبه مصححه

لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر **باب** يعكفون على أصنام لهم معتبر خسران وليتبروا ما علوا تدمير وما علوا ما غلبوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها **باب** وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية قال أبو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذللها العمل تثير الأرض ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء إن شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فإذا رأتم اختلفتم **باب** وفاة موسى وذكره بعد حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر قال وأخبرنا معمر عن همام حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد ابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم

ر ش ط
١ يذللها ٢ فصكه
ح س ي
٣ غطى ٤ فلو
ح ط
٥ من ٦ عند

والذى اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين فى قسم يقسم به فقال اليهودى والذى اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودى فذهب اليهودى إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره الذى كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيرونى على موسى فان الناس يصعقون فأكون (1) أول من يبعث فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدرى أكان فيمن صعق فأفاق قبلى أو كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذى أخرجت ذريتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذى اصطفاك الله برسالاته وبكلامه (2) ثم تلومنى على أمر قدر على قبل أن أخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج علينا النبى (3) صلى الله عليه وسلم يوما (4) قال عرضت على الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى فى قومه باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إلى قوله وكانت من القانتين (5) حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمدانى عن أبى موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام لا مس باب إن قارون كان من قوم موسى الآية لتنوء لتثقل قال ابن عباس أولى القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله (7) مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر (6) ويوسع عليه ويضيق ﴿ وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعنى أهل القرية وأهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا إليه يقال (8) إذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتى وجعلتنى ظهريا قال الظهرى أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يعفوا يعيشوا (10) بأبس يحزن (9)

١ ممن ٢ بسم
٣ رسول الله ٤ فقال
٥ إلى قوله وكانت من القانتين
٦ كذا فى جميع النسخ الخط التى عندنا بالواو
٧ باب قول الله تعالى
٨ ويقال إذا لم تقض
٩ ظهرت . كذا فى غير نسخة معتمدة ولم نجدها فيما بأيدينا من الشراح ولا غيرها من كتب اللغة بهذا المعنى كتبه مصححه
١٠ تأمن تحزن

آسى أحزن وقال الحسن إنك لأنت الحليم يستهزئون به وقال مجاهد ليكة الأيكة يوم الظلة
إظلال العام العذاب عليهم (١) باب قول الله تعالى وإن يونس لمن المرسلين إلى قوله فمتعناهم (٢)
إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفين قال حدثني الأعمش * حدثنا أبو نعيم (٣) حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم إني خير من يونس زاد مسدد
يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما يهودي يعرض سلعته أعطي بها شيأ كرهه فقال لا والذي اصطفى
موسى على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على
البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب إليه فقال أبا القسم إن لي ذمة وعهدا فما بال
فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم
قال لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله
ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث (٤) فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم
الطور أم بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن
سعد بن إبراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى باب (٥) واسألهم عن القرية التي كانت
حاضرة البحر إذ يعدون في السبت يعدون يجاوزون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا
شوارع إلى قوله كونوا قردة خاسئين (٦) باب (٧) قول الله تعالى وآتينا داود زبورا الزبر الكتب

١ كذا في هامش اليونينية لفظ الرشيد محكوكا . وكذا ليس في أصل متحج على ما صححه الذهبي والمزي نعم هو في أصل منقول من نسخة ابن أبي رافع وفي المطبوع وبين أسطر الاصل المعول عليه من غير تصحيح كتبه مصححه

٢ وهو مليم قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولا أنه كان من المسبحين الآية فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات أصل الدباء ونحوه وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم

٣ في بعض النسخ التي بأيدينا حدثنا

٤ يبعث

٥ وسلهم ٦ ويوم لا يسبتون

٧ بئس شديد

وَاحِدُهَا زَبُورٌ زَبَرْتُ كَتَبْتُ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ قَالَ مُجَاهِدٌ سَبِّحِي مَعَهُ
وَالطَّيْرُ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ الدُّرُوعَ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ الْمَسَامِيرَ وَالْحَلَقَ وَلَا يُدِقَّ الْمِسْمَارَ (١)
فَيَتَسَلْسَلَ وَلَا تُعْظِمْ فَيَقْصِمَ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُرْآنُ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِّهِ فَتُسْرَجُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ
دَوَابُّهُ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدِهِ رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ
سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُخْبِرَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَقُولُ وَاللَّهِ لَأَصُومَنَّ النَّهَارَ وَلَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَا عِشْتُ فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهِ لَأَصُومَنَّ النَّهَارَ وَلَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَا عِشْتُ قُلْتُ
قَدْ قُلْتُهُ قَالَ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَقُمْ وَنَمْ وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ
أَمْثَالِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ فَقُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ
قَالَ قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ وَهُوَ عَدْلُ الصِّيَامِ قُلْتُ (٦)
إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ حَدَّثَنَا
حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ (٧)
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أُنَبَّأْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ (٨) فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ الْعَيْنُ
وَنَفِهَتْ النَّفْسُ صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ أَوْ كَصَوْمِ الدَّهْرِ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ بِي (٩) قَالَ مِسْعَرٌ
يَعْنِي قُوَّةً قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى (١٠)

بَابُ

أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ

١ تُرِكَ ١ في اليونينية بالتحتية وفي الفرع بها وبالفوقية وراء المسمار مضمومة في اليونينية . ولعله سبق قلم كتبه مصححه

٢ فَيَتَسَلْسَلَ ٣ فَيَنْقَصِمَ

أفرغ أزل بسطة زيادة وفضلا

٤ القراءة ٥ يَدِهِ

٦ أَعْدَلُ ٧ النبي

٨ النهار ٩ أجدني

١٠ كذا في الاصل المعول عليه كما ترى وفي أصل اخر لا بالسواد بعد أخرى بالحمرة وإلى كذلك ومقتضى ذلك أن المنفي بلا عند المغيا بإلى ساقط وفي القسطلاني وسقط لفظ باب للمستملي والكشميهني وقال قبل حدثنا قتيبة وهذا كله ثابت عند المستملي والكشميهني فتأمل كتبه مصححه

ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه السحر عندي إلا نائما

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله ابن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

باب واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد ألهمه في القضاء ولا تشطط لا تسرف واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نججة يقال للمرأة نججة ويقال لها أيضا شاة ولي نججة واحدة فقال أكفلنيها مثل وكفلها زكريا عمتها وعزني غلبني صار أعز مني أعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نججتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي إلى قوله أنما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب حدثنا محمد حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر أذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه إلى قوله من محاريب قال مجاهد بنيان دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للإبل وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور راسيات إلى قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض الأرضة تأكل منسأته عصاه فلما خر إلى قوله المهين حب الخير عن ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق والأعناق يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد

١ وهل أتاك نبأ الخصم إلى
٢ أن سجد ٣ ابن عباس رضي الله عنهما
٤ باذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب
٥ اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور
٦ الهمزة ساكنة في اليونينية وهي قراءة ابن ذكوان كما في حاشية الجمل كتبه مصححه
٧ في العذاب المهين

الوثاق (١) قال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة (٢) حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج

حدثني (٣) محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من إنس أو جان مثل زنيبة جاعتها الزبانية (٥) حدثنا خالد بن مخلد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود لأطوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيأ إلا واحدا ساقطا إحدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله * قال شعيب وابن أبي الزناد تسعين وهو أصح حدثني (٧) عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبرهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أولا قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم قال حيثما أدركتك الصلاة فصل والأرض لك مسجد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية

باب قول الله تعالى ولقد آتينا لقمن الحكمة (٨)

١ فتح الواو من الفرع

٢ طيبا ٣ حدثنا

٤ كذا في اليونينية وفي الفرع إلى

٥ جاعته زبانية

٦ أحدهم ٧ حدثنا

٨ الى قوله عظيم يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل الى غفور

(قوله المدية) بالرفع ضبط هنا في نسختين معتمدتين وفي باب اذا دعت المرأة ابنا كتبه مصححه

أن اشكر لله إلى قوله إن الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر الاعراض بالوجه حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن الاعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك
لظلم عظيم حدثني (1) إسحق أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الاعمش عن إبرهيم عن علقمة عن
عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين
فقالوا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمن لابنه وهو يعظه
يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم باب واضرب لهم مثلا أصحاب القرية الآية
فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم باب قول الله تعالى ذكر رحمة
ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا إلى قوله لم
نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا (2) يعتو قال رب أنى يكون
لي غلام إلى قوله ثلث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا
بكرة وعشيا فأوحى فأشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة إلى قوله ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر
والانثى سواء حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك
ابن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسرى (4) ثم صعد حتى أتى السماء الثانية
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت فإذا
يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح باب (5) قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا
شرقيا (6) إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبرهيم وآل عمران

١ حدثنا ٢ عتا
٣ و كانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا
الى قوله ثلث ليال سويا
٤ به ٥ قوله واذكر
(قوله مكانا شرقيا) هذا في
نسخ صحيحة في صلب المتن
كما ترى كتبه مصححه
٦ وإذ

على العالمين إلى قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل إبراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد صلى الله عليه وسلم يقول إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ويقال آل يعقوب أهل يعقوب فإذا صغروا آل (١) ثم ردوه إلى الأصل قالوا أهيل

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

(٢) باب وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الدين وشبهها

(٣) (٤) حدثني أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة

(٥) باب قوله تعالى إذ قالت الملائكة يا مريم إلى قوله فإنما يقول له كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين يكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين قال إبراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والآكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره ممن يولد أعمى

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون * وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الإبل أحناه على

(قوله صغروا آل) بماتري ضبط آل في المطبوع سابقا وفي غير نسخة صحيحة ووقع في نسخة سيدي عبد الله بنصبتين من غير ألف كتبه مصححه

١ إذا ٢ الا يه الى قوله أيهم يكفل مريم
٣ الدين ٤ حدثنا
٥ إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم الى قوله كن فيكون

طفل وأرعاه على زوج في ذات يده يقول أبو هريرة على إثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط

* تابعه ابن أخي الزهري وإسحق الكلبي عن الزهري * قوله يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم (١)

ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا

بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات

وما في الأرض وكفى بالله وكيلا قال أبو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه أحياه فجعله

روحا ولا تقولوا ثلثة حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا الوليد عن الأوزاعي (٢) قال حدثني عمير بن هانئ

قال حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته

ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل * قال

الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء (٣) باب (٤)

واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها انبذناه ألقيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فأجاءها (٥)

أفعلت من جئت ويقال أجأها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس

نسيا لم أكن شيأ وقال غيره النسي الحقير وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حين قالت إن (٦)

كنت تقيا قال وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء سريا نهرا صغيرا بالسريانية

حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد إلا ثلثة عيسى وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج كان (٧)

يصلي جاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان

جريج في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت

من جريج فأتوه فكسروا (٨) صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ (٩) وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال (١٠)

١ إلى وكيلا ٢ أخبرنا
٣ وحدثني
٤ باب قول الله
٥ كذا في جميع نسخ الخط عندنا وشرح عليها العيني ووقع في المطبوع سابقا فنبذناه
٦ وقال ٧ بخاءته
٨ وكسروا ٩ وتوضأ
١٠ فقال

أرأيتي قالوا ابني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني إسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها وأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر بأمة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل حدثني إبرهيم ابن موسى أخبرنا هشام عن معمر * حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي لقيت موسى قال فنعته فإذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبرهيم وأنا أشبه ولده به قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا محمد بن كثير أخبرنا إسرائيل أخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وإبرهيم فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال إن الله ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية وأراني الليلة عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله

١ فأقبل ٢ وقال
٣ له ذلك ٤ سرقت زنيت
٥ حدثنا ٦ وحدثني
٧ النبي ٨ لي
٩ ظهراني ١٠ العين
١١ فقالوا

(قوله عن مجاهد عن ابن عمر) هو هكذا عند كل من روى عن الفربري قال أبو ذر والصواب ابن عباس بدل ابن عمر انظر القسطلاني

عن نافع حدثنا أحمد بن محمد المكي قال سمعت إبرهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن أبيه
قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليسوى أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فاذا
رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا
ابن مريم فذهبت ألتفت فاذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية
قلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في
الجاهلية حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات
ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في
الدنيا والآخرة والأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد * وقال إبرهيم بن طهمان عن
موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم و حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا والله
الذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني حدثنا الحميدي حدثنا سفين قال سمعت
الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فانما أنا عبده فقولوا
عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا صالح بن حي أن رجلا من أهل
خراسان قال للشعبي فقال الشعبي أخبرني أبو بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال

١ كأن عنبة طافية
١ كأن عينه طافية
٢ أخبرنا ٣ ابن عبد الرحمن
٤ وحدثني
٥ والذي ٦ الله
٧ بالتخفيف للمستملي وبالتشديد للحموي وأبي الهيثم اه من اليونينية

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا أدَّبَ الرَّجُلُ أمَتَهُ فأحسَنَ تأديبَها وعلَّمَها فأحسَنَ تعليمَها ثُمَّ أعتَقَها فتزوَّجَها كانَ لَهُ أجرانِ وإذا آمَنَ بعيسى ثُمَّ آمَنَ بي فلَهُ أجرانِ والعبدُ إذا اتَّقى ربَّهُ وأطاعَ مَوالِيَهُ فلَهُ أجرانِ حدثنا مُحمَّدُ بنُ يوسُفَ حدثنا سُفيانُ عنِ المُغيرةِ بنِ النُّعمانِ عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ عن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم تُحشَرونَ حُفاةً عُراةً غُرلًا ثُمَّ قرأَ كما بدأنا أوَّلَ خلقٍ نُعيدُهُ وعدًا علينا إنَّا كنَّا فاعلينَ فأوَّلُ مَن يُكسى إبراهيمُ ثُمَّ يُؤخَذُ برجالٍ مِن أصحابي ذاتَ اليمينِ وذاتَ الشِّمالِ فأقولُ أصحابي فيُقالُ إنَّهُم لم يزالوا مُرتدِّينَ على أعقابِهِم مُنذُ فارقتَهُم فأقولُ كما قالَ العبدُ الصَّالحُ عيسى بنُ مريمَ وكُنتُ عليهِم شهيدًا ما دُمتُ فيهِم فلمَّا توفَّيتَني كُنتَ أنتَ الرَّقيبَ عليهِم وأنتَ على كلِّ شيءٍ شهيدٌ إلى قولِهِ العزيزُ الحكيمُ قالَ مُحمَّدُ بنُ يوسُفَ ذُكِرَ عن أبي عبدِ الله عن قبيصةَ قالَ هُمُ المُرتدُّونَ الَّذينَ ارتدُّوا على عهدِ أبي بكرٍ فقاتلَهُم أبو بكرٍ رضي الله عنه

بابُ نُزولِ عيسى بنِ مريمَ عليهِما السَّلامُ

حدثنا إسحاقُ أخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ حدثنا أبي عن صالحٍ عنِ ابنِ شهابٍ أنَّ سعيدَ بنَ المُسيَّبِ سمعَ أبا هُريرةَ رضي الله عنه قالَ قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم والَّذي نفسي بيدِهِ ليُوشِكَنَّ أن ينزِلَ فيكُمُ ابنُ مريمَ حكمًا عدلًا فيكسِرَ الصَّليبَ ويقتُلَ الخنزيرَ ويضعَ الجزيةَ ويفيضَ المالُ حتَّى لا يقبلَهُ أحدٌ حتَّى تكونَ السَّجدةُ الواحدةُ خيرًا مِنَ الدُّنيا وما فيها ثُمَّ يقولُ أبو هُريرةَ واقرَؤوا إن شئتُم وإن مِن أهلِ الكتابِ إلَّا ليُؤمِنَنَّ بِهِ قبلَ موتِهِ ويومَ القيامةِ يكونُ عليهِم شهيدًا حدثنا ابنُ بُكيرٍ حدثنا اللَّيثُ عن يونُسَ عنِ ابنِ شهابٍ عن نافعٍ مولى أبي قتادةَ الأنصاريِّ أنَّ أبا هُريرةَ قالَ قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كيفَ أنتُم إذا نزلَ ابنُ مريمَ فيكُم وإمامُكُم منكُم * تابعَهُ عُقيلٌ والأوزاعيُّ

بابُ ما ذُكِرَ عن بني إسرائيلَ

بسمِ الله الرَّحمنِ الرَّحيمِ حدثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدثنا أبو عوانةَ حدثنا عبدُ الملكِ عن ربعيِّ بنِ حِراشٍ قالَ قالَ عُقبةُ بنُ عمرٍو لحُذيفةَ ألا تحدِّثُنا ما سمعتَ

١ لن ٢ إن تعذبهم
٣ الغربي ٤ الحرب
٥ خيرا من

من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماءً ونارًا فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة فقال وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذاك وكان نباشا حدثني بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع

١ التي ٢ قال ٣ فامتحشت ٤ الله ٥ حدثنا ٦ النبي صلى الله عليه وسلم

الأذان وأن يوتر الاقامة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها كانت تكره أن يجعل (١) يده في خاصرته وتقول إن اليهود تفعله * تابعه شعبة
عن الاعمش حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا (٢) ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس
وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على
قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى
صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم
قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين يعملون (٣)
من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه
من شئت حدثني علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت
عمر رضي الله عنه يقول قال الله فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فباعوها فأكلوا أثمانها * تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد أخبرنا الاوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله
ابن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني (٥) إبراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة رضي الله عنه قال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون (٦) فخالفوهم حدثني (٧) محمد قال
حدثني (٨) حجاج حدثنا جرير عن الحسن حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا
وما نخشى أن يكون جندب كذب على رسول الله (٩) صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله

١ كذا في جميع نسخ الخط عندنا وفي العيني أي المصلي فلا تلتفت لسواه كتبه مصححه

٢ الليث ٣ تعملون

٤ وهل ٥ حدثنا

٦ لم يضبط الباء في اليونينية وضبطت في بعض الاصول بالضم وفي بعضها بالكسر . والكل صحيح في المصباح أنها مثلثة قال صبغ من باب نفع وقتل وفي لغة من باب ضرب كتبه مصححه

٧ حدثنا ٨ حدثنا

٩ النبي

عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

حديث أبرص وأعمى وأقرع في بني إسرائيل

حدثني أحمد بن إسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا إسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم * وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا همام عن إسحق بن عبد الله قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك أن الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال البقر فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال

١ عز وجل ٢ حدثنا ٣ ليس في النسخ ح لتحويل السند وهو جلي ٤ حدثني ٥ عز وجل ٦ وأعطى ٧ وأى ٨ هذا عني ٩ من الابل ١٠ من غنم ١١ به الحبال في سفره ١٢ به ١٣ قال

لَهُ إِنَّ الْحُقُوقَ كَثِيرَةٌ فَقَالَ لَهُ كَأَنِّي أَعْرِفُكَ أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْذَرُكَ النَّاسُ فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللهُ فَقَالَ لَقَدْ
وَرِثْتُ الْكِبَرَ عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللهُ إِلَى مَا كُنْتَ وَأَتَى الْأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ
لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهَذَا فَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللهُ إِلَى مَا كُنْتَ وَأَتَى
الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَابْنُ سَبِيلٍ وَتَقَطَّعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللهِ
ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ شَاةً أَتَبَلَّغُ بِهَا فِي سَفَرِي فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللهُ بَصَرِي وَفَقِيرًا فَقَدْ
أَغْنَانِي فَخُذْ مَا شِئْتَ فَوَاللهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ بِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ لِلهِ فَقَالَ أَمْسِكْ مَالَكَ فَإِنَّمَا ابْتُلِيتُمْ فَقَدْ رَضِيَ اللهُ
عَنْكَ وَسَخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ * الْكَهْفُ الْفَتْحُ فِي الْجَبَلِ
وَالرَّقِيمُ الْكِتَابُ مَرْقُومٌ مَكْتُوبٌ مِنَ الرَّقْمِ رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَلْهَمْنَاهُمْ صَبْرًا شَطَطًا إِفْرَاطًا
الْوَصِيدُ الْفِنَاءُ وَجَمْعُهُ وَصَائِدُ وَوُصُدٌ وَيُقَالُ الْوَصِيدُ الْبَابُ مُؤْصَدَةٌ مُطْبَقَةٌ آصَدَ الْبَابَ وَأَوْصَدَ
بَعَثْنَاهُمْ أَحْيَيْنَاهُمْ أَزْكَى أَكْثَرُ رِيعًا فَضَرَبَ اللهُ عَلَى آذَانِهِمْ فَنَامُوا رَجْمًا بِالْغَيْبِ لَمْ يَسْتَبِنْ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ نَقْرِضُهُمْ نَتْرُكُهُمْ ﴿ (حَدِيثُ الْغَارِ) ﴿ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا
ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ فَانْطَبَقَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّهُ وَاللهِ
يَا هَؤُلَاءِ لَا يُنْجِيكُمْ إِلَّا الصِّدْقُ فَلْيَدْعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيهِ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ إِنْ
كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرُ عَمِلَ لِي عَلَى فَرَقٍ مِنْ أُرْزٍ فَذَهَبَ وَتَرَكَهُ وَأَنِّي عَمَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ
فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنِّي اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَأَنَّهُ أَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ فَقُلْتُ اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ فَسُقْهَا فَقَالَ لِي
إِنَّمَا لِي عِنْدَكَ فَرَقٌ مِنْ أُرْزٍ فَقُلْتُ لَهُ اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ فَإِنَّهَا مِنْ ذَلِكَ الْفَرَقِ فَسُقْهَا فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي

١ كَابِرًا ٢ وَرِدَ
٣ السَّبِيلِ ٤ بِهِ الْحِبَالُ فِي سَفَرِهِ
٥ وَقَالَ ٦ لَا أَحْمِدُكَ
٧ لِشَيْءٍ ٨ ثبت هذا في أصل سماع اليونيني نسخة وقف السيبساطي بقراءة الحافظ أبي سعد عبد الكريم ابن محمد بن منصور السمعاني وثبت في أصول الحفاظ الهروي والاصيلي وابن عساكر وبعض نسخ صحيح وعليها ادرج الشراح وسقط عند الحموي اه ملخصا من الهامش
٩ يُنْجِيكُمْ - منقل عند
١٠ أُرْزٍ ١١ أَنِّي ١٢ لَهُ

فَعَلْتُ ذٰلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَانْسَاحَتْ (١) عَنْهُمُ الصَّخْرَةُ فَقَالَ الْآخَرُ اللّٰهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ كَانَ لِي أَبَوَانِ

شَيْخَانِ كَبِيرَانِ فَكُنْتُ آتِيهِمَا (٣) كُلَّ لَيْلَةٍ بِلَبَنِ غَنَمِي فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِمَا لَيْلَةً فَجِئْتُ وَقَدْ رَقَدَا وَأَهْلِي وَعِيَالِي

يَتَضَاغَوْنَ مِنَ الْجُوعِ فَكُنْتُ لَا أَسْقِيهِمْ حَتَّى يَشْرَبَ أَبَوَايَ (٥) فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا وَكَرِهْتُ أَنْ أَدَعَهُمَا

فَيَسْتَكِنَّا لِشَرْبَتِهِمَا فَلَمْ أَزَلْ أَنْتَظِرُ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا

فَانْسَاحَتْ عَنْهُمُ الصَّخْرَةُ حَتَّى نَظَرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ الْآخَرُ اللّٰهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ (٦) أَنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةُ

عَمٍّ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَأَنِّي رَاوَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَأَبَتْ إِلَّا أَنْ آتِيَهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَطَلَبْتُهَا حَتَّى قَدَرْتُ فَأَتَيْتُهَا

بِهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهَا فَأَمْكَنَتْنِي مِنْ نَفْسِهَا فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتِ اتَّقِ اللّٰهَ وَلَا تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ

فَقُمْتُ وَتَرَكْتُ الْمِائَةَ دِينَارٍ (٧) فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَفَرَّجَ اللّٰهُ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا

باب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع ابنها إذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع إلى ثديها ومر بامرأة تجر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال أما الراكب فإنه كافر وأما المرأة فإنهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله

حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها فاستقته فغفر لها به

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معوية بن أبي سفيان عام حج على المنبر يتناول قصة من شعر و كانت في يدي حرسي فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى

١ هو في اليونينية وفرعها بالحاء المهملة قال القسطلاني وصوبها الخطابي فانظره كتبه مصححه
٢ أنه كان ٣ وكنت
٤ عنهما ٥ وكنت
٦ كانت ٧ الدينار
٨ يد

عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هانساؤهم (١) حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إنه قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم محدثون وإنه إن كان في أمتي هذه منهم فإنه عمر بن الخطاب
حدثنا (٢) محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن أبي التياح الناجي عن أبي سعيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا
ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة فقال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية
كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله
إلى هذه أن تقربي وأوحى الله إلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه أقرب بشبر فغفر له (٤)
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم أقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة
إذ ركبها فضربها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فإني
أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى
كأنه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال
الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم * وحدثنا علي (٧)
حدثنا سفين عن معمر عن سعد بن إبرهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله (٨) حدثنا إسحق بن نصر أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في
عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع منك
الذهب وقال الذي له الأرض إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل فقال الذي تحاكما إليه ألكما ولد
قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه

١ هذه ٢ فتح الدال من الفرع
٣ الخدري ٤ له
٥ قال ٦ استنقذها
٧ حدثنا ٨ مثله
٩ رسول الله

وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال أبو النضر لا يخرجكم إلا فرارا منه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء وأن الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلا كما محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء

١ فقالوا ٢ من ٣ بنت ٤ آية

ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته * وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة ابن عبد الغافر سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول إن رجلا حضره الموت لما أيس من الحياة أوصى أهله إذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار أو راح ففعلوا فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة وأنا سمعته يقول حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان الرجل يدين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا فلما مات فعل به ذلك فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك يا رب حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله

ابن

١ اذروني ٢ فقال ٣ فتلافاه ٤ رحمته ٥ سمع ٦ بئس ٧ إلى أهله ٨ مات ٩ فاجعلوا ١٠ حار راح ١١ من خشيتك ١٢ مسدد . قال الحافظ أبو ذر الصواب موسى اه من اليونينية ١٣ ضبب في الاصل على ال بل شطبها بالحمرة ووضع فوق اللام ضمة أخرى . وفي شرح شيخ الاسلام (كان رجل) في نسخة كان الرجل ١٤ تجاوز ١٥ حدثنا ١٦ الله على ١٧ بفتح الياء كما في القسطلاني ووقع في اليونينية بالسكون وتبعها الفرع ١٨ قال مخافتك ١٩ خشيتك ٢٠ حدثنا

ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض

حدثنا أحمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا أبو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فافعل ما شئت حدثنا آدم حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة * تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب قال حدثني ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد * تابعه غندر عن شعبة

باب المناقب

قول الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي

١ ربطتها ٢ هذا الحديث مثبت في صلب المتن في غير نسخة معتمدة بأيدينا
٣ ضبط في غير نسخة عندنا بكسر الحاء وإثبات الياء في الموضعين كتبه مصححه
٤ ضبط بالوجهين كما ترى في اليونينية
٥ فيه ٦ الآية
٧ البطون

حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا
وقبائل (١) قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله
من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص
حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب
ابنة (٢) أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكان من مضر قالت فمن كان إلا من
مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب حدثتني ربيبة النبي
صلى الله عليه وسلم وأظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم
والمقير (٣) والمزفت وقلت لها أخبرني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت
فمن (٤) كان إلا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثني (٥) إسحق بن إبرهيم أخبرنا جرير عن عمارة
عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له
كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وبأتي هؤلاء بوجه حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون من خير الناس أشد الناس كراهية
لهذا الشأن حتى يقع فيه باب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله
عليه وسلم فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت عليه (٦)

١ لتعارفوا ٢ بنت
٣ قال الحافظ أبو ذر رواه والنقير بالنون اه من اليونينية
٤ ممن ٥ حدثنا
٦ فيه

إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس
عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ
القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم
والإيمان يمان والحكمة يمانية سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشأم عن يسار الكعبة
والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم باب مناقب قريش
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معوية وهو
عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية
فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب
الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها
فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله
على وجهه ما أقاموا الدين حدثنا أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان
ابن عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد * وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد
عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة وكانت أرق شيء لقرابتهم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد ح قال يعقوب
ابن إبراهيم حدثنا أبي عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة رضي الله

١ ابن ط ٢ قال أبو عبد الله
٣ لانها ٤ سي
٥ شيء عليهم
٦ أبو عبد الله وقال

عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله (١) حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وكان أبر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت (٢) فقال ابن الزبير يبني أن يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ على يدي على نذر إن كلمته فاستشفع إليها برجال من قريش وبأخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون أخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة إذا استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل فأرسل إليها بعشر رقاب فأعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت أربعين فقالت وددت أني جعلت (٣) حين حلفت عملا أعمله فأفرغ منه **باب** نزل القرآن بلسان قريش حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس أن عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم (٤) ففعلوا ذلك **باب** نسبة اليمن إلى إسمعيل منهم أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد حدثنا سلمة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال مالهم قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم **باب** حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر (٥) ومن ادعى قوما (٦) ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار حدثنا علي بن عياش حدثنا حريز قال حدثني عبد الواحد

قوله قال رسول الله كذا في النسخ بدون تكرار قال كتبه مصححه

١ موالي ٢ كذا في اليونينية بدون إلا وفي أصول كثيرة إلا تصدقت ٣ فأعتقتهم ٤ فاكتبوها ٥ بالله ٦ نسب

ابن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يرى عينه ما لم تر أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل حدثنا مسدد حدثنا حماد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا من هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في كل شهر حرام فأمرنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة ههنا يشير إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان **باب** ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثني محمد بن غرير الزهري حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح حدثنا نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله حدثني محمد أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة

(قوله إنا هذا الحي) بإسقاط من ونصب الحي عند أبي ذر

١ ط تقول ٢ بأربعة ٣ أربعة ٤ ط قال حدثني سالم بن عبد الله ٥ ابن إبرهيم ٦ حدثنا ٧ حدثنا ٨ وحدثنا

فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثني (1) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما يبايعك (2) سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة ابن أبي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده إنهم لخير منهم (3) باب (4) ابن أخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار (5) فقال هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم (6) باب (7) قصة زمزم حدثنا زيد وابن أخزم قال أبو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير قال حدثني أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت (8) جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال أما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ههنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال له أما إنك قد رشدت (9) هذا وجهي إليه فاتبعني ادخل حيث أدخل

١ حدثنا ٢ تابعك ٣ لا أخبره ٤ هنا عند أبي ذر حديث أبي هريرة الآتي في الخرباب قصة زمزم ويليه عنده باب ذكر قحطان ٥ خاصة ٦ قصة إسلام أبي ذر رضي الله عنه ٧ قال حدثنا ٨ فأخذ ٩ فانطلق ١٠ رشدت ١١ ضبط أدخل في غير نسخة بضم الهمزة وصرح به القسطلاني والمراد عند البداءة بلا مع وصل بما قبله ووقع في محال نظائر هذا وهو ظاهر لا يخفى على من يعرف العربية كتبه مصححه

فاني

فَإِنِّي إِنْ رَأَيْتُ أَحَدًا أَخَافُهُ عَلَيْكَ قُمْتُ إِلَى الْحَائِطِ كَأَنِّي أُصْلِحُ نَعْلِي وَأَمْضِ أَنْتَ فَمَضَيْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ وَدَخَلْتُ مَعَهُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ لَهُ اعْرِضْ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ فَعَرَضَهُ فَأَسْلَمْتُ مَكَانِي فَقَالَ لِي يَا أَبَاذَرٍّ اكْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ وَارْجِعْ إِلَى بَلَدِكَ فَإِذَا بَلَغَكَ ظُهُورُنَا فَأَقْبِلْ فَقُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَأَصْرُخَنَّ بِهَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ فَجَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَقُرَيْشٌ فِيهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَقَالُوا قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِئِ فَقَامُوا فَضُرِبْتُ لِأَمُوتَ فَأَدْرَكَنِي الْعَبَّاسُ فَأَكَبَّ عَلَيَّ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ وَيْلَكُمْ تَقْتُلُونَ رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ وَمَتْجَرُكُمْ وَمَمَرُّكُمْ عَلَى غِفَارٍ فَأَقْلَعُوا عَنِّي فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحْتُ الْغَدَ رَجَعْتُ فَقُلْتُ مِثْلَ مَا قُلْتُ بِالْأَمْسِ فَقَالُوا قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِئِ فَصُنِعَ مِثْلَ مَا صُنِعَ بِالْأَمْسِ وَأَدْرَكَنِي الْعَبَّاسُ فَأَكَبَّ عَلَيَّ وَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ بِالْأَمْسِ قَالَ فَكَانَ هَذَا أَوَّلَ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ

حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قَالَ قَالَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَشَيْءٌ مِنْ مُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ أَوْ قَالَ شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ مُزَيْنَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ أَوْ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَتَمِيمٍ وَهَوَازِنَ وَغَطَفَانَ

باب ذِكْرِ خَطْمَانَ

حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ خَطْمَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ

باب مَا يُنْهَى مِنْ دَعْوَةِ الْجَاهِلِيَّةِ

حدثنا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رضى الله عنه يَقُولُ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَقَدْ ثَابَ مَعَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى كَثُرُوا وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلٌ لَعَّابٌ فَكَسَعَ أَنْصَارِيًّا فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَدَاعَوْا وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا لَلْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لَلْمُهَاجِرِينَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ مَا بَالُ دَعْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ قَالَ مَا شَأْنُهُمْ فَأُخْبِرَ بِكَسْعَةِ الْمُهَاجِرِيِّ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم دَعُوهَا فَإِنَّهَا خَبِيثَةٌ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ أَقَدْ تَدَاعَوْا عَلَيْنَا لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ

حـ ط
١ فقمت ٢ معاشر
٣ أنا ٤ أتقتلون
٥ بى ٦ فى الفرع مثل بالرفع
٧ فأدركنى ٨ هنا باب قصة زمزم وجهل العرب عنده
٨ هذا الحديث عند أبى ذر من تمام باب ذكر أسلم وغفار فى آخر الباب ويليه ذكر قحطان وما نهى من دعوة الجاهلية وقصة خزاعة وقصة إسلام أبى ذر وباب قصة زمزم ويليه باب من انتسب الى غير أبيه ويليه باب ابن أخت القوم ومولى القوم منهم اهـ من اليونينية وقوله حدثنا حماد فى القسطلانى بل فى هامش الاصل نسبة التحديث لابوى ذر والوقت ولغيرهما العنعنة
٩ دعوى ١٠ يال
١١ يال

فقال عمر ألا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث
الناس أنه كان يقتل أصحابه حدثني ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم * وعن سفيان عن
زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب قصة خزاعة حدثني إسحق بن إبراهيم حدثنا
يحيى بن آدم أخبرنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس
والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب
باب قصة زمزم وجهل العرب حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلثين ومائة
في سورة الأنعام قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم إلى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين
باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية وقال ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم خليل الله
وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي
حدثنا الأعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش
* وقال لنا قبيصة أخبرنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت

١ نبي ٢ حدثنا
٣ حدثنا ٤ قمعة
٥ هنا قصة إسلام أبي ذر وباب قصة زمزم عند ه
٦ لبطون ٧ حدثنا

وأنذر عشيرتك الأقربين جمل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبير بن العوام
عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا أنفسكما من الله لا أملك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما
باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان
في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف
النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى * وقالت
عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن باب من أحب
أن لا يسب نسبه حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لأسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين * وعن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه
كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه أحمد
حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي
يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ حدثنا ٢ هنا باب ابن أخت القوم ومولى القوم منهم عند
٣ تغنيان وتدففان
٤ متغشى ٤ متغشيا
٥ في بعض الاصول فزجرهم عمر . ولعل هذا هو السر في التضييب
٦ حدثنا ٧ يسل الشعر
٨ قال أبو الهيثم نفحت الدابة إذا رمحت بحوافرها ونفحه بالسيف إذا تناوله من بعيد
٩ عز وجل ما كان محمد أبا أحد من رجالكم وقوله عز وجل محمد
١٠ حدثنا ١١ حدثنا
١٢ وأنا أحمد

٦٩٦/٢

ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد

(١) باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم حدثنا سعيد بن ميناء
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى
دارا فكملها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا
فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويتعجبون له ويقولون هلا وضعت
(٢) هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو
ابن ثلاث وستين * وقال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله باب كنية النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا
(٣) باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
(٥) (٦) سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي باب حدثني إسحق أخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين
ابن عبد الرحمن رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين حلدا معتدلا فقال قد علمت ما منعت به
سمعي وبصري إلا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله إن
(٧) ابن أختي شاك فادع الله قال فدعا لي باب خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا
حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله

١ ابن حيان ٢ باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ٣ تكنوا ٤ تكنوا ٥ حدثنا ٦ ابن إبرهيم ٧ له

عليه

عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وقع فشج رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم بين كتفيه * قال ابن عبيد الله الخجلة من جعل الفرس الذي
بين عينيه * قال إبراهيم بن حمزة مثل زر الخجلة **باب** صفة النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صلى
أبو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه
وقال بأبي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا إسمعيل
عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه **حدثني** عمرو
ابن علي حدثنا ابن فضيل حدثنا إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة رضي الله عنه قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه لي
قال كان أبيض قد شمط وأمر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله
عليه وسلم قبل أن نقبضها **حدثنا** عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن وهب
أبي جحيفة السوائي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى
العنفقة **حدثنا** عصام بن خالد حدثنا حرير بن عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله
عليه وسلم قال أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض **حدثني**
ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سمعت أنس
ابن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون
ليس بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين فلبث بمكة عشر
سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة
فرأيت شعرا من شعره فإذا هو أحمر فسألت فقيل احمر من الطيب **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك

١ وقع هـ ١ وجمع
٢ جعل ٣ وقال
٤ بأبي . أي بالتكرار
٥ حدثنا
٦ في الاصول كلها
ص س ط بثلثة عشر
قلوصا وصوابه بثلث عشرة
قلوصا قاله شيخنا ابن مالك
رضي الله عنه والله أعلم
وأصلحت ما في الاصل على
الصواب فيعلم ذلك اه كذا
بخط الحافظ اليونيني
ط
٧ رسول الله ٨ حدثنا
٩ وقبض وليس

صلاة الى

ابنُ أنسٍ عن ربيعةَ بنِ أبي عبدِ الرحمٰنِ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه أنه سمعه يقولُ كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليسَ بالطويلِ البائنِ ولا بالقصيرِ ولا بالأبيضِ الأمهقِ وليسَ بالآدمِ وليسَ بالجعدِ القططِ ولا بالسبطِ بعثه اللهُ على رأسِ أربعينَ سنةً فأقامَ بمكةَ عشرَ سنينَ وبالمدينةِ عشرَ سنينَ فتوفاه اللهُ وليسَ في رأسِه ولحيتِه عشرونَ شعرةً بيضاءَ (١) حدثنا أحمدُ بنُ سعيدٍ أبو عبدِ الله حدثنا إسحٰقُ بنُ منصورٍ حدثنا إبرٰهيمُ بنُ يوسفَ عن أبيه عن أبي إسحٰقَ قال سمعتُ البراءَ يقولُ كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أحسنَ الناسِ وجهًا وأحسنَه خلقًا ليسَ بالطويلِ البائنِ ولا بالقصيرِ حدثنا أبو نعيمٍ حدثنا همامٌ عن قتادةَ قال سألتُ أنسًا هل خضبَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم قال لا إنما كان شيءٌ في صُدغَيْه

لا الى

حدثنا حفصُ بنُ عمرَ حدثنا شعبةُ عن أبي إسحٰقَ عن البراءِ بنِ عازبٍ رضي الله عنهما قال كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم مربوعًا بعيدَ ما بينَ المنكبينِ (٢) له شعرٌ يبلغُ شحمةَ أذنيه رأيتُه في حلةٍ حمراءَ لم أرَ شيئًا قطُّ أحسنَ منه قال يوسفُ بنُ أبي إسحٰقَ عن أبيه إلى منكبيه (٣) حدثنا أبو نعيمٍ حدثنا زهيرٌ عن أبي إسحٰقَ قال سُئلَ البراءُ أكان وجهُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم مثلَ السيفِ قال لا بل مثلَ القمرِ حدثنا الحسنُ بنُ منصورٍ أبو عليٍّ حدثنا حجاجُ بنُ محمدٍ الأعورُ بالمصيصةِ (٤) حدثنا شعبةُ عن الحكمِ قال سمعتُ أبا جحيفةَ قال خرجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرةِ إلى البطحاءِ فتوضأَ ثم صلى الظهرَ ركعتينِ والعصرَ ركعتينِ وبينَ يديه عنزةٌ (٥) وزادَ فيه عونٌ عن أبيه أبي جحيفةَ قال كان يمرُّ من ورائِها المرأةُ وقام الناسُ فجعلوا يأخذونَ يديه فيمسحونَ بها (٦) وجوهَهم قال فأخذتُ بيدِه فوضعتُها على وجهي فإذا هي أبردُ من الثلجِ وأطيبُ رائحةً من المسكِ (٧) حدثنا عبدانُ حدثنا عبدُ الله أخبرنا يونسُ عن الزهريِّ قال حدثني عبيدُ الله بنُ عبدِ الله عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم أجودَ الناسِ وأجودُ ما يكونُ في رمضانَ حينَ يلقاه جبريلُ وكان جبريلُ عليه السلامُ

١ كذا في اليونينية العين ساكنة

٢ أذنيه ٣ وقال

٤ بهذا ضبط الفرع ودرج عليه القسطلاني وسبقه ياقوت الحموي في معجمه تبعا للازهري وغيره من اللغويين الا الجوهري والفارابي وتبعهما المجد حيث قال كسفينة وزاد الجوهري ولا تقل بالتشديد والذي في اليونينية بكسر الميم وتخفيف الصاد وياقوت اختار الاول حيث قال انه الاصح فالميم على كلام اللغويين جميعا مفتوحة لا غير واختلافهم انما هو في الصاد الاولى كتبه مصححه

٥ قال شعبةُ وزاد

٦ بهما ٧ أخبرنا

يلقاه

يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ
(١)
الْمُرْسَلَةِ حدثنا يَحْيَى حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حدثنا ابْنُ جُرَيْجٍ قال أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عن عُرْوَةَ
عن عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ عليها مَسْرُورًا تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ
فقال أَلَمْ تَسْمَعِي ما قال الْمُدْلِجِيُّ لِزَيْدٍ وَأُسَامَةَ وَرَأَى أَقْدَامَهُمَا إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَقْدَامِ مِنْ بَعْضٍ حدثنا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حدثنا اللَّيْثُ عن عُقَيْلٍ عن ابْنِ شِهَابٍ عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللهِ بن كَعْبِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ
ابْنَ كَعْبٍ قال سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عن تَبُوكَ قال فَلَمَّا سَلَّمْتُ على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ وكان رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ
حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عن عَمْرٍو عن سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال بُعِثْتُ
(٢)
مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنًا فَقَرْنًا حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
حدثنا اللَّيْثُ عن يُونُسَ عن ابْنِ شِهَابٍ قال أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ عن ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما
(٣)
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كان يَبْدِلُ شَعْرَهُ وكان الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُءُوسَهُمْ فَكَانَ أَهْلُ
(٤)
الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ رُءُوسَهُمْ وكان رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ
فِيهِ بِشَيْءٍ ثُمَّ فَرَقَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَأْسَهُ حدثنا عَبْدَانُ عن أَبِي حَمْزَةَ عن الْأَعْمَشِ
عن أَبِي وَائِلٍ عن مَسْرُوقٍ عن عَبْدِ اللهِ بن عَمْرٍو رضي الله عنهما قال لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وكان يَقُولُ إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عن ابْنِ شِهَابٍ عن عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عن عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا قالت ما خُيِّرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه
وسلم بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا ما لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كان إِثْمًا كان أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وما انْتَقَمَ رَسُولُ اللهِ
صلى الله عليه وسلم لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللهِ فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ بِهَا حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حدثنا حَمَّادٌ
عن ثَابِتٍ عن أَنَسٍ رضي الله عنه قال ما مَسِسْتُ حَرِيرًا وَلَا دِيبَاجًا أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

١ ابن موسى ٢ منه ٣ وكان ٤ فكان

وَلَا شَمِمْتُ رِيحًا قَطُّ أَوْ عَرْفًا قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيحٍ أَوْ عَرْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ مِثْلَهُ وَإِذَا كَرِهَ شَيْئًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطُّ إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِلَّا تَرَكَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى نَرَى إِبْطَيْهِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ابْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَوْنَ بْنَ أَبِي جُحَيْفَةَ ذَكَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دُفِعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْأَبْطَحِ فِي قُبَّةٍ كَانَ بِلَالٌ فَخَرَجَ بِالْهَاجِرَةِ فَنَادَى بِالصَّلَاةِ ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ فَضْلَ وَضُوءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ يَأْخُذُونَ مِنْهُ ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ الْعَنَزَةَ وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ سَاقَيْهِ فَرَكَزَ الْعَنَزَةَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ ابْنُ صَبَّاحٍ الْبَزَّارُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ لَأَحْصَاهُ * وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ أَلَا يُعْجِبُكَ أَبُو فُلَانٍ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْمِعُنِي ذَلِكَ وَكُنْتُ أُسَبِّحُ فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ

باب كَانَ النَّبِيُّ

١ حدثنا ٢ حدثنا ٣ يرى بياض ٤ وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورأيت بياض إبطيه ٥ فخرج ٦ حدثنا ٧ أبا

صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي

حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر سمعت أنس بن مالك يحدث عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى جاؤا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به إلى السماء

باب علامات النبوة في الإسلام

حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء قال حدثنا عمران بن حصين أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك أن تصلي معنا قال أصابتني جنابة قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت إنه لا ماء فقلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل

١ عيناه ٢ في غيره ٣ كذا في نسخة معتمدة والمطبوع السابق تسأل باثبات الهمزة في الموضعين والذي في الاصل المعول عليه تسل باسقاطها فيهما كتبه مصححه

٤ جاءه ٥ في وجه (قوله فقلنا كم الخ) كذا في غير نسخة عندنا ووقع في المطبوع سابقا قلنا كتبه مصححه

٦ فقالت ٧ ليس في اليونينية وسلم

الَّذِي حَدَّثْنَا غَيْرَ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا مُؤْتِمَةٌ فَأَمَرَ بِمَزَادَتِهَا فَمَسَحَ فِي الْعَزْلَاوَيْنِ فَشَرِبْنَا عِطَاشًا أَرْبَعِينَ رَجُلًا حَتَّى رَوِينَا فَمَلَأْنَا كُلَّ قِرْبَةٍ مَعَنَا وَإِدَاوَةٍ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ نَسْقِ بَعِيرًا وَهِيَ تَكَادُ تَنُضُّ مِنَ الْمَلْءِ ثُمَّ قَالَ هَاتُوا مَا عِنْدَكُمْ فَجُمِعَ لَهَا مِنَ الْكِسَرِ وَالتَّمْرِ حَتَّى أَتَتْ أَهْلَهَا فَقَالَتْ لَقِيتُ أَسْحَرَ النَّاسِ أَوْ هُوَ نَبِيٌّ كَمَا زَعَمُوا فَهَدَى اللَّهُ ذَاكَ الصِّرْمَ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ فَأَسْلَمَتْ وَأَسْلَمُوا حدثني مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِنَاءٍ وَهُوَ بِالزَّوْرَاءِ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبَعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ قَالَ قَتَادَةُ قُلْتُ لِأَنَسٍ كَمْ كُنْتُمْ قَالَ ثَلَاثَمِائَةٍ أَوْ زُهَاءَ ثَلَاثَمِائَةٍ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَالْتَمَسَ الْوَضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَضُوءٍ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ فَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّئُوا مِنْهُ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبَعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّئُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُبَارَكٍ حَدَّثَنَا حَزْمٌ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ مَخَارِجِهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَانْطَلَقُوا يَسِيرُونَ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً يَتَوَضَّئُونَ فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَجَاءَ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ يَسِيرٍ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ مَدَّ أَصَابِعَهُ الْأَرْبَعَ عَلَى الْقَدَحِ ثُمَّ قَالَ قُومُوا فَتَوَضَّئُوا فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ حَتَّى بَلَغُوا فِيمَا يُرِيدُونَ مِنَ الْوَضُوءِ وَكَانُوا سَبْعِينَ أَوْ نَحْوَهُ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقَامَ مَنْ كَانَ قَرِيبَ الدَّارِ مِنَ الْمَسْجِدِ يَتَوَضَّأُ وَبَقِيَ قَوْمٌ فَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِخْضَبٍ مِنْ حِجَارَةٍ فِيهِ مَاءٌ فَوَضَعَ كَفَّهُ فَصَغُرَ الْمِخْضَبُ أَنْ يَبْسُطَ فِيهِ كَفَّهُ فَضَمَّ أَصَابِعَهُ فَوَضَعَهَا فِي الْمِخْضَبِ فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ جَمِيعًا قُلْتُ كَمْ كَانُوا قَالَ ثَمَانُونَ

١ بالعزلاوين ٢ أربعون
٣ نصب ٤ فقالت
٥ كذا في غير نسخة معتمدة والعيني المطبوع أيضا وفي المتن المطبوع سابقا تبعا للقسطلاني أتيت كتيبه مصححه
٦ ذلك ٧ بتيلك
٨ حدثنا
٩ فالتمس الناس الوضوء
١٠ من بين ١١ الاربعة
١٢ توضؤا ١٣ فتوضا
١٤ ثمانين

رجلا

رَجُلًا حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حدثنا حُصَيْنٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ عَطِشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ
فَتَوَضَّأَ فَجَهِشَ(١) النَّاسُ نَحْوَهُ فَقَالَ مَا لَكُمْ قَالُوا لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ نَتَوَضَّأُ(٢) وَلَا نَشْرَبُ إِلَّا مَا بَيْنَ يَدَيْكَ فَوَضَعَ
يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَثُورُ(٣) بَيْنَ أَصَابِعِهِ كَأَمْثَالِ الْعُيُونِ فَشَرِبْنَا وَتَوَضَّأْنَا قُلْتُ كَمْ كُنْتُمْ قَالَ لَوْ كُنَّا
مِائَةَ أَلْفٍ لَكَفَانَا كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً حدثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حدثنا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ
رضي الله عنه قَالَ كُنَّا يَوْمَ(٤) الْحُدَيْبِيَةِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً وَالْحُدَيْبِيَةُ بِئْرٌ فَنَزَحْنَاهَا حَتَّى لَمْ نَتْرُكْ فِيهَا
قَطْرَةً فَجَلَسَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى شَفِيرِ الْبِئْرِ فَدَعَا بِإِنَاءٍ فَمَضْمَضَ وَمَجَّ فِي الْبِئْرِ فَمَكُثْنَا غَيْرَ بَعِيدٍ
ثُمَّ اسْتَقَيْنَا حَتَّى رَوِينَا وَرَوَتْ(٥) أَوْ صَدَرَتْ(٦) رَكَائِبُنَا حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ
ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضَعِيفًا أَعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا
مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَارًا لَهَا فَلَفَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ يَدِي وَلَاثَتْنِي بِبَعْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ فَذَهَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فِي الْمَسْجِدِ
وَمَعَهُ النَّاسُ فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لِي رسول الله صلى الله عليه وسلم أَرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ
بِطَعَامٍ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم لِمَنْ مَعَهُ قُومُوا فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ قَدْ جَاءَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بِالنَّاسِ
وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نُطْعِمُهُمْ فَقَالَتِ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فَأَقْبَلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَهُ فَقَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم هَلُمِّي(٧) يَا أُمَّ سُلَيْمٍ
مَا عِنْدَكِ فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فَأَمَرَ بِهِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فَفُتَّ وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةً فَأَدَمَتْهُ
ثُمَّ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فِيهِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا
حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ

جـ ٣ ط
١ جهش ٢ قال
جـ ٣ ط
٣ يفور ٤ بالحديبية
جـ ٣ ط
٥ ورويت ٦ ركابنا
جـ ٣
٧ هلم

فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ (١)
أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا حَدَّثَنِي (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَعُدُّ الْآيَاتِ بَرَكَةً وَأَنْتُمْ تَعُدُّونَهَا تَخْوِيفًا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَلَّ الْمَاءُ فَقَالَ اطْلُبُوا فَضْلَةً مِنْ مَاءٍ فَجَاءُوا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَلِيلٌ فَأَدْخَلَ يَدَهُ
فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ قَالَ حَيَّ عَلَى الطَّهُورِ الْمُبَارَكِ وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبَعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقَدْ كُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ وَهُوَ يُؤْكَلُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ قَالَ
حَدَّثَنِي عَامِرٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ إِنَّ أَبِي تَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا وَلَيْسَ عِنْدِي إِلَّا مَا يَخْرُجُ نَخْلُهُ وَلَا يَبْلُغُ مَا يَخْرُجُ سِنِينَ مَا عَلَيْهِ فَانْطَلَقَ مَعِي
لِكَيْ لَا يُفْحِشَ عَلَيَّ الْغُرَمَاءُ فَمَشَى حَوْلَ بَيْدَرٍ مِنْ بَيَادِرِ التَّمْرِ فَدَعَا ثُمَّ آخَرَ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ فَقَالَ انْزِعُوهُ وَأَوْفَاهُمُ
الَّذِي لَهُمْ وَبَقِيَ مِثْلُ مَا أَعْطَاهُمْ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ أَنَّهُ
حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أُنَاسًا فُقَرَاءَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّةً مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَالِثٍ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ أَرْبَعَةٍ فَلْيَذْهَبْ
بِخَامِسٍ أَوْ سَادِسٍ (٣) أَوْ كَمَا قَالَ وَأَنَّ (٤) أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ وَانْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشَرَةٍ وَأَبُو بَكْرٍ
وَثَلَاثَةٌ (٥) قَالَ فَهُوَ أَنَا وَأَبِي وَأُمِّي وَلَا أَدْرِي هَلْ قَالَ امْرَأَتِي وَخَادِمٌ (٦) بَيْنَ بَيْتِنَا وَبَيْنَ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ
تَعَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَبِثَ حَتَّى صُلِّيَ الْعِشَاءُ ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى تَعَشَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ بَعْدَمَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ مَا حَبَسَكَ عَنْ أَضْيَافِكَ (٧) أَوْ ضَيْفِكَ قَالَ
أَوَعَشَّيْتِهِمْ (٨) قَالَتْ أَبَوْا حَتَّى تَجِيءَ قَدْ عُرِضَ عَلَيْهِمْ فَغَلَبُوهُمْ قَذَهَبْتُ فَاخْتَبَأْتُ فَقَالَ يَا غُنْثَرُ فَجَدَعَ وَسَبَّ
وَقَالَ كُلُوا وَقَالَ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا قَالَ وَايْمُ اللَّهِ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنَ اللُّقْمَةِ إِلَّا رَبَا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرُ مِنْهَا حَتَّى
شَبِعُوا وَصَارَتْ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَتْ قَبْلُ فَنَظَرَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا شَيْءٌ أَوْ أَكْثَرُ قَالَ لِامْرَأَتِهِ يَا أُخْتَ بَنِي فِرَاسٍ قَالَتْ (٩)

١ رجلا ٢ حدثنا
٣ بسادس ٤ وإن
٥ بثلثة ٥ ثلثة
٦ وخادم ٧ من
٨ أوما ٩ فقال

لا وقرة عيني لهبي الآن أكثر مما قبل ثلث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان الشيطان يعني
يمينه ثم أكل منها اللقمة ثم حملنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد
فمضى الأجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل غيرا أنه بعث
معهم قال أكلوا منها أجمعون أو كما قال حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز عن أنس وعن
ثابت عن أنس رضي الله عنه قال أصاب أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله
يسقينا فمد يديه ودعا قال أنس وإن السماء مثل الزجاجة فهاجت ريح أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت
السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا فلم نزل نطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل
أو غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت إلى
السحاب تصدع حول المدينة كأنه إكليل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان حدثنا
أبو حفص واسمه عمرو بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه
* وقال عبد الحميد أخبرنا عثمان بن عمر أخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا * ورواه أبو عاصم عن ابن
أبي روّاد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن
قال سمعت أبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة إلى
شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا
فلما كان يوم الجمعة دفع إلى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه
إليه تئن أنين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس

١ مرار صح ٢ فتعرفنا
٣ وغيره يقول فعرفنا من العرافة
٤ كذا في غير نسخة مضبوطا بلام أوله ووقع في المطبوع سابقا تبعا لما وقع في القسطلاني كمثل بالكاف كتبه مصححه
٥ يتصدع ٦ رفع
٧ فضمها

ابن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا ذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا محمد ابن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة * حدثني بشر بن خالد حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة أنا أحفظ كما قال قال هات إنك لجريء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك أحرى أن لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وليأتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر * تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال إسمعيل أخبرني قيس قال أتينا أبا هريرة رضي الله عنه فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين لم أكن في سني أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا

١ فكان ط ٢ وحدثنا
٣ ذلك ٤ عمر
٥ وتجدون أشد الناس كراهية
٦ حدثنا ٧ ثبت في الفرع كأن وسقط من أصله فوجوههم بالرفع اه قسطلاني

بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز * وقال سفين مرة وهم أهل البازر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

١ حتى ٢ لهم فيكم ٣ حدثنا ٤ إليه ٥ لتفتحن ٦ فليقولن له ٧ وولدا ٨ بشق ٩ شق

تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم ثم يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيعولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني محمد بن الحكم أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل أخبرنا سعد الطائي أخبرنا محل ابن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت عنها قال فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله

وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترونّ ما قال النبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثني (١) عبد الله حدثنا أبو عاصم أخبرنا سعدان بن بشر حدثنا أبو مجاهد حدثنا محل بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثني (٢) سعيد بن شرحبيل (٣) حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم إني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت خزائن مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف بعدي أن تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة رضي الله عنه قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من الآطام فقال هل ترون ما أرى إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بإصبعه والتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث * وعن الزهري حدثتني هند بنت الحرث أن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال لي إني أراك تحب الغنم وتتخذها فأصلحها وأصلح رعاءها فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال وأسعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الأويسي حدثنا إبراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم

١ حدثنا عبد الله بن محمد

٢ حدثنا

٣ شرحبيل . من الفرع

٤ عن النبي ○ أخبرني

٦ بنت ٧ في اليونينية وامردم مكسورة زاد القسطلاني وفي فرعها أيضا قال وبفتحها في الناصرية وغيرها كتبه مصححه

٨ ومواقع . كذا من غير رقم في الاصل المعول عليه وفي بعض رقم ظ وفي القسطلاني انها نسخة كتبه مصححه

والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن يشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به * وعن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع ابن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث أبي هريرة هذا إلا أن أبا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو معمر إسمعيل بن إبرهيم حدثنا أبو أسامة حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو أن الناس اعتزلوهم * قال محمود حدثنا أبو داود أخبرنا شعبة عن أبي التياح سمع أبا زرعة حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال أبو هريرة إن شئت أن أسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى ابن موسى حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة إلى أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على

١ من تشرف ٢ قال ٣ و قال ٤ شئتم ٥ هذا صح ٦ هدى ٦ هدى ٧ على

ذلك حدثني (١) محمد بن المثنى قال حدثني يحيى بن سعيد عن إسمعيل حدثني قيس عن حذيفة
رضي الله عنه قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثني (٤) عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان
فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من
ثلثين كلهم يزعم أنه رسول الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن
يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فأضرب
عنقه فقال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد
فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة
تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس
فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان
عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني
وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء

١ حدثنا ٢ حدثنا
٣ كذا في اليونينية هذه والتي بعدها وصوب بهامشها افتتان فيهما
٤ حدثنا ٥ لم يضبط الثاء من في اليونينية هنا وقال في هامش الفرع وضبطهما في غير هذا الموضع بالضم والفتح على المتكلم والمخاطب اه قاله محمد المري
٦ إذا لم ٧ أضرب
٨ له ٩ فلا
١٠ خير فرقة ١١ النبي

الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثني
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان
الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين
وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك عن دينه
والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه
ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد حدثنا ابن عون قال أنبأني موسى
ابن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل
يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك فقال شر كان يرفع
صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه
قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له
إنك لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن أبي إسحق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر
فسلم فإذا ضبابة أو سحابة غشيته فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت
للقرآن أو تنزلت للقرآن حدثنا محمد بن يوسف حدثنا أحمد بن يزيد بن إبرهيم أبو الحسن الحراني
حدثنا زهير بن معوية حدثنا أبو إسحق سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر رضي الله عنه إلى أبي
في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج أبي ينتقد
ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة

١ في قتلهم أجرا
٢ حدثنا ٣ النبي
٤ فقلنا ٥ ما
٦ أخبرنا ٧ كسر كاف منكسا ونصب رأسه من الفرع
٨ حدثنا ٩ أخبرنا

طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه
وبسطت فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براع
مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة
أو مكة قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب
والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن
ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يروى منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب
يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس
واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه
وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها أرى في جلد من الأرض شك زهير فقال إني أراكما قد دعوتما علي
فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا الله النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال
كفيتكم ما هنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال ووفى لنا حدثنا محمد بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي
يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله
فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن أنس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي
صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح
وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له
فأعمقوا فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم

١ عليها ٢ عليه
٣ له ٤ ومعه
٥ قال قد ٦ كفيتم
٧ كذا في اليونينية بالنصب وفي أصول صحيحة بالرفع
٨ له في الارض ما استطاعوا

فألقوه

(١) فألقوه فخفروا له وأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح قد لفظته الأرض فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن (٣) عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكر (٤) وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة (٥) الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيك ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة (٦) حدثني محمد بن العلاء حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر (٧) فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته (٨) أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير (٩) وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن فراس عن عامر (١٠) عن

(قوله فألقوه فخفروا له وأعمقوا) كذا في غير نسخة عندنا ووقع في المطبوع سابقا تبعا للقسطلاني فألقوه خارج القبر فخفروا له فأعمقوا كتبه مصححه

١ و قد ٢ يرفعه
٣ وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
٤ لم يضبطه في اليونينية وضبطه في الفرع بالبناء للمفعول كما ترى أفاده هامش الاصل
٥ النبي ٦ حدثنا
٧ الهجر ٨ أخرى
٩ به ١٠ الشعبي

مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ أَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَرْحَبًا بِابْنَتِي ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَبْكِينَ ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَضَحِكَتْ فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ فَقَالَتْ مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلْتُهَا فَقَالَتْ أَسَرَّ إِلَيَّ إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارَضَنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا أُرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجَلِي وَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لَحَاقًا بِي فَبَكَيْتُ فَقَالَ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَوْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فَضَحِكْتُ لِذَلِكَ **حدثني** (٢) يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ دَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهُ (٣) الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَسَارَّهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَّهَا فَضَحِكَتْ قَالَتْ فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ (٤) فَقَالَتْ سَارَّنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُقْبَضُ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَبَكَيْتُ ثُمَّ سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِهِ أَتْبَعُهُ فَضَحِكْتُ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يُدْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنَّ لَنَا أَبْنَاءَ مِثْلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ (٥) مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ فَسَأَلَ عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ أَجَلُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ قَالَ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ **حدثنا** أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ الْغَسِيلِ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ مُلْحَفَةٌ قَدْ عَصَبَ بِهَا صَائِبَةً دَسْمَاءَ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقِلُّ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ شَيْئًا يَضُرُّ فِيهِ قَوْمًا وَيَنْفَعُ فِيهِ آخَرِينَ فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ فَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَ بِهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم **حدثني** (٦) عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ (٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه أَخْرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه

١ حزن ٢ حدثنا
٣ التي ٤ فيها
٥ من كنت ٦ فيه
٧ حدثنا

وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى جعفرا وزيدا قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان حدثني
عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من أنماط قلت وأنى يكون لنا الأنماط قال أما إنه سيكون لكم
الأنماط فأنا أقول لها يعني امرأته أخري عني أنماطك فتقول ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم إنها
سيكون لكم الأنماط فأدعها حدثني أحمد بن إسحق حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انطلق سعد بن معاذ
معتمرا قال فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية إذا انطلق إلى الشأم فمر بالمدينة نزل على
سعد فقال أمية لسعد انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف إذا
أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة آمنا
وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع صوتك على أبي الحكم فإنه
سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشأم قال
فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فإني سمعت محمدا
صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قاتلك قال إياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى
امرأته فقال أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي قالت
فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك
أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف الوادي فسر يوما أو يومين
فسار معهم فقتله الله حدثني عبد الرحمن بن شيبة حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى
ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت

١ حدثنا ٢ لنها ستكون
٣ حدثنا ٤ ألا تنظر
٥ حدثنا ٦ أخبرني
٧ مغيرة

النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ فِي صَعِيدٍ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي بَعْضِ نَزْعِهِ ضَعْفٌ (١) وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ فَاسْتَحَالَتْ بِيَدِهِ غَرْبًا فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا فِي النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ

* وقال هَمَّامٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (٢) عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَنَزَعَ أَبُو بَكْرٍ ذَنُوبَيْنِ (٣) حدثني عَبَّاسُ ابْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ قَالَ أُنْبِئْتُ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِأُمِّ سَلَمَةَ مَنْ هَذَا أَوْ كَمَا قَالَ قَالَ قَالَتْ هَذَا دِحْيَةُ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ أَيْمُ اللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يُخْبِرُ جِبْرِيلَ (٥) أَوْ كَمَا قَالَ قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِي عُثْمَانَ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا قَالَ مِنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

(بسم الله الرحمن الرحيم)* باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ رضى الله عنهما أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَامْرَأَةً زَنَيَا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ فَقَالُوا نَفْضَحُهُمْ وَيُجْلَدُونَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ إِنَّ فِيهَا الرَّجْمَ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَنَشَرُوهَا فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ارْفَعْ يَدَكَ فَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَقَالُوا صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَرُجِمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَحْنِي (٧) عَلَى الْمَرْأَةِ يَقِيهَا الْحِجَارَةَ باب سُؤَالِ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم آيَةً فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ حدثنا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ (٨) عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ (٩) عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضى الله عنه قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم شِقَّتَيْنِ (١٠) فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم اشْهَدُوا حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ (١١) حَدَّثَنَا يُونُسُ

١ فى الفرع وغيره بفتح فسكون منون والذى فى أصله بضم العين وفتح الفاء ماضيا
٢ سمعت أبا هريرة
٣ ذنوبا أو ذنوبين
٤ حدثنا ٥ فى الفرع يخبر جبريل وفى هامشه ونسخة معتبرة معتمدة عندنا بخبر وعليها شرح العينى فانظره ولم يتقط يخبر فى اليونينية
٦ للرجم ٧ يحنى
٨ حدثنا ٩ النبى
١٠ كذا بالضبطين فى اليونينية
١١ حدثنا

حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك * وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن أنس بن مالك (١) رضي الله عنه أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر حدثني (٣) خلف بن خالد القرشي حدثنا بكر بن مضر عن جعفر
ابن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم باب (٣) حدثني محمد بن المثنى حدثنا معاذ
قال حدثني أبي عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه (٤) أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيآن بين أيديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي حدثنا الوليد قال حدثني
ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال
من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك
قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشأم فقال معوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول
وهم بالشأم حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا سفين حدثنا شبيب بن غرقدة (٥) قال سمعت الحي يحدثون
عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع إحداهما
بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه (٦) قال سفين كان
الحسن بن عمارة جارنا فبهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فأتيته فقال شبيب إني لم أسمعه
من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير
معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفين يشترى
له شاة كلها أضحية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله

١ كذا رقم السقوط هنا في النسخ المعتبرة عندنا وهي التي ينبغي الاعتماد عليها وان عكس القسطلاني فجعل السقوط على ابن ملك قبل هذه كتبه مصححه

٢ حدثنا ٣ حدثنا

٤ عن أنس ٥ يتحدثون

٦ بياض

عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا قيس (١)
ابن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا (٢) عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل
أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج
أو روضة (٣) وما أصابت في طيلها من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له
حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس (٤) حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له كذلك ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر وسئل (٥) النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال ما أنزل (٦) علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا أيوب عن محمد سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول صيح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد
والخميس و (٧) أحالوا إلى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثني (٨) إبراهيم بن المنذر حدثنا ابن أبي الفديك
عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني سمعت منك حديثا
كثيرا فأنساه قال ابسط رداءك فبسطت (٩) فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده (١٠)

١ معقود في ٢ ابن مالك
٣ فما ٤ ولم ينس
٥ رسول الله ٦ أنزل الله
٧ كذا فيها من غير رقم
٨ فأجابوا ٨ حدثنا
٩ فبسطته ١٠ بيديه

﴿ تم بحمد الحكيم الودود الجزء الرابع والاول والسادس والسابع مصححا بقلم ابن مصطفى محمود مر افتاني تصحيحه من هو بمنزلة بصري أو الساعدي الفهامة الدراكة حضرة الشيخ نصر العادلي ويليه الجزء الخامس أوله باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومجد وشرف وكرم وعظم ﴾

(فهرسة)

الجزء الخامس من صحيح البخارى

﴿ فهرسة الجزء الخامس من صحيح البخاري مقتصرا فيها على الكتب وأمهات الابواب والتراجم ﴾

صحيفة	
٢	باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
٣	باب مناقب المهاجرين وفضلهم
٣٠	باب مناقب الانصار الخ
٣٨	باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها
٤١	باب بنيان الكعبة
٤١	باب أيام الجاهلية
٤٥	باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة
٤٩	باب هجرة الحبشة
٥٢	باب حديث الاسراء
٥٦	باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الى المدينة
٦٨	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أمض لاصحابي هجرتهم الخ
٧١	باب غزوة العشيرة أو العسيرة
٧٢	باب قصة غزوة بدر
٨٨	باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم الخ
٩٣	باب غزوة أحد
١٠٣	باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه
١٠٧	باب غزوة الخندق وهي الاحزاب
١١١	باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم
١١٣	باب غزوة ذات الرقاع

صحيفة	
١١٥	باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع
١١٦	باب حديث الافك
١٢١	باب غزوة الحديبية الخ
١٢٩	باب قصة عكل وعرينة
١٣٠	باب غزوة ذات القرد
١٣٠	باب غزوة خيبر
١٤١	باب عمرة القضاء
١٤٣	باب غزوة موتة
١٤٥	باب غزوة الفتح
١٥٣	باب قول الله تعالى ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيأ الخ
١٥٥	باب غزاة أوطاس
١٥٦	باب غزوة الطائف
١٦١	بعث أبي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع
١٦٣	بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد رضي الله عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع
١٦٤	غزوة ذي الخلصة
١٦٥	غزوة ذات السلاسل
١٦٦	ذهاب جرير الى اليمن
١٦٦	باب غزوة سيف البحر
١٦٧	حج أبي بكر بالناس في سنة تسع
١٦٨	وفد بني تميم
١٧١	قصة الاسود العنسي
١٧٢	قصة عمان والبحرين
١٧٤	قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

﴿ تمت ﴾

﴿ هذا جدول الخطا والصواب الوارد من جانب مشيخة الجامع الازهر الخليلة ﴾

جزء خامس

صحيفة	سطر	
١١	١٢	فضرب برجله وضعت علامة السقوط وهي لا الى على قوله برجله والصواب وضعها على الكلمتين معا كما في الاصل والقسطلاني
٣٠	٩	وحيث صوابه أوحيث كما في الاصل والشراح
٣٤	١٥	وأصيحى صوابه وأصبحى بالباء الموحدة
٣٩	٨	لاصحب بالحاء المهملة صوابه لاصخب بالمعجمة
٣٦	١٧	ومعاذبن صوابه بن بكسر النون
٥٠		هامش وهي من ابتليه صوابه من أبليته كما في القسطلاني وهو الموافق للغة خلافا لما في الاصل
٥٦	٥	فاسلمتني صوابه فاسلمني
٥٩	٤	دية كل صوابه ترك تنوين دية لانه مضاف كما في الاصل
٦٠	١٨	فيريحها صوابه حذف الفتحة التي على الياء الاولى لعدم وجود راح الثلاثي متعديا بهذا المعنى
٦٩	١٣	فما صوابه فما
٧١	١٢	فأبهم كذا وقع فيما رأيناه من نسخ البخاري وحق العبارة فأيهن أوفأيها كما صوبه ابن مالك وخرجه بعض الشراح على حذف المضاف أي فأي غزواتهم
٧٢	٨	نشيت صوابه بالسين المهملة
٨٨	٩	عوانة صوابه عوانة بفتح العين
٩٢	٢٠	بطلبونه صوابه بطلبونه
١٠٩		هامش وطحنت صوابه وطحنت
١٢٥	٧	يعيره صوابه يعيره بالموحدة
١٣٦		هامش اكفوا صوابه اكفوا بواو واحدة بعدها ألف
١٥٦	١٩	فجاءا صوابه فجاء بلا ألف بعد الهمز
١٥٧	٧	وضعت لفظة صح في صلب السطر والصواب اسقاطها
١٧٣	٨	يحملناه صوابه اسقاط الهاء

﴿ وقف لله تعالى لا يباع ولا يشرى ولا يرهن ﴾

الجامع الصحيح

﴿ الجزء الخامس ﴾

من صحيح أبي عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة

ابن بردزبه البخاري الجعفي رضي الله تعالى

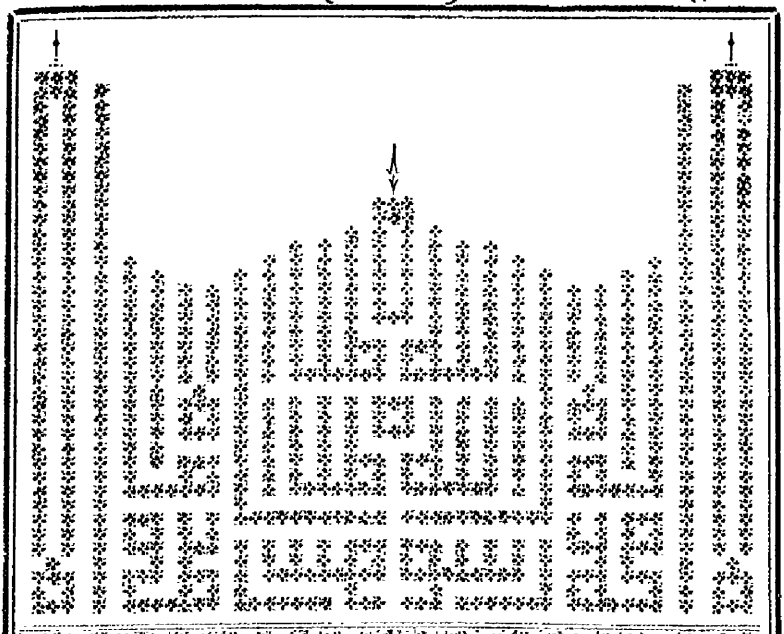
عنه ونفعنا به آمين

قد وجدنا في النسخ الصحيحة المعتمدة التي صححنا عليها هذا المطبوع رموزا لاسماء الرواة منها « لابي ذر الهروي و ص للاصيلي و س لابن عساكر و ط لابي الوقت و هـ للكشميهني و حـ للحموي و سـ للمستملي و لـ لكريمة و حـه لاجتماع الحموي والكشميهني و حـس للحموي والمستملي وتارة توجد تحت حـه وحـس » أو غيرها اشارة الى روايته عنهما وتارة توجد قبل الرمز (لا) اشارة الى سقوط الكلمة الموضوعة عليها (لا) عند أصحاب الرمز الذي بعدها ان كان وقد يوجد في آخر تلك الجملة التي عليها لا لفظ الى اشارة الى آخر الساقط ومن الرموز ع ولعلها لابن السمعاني وج ولعلها للجرجاني وق ولعلها للقابسي وح وعط وصع وظ وظع ولم يعلم أصحابها وربما وجد رموز غير ذلك لم تعلم أيضا ويوجد على بعض الكلمات خ أو مخ أو خ وهي اشارة الى أنها نسخة أخرى وقد يوجد على الكلمة لفظ صح اشارة الى صحة سماع هذه الكلمة عند الرموز له أو عند الحافظ اليونيني والله سبحانه أعلم

﴿ طبع ﴾

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣١٢ هجرية



﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول حدثنا أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني إسحق حدثنا الخضر أخبرنا شعبة عن أبي جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلثا ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون

١ حدثنا ٢ أخبرنا ٣ مرتين

ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين
عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته
* قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار باب مناقب المهاجرين
وفضلهم * منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين
الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم
الصادقون وقال إلا تنصروه فقد نصره الله إلى قوله إن الله معنا قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس
رضي الله عنهم وكان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اشترى أبو بكر رضي الله عنه من عازب رحلا بثلثة عشر درهما
فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمل إلى رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة
فأحببنا أو سرينا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي
إليه فإذا صخرة أتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له
اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا
فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته فقلت له لمن أنت يا غلام قال
لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب لنا قال نعم
فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال
هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إداوة على فيها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته

١ كذا في اليونينية علامة أبي ذر على الضمة والذي في فرعين والقسطلاني تحت الكسرة ٢ يوفون ٣ قال قال ٤ يبشرونا (قوله التيمي) ضبطت في الفروع التي بأيدينا بالرفع وفي هامش أحدها انه في اليونينية بالجر كتبه مصححه ٥ رضوان الله عليه ٦ عز وجل ٧ الآية ٨ الله ٩ الآية ١٠ الواو ملحقة في اليونينية ١١ ظهرنا ١٢ لنا

فَدَاسْتَيْقَظَ فَقُلْتُ اشْرَبْ يَارَسُولَ اللهِ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ ثُمَّ قُلْتُ قَدْ أَنَى الرَّحِيلُ يَارَسُولَ اللهِ قَالَ بَلَى
فَارْتَحَلْنَا وَالْقَوْمُ يَطْلُبُونَنَا فَلَمْ يُدْرِكْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ غَيْرُ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فَقُلْتُ هَذَا الطَّلَبُ
قَدْ لَحِقَنَا يَارَسُولَ اللهِ فَقَالَ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
أَنَسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي الْغَارِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتَ
قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا فَقَالَ مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِاثْنَيْنِ اللهُ ثَالِثُهُمَا **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سُدُّوا الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ وَقَالَ إِنَّ اللهَ خَيَّرَ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ
ذَلِكَ الْعَبْدُ مَا عِنْدَ اللهِ قَالَ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ فَعَجِبْنَا لِبُكَائِهِ أَنْ يُخْبِرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدٍ خُيِّرَ
فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْمُخَيَّرَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
مِنْ أَمَنِّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا غَيْرَ رَبِّي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ أُخُوَّةُ
الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ لَا يُبْقَيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ **بَابُ** فَضْلِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا نُخَيِّرُ بَيْنَ النَّاسِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنُخَيِّرُ أَبَا بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ ثُمَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ **بَابٌ** قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا
خَلِيلًا قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ
أَخِي وَصَاحِبِي حَدَّثَنَا مُعَلَّى وَمُوسَى قَالَا حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ وَقَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُهُ
خَلِيلًا وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ

١ يطلبوننا ٢ تريحون بالعشي تسرحون بالغداة
٣ حدثنا
٤ زمان رسول الله
٥ ابن أسد ٦ ابن إسمعيل التبوذكي. كذا في اليونينية وفرعها قال الحافظ ابن حجر وهو تصحيف والصواب التبوذكي

ابن حرب أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير (١)
في الجد فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته
أزلة أبا يعني أبا بكر باب حدثنا الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا حدثنا إبراهيم بن سعد عن
أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت امرأة النبي (٢) صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع
إليه قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت قال عليه (٣) السلام إن لم تجديني
فأتي أبا بكر حدثني أحمد بن أبي الطيب حدثنا إسمعيل بن مجالد حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن
عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومامعه إلا خمسة
أعبد وامرأتان وأبو بكر حدثني (٤) هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن
عبيد الله عن عائذ الله أبي إدريس عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما
صاحبكم (٥) فقد غامر فسلم وقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب شئ فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته
أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل
أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم
يتمعر (٦) حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني (٧) بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لي
صاحبي مرتين فما أوذي بعدها حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء
حدثنا عن أبي عثمان قال حدثني عمرو (٨) بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على
جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها قلت
ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو
سلمة بن عبد الرحمن (٩) أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما

١ حدثنا ٢ الى النبي
٣ صلى الله عليه وسلم
٤ حدثنا ٥ صاحبك
٦ يتمعر ٧ وأوساني
٨ حدثنا ٩ ابن عوف

راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع
يوم ليس لها راع غيري و بينما[1] رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت إليه فكلمته فقالت إني لم أخلق
لهذا ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن بذلك و أبو بكر
وعمر[2] الى
وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني
ابن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال[3] سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني
على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى
ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله
اليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم أذكر عبد الله من جر إزاره قال لم أسمعه
ذكر إلا ثوبه حدثنا أبو اليمان[4] حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن
أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله
دعي من أبواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من
أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل
الصيام دعي من باب الصيام (و) باب الريان فقال أبو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة
وقال هل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله قال نعم[5] وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر حدثنا إسمعيل بن
عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة[6] عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسنح قال إسمعيل يعني بالعالية[7] فقام
عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي إلا ذاك
وليبعثنه الله فليقطعن[8] أيدي رجال وأرجلهم فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ وبينما ٢ فقال
٣ يقول ٤ أخبرنا
٥ فقال ٦ قال أخبرني
عروة ٧ تعني
٨ فليقطعن

فقبله فقال بأبي أنت وأمي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين أبدا ثم خرج فقال أيها الحالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال ألا من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت وقال إنك ميت وإنهم ميتون وقال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الأنصار إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم أمير فذهب إليهم أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت كلاما قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر لا ولكنا الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا عمر أو أبا عبيدة فقال عمر بل نبايعك أنت فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله * وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القسم أخبرني القسم أن عائشة رضي الله عنها قالت خص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الأعلى ثلثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة إلا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وإن فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين حدثنا جامع بن أبي راشد حدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه

١ ابن الجراح
٢ النبي

وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه * تابعه جرير وعبد الله بن داود وأبو معوية ومحاضر عن الأعمش حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان عن شريك بن أبي نمر عن سعيد ابن المسيب قال أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج لوجه ههنا فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين

١ قامت ٢ وجه
٣ أثره ٤ بواب النبي

رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يريد أخاه يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثني أحمد ابن سعيد أبو عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا على بئر أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن * قال وهب العطن مبرك الإبل يقول حتى رويت الإبل فأناخت حدثني الوليد بن صالح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عمر بن سعيد بن أبي الحسين المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن

١ النبي ٢ ابن عبد الله . كذا في اليونينية وفرعها بلا رقم وهو في غير فرع عندنا بقلم الحمرة كتبه مصححه
٣ حدثنا ٤ حدثنا
٥ بينا ٦ بدى
٧ حدثنا ٨ حسين
٩ يدعوا ١٠ يرحمك
١١ ما ١٢ أنا وأبو

كُنْتُ لَا أَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللهُ مَعَهُمَا فَالْتَفَتُّ فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حدثني (١) مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو عَنْ أَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ رَأَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يُصَلِّي فَوَضَعَ رِدَاءَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ بِهِ خَنْقًا شَدِيدًا فَجَاءَ (٢) أَبُو بَكْرٍ حَتَّى دَفَعَهُ عَنْهُ فَقَالَ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ

بَابُ (٣) مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ رضي الله عنه

حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونُ (٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ امْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ وَسَمِعْتُ خَشْفَةً (٦) فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ هَذَا بِلَالٌ وَرَأَيْتُ قَصْرًا بِفِنَائِهِ جَارِيَةٌ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَقَالَ لِعُمَرَ (٧) فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ فَقَالَ عُمَرُ بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ أَعَلَيْكَ أَغَارُ حدثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذْ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ قَالُوا لِعُمَرَ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا فَبَكَى وَقَالَ أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللهِ (٨) حدثني مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو جَعْفَرٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ شَرِبْتُ يَعْنِي اللَّبَنَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَى الرِّيِّ (٩) يَجْرِي فِي ظُفُرِي أَوْ فِي أَظْفَارِي ثُمَّ نَاوَلْتُ عُمَرَ فَقَالُوا فَمَا أَوَّلْتَهُ (١٠) قَالَ الْعِلْمَ (١١) حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ سَالِمٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ أُرِيتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَنْزِعُ بِدَلْوِ بَكَرَةٍ (١٢) عَلَى قَلِيبٍ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ نَزْعًا ضَعِيفًا وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيَّهُ حَتَّى رَوِيَ النَّاسُ وَضَرَبُوا بِعَطَنٍ قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ (١٣) الْعَبْقَرِيُّ عِتَاقُ الزَّرَابِيِّ وَقَالَ يَحْيَى الزَّرَابِيُّ الطَّنَافِسُ لَهَا

١ حدثنا ٢ رداء ٣ جهما ٤ فجاءه ٥ ابن الماجشون ٦ كذا في اليونينية بفتح الشين وفي غيرها بسكونها ٧ فقالوا ٨ فقالت ٩ عمر ١٠ حدثنا ١١ انظر ١٢ قالوا فما أولت ١٣ يارسول الله. كذا في غير فرع بقلم الحمرة بلا رقم في الهامش اه مصححه ١٤ (قوله بكرة) لم يضبط الكاف في اليونينية وفي الفرع باسكانها وفي آخر باسكانها وفتحهما معا ١٥ في نسخة عن أبي ذر على قال ابن جبير ـه الى آخر الشرح اه من اليونينية ١٥ ابن نمير

حمل رقيق مبهوته كثيرة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثني أبي عن
صالح عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد أن محمد بن سعد أخبره أن أباه قال حدثني عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد
ابن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن
الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال
عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن
أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا
فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس قال قال
عبد الله ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله حدثنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة
أنه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم
يرعني إلا رجل آخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل
عمله منك وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت أني كنت كثيرا أسمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر
وعمر حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سواء وكهمس
ابن المنهال قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه
وسلم إلى أحد ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت أحد فما عليك إلا نبي

١ كذا في اليونينية والفرع الميم ساكنة وقال القسطلاني بفتحها
٢ حدثنا ٣ قال ٤ إبه
٥ أخذ ٦ ابن أبي طالب
٧ ابن أبي عروبة قال
٨ أحد ٩ وقال

أو صديق أو شهيد الا ان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو هو ابن محمد أن زيد ابن أسلم حدثه عن أبيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر زاد زكرياء بن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن من أمتي منهم أحد فعمر حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت إليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن به وأبو بكر وعمر وما ثم أبو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما

١ وصديق أو شهيد
٢ قال ٣ ناس . ولم يضبط في اليونينية دال محدثون وضبطت في غيرها بالفتح ٤ رسول الله
٥ في ٦ قال ابن عباس رضي الله عنهما من نبي ولا محدث
٧ لهذا ٨ الثدي

طعن

طُعِنَ عُمَرُ جَعَلَ يَأْلَمُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكَأَنَّهُ يَجْزَعُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَئِنْ كَانَ ذَاكَ لَقَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ
اللهِ صلى الله عليه وسلم فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُ ثُمَّ فَارَقْتَهُ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ثُمَّ صَحِبْتَ أَبَا بَكْرٍ فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُ
ثُمَّ فَارَقْتَهُ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ثُمَّ صَحِبْتَ صُحْبَتَهُمْ فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُمْ وَلَئِنْ فَارَقْتَهُمْ لَتُفَارِقَنَّهُمْ وَهُمْ عَنْكَ رَاضُونَ
قَالَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَرِضَاهُ فَإِنَّمَا ذَاكَ مَنٌّ مِنَ اللهِ تَعَالَى
مَنَّ بِهِ عَلَيَّ وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ أَبِي بَكْرٍ وَرِضَاهُ فَإِنَّمَا ذَاكَ مَنٌّ مِنَ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ مَنَّ بِهِ عَلَيَّ وَأَمَّا مَا تَرَى
مِنْ جَزَعِي فَهُوَ مِنْ أَجْلِكَ وَأَجْلِ أَصْحَابِكَ وَاللهِ لَوْ أَنَّ لِي طِلَاعَ الْأَرْضِ ذَهَبًا لَافْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ عَذَابِ اللهِ
عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ أَرَاهُ قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ
بِهَذَا حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ
عَنْ أَبِي مُوسَى رضى الله عنه قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ فَجَاءَ
رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَفَتَحْتُ لَهُ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ فَبَشَّرْتُهُ بِمَا قَالَ
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَحَمِدَ اللهَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ
بِالْجَنَّةِ فَفَتَحْتُ لَهُ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَحَمِدَ اللهَ ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ
فَقَالَ لِي افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ فَإِذَا عُثْمَانُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم
فَحَمِدَ اللهَ ثُمَّ قَالَ اللهُ الْمُسْتَعَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللهِ بْنَ هِشَامٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ
آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

بَابُ مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَبِي عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ رضى الله عنه

وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَنْ يَحْفِرْ بِئْرَ رُومَةَ فَلَهُ الْجَنَّةُ فَحَفَرَهَا عُثْمَانُ وَقَالَ مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ
فَجَهَّزَهُ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى رضى الله
عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ حَائِطًا وَأَمَرَنِي بِحِفْظِ بَابِ الْحَائِطِ فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ

١ ولا كل ٢ ذلك
٣ فارقت ٤ فارقت
٥ بفتح الصاد والحاء يعني أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضي الله عنه اه ملخصا من هامش الاصل
٦ عن اليونينية ٦ فقال
٧ فان ٨ ذلك
٩ ومن أجل ١٠ أصحابك
١١ حدثني ١٢ رسول الله
١٣ يحفر ١٤ ابن زيد
. كذا في غير فرع بقلم الحمرة من غير رقم ولا تصحيح كتبه مصححه

فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن عفان

قال حماد (١) وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف (٢) عن ركبتيه أو ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثني (٣) أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني أبي عن يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة

أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن تكلم عثمان لاخيه (٤) الوليد فقد أكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى (٥) خرج الى الصلاة قلت إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا أيها المرء قال معمر أراه (٦) قال أعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت إن الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد قال أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال أما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله (٧) ثم استخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله ثم دعا عليا فأمره أن يجلده فجلده ثمانين (٨) حدثني (٩) محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان حدثنا عبد العزيز بن

١ ابن سلمة ٢ كشف
٣ حدثنا ٤ في أخيه
٥ حين ٦ منك
٧ عز وجل ٨ مثله
٩ مثله ١٠ بجلد

أبي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم

تابعه عبد الله عن عبد العزيز حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من أهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم فقال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن أحد أظنه ضربه برجله فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان ﴿ قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما أتخافان أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيق قالا حملناها أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدا قال فما أتت عليه إلا رابعة

١ عمرو ثم عثمان ٢ ابن صالح
٣ وج ٤ فقالوا
٤ فقال ٥ قال
٦ فرجفت ٧ فقال
٨ باب قصة ٩ وفيه مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ١٠ ووقف

حتى أصيب قال إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان إذا مر بين الصفين قال استووا حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن ابن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الإسلام وقد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة وكان أكثرهم رقيقا فقال إن شئت فعلت أي إن شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل إلى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا أنه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين بشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الإسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت أن ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض قال ردوا علي الغلام قال ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أبقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وفى له مال آل عمر فأده من أموالهم وإلا فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال

١ فيهم ٢ بسورة ٣ تسعة ٤ منيتي ٥ العباس ٦ فقال ٧ فشرب ٨ جوفه ٩ فعرفوا ١٠ فجعلوا يثنون ١١ وقدم ١٢ كفافا ١٣ يا ابن ١٤ أتقى

يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرن به اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل إليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد لله ما كان من شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فأدخلوني وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم وأن يعفو عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت أدخلوه فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى ثلثة منكم فقال الزبير قد جعلت أمري إلى علي فقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو عن أفضلكم فالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في

١ قبضت . كذا في هامش الفرع
٢ فمكثت ٣ ما أجد أحدا
٣ ما أحد
٤ الامارة ٥ من
٦ ولا يؤخذ ٧ رسوله . كذا في جميع الفروع التي بأيدينا مضافا الى الضمير لا الظاهر كتبه مصححه
٨ كذا بالضبطين في فرعين معنا كتبه مصححه
٩ قال أولوذ بفتح الهمزة والكاف أصوب اه يونينية
١٠ آلو . كذا في جميع الفروع معنا الواو غير منصوبة بل في أحدها الواو عليها سكون كما ترى فأن مخففة كتبه مصححه
١١ والقدم

الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عني لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عم فبايعه فبايع له على وولج أعمل الدار فبايعوه

باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتي به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له أبو تراب فضحك قال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب إليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا أبا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره

١ يرجون ٢ فأرسلوا اليه فأتي به ٣ فدعا ٤ فأعطى ٥ في اليونينية بكسر اللام ٦ رجل ٧ على يديه ٨ الراية ٩ وقال ١٠ كان والله له ١١ أحب ١٢ فقلت ١٣ ذلك ١٤ عليهما السلام. كذا بين السطور في الاصل المعول عليه بلا رقم

وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا أبا تراب مرتين حدثنا محمد بن
رافع حدثنا حسين عن زائدة بن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان
فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن
عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال أجل قال
فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم
سمعت ابن أبي ليلى قال حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده ووجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على
مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما
مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلثة وثلثين فهو خير لكما من خادم حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر وحدثنا شعبة عن سعد قال سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى حدثنا علي بن
الجعد أخبرنا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم
تقضون فاني أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان ابن سيرين يرى
أن عامة ما يروى على علي الكذب باب مناقب جعفر بن أبي طالب وقال النبي صلى الله عليه
وسلم أشبهت خلقي وخلقي حدثنا أحمد بن أبي بكر حدثنا محمد بن إبرهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني عن
ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وإني
كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان
ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب
بي فيطعمني وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى

١ حدثنا ٢ فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم يسبى
٣ تكبران ٣ فكبرا
٤ وتسبحان ٤ وسبحا
٥ وتحمدان ٥ واحمدا
٦ ثلثا ٧ حدثنا
٨ على ما كنتم ٩ الناس
جماعة ١٠ عن
١١ الهاشمي رضي الله عنه
١٢ وقال له ١٣ الجهني
. من اليونينية
١٤ ليشبع ١٥ حين
١٦ الحرير ١٧ خمير
١٨ للمساكين

إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها حدثني عمرو بن علي حدثنا يزيد ابن هرون أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين

﴿ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه﴾

حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة ابن عبد الله بن أنس عن أنس رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة عليها السلام أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي * أخبرني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد حدثنا شعبة عن واقد قال

١ حدثنا ٢ عما
٣ وفدك ٤ رسول الله
٥ حدثنا

سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضى الله عنهم قَالَ ارْقُبُوا مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم فِي أَهْلِ بَيْتِهِ لا حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي حدثنا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها قَالَتْ دَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهَا فَسَارَّهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَّهَا فَضَحِكَتْ قَالَتْ فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ سَارَّنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُقْبَضُ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَبَكَيْتُ ثُمَّ سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِهِ أَتْبَعُهُ فَضَحِكْتُ باب إلى لا مناقب الزبير بن العوام وقال ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ حَوَارِيُّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَسُمِّيَ الْحَوَارِيُّونَ لِبَيَاضِ ثِيَابِهِمْ حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ أَصَابَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رُعَافٌ شَدِيدٌ سَنَةَ الرُّعَافِ حَتَّى حَبَسَهُ عَنِ الْحَجِّ وَأَوْصَى فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ اسْتَخْلَفْ قَالَ وَقَالُوا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمَنْ فَسَكَتَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ أَحْسِبُهُ الْحَرِثَ فَقَالَ اسْتَخْلَفْ فَقَالَ عُثْمَانُ وَقَالُوا فَقَالَ نَعَمْ قَالَ وَمَنْ هُوَ فَسَكَتَ قَالَ فَلَعَلَّهُمْ قَالُوا الزُّبَيْرَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَخَيْرُهُمْ مَا عَلِمْتُ وَإِنْ كَانَ لَأَحَبَّهُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حدثني (١) عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي سَمِعْتُ مَرْوَانَ كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ اسْتَخْلَفْ قَالَ وَقِيلَ ذَلِكَ (٢) قَالَ نَعَمِ الزُّبَيْرُ قَالَ أَمَا وَاللهِ (٣) إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ خَيْرُكُمْ ثُلُثًا حدثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ هُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ رضى الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا (٤) وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٥) أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ يَوْمَ الأَحْزَابِ جُعِلْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي النِّسَاءِ فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِالزُّبَيْرِ عَلَى فَرَسِهِ يَخْتَلِفُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَثًا فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلْتُ يَا أَبَتِ رَأَيْتُكَ تَخْتَلِفُ قَالَ (٦) أَوَهَلْ رَأَيْتَنِي يَا بُنَيَّ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ يَأْتِ بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَأْتِنِي (٧)

(قوله فى شكواه الذى) فى القسطلانى وفى نسخة من الفرع فى شكواه التى كتبه مصححه

١ حدثنا ٢ ذلك ٣ أم ٤ كذا فى غير فرع منصوبا بامنوا مصححا عليه بدون ألف كتبه مصححه

٥ أخبرنا عبد الله أخبرنا

٦ قال ٧ فيأتنى

بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي

حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير

(١) باب الى باب ذكر طلحة بن عبيد الله وقال عمرو في النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض

(٢) حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام

(٤) التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت

باب لا حد الى باب مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو

(٥) سعد بن مالك حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب

(٦) قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام

(٧) حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام تابعه أبو أسامة

(٨) حدثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن إسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع كما تضع البعير أو الشاة مالها خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا لا يحسن يصلي

باب لا حد الى باب ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو العاص بن الربيع حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة قال إن عليا خطب بنت

١ وقع في اليونينية بسكون الراء
٢ مناقب ٣ حدثنا
٤ نبي الله ٥ حدثنا
٦ المكي ٧ حدثنا
٨ عن هاشم . كذا في غير فرع بقلم الحمرة بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه

أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فتركه علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني ففي لي

باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه فأخبر به عائشة

باب ذكر أسامة بن زيد

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا علي حدثنا سفين قال ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفين فلم تحفظه عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إنما بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق

١ مصعب ٢ ابن الحسين ٣ كذا في اليونينية الهمزة مفتوحة وفي الفرع مكسورة ٤ ط وأخبر ٥ تحمله ٦ فيهم

الضعيف قطعوه ولو كانت فاطمة لقطعت يدها (١) باب حدثني الحسن بن محمد حدثنا أبو عباد يحيى بن عباد حدثنا الماجشون أخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل (٢) يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الأرض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا معمر قال سمعت أبي حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وقال نعيم عن ابن المبارك أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني مولى لأسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن بن أم أيمن وكان أيمن بن أم أيمن أخا أسامة لأمه (٣) وهو رجل من الأنصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فقال أبو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد (٤) حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن (٥) فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن ابن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم أيمن قال وحدثني بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما (٧) حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما (٨) أعزب (٩) وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل

١ حدثنا ٢ تسحب ثيابه . وفي القسطلاني ثيابه رفع على الفاعلية كتبه مصححه

٣ ابن زيد . كذا في غير فرع بقلم الحمرة بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه

٤ ابن مسلم

٥ الايمن ابن ام ايمن

٦ و زادني ٧ حدثنا محمد حدثنا . قال ابو ذر محمد هذا هو ابن إسمعيل مؤلف الكتاب رضي الله عنه اه من اليونينية

٨ غلاما شابا ٩ عزبا

عَبْدُ اللهِ لو كانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ (١) قال سالمٌ فكانَ عَبْدُ اللهِ لا يَنامُ مِنَ اللَّيْلِ إلَّا قَلِيلًا حدثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حدثنا ابْنُ وَهْبٍ عن يُونُسَ عن الزُّهْرِيِّ عن سالمٍ عن ابْنِ عُمَرَ عن أُخْتِهِ حَفْصَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قال لَهَا إِنَّ عَبْدَ اللهِ رَجُلٌ صالِحٌ باب (٢) مَنَاقِبِ عَمَّارٍ وحُذَيْفَةَ رضي الله عنهما حدثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حدثنا إِسْرَائِيلُ عن المُغِيرَةِ عن إِبْرَاهِيمَ عن عَلْقَمَةَ قال قَدِمْتُ الشَّأْمَ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قُلْتُ اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صالِحًا فَأَتَيْتُ قَوْمًا فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ فَإِذَا شَيْخٌ قَدْ جاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِي قُلْتُ مَنْ هَذَا قالوا أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقُلْتُ إِنِّي دَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صالِحًا فَيَسَّرَكَ لِي قال عَمَّنْ (٣) أَنْتَ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ قال أَوَلَيْسَ عِنْدَكُمُ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ صاحِبُ النَّعْلَيْنِ والوِسَادِ والمِطْهَرَةِ (٤) وفِيكُمُ الَّذِي أَجَارَهُ اللهُ مِنَ الشَّيْطَانِ (٥) عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم أَوَلَيْسَ فِيكُمْ صاحِبُ سِرِّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الَّذِي لا يَعْلَمُ (٦) أَحَدٌ غَيْرُهُ ثُمَّ قال كَيْفَ يَقْرَأُ عَبْدُ اللهِ واللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ واللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى والنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى والذَّكَرِ والأُنْثَى قال واللهِ لَقَدْ أَقْرَأَنِيهَا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ حدثنا سُلَيْمَانُ ابْنُ حَرْبٍ حدثنا شُعْبَةُ عن مُغِيرَةَ عن إِبْرَاهِيمَ قال ذَهَبَ عَلْقَمَةُ إِلَى الشَّأْمِ فَلَمَّا دَخَلَ المَسْجِدَ قال اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صالِحًا فَجَلَسَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ مِمَّنْ أَنْتَ قال مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ قال أَلَيْسَ فِيكُمْ أَوْ مِنْكُمْ صاحِبُ السِّرِّ الَّذِي لا يَعْلَمُهُ (٧) غَيْرُهُ يَعْنِي حُذَيْفَةَ قال قُلْتُ بَلَى قال أَلَيْسَ فِيكُمْ أَوْ مِنْكُمُ الَّذِي أَجَارَهُ اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم يَعْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي عَمَّارًا قُلْتُ بَلَى قال أَلَيْسَ فِيكُمْ أَوْ مِنْكُمْ صاحِبُ السِّوَادِ (٨) أَوِ السِّرَارِ قال بَلَى قال كَيْفَ كان عَبْدُ اللهِ يَقْرَأُ واللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى والنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى قُلْتُ والذَّكَرِ والأُنْثَى قال مَا زَالَ بِي هَؤُلَاءِ حَتَّى كَادُوا يَسْتَنْزِلُونِي (٩) عَنْ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ (١٠) صلى الله عليه وسلم باب مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ رضي الله عنه حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حدثنا عَبْدُ الأَعْلَى حدثنا خالِدٌ عن أَبِي قِلَابَةَ قال حدثني أَنَسُ بْنُ مالِكٍ أَنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه

١ مِنَ اللَّيْلِ ٢ فقال
٣ والمِطْهَرَةِ ٤ أفيكم
٥ يعني على ٦ يعلمه
٧ يعلم ٨ و الوساد
٨ السواد
٩ يستنزلوني ١٠ النبي

وسلم قال إن لكل أمة أمينا وإن أميننا أيتها الامة أبو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران
لابعثن عليكم يعني أمينا حق أمين فاشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة رضي الله عنه باب
ذكر مصعب بن عمير باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما قال نافع بن جبير عن أبي هريرة
عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة حدثنا ابن عيينة حدثنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا
بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني
هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت أبي قال
حدثنا أبو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه
والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال حدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم قال حدثني
حسين بن محمد حدثنا جرير عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين
عليه السلام فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيأ فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت
البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم إني أحبه
فأحبه حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرني عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن
عقبة بن الحرث قال رأيت أبا بكر رضي الله عنه وجعل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي
وعلي يضحك حدثني يحيى بن معين وصدقه قالا أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد
عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال أبو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته
حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس * وقال عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي

(قوله يعني) الثانية ثابتة في جميع الفروع التي بايدينا كتبه مصححه

١ عليهما السلام ٢ وقال
٣ أخبرنا ٤ أخبرنا
٥ معتمر ٦ حدثنا
٧ ابن علي . كذا في غير فرع بالهامش مرقوما بقلم الحمرة بلا تصحيح ورقم كتبه مصححه
٨ ابن منهال ٩ ابن علي
١٠ أخبرنا ١١ شبيها
١٢ حدثنا ١٣ حدثنا

(١) حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب سمعت ابن أبي نعم سمعت عبد الله ابن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة أحسبه يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا (٢)

باب مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنهما *

وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد (٣) ابن المنكدر أخبرنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد حدثنا إسمعيل عن قيس أن بلالا قال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فأمسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل الله (٤)

باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة (٥) حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب (٦) حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خالد مثله (٧)

باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

حدثنا أحمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب (٨) ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم (٩)

باب مناقب سالم مولى أبي حذيفة

رضي الله عنه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة

١ حدثنا ٢ ريحانتاي
٣ حدثنا ٤ وعمل لله
٥ قال ٦ اللهم
٧ والحكمة الاصابة في غير النبوة
٨ أخذها ٩ أخذها

وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ (١) لا هـ الى هـ باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا وقال استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن أبي عوانة عن مغيرة عن إبرهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا فرأيت (٢) شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو أن يكون استجاب قال من أين أنت قلت من أهل الكوفة قال أفلم يكن فيكم (٣) صاحب النعلين والوساد والمطهرة أو لم يكن فيكم (٤) الذي أجير من الشيطان أو لم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن أم عبد والليل فقرأت والليل (٥) إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فاها إلي فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني (٦) حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال ما أعرف (٧) أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد حدثني (٨) محمد بن العلاء حدثنا إبرهيم بن يوسف بن أبي إسحق قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني الأسود بن يزيد قال سمعت أبا موسى الأشعري رضي الله عنه يقول قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم

لا هـ الى هـ باب ذكر معوية رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن بشر حدثنا المعافى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال أوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فإنه صحب (٩) رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر حدثني (١٠) ابن أبي مليكة قيل لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معوية فإنه ما أوتر

١ ابن جبل ٢ صاحبا
٣ فلم ٤ ولم
٥ إذا يغشى ٦ يردوني
٧ أعلم ٨ حدثنا
٩ قد صحب ١٠ حدثنا

ما أوتر إلا بواحدة قال إنه فقيه حدثني (١) عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي التياح
قال سمعت حمران بن أبان عن معوية رضي الله عنه قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله
عليه وسلم فما رأيناه يصليها (٢) ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر باب (٣) مناقب فاطمة
عليها السلام (٤) وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا أبو الوليد حدثنا
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني باب فضل عائشة رضي الله عنها حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة إن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة قال
وحدثنا عمرو أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران
وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك رضي الله
عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على (٥)
الطعام حدثني (٦) محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القسم بن محمد أن
عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلى أبي بكر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت أبا وائل قال لما
بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا
والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو إياها حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن

١ أصاب إنه ٢ حدثنا
٣ يصليهما
٤ رضي الله عنها
٥ سائر ٦ حدثنا

أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقلن يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان وحيثما دار قالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له ذلك فأعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها

باب مناقب الأنصار والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا إلى

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لأنس أرأيت اسم الأنصار كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل على أنس فيحدثنا مناقب الأنصار ومشاهدهم ويقبل علي أو على رجل من الأزد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول قالت الأنصار يوم فتح مكة وأعطى

١ رسول الله ٢ حدثنا
٣ فقالوا ٤ ذلك
٥ الآية ٦ أرأيتم
٧ أكنتم ٨ عز وجل
٩ مناقب ١٠ حدثنا
١١ وخرجوا

قريشا

قُرَيْشًا والله إن هذا لهو العجب إن سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الأنصار فقال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال أولا ترضون أن يرجع الناس بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا لسلكت في وادي الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار فقال أبو هريرة ما ظلم بأبي وأمي آووه ونصروه أو كلمة أخرى باب إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبرهيم ابن سعد عن أبيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع قال عبد الرحمن إني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها فإذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في أهلك ومالك أين سوقكم قدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب شك إبرهيم حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالا أقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلقها حتى إذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن وأقط فلم يلبث إلا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ كذا بالضبطين في اليونينية ٢ وترجعوا ٣ وشعبهم ٤ امرأ من ٥ وشعبا ٦ النبي كذا في فرع واحد وعكس في فرع آخر فجعل ما في الهامش بالصاب كتبه مصححه ٧ ابن عوف . كذا بقلم الحمرة في فرعين بايدينا في الهامش بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه ٨ فقال ٩ سوقك ١٠ النبي

وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ماسقت فيها قال وزن نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد أبو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال تكفونا المؤنة ونشركوكم في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا

باب حب الانصار

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار أنتم أحب الناس إلي

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي قالها ثلث مرار

حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير حدثنا هزيز بن أسد حدثنا شعبة قال أخبرني هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الانصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده إنكم أحب الناس إلي مرتين

باب اتباع الانصار

حدثنا محمد ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو سمعت أبا حمزة عن زيد بن أرقم قالت الانصار لكل نبي أتباع وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا فدعا له فبلغ ذلك إلى ابن أبي ليلى قال قد زعم ذلك زيد

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة رجلا من الانصار قالت الانصار إن لكل قوم أتباعا وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم

١ إليها ٢ يكفونا المؤنة ويشركونا ٣ في الامر ٤ زاد في المطبوع من الايمان ولم نجدها في فرع من الفروع التي بأيدينا كتبه محمد ٥ حدثني ٦ عبد الله ابن عبد الله بن جبر وهو الصحيح . كذا في اليونينية أيضا ٧ ممثلا . كذا في اليونينية ٨ (قوله مرار) كذا هو في جميع الفروع التي بأيدينا براءين كتبه محمد ٩ يارسول الله ١٠ فقال

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَنْبَاعَهُمْ مِنْهُمْ قَالَ عَمْرٌو وَقَدْ ذَكَرَهُ لِابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ قَدْ زَعَمَ ذَاكَ زَيْدٌ قَالَ شُعْبَةُ أَظُنُّهُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ **باب** فَضْلِ دُورِ الْأَنْصَارِ **حدثني** (١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ (٢) ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ فَقَالَ سَعْدٌ مَا أَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا فَقِيلَ قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى كَثِيرٍ وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ **حدثنا** (٣) سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ أَبُو سَلَمَةَ أَخْبَرَنِي أَبُو أُسَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ الْأَنْصَارِ أَوْ قَالَ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ وَبَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَبَنُو الْحَارِثِ وَبَنُو سَاعِدَةَ **حدثنا** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ خَيْرَ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ دَارُ بَنِي الْحَارِثِ ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ فَلَحِقْنَا سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ (٤) فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ (٥) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيَّرَ الْأَنْصَارَ فَجَعَلَنَا آخِرًا فَإِنْ لَمْ نَكُنْ أَوَّلَهَا اخْتِيَارًا فَأَدْرَكَ سَعْدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَيَّرْتَ دُورَ الْأَنْصَارِ فَجَعَلْتَنَا آخِرًا فَقَالَ أَوَلَيْسَ بِحَسْبِكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الْخِيَارِ **باب** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَنْصَارِ اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ قَالَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثنا** (٦) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ (٧) يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فُلَانًا قَالَ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أُثْرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ **حدثني** (٨) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ (٩) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَنْصَارِ إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أُثْرَةً (١٠) فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي وَمَوْعِدُكُمُ الْحَوْضُ **حدثنا** (١١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ خَرَجَ مَعَهُ إِلَى الْوَلِيدِ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ إِلَى

١ حدثنا ٢ الخزرج ٣ الطفيلي ٤ فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبا أسيد ٥ رسول الله ٥ أن الله ٦ رضي الله عنهم ٧ أثرة ٨ حدثنا ٩ انسا ١٠ أثرة ١١ حدثني

أن يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع لإخواننا من المهاجرين مثلها قال إما لا فاصبروا حتى تلقوني فإنه سيصيبكم بعدي أثرة (١) باب (٢) دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصلح الأنصار والمهاجرة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو إياس (٣) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر (٤) للأنصار حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا * على الجهاد ما حيينا أبدا

فأجابهم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاكرم الأنصار والمهاجرة حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتادنا (٥) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار باب (٦) ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال رسول الله (٧) صلى الله عليه وسلم من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني (٨) فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة (٩) ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون (١٠) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثني محمد بن يحيى أبو علي حدثنا شاذان أخو عبدان حدثنا أبي أخبرنا

١ ستصيبكم ٢ معوية
ابن قرة ٣ النبي
٤ فاغفر الانصار
٥ أكبادنا ٦ قول الله ويؤثرون
٧ النبي ٨ صبيان
٩ كانهما
١٠ كذا في اليونينية الغاء مفتوحة

شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس رضى الله عنهما
بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فاوذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم
منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره ذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب
على رأسه حاشية برد (١) قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم
بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
حدثنا أحمد بن يعقوب حدثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس رضى الله عنهما
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسما حتى
جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى
يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن
مسيئهم حدثنا (٢) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم باب مناقب سعد بن معاذ رضى الله عنه حدثني (٣) محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضى الله عنه يقول اهديت للنبي صلى الله عليه
وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ
خير منها أو ألين (٥) رواه قتادة والزهري سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى
حدثنا فضل بن مساور حتن أبي عوانة حدثنا أبو عوانة عن الاعمش عن أبي سفين عن جابر رضى الله عنه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش حدثنا أبو صالح عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عمرة (٦)
حدثنا شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه
أن أناسا (٧) نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله

١ بردة ٢ حدثني
٣ حدثنا ٤ أخبرنا
٥ وألين ٦ أخبرنا
٧ ناسا

عليه وسلم قوموا الى خيركم أو سيدكم فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني أحكم فيهم أن تقتل
مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك باب الى منقبة اسيد بن حضير
وعباد بن بشر رضي الله عنهما حدثنا علي بن مسلم حدثنا حبان حدثنا همام أخبرنا قتادة عن أنس
رضي الله عنه أن رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة وإذا نور بين أيديهما حتى
تفرقا فتفرق النور معهما * وقال معمر عن ثابت عن أنس ان أسيد بن حضير ورجلا من الأنصار * وقال حماد
أخبرنا ثابت عن أنس كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم باب الى مناقب
معاذ بن جبل رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا
القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل * منقبة سعد بن عبادة
رضي الله عنه * وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا إسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا
شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار
خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا
فقيل له قد فضلكم على ناس كثير باب الى مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو
فقال ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله
ابن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي
ان الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى باب الى مناقب

١ خيركم أو سيدكم باسقاط الى وبالرفع عنده
٢ ابن هلال ٣ فاذا
٤ حدثنا ٥ كانت قاف منقبة في اليونينية مفتوحة فكشطت الفتحة وذكر في الفتح أن الجوهري قال إنها بفتح القاف
٦ ضبطت قاف قدم بالفتح أيضا ولكل وجه صحيح كما لا يخفى
٧ من أهل الكتاب

زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضى الله عنه حدثني مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حدثنا يحيى حدثنا شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ عن أَنَسٍ رضى الله عنه جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الأَنْصَارِ أُبَيٌّ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبُو زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قُلْتُ لأَنَسٍ مَنْ أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَحَدُ عُمُومَتِي

باب مَنَاقِبُ أُبَيِّ طَلْحَةَ

رضى الله عنه حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رضى الله عنه قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مُجَوِّبٌ بِهِ عَلَيْهِ بِحَجَفَةٍ لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلاً رَامِيًا شَدِيدَ الْقِدِّ (١) يَكْسِرُ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ الْجَعْبَةُ مِنَ النَّبْلِ فَيَقُولُ انْثُرْهَا (٢) لأَبِي طَلْحَةَ فَأَشْرَفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لاَ تُشْرِفْ يُصِيبُكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُمَا لَمُشَمِّرَتَانِ (٤) أَرَى خَدَمَ سُوقِهِمَا تَنْقُزَانِ الْقِرَبَ عَلَى مُتُونِهِمَا تُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَتَمْلآَنِهَا ثُمَّ تَجِيئَانِ فَتُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدَيْ أَبِي طَلْحَةَ إِمَّا مَرَّتَيْنِ وَإِمَّا ثَلاَثًا

باب مَنَاقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلاَمٍ

رضى الله عنه حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لأَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الأَرْضِ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلاَّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلاَمٍ قَالَ وَفِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ (٦) وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الآيَةَ قَالَ لاَ أَدْرِي قَالَ مَالِكٌ الآيَةَ أَوْ فِي الْحَدِيثِ حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حدثنا أَزْهَرُ السَّمَّانُ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى وَجْهِهِ أَثَرُ الْخُشُوعِ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزَ فِيهِمَا ثُمَّ خَرَجَ وَتَبِعْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّكَ حِينَ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ قَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ وَاللَّهِ مَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لاَ يَعْلَمُ وَسَأُحَدِّثُكَ لِمَ ذَاكَ (٧) رَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ ذَكَرَ مِنْ سَعَتِهَا وَخُضْرَتِهَا

قوله شديد القد فى الفروع شديد القد كتبه مصححه

١ يكسر يومئذ قوسان أو ثلثا
٢ انثرها ٣ يصبك
٤ تنقلان
٥ يد ٦ على مثله
٧ فما حدثك

وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل له ارقه (١) (٢) قلت لا أستطيع (٣) فأتاني منصف (٤) فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل له استمسك فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال (٥) تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام (٦) (٧) إلى خف

* وقال لي خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام خف قال وصيف مكان منصف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقال ألا تجيء فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض الربا بها فاش إذا كان لك على رجل حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا ولم يذكر النضر وأبو داود ووهب عن شعبة البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها

حدثني محمد (٨) أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثني (٩) صدقة أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي (١٠) رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال كتب إلي هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن (١١) حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربه عز وجل أو جبريل عليه السلام أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثني عمرو بن محمد بن حسن حدثنا أبي حدثنا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت

١ لسي ٢ ارق حس
٣ فقلت ٤ منصف حس
٥ فقال ٦ وأما حس
٧ وذلك ٨ حدثنا حس
٩ وحدثني حس
١٠ ابن أبي طالب حس
١١ يسعهن حس

على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها ورب ما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل قال قلت لعبد الله من أبي أوفى رضي الله عنهما بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال إسمعيل بن خليل أخبرنا علي ابن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها **باب** ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه حدثنا إسحق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية أو الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس من أحمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس **باب** ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه حدثني إسمعيل بن خليل أخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم فاجتلدت أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي

١ كان ٢ قال ٣ و الكعبة ٤ مع أخراهم

عباد الله أبى أبى فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال أبى فوالله ما زالت
فى حذيفة منها بقية خير حتى لقى الله عز وجل باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضى الله عنها
وقال عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهرى حدثنى عروة أن عائشة رضى الله عنها قالت جاءت
هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلى أن يذلوا من أهل
خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب الى أن يعزوا من أهل خبائك قالت وأيضا
والذى نفسى بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفين رجل مسيك فهل على حرج أن أطعم من الذى له
عيالنا قال لا أراه إلا بالمعروف باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثنى محمد بن أبى
بكر حدثنا فضيل بن سليمين حدثنا موسى حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
أن النبى صلى الله عليه وسلم لقى زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبى صلى الله
عليه وسلم الوحى فقدمت الى النبى صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إنى لست
آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش
ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض ثم تذبحون على
غير اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال موسى حدثنى سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا تحدث به عن ابن
عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقى عالما من اليهود فسأله عن
دينهم فقال إنى لعلى أن أدين دينكم فأخبرنى فقال لا تكون على دينا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله
قال زيد ما أفر إلا من غضب الله ولا أحمل من غضب الله شيأ أبدا وأنى أستطيعه فهل تدلنى على غيره
قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد
إلا الله فخرج زيد فلقى عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من
لعنة الله قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا من غضبه شيأ أبدا وأنى أستطيع فهل
تدلنى على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا

(قوله جاءت هند) بالنصرف لابى ذر ولغيره بعدمه فسطلانى

١ فقالت ٢ أحب
٣ يعز ٤ قال
٥ قال لا بالمعروف
٥ قال الا ٦ ابن عقبة
٧ بلدح ٨ ينزل ٩ وإن
١٠ فى القسطلانى بضم القوقية والحاء وكسر الدال مبنيا للمفعول قال ويجوز الفتح فيهما مبنيا للفاعل وفى نسخة الا يحدث بضم التحتية وفتح الحاء والدال وضم المثلثة اه من هامش الاصل المعول عليه فهى ثلث ويستفاد رابعة من غيره يحدث كتبه مصححه
١١ ويتبعه
١١ وفى القسطلانى عن الفتح ويتبعه . بالتشديد من الاتباع

ولا نعبد إلا الله فلما رأى زيد قولهم فى إبراهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم إنى أشهدك (١)
أنى على دين إبراهيم وقال الليث كتب إلى هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنهما
قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره إلى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم (٢)
على دين إبراهيم غيرى وكان يحيى الموءودة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيكها مؤونتها (٣)
فيأخذها فاذا ترعرعت قال لابيها إن شئت دفعتها اليك وإن شئت كفيتك مؤونتها باب بنيان
الكعبة حدثنى محمود حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنى ابن جريج قال أخبرنى عمرو بن دينار سمع (٤)
جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبى صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان
الحجارة فقال عباس للنبى صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك يقيك من الحجارة (٥) فخر إلى الأرض
وطمحت عيناه إلى السماء ثم أفاق فقال إزارى إزارى فشد عليه إزاره حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار وعبد الله بن أبى يزيد قالا لم يكن على عهد النبى صلى الله عليه وسلم حول
البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبد الله جدره قصيرا فبناه
ابن الزبير باب أيام الجاهلية حدثنا مسدد حدثنا يحيى قال هشام حدثنى أبى عن (٦)
عائشة رضى الله عنها قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش (٧) فى الجاهلية وكان النبى صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا
مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كانوا يرون أن العمرة
فى أشهر الحج من الفجور فى الأرض (٨) ويجعلون المحرم صفرا ويقولون إذا برا الدبر وعفا الأثر وحلت
العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبى
صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله أى الحل قال الحل كله حدثنا على بن عبد الله
حدثنا سفين قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده قال جاء سيل فى الجاهلية
فكسا ما بين الجبلين قال سفين ويقول إن هذا الحديث له شأن حدثنا أبو النعمن حدثنا أبو عوانة عن
بيان أبى بشر عن قيس بن أبى حازم قال دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها

١ كذا فى الاصل المعول عليه والقسطلانى أيضا وفى بعض الفروع أشهدك بزيادة كاف الخطاب لله جل وعز كتبه مصححه
٢ معشر ٣ أكفيك
٤ حدثنا ٥ بقيك
٦ حدثنا هشام قال
٨ يوم عاشوراء ٨ صفر

لا تكلم فقال مالها لا تتكلم فالوا جت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية
فتكلمت فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أي المهاجرين من قريش قالت من
قريش أنت قال إنك لسؤول أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية
قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الائمة قال أما كان لقومك رؤس وأشراف يأمرونهم
فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس حدثني فروة بن أبي المغراء أخبرنا علي بن مسهر عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حش في
المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا * ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني

فلما أكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح فالت خرجت جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم
فسقط منها فاختطفت عليه الحدية وهي تحسبه لحما فأخذت فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمري
أنهم طلبوا في قبلي فبينما هم حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحدية حتى وازت برؤسنا ثم ألقته فأخذوه فقلت
لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله فكانت
قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر
عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقولون لها يقولون إذا رأوها كنت في أهلك ما أنت مرتين حدثني
عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله
عنه إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم
فأفاض قبل أن تطلع الشمس حدثني إسحق بن إبرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب
حدثنا حصين عن عكرمة وكأسادها فاقال ملأى متتابعة * قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في
الجاهلية اسقنا كأسادها فا حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي

١ لكم ٢ تحدث ٣ فأخذته ٤ برؤسنا . كذا في الاصل المعول عليه والقسطلاني بدون همزة . وفي فرع آخر أن رواية « رؤسنا بالهمز واسقاط الباء كتبه مصححه ٥ وكانت ٦ تشرق ٧ ابن عمير . كذا بالهامش في غير فرع بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه

هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد * ألا كل شئ ما خلا الله باطل * وكاد أمية بن أبى الصلت أن يسلم حدثنا إسمعيل حدثنى أخى عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها قالت كان لأبى بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشئ فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام تدرى ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان فى الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أنى خدعته فلقينى فأعطانى بذلك فهذا الذى أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شئ فى بطنه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما فى بطنها ثم تحمل التى نتجت فنهاهم النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا أبو النعمن حدثنا مهدى قال غيلان بن جرير كنا نأتى أنس بن مالك فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لى فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا ﴿ القسامة فى الجاهلية ﴾ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا قطن أبو الهيثم حدثنا أبو يزيد المدنى عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال إن أول قسامة كانت فى الجاهلية لفينا بنى هاشم كان رجل من بنى هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه فى إبله فمر رجل به من بنى هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال أعثنى بعقال أشد به عروة جوالقى لا تنفر الابل فأعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل إلا بعيرا واحدا فقال الذى استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فأين عقاله قال فحذفه بعصا فوجأ فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عنى رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت إذا أتيت الموسم فنادى يا آل قريش فإذا أجابوك فنادى يا آل بنى هاشم فإن أجابوك فسل عن أبى طالب فأخبره أن فلانا قتلنى فى عقال ومات المستأجر فلما قدم الذى استأجره أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان أهل ذاك منك فمكث حينا ثم إن الرجل الذى أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال

١ حدثنا ٢ ابن بلال

٣ الدرى

٤ كذا فى اليونينية الكاف مكسورة

٥ فهو (قوله قال غيلان) فى غير فرع بالحمرة بين السطور زيادة حدثنا بعد قال مصححا عليها فى بعضها كتبه مصححه

٦ فكان ٧ المدينى . كذا فى غير فرع وفى القسطلانى نسبتها لابى ذر كتبه مصححه

٨ استأجر رجلا . عزاها للاصيلى وأبى ذر فى الفتح قال وهو مقلوب والصواب الاول اه قسطلانى كتبه مصححه

٩ به رجل ١٠ قال القسطلانى بسكون الهاء وفى اليونينية بفتحها كتبه مصححه

١١ فكتب ١١ فكنت . كذا فى اليونينية بفتح تاء كنت اه من هامش الاصل المعول عليه وعكس القسطلانى فانظره

١٢ ذلك

يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال أين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب قال أمرني فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله في عتال فأتاه أبو طالب فقال له اختر منا إحدى ثلث إن شئت أن تؤدي مائة من الإبل فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلفت خمسون من قومك أنك لم تقتله فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب أحب أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية وأربعين عين تطرف

حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام * وقال ابن وهب أخبرنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس السعي بطن الوادي بين الصفا والمروة سنة إنما كان أهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء إلا شدا

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا سفين أخبرنا مطرف سمعت أبا السفر يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم وأسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فإن الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه أو نعله أو قوسه

حدثنا نعيم بن حماد حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتهم معهم

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفين ويقولون إنهم الاستسقاء بالأنواء

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

* محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن

١ يابني ٢ من ٣ تصبر ٤ تصبره ٥ جاء ٦ و الاربعين ٧ بعاث ٨ بسنة ٩ حدثني ١٠ كذا هو من فوع في جميع الفروع التي بايدينا كتبه مصححه

قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين فمكث ثلث
عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم باب
ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا اسمعيل
قال سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل
الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم
ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه
فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت
ما يخاف الا الله * زاد بيان والذئب على غنمه حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن
الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي أحد إلا سجد إلا رجل
رأيته أخذ كفا من حصا فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن أبي معيط بسلى جزور فقذفه
على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة عليها السلام فأخذته من ظهره ودعت
على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف أو أبي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير
أمية أو أبي تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور حدثني
سعيد بن جبير أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى قال سل ابن عباس
عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن
عباس فقال لما أنزلت التي في الفرقان قال مشركو أهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا

قوله الياس كذا في اليونينية بلاهمز اه من هامش الاصل

١ بمكة ٢ برده
٣ يارسول الله
٤ بأمشاط ٥ يصرف
٦ حدثنا ٧ ابن خلف
٨ حدثني ٩ حدثنا
١٠ الا بالحق

مع الله إلها آخر وقد أتينا الواجس فأين الله إلا من تاب وآمن الآية هذه لأولئك وأما التي في النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال إلا من ندم حدثنا عياش بن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية * تابعه ابن إسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو * وقال عبدة عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص * وقال محمد ابن عمرو عن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص باب إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه حدثني عبد الله بن حماد الآملي قال حدثني يحيى بن معين حدثنا إسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر باب إسلام سعد حدثني إسحق أخبرنا أبو أسامة حدثنا هشيم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت أبا إسحق سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام باب ذكر الجن وقول الله تعالى قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت أبي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أولئك يعني عبد الله أنه آذن بهم شجرة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم إداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة فقال ابغني أحجارا أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا روثة فأتيته بأحجار أحملها في طرف

١ بينما ٢ ابن أبي وقاص رضي الله عنه ٣ حدثنا ٤ حدثنا ٥ الاداوة ٦ أبغني

ثوبي حتى وضعت إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها طعاما

(١) باب (٢) إسلام أبي ذر رضي الله عنه حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه ارتحل إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل فرآه علي فعرف أنه غريب فلما تبعه لم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به علي فقال أما آن للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فعاد على مثل ذلك فأقام معه ثم قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره قال فإنه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخاف عليك قمت كأني أريق الماء فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفو حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب عليه قال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم إلى الشام فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها ففعلوا به وثاروا إليه فأكب العباس عليه

(١٢) باب إسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن إسمعيل

١ وضعتها ٢ طعما
٣ الغفاري ٤ الآخر
٥ اضطجع
٥ فاضطجع
٦ مضجعه ٧ فقعدا
٧ فقعد ٨ كذا ضبط على ومثل في اليونينية وفي الفرع فعاد علي على مثل
٩ لترشدني ١٠ فاتبعني
١١ فاتبعني ١٢ ثم قال
١٣ لفظ باب في اليونينية بالحمرة من غير رقم ووضع في بعض الفروع التي بايدينا بالهامش كذلك وإسلام ضبط بالحرفين بالحمرة وبالرفع بالسواد كتبه مصححه

عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان حقا (١) باب إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثني (٢) محمد بن كثير أخبرنا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو عليه حلة حبرة (٣) وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك أنهم سيقتلونني إن أسلمت (٤) قال لا سبيل إليك بعد أن قالها أمنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل إليه فكر الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما أسلم عمر اجتمع الناس (٥) عند داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فذاك إذا نالته جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشئ قط يقول إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم على الرجل فدعي له فقال له ذلك (٦) فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم (٧) قال فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما أنا يوما في السوق جاءتني أعرف فيها الفزع فقالت ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها من بعد إنكاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول يا جليح أمر نجيح رجل فصيح (٨) يقول لا إله إلا الله فوثب القوم قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح أمر نجيح رجل فصيح (٩) يقول لا إله إلا الله فقمت فما شبنا أن قيل هذا نبي

حدثني

١ كذا في غير فرع بدون زيادة محفوفا أن يرفض كتبه مصححه

٢ حدثنا ٣ حبر

٤ سيقتلونني . وأن لم يضبطها في اليونينية وقال القسطلاني بفتح همزة أن وفي الناصرية بكسرها كالفرع اه من هامش الاصل

٥ اليه ٦ وقال

٧ استقبل به رجلا مسلما

٨ قالت و أنا نائم

١٠ يصيح ١١ الله

١٢ يصيح

حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتني وموتق عمر على الاسلام أنا وأخته وما أسلم ولو أن أحدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا أن ينقض (١) باب انشقاق القمر حدثني (٢) عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبرهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل * وقال أبو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة * وتابعه محمد بن مسلم (٥) عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح حدثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم أن القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبرهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر باب الى هجرة الحبشة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة فيه عن أبي موسى وأسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير (٧) أن عبد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عقبة وكان أكثر الناس فيما فعل به (٨) قال عبد الله فانتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلاة فقلت له إن لي إليك حاجة وهي نصيحة فقال أيها المرء أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور وإلى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقد قضيت الذي كان عليك فبينما أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال

١ انقض ٢ ينقض
٣ حدثنا
٤ النبي صلى الله عليه وسلم
٥ ابن سنبر. هذا هو الطائفي كذا في اليونينية
٦ في ٧ أخبرني
. ليس عليه رقم في اليونينية . وقال القسطلاني وفي نسخة أخبرني بالافراد كتبه مصححه ٨ أكبر

ما تصحبك التي ذكرت آنفا قال فشهدت ثم قلت إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وأنزل عليه
الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت به وهاجرت الهجرتين الأولتين
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك
أن تقوم عليه الحد فقال لي يا ابن أخي أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص
إلي من علمه ما خلص إلى العذراء في سترها قال فشهد عثمان أن الله قد بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت بما بعث به
محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الأولتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف
عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت أفليس لي عليكم مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما
هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق
قال فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن أخي الزهري عن
الزهري أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام
قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة
فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا
على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا إسحق بن سعيد السعيدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض
الحبشة وأنا جويرية فمكثني رسول الله صلى الله عليه وسلم جميصة لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمس الأعلام بيده ويقول سنا سنا قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد
حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي

صلى

1 الله ورسوله وآمن
2 أخي صح
3 الله ورسوله وآمن
4 وتابعته ○ فوالله
6 حتى توفاه الله
7 من الحق
8 قال أبو عبد الله بلاه من ربكم ما ابتليتم به من شدة وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته أي اختبرت ما عنده يبلو يختبر مبتليكم مختبركم وأما قوله بلاء عظيم النعم وهي من أبليته وتلك من ابتليته حدثني اه من اليونينية
9 فجلدوا 10 تلك

صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسردّ علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلّمنا عليه فلم يردّ علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلاة شغلا فقلت لإبراهيم كيف تصنع أنت قال أردّ في نفسي حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم أنتم يا أهل السفينة هجرتان باب موت النجاشي حدثنا أبو الربيع حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني أو الثالث حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يزيد عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم * وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صفّ بهم في المصلى فصلى عليه وكبر أربعا باب من نعى الميت إلى صاحبه ليصلي عليه وكبر أربعا باب قاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنين منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر باب

١ أبيه . هكذا مخرج في اليونينية من غير تصحيح ولا رقم ٢ لكم أهل . فمقتضى ذلك أن ما بالهامش للهروى

٣ أصحمة ٤ ابن هرون

٥ أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد ٦ عليه

قصة أبي طالب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثنا عبد الملك حدثنا عبد الله بن الحرث حدثنا
العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك
ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار (١) حدثنا محمود حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال
أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب ترغب (٢) عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء
كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك (٣) ما لم أنه عنه فنزلت ما كان
للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا (٤) أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم
ونزلت (٥) إنك لا تهدي من أحببت (٦) حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث (٧) حدثنا ابن الهاد عن عبد الله
ابن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله
تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا إبرهيم
ابن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه أم دماغه باب حديث
الإسراء وقول الله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر (٨)
فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه باب المعراج
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله
عنهما أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به (١٠) بينما أنا في الحطيم وربما قال في الحجر
مضطجعا إذ أتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود وهو إلى جنبي ما يعني
به قال من ثغرة نحره إلى شعرته وسمعته يقول من قصه إلى شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب

١ قال ٢ حدثني ٣ أترغب
٤ له ٥ الى أصحاب الجحيم
٦ ونزل . كذا في غير فرع
من غير رقم كتبه مصححه
٧ حدثني ٨ كذبني ٩ فجلى
١٠ النبي

مملوءة إيمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض فقال له الجارود هو البراق
يا أبا حمزة قال أنس نعم يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء
الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا
بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يوسف قال
هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء
الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل أوقد أرسل إليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إلى إدريس قال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء فلما خلصت فإذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال
محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا موسى قال هذا
موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له
ما يبكيك قال أبكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم صعد بي إلى

١ ثم أعيد ٢ قيل
٣ قال ٤ بي ٥ فقيل
٦ خالة ٧ فقيل
٨ قال ٩ فاذا إدريس
١٠ قال ١١ ومن
١٢ فقيل . كذا في غير فرع بلا رقم وفي القسطلاني نسبتها لابي ذر قال وفي نسخة قال كتبه مصححه
١٣ ممن

السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه
قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا إبراهيم قال هذا أبوك فسلم عليه قال فسلمت
عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال
هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى وإذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات
ثم رفع لي البيت المعمور ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة
أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما
أمرت قال أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني والله قد
جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم
فرجعت فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى فقال بما أمرت قلت
أمرت بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى
استحييت ولكن أرضى وأسلم قال فلما جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم باب وفود
الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل

١ فقال ١ ثم قال
٢ رفعت الى ٣ الهجر
٤ يدخله كل يوم سبعون
ألف ملك ٥ التي
٦ الصلاة ٧ بم
٨ في القسطلاني بالاضافة
وفي اليونينية بعشر
بالتنوين اه ٩ بم
١٠ ولكني ١١ النبي

عن

عن ابن شهاب حدثنا (١) أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب ابن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك (٢) بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها حدثنا (٣) علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول شهدني خالاي العقبة * قال أبو عبد الله (٤) قال ابن عيينة أحدهما البراء بن معرور حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال عطاء قال جابر أنا وأبي وخالي من أصحاب العقبة حدثني (٥) إسحق بن منصور أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أصحابه ليلة العقبة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيأ ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم (٦) ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيأ فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك شيأ فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا (٧) قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أنه قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على أن لا نشرك بالله شيأ (٨) ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب (٩) ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيأ كان قضاء ذلك إلى الله

باب (١٠) تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها

حدثني (١١) فروة بن أبي المغراء حدثنا علي (١٢) ابن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت

١ وحدثنا ٢ رسول الله ٣ رسول الله ٤ عبد الله بن محمد ٥ وخالاي ص ٦ تأتوا ص ٧ فبايعناه . كذا بالهامش بقلم الحمرة من غير رقم كتبه مصححه ٨ الا بالحق . كذا في غير فرع بأيدينا بالحمرة في الهامش بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه ٩ ننتهب ١٠ نقضي ١١ وبناؤه ١٢ حدثنا

ستّ سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن خزرج (١) فوعكت فتمرّق (٢) شعري فوفى جمّة فأتتني أمّي أمّ رومان وإني لفي أرجوحة ومعي صواحب لي فصرختْ بي فأتيتها لا أدري ما تريد بي فأخذتْ بيدي حتى (٣) أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذتْ شيئاً من ماء فمسحتْ به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمني إليهن فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا معلّى حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقول (٥) هذه امرأتك فاكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه حدثني (٦) عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين أو قريباً من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين

باب (٧) هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة

وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول عدنا خبّاباً فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئاً منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئاً من إذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد ابن إبراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه قال (٨) سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

١ الخزرج ٢ فتمزق ٣ ما ٤ مني ٥ ويقال ٦ حدثنا ٧ الهجر ٨ أراه عن رسول الله . كذا في هامش اليونينية مخرجاله بعد قوله رضي الله عنه بعطفه بالحمرة خفية

يقول

يقول الأعمال بالنية فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه
ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني إسحق بن
يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن
جبر المكي أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الأوزاعي
عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألناها عن الهجرة فقالت لا هجرة
اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه إلى الله تعالى وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يفتن
عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثني
زكريا بن يحيى حدثنا ابن نمير قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن سعدا قال اللهم إنك
تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرجوه
اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال أبان بن يزيد حدثنا هشام عن أبيه أخبرتني عائشة
من قوم كذبوا نبيك وأخرجوه من قريش حدثنا مطر بن الفضل حدثنا روح حدثنا هشام
حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة
فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين
حدثني مطر بن الفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن إسحق حدثنا عمرو بن دينار عن ابن
عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة ويوفى وهو ابن ثلث وستين حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره
الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى أبو بكر وقال فديناك بآبائنا
وأمهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله

١ قال يحيى بن حمزة
وحدثني ٢ فسألها
٣ والمؤمن يعبد
٤ حدثني
٥ ابن عبادة

بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فداك أبي وأمي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر هو أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر ألا وهو خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي قال ابن الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فأنا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فلبث أبو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وأبناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن وأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فانهه فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن بذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك

عليه

١ الخير ٢ إذا بلغ برك ٣ دغنة ٣ الدغنة ٤ سهم ٥ أنت ٦ المعدم ٧ فارجع ٨ الدغنة ٩ الدغنة ١٠ المعدم ١١ الدغنة ١٢ الدغنة ١٣ الدغنة ١٤ فينقذف ١٥ عليه ١٦ يفتن نساءنا وأبناءنا هذه لابن ذر والاولى في غير فرع على يائها الفتح وضم والتاء مكسورة نعم هي في فرع مفتوحة فتاؤنا رفع كما فيه وفي القسطلاني أيضا كتبه مصححه ١٧ بمقرين ١٨ الدغنة

عليه فأما أن تنتصر على ذلك وإما أن ترجع إلى دمني فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل
عقدت له فقال أبو بكر فإني أردك إليك جوارك وأرضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين إني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان
فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة وتجهز أبو بكر قبل
المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو
ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا
عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في
بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا
فيها فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر
إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج فقال أبو بكر الصحابة بأبي أنت
يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي
هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما
سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك
سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه
ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر
فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط
الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة
من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك
في كل ليلة من تلك الليالي الثلث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل
العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه

١ وأمي ٢ فدى ٣ فانه
٤ أحب ٥ النطاقين
٦ فيدلج ٧ يكادان

غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما وصبيحة ثلث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق
السواحل قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم أن
أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما من قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي
بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل
أراها محمدا وأصحابه قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا
انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من
وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت برجه الأرض وخفضت
عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت
فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت
فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت
وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت
فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها غبان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت
بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين
لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك قد
جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني
إلا أن قال أخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم ثم
مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشأم فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا

١ لمن ٢ إذ
٣ فخططت ٤ فرفعتها
٥ وعثرت ٦ واستقسمت
٧ غبار ٨ أدم ٩ بمخرج

يَغْدُونَ كُلَّ غَدَاةٍ إِلَى الْحَرَّةِ فَيَنْتَظِرُونَهُ حَتَّى يَرُدَّهُمْ حَرُّ الظَّهِيرَةِ فَانْقَلَبُوا يَوْمًا بَعْدَ مَا أَطَالُوا انْتِظَارَهُمْ
فَلَمَّا آوَوْا إِلَى بُيُوتِهِمْ أَوْفَى رَجُلٌ مِنْ يَهُودَ عَلَى أُطُمٍ مِنْ آطَامِهِمْ لِأَمْرٍ يَنْتَظِرُ إِلَيْهِ فَبَصُرَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ مُبَيَّضِينَ يَزُولُ بِهِمُ السَّرَابُ فَلَمْ يَمْلِكِ الْيَهُودِيُّ أَنْ قَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا مَعَاشِرَ الْعَرَبِ هَذَا
جَدُّكُمُ الَّذِي تَنْتَظِرُونَ فَثَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى السِّلَاحِ فَتَلَقَّوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِظَهْرِ الْحَرَّةِ فَعَدَلَ بِهِمْ
ذَاتَ الْيَمِينِ حَتَّى نَزَلَ بِهِمْ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَذَلِكَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّاسِ
وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامِتًا فَطَفِقَ مَنْ جَاءَ مِنَ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ لَمْ يَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُحَيِّي أَبَا بَكْرٍ حَتَّى أَصَابَتِ الشَّمْسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى ظَلَّلَ عَلَيْهِ
بِرِدَائِهِ فَعَرَفَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَبِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً وَأَسَّسَ الْمَسْجِدَ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى وَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَسَارَ يَمْشِي مَعَهُ النَّاسُ حَتَّى بَرَكَتْ عِنْدَ مَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يُصَلِّي فِيهِ يَوْمَئِذٍ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ مِرْبَدًا لِلتَّمْرِ لِسَهْلٍ وَسَهْلٍ غُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ
فِي حَجْرِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
الْمَنْزِلُ ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُلَامَيْنِ فَسَاوَمَهُمَا بِالْمِرْبَدِ لِيَتَّخِذَهُ مَسْجِدًا فَقَالَا لَا بَلْ
نَهَبُهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ بَنَاهُ مَسْجِدًا وَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ اللَّبِنَ فِي بُنْيَانِهِ وَيَقُولُ
وَهُوَ يَنْقُلُ اللَّبِنَ هَذَا الْحِمَالُ لَا حِمَالُ خَيْبَرْ * هَذَا أَبَرُّ رَبَّنَا وَأَطْهَرْ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ الْأَجْرَ أَجْرُ الْآخِرَهْ
فَارْحَمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ فَتَمَثَّلَ بِشِعْرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يُسَمَّ لِي قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَلَمْ يَبْلُغْنَا فِي الْأَحَادِيثِ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَثَّلَ بِبَيْتِ شِعْرٍ تَامٍّ غَيْرِ هَذَا الْبَيْتِ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ وَفَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا صَنَعْتُ سُفْرَةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَا الْمَدِينَةَ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا أَجِدُ شَيْئًا أَرْبِطُهُ إِلَّا نِطَاقِي قَالَ فَشُقِّيهِ فَفَعَلْتُ فَسُمِّيَتْ
ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ تَبِعَهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ

١ معشر ٢ وكان كذا من غير رقم في الهامش
٣ النبي. كذا في الهامش بالسواد بلا رقم ولا تصحيح في غير فرع معنا كتبه مصححه
٤ مع الناس ٥ سعد
٦ فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما
٧ ضبطت لام لا حمال في فرع بالرفع أيضا كتبه مصححه
٨ هذه الابيات ٩ حدثني
١٠ قال ابن عباس أسماء ذات النطاق

فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك[1] فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال أبو بكر فأخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فأتيته فشرب حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء رضي الله عنها أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته[3] في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام[4] * تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن أسماء رضي الله عنها أنها هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق النبي[5] صلى الله عليه وسلم حدثني محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا[6] أبي حدثنا عبد العزيز بن صهيب حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وهو مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف[7] قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي السبيل[8] قال فيحسب الحاسب أنه إنما يعني الطريق وإنما يعني سبيل الخير فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس[9] ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت[10] قال فقف مكانك لا تتركن أحدا يلحق بنا قال فكان أول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث إلى الأنصار فجاؤا إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه[11] وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وحفوا دونهم بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فأشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب فإنه ليحدث أهله إذ سمع به عبد الله

١ أضرك ٢ فقال
٣ فوضعه
٤ يعني بالمدينة . من اليونينية
٥ رسول الله ٦ حدثني
٧ والنبي ٨ الذي
٩ فرسه ١٠ بما
١١ وأبي بكر

ابن

ابن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم فحل أن يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله
صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى أهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم أي بيوت أهلنا أقرب فقال أبو أيوب أنا
يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى
الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول الله وأنك جئت بحق وقد علمت يهود أني سيد هم
وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فاسألهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت فانهم إن يعلموا أني
قد أسلمت قالوا في ما ليس في فأرسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول الله حقا
وأني جئتكم بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلث مرار قال فأي رجل فيكم
عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله
ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم
قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه
رسول الله وأنه جاء بحق فقالوا كذبت فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن
موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف في أربعة وفرض لابن عمر
ثلثة آلاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من أربعة آلاف فقال إنما هاجر به أبواه
يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم و حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الأعمش قال سمعت
شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب أجرنا
على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيأ منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد شيأ نكفنه فيه الا نمرة
كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن نغطي رأسه بها ونجعل على رجليه من إذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن

١ يضم ٢ النبي
٣ حاشا ٤ حاش
٥ بالحق ٦ حدثني
٧ نافع عن عمر
(قوله وحدثنا مسدد) هذا ما في الفروع التي بأيدينا وفي المطبوع ح حدثنا
كتبه مصححه ٨ وإذا
٩ كذا ضبط في اليونينية وفي الفرع بالتشديد

بشر حدثنا روح حدثنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال أبي لأبيك قال قلت لا قال فإن أبي قال لأبيك يا أبا موسى هل يسرك إسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال أبي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا بشر كثير وإنا لنرجو ذلك فقال أبي لكني أنا والذي نفس عمر بيده لا لوددت أن ذلك برد لنا وأن كل شيء عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقلت إن أباك والله خير من أبي حدثني محمد بن صباح أو بلغني عنه حدثنا إسمعيل عن عاصم عن أبي عثمان قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما إذا قيل له هاجر قبل أبيه يغضب قال وقدمت أنا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا إلى المنزل فأرسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فأتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت إلى عمر فأخبرته أنه قد استيقظ فانطلقنا إليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع أبو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخذ علينا بالرصد فمررنا ليلا فاحتثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها ولها شيء من ظل قال فقرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت أنفض ما حوله فإذا أنا براع قد أقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي أردنا فسألته لمن أنت يا غلام فقال أنا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل أنت حالب قال نعم فأخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي إداوة من ماء علي فرقة قد روأتهم الرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في إثرنا قال البراء فدخلت مع أبي بكر على أهله فإذا عائشة مضطجعة قد أصابتها حمى فرأيت

١ قال ٢ فقال
٣ حدثني ٤ فأحيينا
٥ من الاحياء ضد النوم وجعلها القسطلاني نسخة غير معزوة
٥ عثيمة ٦ وعليها
٧ أثرنا ٨ مضطجعة

أباها فقبل[1] خدها وقال كيف أنت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن حمير حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة أن عقبة بن وساج حدثه عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر فعلفها باختناء والكتم * وقال محمد حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني أبو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أسن أصحابه أبو بكر فعلفها بالحناء والكتم حتى قنأ لونها حدثنا[1] أصبغ حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة يرثي كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر * من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر * من القينات والشرب الكرام
تحيي[2] بالسلامة أم بكر * وهل[3] لي بعد قومي من سلام
تحدثنا الرسول بأن سنحيا * وكيف حياة أصداء وهام

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فإذا أنا بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو أن بعضهم طأطأ بصره رآنا قال اسكت يا أبا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا[6] الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني أبو سعيد رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح[7] منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها[8] قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحق سمع البراء رضي الله عنه قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال

١ يقبل ٢ غير
٣ أخبرنا
٤ حدثنا
٥ فهل ٦ حدثني
٧ كذا بالضبطين في اليونينية
٨ ورودها

رضي الله عنهم حدثنا (١) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم (٢) وكانا يقرئان الناس فقدم
بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى جعل الإماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقدم حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور
من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما
فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله * والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته (٣) ويقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو
أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة (٤) أن عبيد الله بن عدي (٥) أخبره دخلت على عثمان (٦)
وقال بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن خيار (٧)
أخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال أما بعد فإن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت
ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت الهجرتين (٨) ونلت صهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله * تابعه إسحق الكلبي (٩) حدثني

١ حدثني ٢ وكانا يقرئون
٣ أقلع ٤ ابن الزبير
٥ ابن الخيار ٦ دخل
٧ الخيار ٨ وكنت
٩ حدثنا

الزهري مثله حدثنا يحيى بن يحيى حدثني ابن وهب حدثنا مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن عبد الرحمن بن عوف رجع إلى أهله وهو بمنى
في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين إن الموسم يجمع رعاع الناس وإني
أرى أن تعجل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص لأهل الفقه وأشراف الناس وذوي
رأيهم فقال عمر لأقومن في أول مقام أقومه بالمدينة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم
ابن سعد أخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى
المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في أثوابه فدخل علينا النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه قالت قلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن
أما هو فقد جاءه واليقين والله إني لأرجو له الخير وما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت
فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت فأحزنني ذلك فنمت فأريت لعثمان بن مظعون عينا تجري فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه
وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم في دخولهم في
الإسلام حدثني محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر
دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان بما تقاذفت الأنصار يوم
بعاث فقال أبو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا أبا بكر إن لكل قوم
عيدا وإن عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث وحدثنا إسحق بن منصور أخبرنا
عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث حدثنا أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني أنس بن مالك

(قوله وأخبرني يونس) هكذا في الفروع التي عندنا ووقع في المطبوع ح أخبرني كتبه مصححه

١ عبد الله بن ٢ وغوغاءهم ٣ والسلامة ٤ وقال ٥ قرعت ٦ بسهم ٧ حدثني ٨ بعاث ٩ تغنيان بما ١٠ تعازفت ١١ بعاث ١٢ وحدثني . وليس في الفروع التي بأيدينا حاء التحويل قبل وحدثني كما في المطبوع وكثيرا ما يقع فيه ذلك ولا تعرض له حيث خالفته الفروع كتبه مصححه

رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملا بني النجار قال فجاؤا متقلدي سيوفهم قال وكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم إنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملا بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال فكان فيه ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال قال جعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره فانصر الأنصار والمهاجره **باب** إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه **حدثني** إبرهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن مجيد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب ابن أخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث للمهاجر بعد الصدر **باب** **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا إلا من مقدمه المدينة **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت أربعا وتركت صلاة السفر على الأولى تابعه عبد الرزاق عن معمر **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا إبرهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغني من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق

١ ردفه ٢ قالوا
٣ ذلك ٤ باب التاريخ من أين أرخوا التاريخ
٥ الأول
٦ يعني من وجع

يثنى مالى قال لا قال فأتصدق بشطره (١) قال الثلث يا سعد والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك (٣) أغنياء خير
من أن تذرهم عالة يتكففون الناس * قال أحمد بن يونس عن إبرهيم أن تذر ورثتك الى ولست بنافق
نفقة تبتغى بها وجه الله إلا أجرت الله بها حتى اللقمة تجعلها فى فى امرأتك قلت يا رسول الله أخلف (٢) بعد
أصحابى قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغى به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى
ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لاصحابى هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفى بمكة (٥) * وقال أحمد بن يونس وموسى عن
إبرهيم أن تذر ورثتك الى باب كيف آخى النبى صلى الله عليه وسلم بين أصحابه وقال
عبد الرحمن بن عوف آخى النبى صلى الله عليه وسلم بينى وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال
أبو جحيفة آخى النبى صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبى الدرداء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن حميد عن أنس رضى الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف (٦) فآخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع الانصارى فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك فى أهلك
ومالك دلنى على السوق فربح شيأ من أقط وسمن فرآه النبى صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من
صفرة فقال النبى صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال فما
سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبى صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة باب حدثنى
حامد بن عمر عن بشر بن المفضل حدثنا حميد حدثنا أنس أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبى صلى الله
عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن أشياء فقال إنى سائلك عن ثلث لا يعلمهن إلا نبى ما أول أشراط الساعة
وما أول طعام يأكله أهل الجنة وما بال الولد ينزع الى أبيه أو الى أمه قال أخبرنى به جبريل آنفا
قال ابن سلام ذاك (٧) عدو اليهود من الملائكة قال أما أول أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق
الى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة
نزع الولد واذا (٨) سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله قال

١ قال لا ٢ ورثتك
٣ بحذف أداة الاستفهام
أى أأخلف اه قسطلانى
٤ بها ٥ يتوفى
٦ المدينة ٧ ذلك
٨ فاذا

يارسول الله إن اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل أن يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج
اليهم عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا
كنت أخاف يارسول الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو سمع أبا المنهال عبد الرحمن
ابن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله
لقد بعتها في السوق فما عابه أحد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع
هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن أرقم فاسأله فانه كان
أعظم مني تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله * وقال سفين مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم أو الحج باب إتيان اليهود النبي صلى الله عليه
وسلم حين قدم المدينة * هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هائب تائب حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا
قرة عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود
حدثني أحمد أو محمد بن عبد الله الغداني حدثنا حماد بن أسامة أخبرنا أبو عميس عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وإذا الناس
من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه
حدثنا زياد بن أيوب حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم
الذي أظفر الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نحن أولى بموسى منكم ثم أمر بصومه حدثنا عبدان حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم

١ إسلامي ٢ عابها
٣ على ٤ المدينة
٥ يهودا ٦ قال حدثنا
٧ قدم ٨ حدثني
٩ أخبرنا ١٠ هو
١١ بالفاء في غير فرع
وقال في القسطلاني بالهاء
بعد الظاء في الفرع والذي
في أصله بالفاء بدل الهاء
اه كتبه مصححه
١٢ وأمر ١٣ أخبرنا

كَانَ يَسْدِلُ شَعْرَهُ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُسَهُمْ وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ رُؤُسَهُمْ وَكَانَ النَّبِيُّ
صلى الله عليه وسلم يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ ثُمَّ فَرَقَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَأْسَهُ

حدثني (١) زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ جَزْءُوهُ أَجْزَاءً آمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ (٣) باب إسلام سلمان الفارسي
رضي الله عنه حدثني الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَبِي وَحَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ
الْفَارِسِيِّ أَنَّهُ تَدَاوَلَهُ بِضْعَةَ عَشَرَ مِنْ رَبٍّ إِلَى رَبٍّ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَوْفٍ عَنْ أَبِي
عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَنَا مِنْ رَامَهُرْمُزَ حدثني الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ حَمَّادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ فَتْرَةٌ بَيْنَ عِيسَى وَمُحَمَّدٍ (٤) صلى الله
عَلَيْهِمَا وسلم سِتُّمِائَةِ سَنَةٍ (٥) باب غزوة العشيرة أو العسيرة (٦) قال ابن إسحق أول ما غزا النبي
صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة (٧) حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
أَبِي إِسْحَقَ كُنْتُ إِلَى جَنْبِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فَقِيلَ لَهُ كَمْ غَزَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ غَزْوَةٍ قَالَ تِسْعَ
عَشْرَةَ قِيلَ كَمْ غَزَوْتَ أَنْتَ مَعَهُ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ قُلْتُ فَأَيُّهُمْ كَانَتْ أَوَّلَ قَالَ الْعُسَيْرَةُ (٨) أَوِ الْعُشَيْرَةُ فَذَكَرْتُ
لِقَتَادَةَ فَقَالَ الْعُشَيْرُ (٩) (١٠) باب ذكر (١١) النبي صلى الله عليه وسلم مَنْ قُتِلَ بِبَدْرٍ حدثني أَحْمَدُ بْنُ
عُثْمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ
مَيْمُونٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ صَدِيقًا لأُمَيَّةَ بْنِ
خَلَفٍ وَكَانَ أُمَيَّةُ إِذَا مَرَّ بِالْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ وَكَانَ سَعْدٌ إِذَا مَرَّ بِمَكَّةَ نَزَلَ عَلَى أُمَيَّةَ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ انْطَلَقَ سَعْدٌ مُعْتَمِرًا فَنَزَلَ عَلَى أُمَيَّةَ بِمَكَّةَ فَقَالَ لأُمَيَّةَ انْظُرْ لِي سَاعَةَ خَلْوَةٍ لَعَلِّي
أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ فَخَرَجَ بِهِ قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ فَلَقِيَهُمَا أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ يَا أَبَا صَفْوَانَ مَنْ هَذَا مَعَكَ
فَقَالَ (١٢) هَذَا سَعْدٌ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ أَلاَ أَرَاكَ تَطُوفُ بِمَكَّةَ آمِنًا وَقَدْ آوَيْتُمُ الصُّبَاةَ وَزَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ تَنْصُرُونَهُمْ
وَتُعِينُونَهُمْ أَمَا وَاللَّهِ لَوْلاَ أَنَّكَ مَعَ أَبِي صَفْوَانَ مَا رَجَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ سَالِمًا فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ وَرَفَعَ صَوْتَهُ عَلَيْهِ

---

١ حدثنا ٢ حدثني
٣ يعني قول الله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين ٤ عشرة بين ط وأصل الدم ناقص
٥ بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المغازي ص ٥ باب المغازي بعض ونحو ٥ وفي القسطلاني بعض مخالفة لما هنا
٦ من قوله قال ابن إسحق الى قوله ثم العشيرة مؤخر الى آخر الباب عند ٥ وهو عند ٧
٧ الأبواء ثم بواط ثم العشيرة
٨ العسيرة أو العشيرة
٨ العشير أو العسير ٥ وفي نسخة الاصيلي أو العشير أي بدون أو العسير المصغر ٩ العشيرة
١٠ قال ابن اسحق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة
١١ ذكر من قتل ببدر كذا بقلم الحمزة في الهامش في غير فرع بلا رقم ولا تصحيح ٥ وجعلها القسطلاني نسخة
١٢ قال ١٣ لا
١٤ ضبط في اليونينية ما هنا والتي بعدها بالتشديد وانظر القسطلاني ١٤ أم

(١) أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك
يا سعد على أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله
(٢) عليه وسلم يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك أمية فزعا شديدا فلما رجع أمية إلى
(٣) أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلي فقلت
(٤) (٥) له بمكة قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس قال
(٦) (٧) أدركوا عيركم فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت
(٨) (٩) وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير
بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان جهزيني فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي قال
(١٠) لا ما أريد أن أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله
(١١) الله عز وجل ببدر باب قصة غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة
(١٢) فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلثة آلاف من الملائكة
(١٣) منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين
وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع
طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار
(١٤) (١٥) يوم بدر وقوله تعالى وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم الآية حدثني (١٦) يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت
كعب بن مالك رضي الله عنه يقول لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
(١٧) (١٨) إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله (١٩) صلى الله
عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد باب (٢٠) قول الله تعالى
(٢١) (٢٢) إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين (٢٣) وما جعله الله إلا بشرى

١ أم ٢ فانه سيد
٣ إنه قاتلك ٤ صلى الله
عليه وسلم ٥ أنه قاتلي
٦ قال ٧ فقال
٨ غيرهم ٩ يرك
١٠ لا يتركك ١١ قصة بدر
١٢ الى قوله فينة قلبوا خائبين
١٣ الى قوله فينقلبوا خائبين
١٤ قال أبو عبد الله فورهم
غضبهم ١٥ ويودون أن
غير ذات الشوكة تكون
لكم الشوكة الحد
١٦ حدثنا ١٧ في
١٨ يعاتب الله أحدا
١٩ النبي ٢٠ قوله
٢١ الى قوله العقاب
٢٢ الى قوله فان الله شديد
العقاب

وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ
عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ إِذْ يُوحِي
رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ
وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون صاحبه[1] أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه وسره يعني قوله

حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب

حدثني إبراهيم ابن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع مقسما مولى عبد الله ابن الحرث يحدث عن ابن عباس أنه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر

باب عدة أصحاب بدر

حدثنا مسلم[2] حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر حدثني محمود[3] حدثنا وهب عن شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والأنصار نيفا وأربعين ومائتين[4] حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول حدثني أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين جاز معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر إلا مؤمن

حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث أن عدة أصحاب بدر على عدة

١ أنا صاحبه . يجوز مع أنا الرفع والوجه الفتح قاله شيخنا . (أي ابن ملك) اهـ من اليونينية

٢ إلى ٣ ابن إبرهيم

٤ وحدثني

٥ نيف وأربعون ومائتان

٦ أجازوا

أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه إلا المؤمن بضعة عشر وثلثمائة حدثني عبد الله
ابن أبي شيبة حدثنا يحيى عن سفين عن أبي إسحق عن البراء وحدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين
عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال كنا نتحدث أن أصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة أصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه إلا المؤمن (١) باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وأبي جهل بن هشام وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال استقبل النبي
صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وأبي جهل بن هشام فأشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا باب
قتل أبي جهل حدثنا ابن نمير حدثنا أبو أسامة حدثنا إسمعيل أخبرنا قيس عن عبد الله رضي الله عنه
أنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال أبو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا سليمان التيمي أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عمرو
ابن خالد حدثنا زهير عن سليمان التيمي عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر
ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال أأنت أبو جهل قال
فأخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه أو رجل قتله قومه قال أحمد بن يونس أنت أبو جهل حدثني
محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان التيمي عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فأخذ
بلحيته فقال أأنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه أو قال قتلوه حدثني ابن المثنى أخبرنا
معاذ بن معاذ حدثنا سليمان أخبرنا أنس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف

١ سقطت الترجمة والباب عند ه ص ٢ ابن
٣ أعذر
٤ أن أناسا حدثهم
٥ أبا ٦ فقال
٧ قال أحمد سقط عند ه الى أبو جهل وفي نسخة عند س ص
٨ حدثنا

قوله آ أنت أبو جهل صورته في الاصل المعول عليه آنت بمدة بعدها ألف مهموزة كما ترى كتبه مصححه

ابن الماجشون عن صالح بن إبرهيم عن أبيه عن جده فى بدر يعنى حديث ابنى عفراء حدثنى محمد بن
عبد الله الرقاشى حدثنا معتمر قال سمعت أبى يقول حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن على بن أبى طالب
رضى الله عنه أنه قال أنا أول من يجثو بين يدى الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد وفيهم
أنزلت هذان خصمان اختصموا فى ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلى وعبيدة أو أبو عبيدة
ابن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن أبى هاشم عن
أبى مجلز عن قيس بن عباد عن أبى ذر رضى الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا فى ربهم فى ستة
من قريش على وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا
إسحق بن إبرهيم الصواف حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل فى بنى ضبيعة وهو مولى لبنى سدوس
حدثنا سليمان التيمى عن أبى مجلز عن قيس بن عباد قال قال على رضى الله عنه فينا نزلت هذه الآية
هذان خصمان اختصموا فى ربهم حدثنا يحيى بن جعفر أخبرنا وكيع عن سفين عن أبى هاشم عن
أبى مجلز عن قيس بن عباد سمعت أبا ذر رضى الله عنه يقسم لنزلت هؤلاء الآيات فى هؤلاء الرهط الستة
يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو هاشم عن أبى مجلز عن قيس قال
سمعت أبا ذر يقسم قسما إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا فى ربهم نزلت فى الذين برزوا يوم
بدر حمزة وعلى وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابنى ربيعة والوليد بن عتبة حدثنى أحمد بن
سعيد أبو عبد الله حدثنا إسحق بن منصور حدثنا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبى إسحق سأل رجل
البراء وأنا أسمع قال أشهد على بدرا قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى
يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن قال
كاتبت أمية بن خلف فلما كان يوم بدر ذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت إن نجا أمية حدثنا
عبدان بن عثمن قال أخبرنى أبى عن شعبة عن أبى إسحق عن الأسود عن عبد الله رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير أن شيخا أخذ كفا من تراب
فرفعه إلى جبهته فقال يكفينى هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا * أخبرنى إبرهيم

١ ابن ربيعة (قوله سدوس) فتحة سينه الثانية من الفرع
٢ وحدثنا
٣ حدثنى ٤ حدثنا
٥ انزل ٦ الدورقى
٧ عن أبى هاشم
٨ ابن عباد ٩ السابق
١٠ حدثنى ١٠ حدثنا

ابن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف إحداهن في عاتقه قال إن كنت لأدخل أصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت (بهن فلول من قراع الكتائب) ثم رده على عروة قال هشام فقمنا بثلثمائة آلاف وأخذه بعضنا ولوددت أني كنت أخذته حدثنا فروة عن علي عن هشام عن أبيه قال كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا أحمد بن محمد حدثنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فشد معه فقال إني إن شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاز وهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير * قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس وكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه وقالوا ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم * قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد

١ أخبرنا ٢ أخبرنا هشام عن معمر ٣ أخبرنا هشام . كذا في الفرع المعول عليه مكتوب بهامشه كانت عليه علامة أبي ذر في اليونينية فكشطت اه وكذا هي في فرع آخر بلا رقم ونسبها القسطلاني لابي ذر كتبه مصححه ٣ فيمن ٤ حدثني ٥ حدثنا علي ٦ ابن العوام ٧ أخبرنا ٨ قال ٩ قالوا ١٠ وكل ١١ شفير ١٢ فيها ١٣ النبي ١٤ ونقمة

صلى الله عليه وسلم نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها أن ابن عمر رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم إن الميت يعذب في قبره ببكاء أهله فقالت إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال إنهم ليسمعون ما أقول إنما قال إنهم الآن ليعلمون أن ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور يقول حين تبوأ مقاعدهم من النار حدثني عثمان حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال إنهم الآن يسمعون ما أقول فذكر لعائشة فقالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية

سقط عنده ص س محمد ص س

باب فضل من شهد بدرا

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يكن في الجنة أصبر وأحتسب وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت أو جنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس حدثني إسحق بن إبرهيم أخبرنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير على بعيرها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لتجردنك فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فأطلقنا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني

١ ليعذب ٢ وهل ابن عمر رحمه الله إنما ٣ وذلك ٤ مثل ما ٥ لحق ٦ تقول ٧ ليسمعون ٨ حدثنا ٩ يسمع ١٠ تكن ١١ تر ١٢ الغنوي ١٣ ابن العوام ١٤ الكتاب ١٥ قلنا ١٦ ما كذب

فلا أشرب عنده فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال خاطب والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق لا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال ألیس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم

باب حدثني عبد الله بن محمد الجعفي

حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر ابن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن ابن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا بعد يوم بدر حدثني يعقوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم بدر إذا التفت فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت الله إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم أخبرنا ابن

١ فلأضرب ١ دعني
لأضرب ٢ إلا أن أكون
٢ ما بي أن أكون
٣ النبي ٤ اكتبوكم
٥ النبي ٦ أكثروكم
٧ أصاب ٨ ابن إبرهيم
٩ كذا في اليونينية الراء ساكنة وفتحها كسرة
١٠ ما تصنع

ابن شهاب قال أخبرني عمر بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حسهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر ثم قال اللهم أخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل إليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فاشترى بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فأعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت فنزعت فزعة عرفها خبيب فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا ثم أنشأ يقول

فلست أبالي حين أقتل مسلما ... على أي جنب كان لله مصرعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

١ عمرو بن أسيد. وعمرو بفتح العين هكذا يرويه أكثر أصحاب الزهري ورواه ابرهيم بن سعد عنه عمر بضم العين وذكره البخاري في عمرو وبين الخلاف فيه عن الزهري والاول أي بفتح العين أصح اه ملخصا من هامش الاصل عن اليونينية

٢ ابن أبي أسيد ٣ بالهداة. وفي نسخة صحيحة بالهداة بسكون الدال كما في اليونينية

٤ فقال ٤ قالوا

٥ فأعطونا ٦ إسوة

٧ فاعارت ٨ في يده

٩ كذا في اليونينية باثبات ياء أصلي

١٠ وقال ١١ في

١ ابن أبي أسيد

ثم قام إليه أبو سروعة[1] عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبر[2] أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا * وقال كعب بن مالك ذكر وامرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة[3] حدثنا الليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب إليه بعد أن تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة * وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحرث الأسلمية فيسألها عن حديثها وعن ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحرث أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي أراك تجملت للخطاب ترجين[4] النكاح فإنك والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر[5] قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي * تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمد ابن إياس بن البكير[6] وكان أبوه شهد بدرا أخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثني[7] إسحق بن إبرهيم أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى

١ سروعة ٢ يعني النبي صلى الله عليه وسلم
٣ أصيب ٤ ابن سعيد
٥ بفصل عن من لاحقتها ولابي ذر وعما اه قسطلاني ونحوه في هامش الاصل
٦ ترجين ٧ ولانك
٨ وعشرا ٩ حدثني معاعنده
٩ حدثه ١٠ البكير
١١ حدثنا

عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا يزيد أخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة أن ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره أنه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ إن السائل هو جبريل عليه السلام

حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب

باب

حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال مات أبو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب أن أبا سعيد بن ملك الخدري رضي الله عنه قدم من سفر فقدم إليه أهله لحما من لحوم الأضحى فقال ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال إنه حدث بعدك أمر نقض لما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الأضحى بعد ثلثة أيام حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد ابن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى أبا ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فأخبرت أن الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر سألها إياه عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمان منه فأعطاه إياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع

١ وكان ٢ حدثني
٣ حدثنا ٤ نحوه
٥ قال ٦ الاضاحي
٧ الاضاحي ٨ أبا
٩ الجهد ١٠ إياه

رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة
من الأنصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه
وورث من ميراثه حتى أنزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف
يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس رضي الله عنهما قال أخبرني أبو طلحة رضي الله عنه صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الأرواح حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري أخبرنا علي بن حسين
أن حسين بن علي عليهم السلام أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي
صلى الله عليه وسلم أعطاني مما أفاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبني بفاطمة عليها السلام
بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر فأردت أن
أبيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي من الأقتاب والغرائر والحبال
وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فإذا أنا بشارفي قد أجبت أسنمتهما
وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا
فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده قينة وأصحابه فقالت في غنائها

١ هندا ٢ آبائي
٣ يبدر ٤ في غد
٥ حدثني ٦ وحدثنا
٧ صورة التماثيل
٧ صور ٨ وحدثنا
٩ الحسين ١٠ من
١١ فبينما ١٢ مناختان
١٣ فقالوا

(ألا يا حمز للشرف النواء) فوثب حمزة إلى السيف فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما
قال علي فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله
عليه وسلم الذي لقيت فقال مالك قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما
وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فأذن له فطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى النبي صلى الله عليه
وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لآبائي
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى
فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد أخبرنا ابن عيينة قال أنفرد لنا ابن الأصبهاني سمعه
من ابن معقل أن عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال إنه شهد بدرا حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال
قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت
أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت عليه أوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت على حفصة فلم أرجع إليك
قلت نعم قال فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم
حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع أبا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نفقة الرجل على أهله صدقة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث

١ تمامه
* وهن معقلات بالفناء
. من اليونينية
٢ فعرف ٣ فأذن
٤ أبدا

٧٩٣/٢

عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي إِمَارَتِهِ أَخَّرَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ الْعَصْرَ وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ فَدَخَلَ أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ (١) (٢)
ابْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ جَدُّ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ نَزَلَ جِبْرِيلُ فَصَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ
صلى الله عليه وسلم خَمْسَ صَلَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ هٰكَذَا أُمِرْتَ (٣) * كَذٰلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ
أَبِيهِ حدثنا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرٰهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ
أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ
الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِيهِ
حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ
وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم
حدثنا أَحْمَدُ هُوَ ابْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَحَدُ
بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ مِنْ سَرَاتِهِمْ عَنْ حَدِيثِ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ فَصَدَّقَهُ حدثنا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ بَنِي عَدِيٍّ (٤) وَكَانَ أَبُوهُ
شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَ قُدَامَةَ بْنَ مَظْعُونٍ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا
وَهُوَ خَالُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَحَفْصَةَ رضي الله عنهم حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ
عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ قَالَ (٥) أَخْبَرَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَنَّ عَمَّيْهِ وَكَانَا
شَهِدَا بَدْرًا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ قُلْتُ لِسَالِمٍ فَتُكْرِيهَا أَنْتَ قَالَ
نَعَمْ إِنَّ رَافِعًا أَكْثَرَ عَلَى نَفْسِهِ حدثنا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ
ابْنَ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيَّ قَالَ رَأَيْتُ رِفَاعَةَ بْنَ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا حدثنا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ
عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا (٦) مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ رَسُولَ اللهِ (٧)

١ الصلاة ٢ عليه
٣ أُمرتُ ٤ عامر
٥ قال أخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر. قال الحافظ ابن حجر وهو خطأ اهـ قسطلاني
٦ رسول الله ٧ النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول[1] الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي[2] صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة البدري أن النبي[3] صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة * قال ابن شهاب حدثنا أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول[5] الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله ابن عدي عن المقداد بن الأسود * حدثني[7] إسحق حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله[8] أفأقتله يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية حدثنا سليمان التيمي حدثنا أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال أنت أبا جهل * قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها أنس قال

١ النبي ٢ رسول الله . علامة أبي ذر عن الفربري
٣ ولكن ٤ من كان
٥ النبي ٦ له
٧ وحدثني
٨ كذا في اليونينية . أي بألفين على الأولى مثلة وقال القسطلاني بهمزة الاستفهام والمذكيه

أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه * قال سليمان أو قال قتله قومه * قال وقال أبو مجلز قال أبو جهل فلو غير أكار قتلني حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي بكر انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فذكرت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن إسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لأفضلنهم على من بعدهم حدثني إسحق ابن منصور وحدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك أول ما وقر الايمان في قلبي * وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له * وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الأولى يعني مقتل عثمان فلم يبق من أصحاب بدر أحدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من أصحاب المدينة أحدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع والناس طباخ حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت أنا وأم مسطح فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا محمد ابن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا * قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من أصحابه يا رسول الله تنادي ناسا أمواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم بأسمع لما قلت منهم قال أبو عبد الله جميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه أحد

١ به عروة ٢ حدثني
٣ أخبرنا ٤ ابن سعيد ص ط
٥ حدثني ٦ يلقيهم
٧ قال في الفتح بتشديد القاف المكسورة بعدها تحتانية ساكنة
٦ يلعنهم

وثمانون

وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله أعلم حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر لها جرين مائتهم باب تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع الذي وضعه أبو عبد الله على حروف المعجم * النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم * إياس بن البكير * بلال بن رباح مولى أبي بكر القرشي * حمزة بن عبد المطلب الهاشمي * حاطب بن أبي بلتعة حليف قريش * أبو حذيفة ابن عتبة بن ربيعة القرشي * حارثة بن الربيع الأنصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة * خبيب بن عدي الأنصاري * خنيس بن حذافة السهمي * رفاعة بن رافع الأنصاري * رفاعة ابن عبد المنذر * أبو لبابة الأنصاري * الزبير بن العوام القرشي * زيد بن سهل * أبو طلحة الأنصاري * أبو زيد الأنصاري * سعد بن مالك الزهري * سعد بن خولة القرشي * سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل القرشي * سهل بن حنيف الأنصاري * ظهير بن رافع الأنصاري وأخوه * عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق القرشي * عبد الله بن مسعود الهذلي * عتبة بن مسعود الهذلي * عبد الرحمن بن عوف الزهري * عبيدة بن الحرث القرشي * عبادة بن الصامت الأنصاري * عمر ابن الخطاب العدوي * عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه * علي بن أبي طالب الهاشمي * عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي * عتبة بن عمرو الأنصاري * عاصم بن ثابت الأنصاري * عويم بن ساعدة الأنصاري * عثمان ابن مالك الأنصاري * قدامة بن مظعون * قتادة بن النعمان الأنصاري * معاذ بن عمرو بن الجموح * معوذ بن عفراء وأخوه * ملك بن ربيعة أبو أسيد الأنصاري * مرارة بن الربيع الأنصاري * معن ابن عدي الأنصاري * مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف * مقداد بن عمرو الكندي

١ أبو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمن ثم علي ثم لياس
٢ البكير ٣ الصديق
٤ عبد الله بن مسعود
٥ أخوه ٦ العدوي
٧ مقدام
٨ كذا في اليونينية بكسر الكاف وفتحها

١ عبد الله بن عثمن القرشي
٣ ابن الخطاب العدوي
٤ ابن عفان خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه
٥ ابن أبي طالب الهاشمي قوله ثم فلان ثم فلان ليس ثم عند

حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ * هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنهم باب (١) حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم في دية الرجلين وما أرادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم قال (٢) الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد وقول الله تعالى هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر وجعله ابن إسحق بعد بئر معونة وأحد

حدثنا (٤) إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت (٥) النضير وقريظة فأجلى بني النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم (٦) وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة (٧) حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن أبي بشر حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معتمر عن أبيه سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم

حدثنا آدم حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله

حدثني إسحق أخبرنا حبان أخبرنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت

وهان (٩) على سراة بني لؤي * حريق بالبويرة مستطير

قال فأجابه أبو سفيان بن الحرث

أدام الله ذلك من صنيع * وحرق في نواحيها السعير

ستعلم أيسنا منها بنزه * وتعلم أي أرضينا تضير

١ بالنبي ٢ وقال ٣ ماظننتم أن يخرجوا ٤ حدثني ٥ حاربت قريظة والنضير ٦ فآمنهم . بتشديد الميم عند ه وكذلك عنده في جميع مواردها ٧ يهودي بالمدينة ٧ يهودي بالمدينة ٨ حدثنا ٩ لهان

حدثنا

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان النصري أن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه دعاه إذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستأذنون فقال نعم فأدخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما
دخلا قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي أفاء الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح
احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فأقبل عمر على
عباس وعلي فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك فالا نعم قال فاني
أحدثكم عن هذا الأمر إن الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه
أحدا غيره فقال جل ذكره وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد
أعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر فأنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه أبو بكر فعمل
فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم حينئذ فأقبل على علي وعباس وقال تذكران
أن أبا بكر فيه كما تقولان والله يعلم إنه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضت سنتين من إمارتي أعمل فيه بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر والله يعلم أني فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلا كما وكلمتكما
واحدة وأمركما جميع فقلت ادفعها إلي فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث

١ أخبرنا ٢ قال ٣ الذي
٤ من ٥ بها ٦ سنته
٧ فيه ٨ وأقبل
٩ ما ١٠ فيه
١١ إني فيه لصادق

ماتركناه صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه
(١)
لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت وإلا فلا تكلماني
فقلتما ادفعه إلينا بذلك فدفعته إليكما أقسمتما مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
(٣)
لا أقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنه فادفعاه إلي فأنا أكفيكماه قال قد قلت هذا
الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن أوس أنا سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم تقول أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر يسألنه ثمنهن مما أفاء الله على رسوله
لا إلى
صلى الله عليه وسلم فكنت أنا أردهن فقلت لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا إلى
يقول لا نورث ما تركناه صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال
فانتهى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها عليّ
(٤) (٥)
عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن
(٦) (٧)
كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا
(٨)
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة عليها السلام
والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال أبو بكر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا نورث ما تركناه صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله
لا إلى
عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي باب قتل كعب بن الأشرف حدثنا علي بن عبد الله
(٩)
حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحب أن أقتله قال
نعم قال فأذن لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة وإنه قد
عنانا وإني قد أتيتك أستسلفك قال وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي

١ مسند ٢ فادفعاه
٣ الحسن ٤ الحسين
٥ الحسين ٦ حسين
٧ حدثني ٨ فدك
٩ قال سمعت عمرا

شيء يصيبه شأنه وقد أردنا أن نلفنا وسقا أو وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين
(١) فقلت له فيه وسقا أو وسقين فقال أرى فيه وسقا أو وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا أي شيء تريد قال
ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك
أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكن نرهنك اللأمة قال سفين يعني
السلاح فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة وهو أخوه كعب من الرضاعة فدعاهم إلى الحصن فنزل
(٢) إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال غير
عمرو قالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال إنما هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة إن الكريم
(٣) لو دعي إلى طعنة بليل لأجاب قال ويدخل (٤) محمد بن مسلمة معه رجلين (٥) قيل لسفين سماهم عمرو وقال
سمى بعضهم قال عمرو وجاء معه برجلين وقال غير عمرو أبو عبس بن جبر والحرث بن أوس وعباد بن بشر
(٦) قال عمرو وجاء معه برجلين فقال إذا ما جاء فإني قائل بشعره فأشمه فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه
فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم فنزل إليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم
ريحا أي أطيب وقال غير عمرو وقال عندي أعطر نساء العرب وأكمل العرب قال عمرو وفقال أتأذن لي
(٧) أن أشم رأسك قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه
ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه باب (٨) قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال
سلام بن أبي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الأشرف
حدثني إسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن
(٩) عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
(١٠) عن أبي إسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالا من الأنصار
(١١) فأمر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في

١ وسق أو وسقان
٢ البنا ٣ إذا
٤ ويدخل ٥ برجلين
٦ مائل ٧ سيد
٨ حدثنا ٩ بيته
١٠ ابن عازب ١١ وأمر

حصن له بأرض الحجاز فلما دنونا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لأصحابه (١)
اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه
كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فاني
أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد (٢) قال
فقمت إلى الاقفال فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه
أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت علي من داخل قلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إلي
حتى أقتله فانتهيت إليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت فقلت يا أبا رافع قال من (٣)
هذا فأهويت نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش (٤) فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت
فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لأمك الويل إن رجلا في البيت
ضربني قبل بالسيف قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت (٥) ظبة السيف في بطنه حتى أخذ في
ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى (٦) أني
قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست
على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى أبا رافع (٧)
تاجر أهل الحجاز فانطلقت الى أصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنها لم أشتكها قط (٨) حدثنا أحمد بن عثمان
حدثنا شريح هو ابن مسلمة حدثنا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء (٩) رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم
فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا فانظر قال فتلطفت
أن أدخل الحصن فقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت أن أعرف قال فغطيت
رأسي (١٠) كأني أقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت

١ قال ٢ وتد ٣ قلت
٤ داهش ٥ ضبيب
٥ ضبيب ٥ ضبيب
٥ لابي ذر وبعضهم كذا قال عياض
٦ أرى . كذا في الاصل المعول عليه فقط
٧ أبرح . كذا في غير فرع بالهامش بلا رقم ولا تصحيح وجعلها القسطلاني نسخة من اليونينية كتبه مصححه
٨ فكأنما ٩ ابن عازب
١٠ وجلست انظر القسطلاني

ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهبت[1] ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت الاصوات ولا أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت إن ندر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى أبواب بيوتهم فغلقتها[2] عليهم من ظاهر ثم صعدت الى أبي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فأضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت[3] كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ألا أعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضا فاضربه أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام أهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحجل فقلت انطلقوا فبشر وا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال أنعى أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي قلبة فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة أحد

وقول الله تعالى وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الاعلون إن كنتم مؤمنين إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم باذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم

١ ذهب ٢ هو مخفف عند ٢ فاغلقتها ٣ جئت ٤ وإذا صح ٥ الى قوله وأنتم تنظرون ٦ نستأصلهم قتلا باذنه الى قوله والله ذو فضل على المؤمنين

لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا الآية

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب حدثنا محمد ابن عبد الرحيم أخبرنا زكريا بن عدي أخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثماني سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله ابن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرفت وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن الخطاب فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله عليك ما يخزيك قال أبو سفين أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفين لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال أبو سفين يوم بيوم بدر والحرب

١ وقوله ولا ٢ غان
٣ لقيناهم ٤ يسندن
٤ يتشددن ٥ يرفعن
٦ للت
٧ كذا في غير فرع بايدينا مضبوطا وانظر القسطلاني كتبه مصححه

(١) لا س ع (٢) بجمال ويجدون مثله لم أمرهم بها ولم تسؤني أخبرني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا (٣) عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبيه إبرهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا (٤) ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا (٥) عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب (٦) رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيأ كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الإذخر أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر ومنا من قد أينعت له ثمرته فهو يهدبها * أخبرنا (٧) حسان ابن حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه أن عمه غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أصنع فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته أخته بشامة أو ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد ابن ثابت رضي الله عنه يقول فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله

١ وسجدون ٢ حدثني ٣ أخبرنا ٤ قد عجلت ٥ حدثني ٦ ابن الأرت ٧ كذا في غير فرع بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه ٨ رجليه ٩ أي سعد

عليه وسلم يقرأهما فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فألحقناها في سورتها في المصحف حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم
بما كسبوا وقال إنها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة باب إذ همت طائفتان
منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن
عمرو عن جابر رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية فينا إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا بني
سلمة وبني حارثة وما أحب أنها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة حدثنا سفيان أخبرنا
عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تزوجت يا جابر قلت نعم قال ماذا أبكرا
أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع
بنات كن لي تسع أخوات فكرهت أن أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم
عليهن قال أصبت حدثني أحمد بن أبي سريج أخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن فراس
عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا
وترك ست بنات فلما حضر جزاز النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي
قد استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنهم أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول
أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن
والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى
إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنما لم تنقص تمرة واحدة حدثنا

١ فرقة ٢ وفرقة ٣ الآية
٤ لقول الله ٥ عن عمرو
٦ مخففة في اليونينية
٧ جذاذ ٨ تمرة
٩ كأنما ١٠ لي

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَمَعَهُ رَجُلَانِ يُقَاتِلَانِ عَنْهُ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بِيضٌ كَأَشَدِّ الْقِتَالِ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ ابْنُ هَاشِمٍ السَّعْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ نَثَلَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِنَانَتَهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ جَمَعَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ أَبَوَيْهِ كِلَيْهِمَا يَرْمِي دُونَهُمَا قَالَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي وَهُوَ يُقَاتِلُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا بُسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ يَا سَعْدُ ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ مُعْتَمِرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ زَعَمَ أَبُو عُثْمَانَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي يُقَاتِلُ فِيهِنَّ غَيْرُ طَلْحَةَ وَسَعْدٍ عَنْ حَدِيثِهِمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ صَحِبْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَطَلْحَةَ ابْنَ عُبَيْدِ اللهِ وَالْمِقْدَادَ وَسَعْدًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلَّاءَ وَقَى بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجَوِّبٌ عَلَيْهِ بِمِجَفَّةٍ لَهُ

١ يقول ٢ كلاهما
٣ قال القسطلاني بكسر الفاء وتفتح
٤ إلا سعدا ٥ غير سعد
٦ الذي ٧ رسول الله

وكان أبو طلحة رجلا رامياً شديد النزع كسر يومئذ قوسين أو ثلثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا تشرف يصبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلثا

حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصرخ إبليس لعنة الله عليه أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فبصر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله * بصرت علمت من البصيرة في الأمر وأبصرت من بصر العين ويقال بصرت وأبصرت

باب

قول الله تعالى إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فأتاه فقال إني سائلك عن شيء أتحدثني قال أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان بن عفان فر يوم أحد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم أنه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث

١ ثلثة ٢ وتشرف
٣ يصبك
٤ عنده تنقزان القرب
٥ كذا ضبطت رواية الهروي بهذا الضبط في غير فرع كتبه مصححه
٥ وقال غيره تنقلان القرب ٦ يمد
٧ عز وجل ٨ الآية
٩ قال ١٠ تغيب
١١ فقال ١٢ قد عفا
١٣ النبي
١٤ في غير فرع من موضوعة فوق عن بلا رقم وقال القسطلاني في نسخة من كتبه مصححه

(١) ثن وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد
ثن فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الآن معك باب إذ تصعدون ولا تلوون
(٢) على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير
بما تعملون تصعدون تدعبون أصعد وصعدوا فوق البيت حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم
أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم باب ثم أنزل
عليكم من بعد الخ أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن
الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون
لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم
وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور * وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة رضي الله عنه قال كنت فيمن
(٥) تغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط فآخذه باب
ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون قال حميد وثابت عن أنس شج النبي
صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء حدثنا
يحيى بن عبد الله السلمي أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن أبيه أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن
فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء إلى
قوله فإنهم ظالمون * وعن حنظلة بن أبي سفيان سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الأمر شيء إلى

١ وكانت ٢ جها
٣ الى بما تعملون
٤ الى قوله بذات الصدور
٥ وآخذه ٦ في
٧ الت

قوله فانهم ظالمون **باب** ذكر أم سليط **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال نعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق به وأم سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد **باب** الى قتل حمزة رضي الله عنه **حدثني** أبو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي ابن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلكأني نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال أحد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس

١ يريد ٢ ابن عبد المطلب ٣ ابن عدي ٤ قتله ٥ يسيرا ٠ كذا في غير فرع بلا رقم وجعلها القسطلاني نسخة غير معزوة كتبه مصححه ٦ أن

رَجَعْتُ مَعَهُمْ فَأَقَمْتُ بِمَكَّةَ حَتَّى فَشَا فِيهَا الْإِسْلَامُ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا (١) فَقِيلَ لِي إِنَّهُ لَا يَهِيجُ الرُّسُلَ (٢) قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَآنِي قَالَ آنْتَ وَحْشِيٌّ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَنْتَ قَتَلْتَ حَمْزَةَ قُلْتُ قَدْ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ مَا بَلَغَكَ قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغَيِّبَ وَجْهَكَ عَنِّي قَالَ فَخَرَجْتُ فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ قُلْتُ لَأَخْرُجَنَّ إِلَى مُسَيْلِمَةَ لَعَلِّي أَقْتُلُهُ فَأُكَافِئَ بِهِ حَمْزَةَ قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ قَالَ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي ثَلْمَةِ جِدَارٍ كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْرَقُ ثَائِرُ الرَّأْسِ قَالَ فَرَمَيْتُهُ بِحَرْبَتِي فَأَضَعُهَا بَيْنَ ثَدْيَيْهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ قَالَ وَوَثَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى هَامَتِهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ فَأَخْبَرَنِي سُلَيْمُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ فَقَالَتْ جَارِيَةٌ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَتَلَهُ الْعَبْدُ الْأَسْوَدُ **بَابُ** (٣) مَا أَصَابَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجِرَاحِ يَوْمَ أُحُدٍ **حَدَّثَنَا** (٤) إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٥) اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ يُشِيرُ إِلَى رَبَاعِيَتِهِ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنِي** مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ (٦) اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَّوْا وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابٌ** **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ مَنْ كَانَ يَغْسِلُ جُرْحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ يَسْكُبُ الْمَاءَ وَبِمَا دُوِوِيَ قَالَ كَانَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغْسِلُهُ وَعَلِيٌّ (٧) يَسْكُبُ الْمَاءَ بِالْمِجَنِّ فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً مِنْ حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا وَأَلْصَقَتْهَا (٨) فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ يَوْمَئِذٍ وَجُرِحَ وَجْهُهُ وَكُسِرَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ

١ رسلا ٢ وقيل
٣ فوضعتها ٤ حدثني
٥ النبي ٦ أخبرنا
٧ ابن أبي طالب
٨ فالصقتها

جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الذين استجابوا لله والرسول حدثنا (١) محمد حدثنا أبو معوية عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا ابن أختي كان أبواه (٢) منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب رسول الله (٣) صلى الله عليه وسلم ما أصاب يوم أحد وانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا (٤) قال من يذهب في إثرهم فانتدب منهم (٥) سبعون رجلا قال كان فيهم أبو بكر والزبير **باب** من قتل من المسلمين يوم أحد منهم حمزة بن عبد المطلب (٦) واليمان وأنس بن النضر (٧) ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي (٨) حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا أعز يوم القيمة من الأنصار * قال قتادة وحدثنا أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة (٩) على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا * وقال أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا (١٠) قال لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشف الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني (١١) والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه (١٢) أو ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع حدثنا (١٣) محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت (١٤) في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره (١٥) فإذا هو

١ حدثني ٢ أبواه
٣ نبي ٤ فانصرفا
٥ فقال
٦ ضمة نون اليمان من الفرع ٧ عند أبي ذر النضر بن أنس . والصواب الاول . من هامش الاصل ملخصا من اليونينية
٨ أعز ٩ النبي
١٠ ابن عبد الله
١١ ينهوني ١٢ لا تبكه
١٣ حدثني ١٤ أريت
١٥ سيفي

ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هزمه أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء به الله من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجليه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الأذخر أو قال ألقوا على رجليه من الأذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها باب أحد يحبنا قاله عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي قال أخبرني أبي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت أنسا رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه * قال ابن إسحق حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريب من مائة رام فاقتصوا

١ رجلاه ٢ منه ٣ كذا هذا البياض في اليونينية وفي بعض الاصول في مكانه زيادة ونحبه ٤ ولكن ٥ بسرية ٦ قال الحافظ عبد العظيم الصواب خال لان أم عاصم ابن عمر جميلة بنت ثابت وعاصم هو أخو جميلة انظر القسطلاني ٧ كانوا

آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فأعارته فغفلت عن صبي لها فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم أحصهم عددا ثم قال

ما أبالي حين أقتل مسلما * على أي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ * يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو أبو سروعة حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر

١ رسولك ٢ فرموهم ٣ كذا ضبطها في البونينية انظر القسطلاني ٣ ليستحد ٤ ذلك ٥ أتحسبين ٦ أصل ٧ وقال . كذا في الاصل المعول عليه فقط ٨ ولست ٨ وما إن ٨ فلست ٩ عليهم ١٠ حدثني

يُقالُ لها بِئْرُ مَعُونَةَ فقال القَوْمُ واللهِ ما إيَّاكُمْ أَرَدْنا إنَّما نَحْنُ مُجْتازُونَ في حاجَةٍ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَتَلُوهُمْ فَدَعا النبيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَيْهِمْ شَهْرًا في صَلاةِ الغَداةِ وذلكَ بَدْءُ القُنُوتِ وما كُنَّا نَقْنُتُ * قال عَبْدُ العَزِيزِ وسألَ رَجُلٌ أَنَسًا عنِ القُنُوتِ أَبَعْدَ الرُّكُوعِ أوْ عِنْدَ فَراغٍ مِنَ القِراءَةِ قال لا بَلْ عِنْدَ فَراغٍ مِنَ القِراءَةِ حدثنا مُسْلِمٌ حدثنا هِشامٌ حدثنا قَتادَةُ عنْ أَنَسٍ قال قَنَتَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو على أَحْياءٍ مِنَ العَرَبِ حدثني عَبْدُ الأعْلَى بنُ حَمّادٍ حدثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ حدثنا سَعِيدٌ عنْ قَتادَةَ عنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ رضي الله عنه أنَّ رِعْلًا وذَكْوانَ وعُصَيَّةَ وبَنِي لِحْيانَ اسْتَمَدُّوا رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم على عَدُوٍّ فَأَمَدَّهُمْ بسَبْعِينَ مِنَ الأنْصارِ كُنَّا نُسَمِّيهِمُ القُرَّاءَ في زَمانِهِمْ كانُوا يَحْتَطِبُونَ بالنَّهارِ ويُصَلُّونَ باللَّيْلِ حتَّى كانُوا بِبِئْرِ مَعُونَةَ قَتَلُوهُمْ وغَدَرُوا بِهِمْ فَبَلَغَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو في الصُّبْحِ على أَحْياءٍ مِنْ أَحْياءِ العَرَبِ على رِعْلٍ وذَكْوانَ وعُصَيَّةَ وبَنِي لِحْيانَ قال أَنَسٌ فَقَرَأْنا فِيهِمْ قُرْآنًا ثُمَّ إنَّ ذلكَ رُفِعَ بَلِّغُوا عَنَّا قَوْمَنا أنَّا لَقِينا رَبَّنا فَرَضِيَ عَنَّا وأَرْضانا وعنْ قَتادَةَ عنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ حدثه أنَّ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَنَتَ شَهْرًا في صَلاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو على أَحْياءٍ مِنْ أَحْياءِ العَرَبِ على رِعْلٍ وذَكْوانَ وعُصَيَّةَ وبَنِي لِحْيانَ زادَ خَلِيفَةُ حدثنا ابنُ زُرَيْعٍ حدثنا سَعِيدٌ عنْ قَتادَةَ حدثنا أَنَسٌ أنَّ أُولَئِكَ السَّبْعِينَ مِنَ الأنْصارِ قُتِلُوا بِبِئْرِ مَعُونَةَ قَرَأْنا كِتابًا نَحْوَهُ حدثنا مُوسَى ابنُ إسْمٰعِيلَ حدثنا هَمّامٌ عنْ إسْحٰقَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ قال حدثني أَنَسٌ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ خالَهُ أَخا لأُمِّ سُلَيْمٍ في سَبْعِينَ راكِبًا وكانَ رَئِيسَ المُشْرِكِينَ عامِرُ بنُ الطُّفَيْلِ خَيَّرَ بَيْنَ ثَلاثِ خِصالٍ فقال يَكُونُ لَكَ أَهْلُ السَّهْلِ ولِيَ أَهْلُ المَدَرِ أوْ أَكُونُ خَلِيفَتَكَ أوْ أَغْزُوَ لَكَ بأَهْلِ غَطَفانَ بأَلْفٍ وأَلْفِ فَطَعَنَ عامِرٌ في بَيْتِ أُمِّ فُلانٍ فقال غُدَّةٌ كَغُدَّةِ البِكْرِ في بَيْتِ امْرَأةٍ مِنْ آلِ فُلانٍ ائْتُونِي بِفَرَسِي فَمَاتَ على ظَهْرِ فَرَسِهِ فانْطَلَقَ حَرامٌ أَخُو أُمِّ سُلَيْمٍ وهو رَجُلٌ أَعْرَجُ ورَجُلٌ مِنْ بَنِي فُلانٍ قال كُونا قَرِيبًا حتَّى آتِيَهُمْ فَإنْ أَمَّنُونِي كُنْتُمْ وإنْ قَتَلُونِي أَتَيْتُمْ أَصْحابَكُمْ فقال أَتُؤْمِنُونِي أُبَلِّغْ رِسالَةَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ وأَوْمَؤُا إلى رَجُلٍ فَأَتاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ قال هَمّامٌ أُحْسِبُهُ حتَّى أَنْفَذَهُ بالرُّمْحِ قال اللهُ أَكْبَرُ

١ النبيُّ ٢ عدوهم
٣ يحتطبون ٤ يزيدُ بنُ
٥ ضبطها في الفرع بالرفع
٥ أخا
٦ بنى ٧ أتؤمنونى
٨ فأومؤا

فُزْتُ وربِّ الكعبةِ فلحقَ الرجلُ فقتلوا كلَّهم غيرَ الأعرجِ كان في رأسِ جبلٍ فأنزلَ اللهُ علينا ثم
كان من المنسوخِ إنا قد لقينا ربَّنا فرضيَ عنا وأرضانا فدعا النبيُّ صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحًا
على رِعْلٍ وذكوانَ وبني لحيانَ وعصيةَ الذين عصوا اللهَ ورسولَه صلى الله عليه وسلم حدثني (١)
حبانُ أخبرنا عبدُ اللهِ أخبرنا معمرٌ قال حدثني عمامةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أنسٍ أنه سمعَ أنسَ بنَ مالكٍ رضي الله
عنه يقولُ لما طُعِنَ حرامُ بنُ ملحانَ وكان خالَه يومَ بئرِ معونةَ قال بالدمِ هكذا فنضحَه على وجهِه ورأسِه
ثم قال فُزْتُ وربِّ الكعبةِ حدثنا (٤) عبيدُ بنُ إسمعيلَ حدثنا أبو أسامةَ عن هشامٍ عن أبيه عن عائشةَ
رضي الله عنها قالت استأذنَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أبو بكرٍ في الخروجِ حينَ اشتدَّ عليه
الأذى فقال له أقِمْ فقال يا رسولَ اللهِ أتطمعُ أن يُؤذَنَ لكَ فكان رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم
يقولُ إني لأرجو ذلك قالت فانتظرَه أبو بكرٍ فأتاه رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ذاتَ يومٍ ظهرًا فنادَاه
فقال أخرِجْ (٥) من عندَك فقال أبو بكرٍ إنما هما ابنتاي فقال أشعرتَ أنه قد أُذِنَ لي في الخروجِ فقال
يا رسولَ اللهِ الصحبةَ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم الصحبةَ قال يا رسولَ اللهِ عندي ناقتانِ قد كنتُ
أعددتُهما للخروجِ فأعطى النبيَّ صلى الله عليه وسلم إحداهما وهي الجدعاءُ فركبا فانطلقا حتى أتيا
الغارَ وهو بثورٍ فتواريا فيه فكان عامرُ بنُ فهيرةَ (٦) غلامُ عبدِ اللهِ بنِ الطفيلِ بنِ سخبرةَ أخو عائشةَ لأمها
وكانت لأبي بكرٍ منحةً فكان يروحُ بها ويغدو عليهم ويصبحُ فيتدلجُ إليهما ثم يسرحُ فلا يفطنُ به أحدٌ من
الرعاءِ فلما خرجَ خرجَ معهما بعقبانه حتى قدما المدينةَ فقُتِلَ عامرُ بنُ فهيرةَ يومَ بئرِ معونةَ * وعن أبي
أسامةَ قال قال هشامُ بنُ عروةَ فأخبرني أبي قال لما قُتِلَ الذين ببئرِ معونةَ وأُسِرَ عمرو بنُ أميةَ الضمري قال
له عامرُ بنُ الطفيلِ من هذا فأشارَ إلى قتيلٍ فقال له عمرو بنُ أميةَ هذا عامرُ بنُ فهيرةَ فقال لقد رأيتُه
بعدَ ما قُتِلَ رُفِعَ إلى السماءِ حتى إني لأنظرُ إلى السماءِ بينَه وبينَ الأرضِ ثم وُضِعَ فأتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم
خبرُهم فنعاهم فقال إن أصحابَكم قد أُصيبوا وإنهم قد سألوا ربَّهم فقالوا ربَّنا أخبِرْ عنا إخواننا بما رضينا
عنكَ ورضيتَ عنا فأخبرهم عنهم وأُصيبَ يومئذٍ فيهم عروةُ بنُ أسماءَ من الصلتِ فسمي عروةَ به ومنذر

١ فتح لام لحيان من الفرع
٢ حدثنا ٣ وحدثني
٤ حدثني
٥ أخرج صح
٦ وكان ض ٧ أخي
٨ قدم

عمرو سمعت سعيدا حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سليم التميمي عن أبي بكر عن أنس رضي الله
عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت
الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال
دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني أصحابه ببئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل
ولحيان وعصية عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال أنس فأنزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه
وسلم في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقيناربنا فرضي عنا
ورضينا عنه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الأحول قال سألت أنس
ابن مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلاة فقال نعم قلت كان قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن
فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده قال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا أنه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا إلى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد فقنت شهرا يدعو عليهم باب غزوة الخندق وهي
الأحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة أربع حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم
أحد وهو ابن أربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فأجازه حدثني قتيبة
حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو
حدثنا أبو إسحق عن حميد سمعت أنسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما

١ حدثني ٢ حتى
٣ النبي ٤ ضبط الهمزة في الفرع بالفتح ولم يضبطها في اليونينية
٥ سنة ٦ سنة
٧ حدثنا
٨ في غير فرع هاء التأنيث غير منقوطة وفي بعضها عليها سكون كتبه مصححه

رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا * عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدَا

حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا * عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدَا

قَالَ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُجِيبُهُمْ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ قَالَ يُؤْتَوْنَ بِمِلْءِ كَفِّي مِنَ الشَّعِيرِ فَيُصْنَعُ لَهُمْ بِإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ تُوضَعُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ وَالْقَوْمُ جِيَاعٌ وَهِيَ بَشِعَةٌ فِي الْحَلْقِ وَلَهَا رِيحٌ مُنْتِنٌ حدثنا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفِرُ فَعَرَضَتْ كُدْيَةٌ شَدِيدَةٌ فَجَاؤُا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا هَذِهِ كُدْيَةٌ عَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ فَقَالَ أَنَا نَازِلٌ ثُمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ بِحَجَرٍ وَلَبِثْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا نَذُوقُ ذَوَاقًا فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِعْوَلَ فَضَرَبَ فَعَادَ كَثِيبًا أَهْيَلَ أَوْ أَهْيَمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي إِلَى الْبَيْتِ فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مَا كَانَ فِي ذَلِكَ صَبْرٌ فَعِنْدَكِ شَيْءٌ قَالَتْ عِنْدِي شَعِيرٌ وَعَنَاقٌ فَذَبَحْتُ الْعَنَاقَ وَطَحَنَتِ الشَّعِيرَ حَتَّى جَعَلْنَا اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ ثُمَّ جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَجِينُ قَدِ انْكَسَرَ وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأَثَافِيِّ قَدْ كَادَتْ أَنْ تَنْضَجَ فَقُلْتُ طُعَيِّمٌ لِي فَقُمْ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ قَالَ كَمْ هُوَ فَذَكَرْتُ لَهُ قَالَ كَثِيرٌ طَيِّبٌ قَالَ قُلْ لَهَا لَا تَنْزِعِ الْبُرْمَةَ وَلَا الْخُبْزَ مِنَ التَّنُّورِ حَتَّى آتِيَ فَقَالَ قُومُوا فَقَامَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ قَالَ وَيْحَكِ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمَنْ مَعَهُمْ قَالَتْ هَلْ سَأَلَكِ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ ادْخُلُوا وَلَا تَضَاغَطُوا فَجَعَلَ يَكْسِرُ الْخُبْزَ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمَ وَيُخَمِّرُ الْبُرْمَةَ وَالتَّنُّورَ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ وَيُقَرِّبُ إِلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ يَنْزِعُ فَلَمْ يَزَلْ يَكْسِرُ الْخُبْزَ وَيَغْرِفُ حَتَّى شَبِعُوا وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ قَالَ كُلِي هَذَا وَأَهْدِي فَإِنَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ حدثني

١ فقال ٢ كذا ضبط في اليونينية الفاء بالفتح والكسر
٣ شعير ٤ كبدة
٥ كبدة ٦ جعلت
٧ قد كادت تنضج
٨ فقال ٩ قال
١٠ في غير فرع على الالف صاد الوصل وهمزة القطع معا وعليهما تصحيحان كما ترى وعلى الثاني اقتصر القسطلاني كتبه مصححه

عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حدثنا أَبُو عَاصِمٍ أخبرنا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أخبرنا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قال سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قال لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم خَمَصًا شَدِيدًا فَانْكَفَأْتُ إِلَى امْرَأَتِي فَقُلْتُ هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ فَإِنِّي رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَمَصًا شَدِيدًا فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جِرَابًا فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ وَلَنَا بُهَيْمَةٌ دَاجِنٌ فَذَبَحْتُهَا وَطَحَنَتِ الشَّعِيرَ فَفَرَغَتْ إِلَى فَرَاغِي وَقَطَّعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ لَا تَفْضَحْنِي بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَبِمَنْ مَعَهُ فَجِئْتُهُ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ذَبَحْنَا بُهَيْمَةً لَنَا وَطَحَنَّا صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرٌ مَعَكَ فَصَاحَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا فَحَيَّ هَلًا بِكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَا تُنْزِلَنَّ بُرْمَتَكُمْ وَلَا تَخْبِزُنَّ عَجِينَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ امْرَأَتِي فَقَالَتْ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتِ فَأَخْرَجَتْ لَهُ عَجِينًا فَبَصَقَ فِيهِ وَبَارَكَ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَصَقَ وَبَارَكَ ثُمَّ قَالَ ادْعُ خَابِزَةً فَلْتَخْبِزْ مَعِي وَاقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تُنْزِلُوهَا وَهُمْ أَلْفٌ فَأُقْسِمُ بِاللهِ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى تَرَكُوهُ وَانْحَرَفُوا وَإِنَّ بُرْمَتَنَا لَتَغِطُّ كَمَا هِيَ وَإِنَّ عَجِينَنَا لَيُخْبَزُ كَمَا هُوَ

حدثني عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حدثنا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها الْإِدْجَاؤُكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ قَالَتْ كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قال كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّى أَغْمَرَ بَطْنَهُ أَوْ اغْبَرَّ بَطْنُهُ يَقُولُ

وَاللهِ لَوْلَا اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا * وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا * وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

إِنَّ الْأُلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا * إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ أَبَيْنَا أَبَيْنَا. حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ قال حدثني الْحَكَمُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ

١ ومن ٢ فثبت

٣ وطحنت ٤ في الفرع بهمز بعد السين وفي اليونينية وغيرها بالواو قسطلاني وغيره

٥ لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم

٦ فبسق ٧ فيه

٧ فيها

٨ وبلغت القلوب الحناجر

٩ ذلك

حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني إبراهيم بن يوسف قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم الأحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا * وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الألى قد بغوا علينا * وإن أرادوا فتنة أبينا

قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني عبدة بن عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه أن ابن عمر رضي الله عنهما قال أول يوم شهدته يوم الخندق حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر * قال وأخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونساؤها تنطف قلت قد كان من أمر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر شيء فقالت إلحق فإنهم ينتظرونك وأخشى أن يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية قال من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر فليطلع لنا قرنه فلنحن أحق به منه ومن أبيه قال حبيب بن مسلمة فهلا أجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت أن أقول أحق بهذا الأمر منك من قاتلك وأباك على الإسلام فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما أعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت * قال محمود عن عبد الرزاق ونساؤها حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن أبي إسحق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب نغزوهم ولا يغزونا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل سمعت أبا إسحق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أجلى الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير إليهم حدثنا إسحق حدثنا روح حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم

١ ابن عازب ٢ رغبوا
٣ يوم ٤ شطف
٥ كذا ضبط في غير فرع
٦ الجميع ٧ ولا يغزونا
٨ ولا يغزونا ٩ حدثني

وبيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس (١) حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس أن تغرب (٢) قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير (٣) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله وحده أعز جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده حدثنا محمد (٤) أخبرنا الفزاري وعبدة عن إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من الغزو أو الحج أو العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرار (٥) ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب (٦) مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم

حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج إليهم قال فإلى أين قال ههنا وأشار (٧) إلى بني قريظة (٨) فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله

١ كلما ٢ غابت
٣ كذا في اليونينية بدون ألف كما ترى
٤ حدثني ٥ مرات
٦ كذا في اليونينية بفتح الجيم وبكسرها في الفرع
٧ أخرج ٨ بيده

عنه قال كأني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم * حدثنا ابن أبي الأسود حدثنا معتمر وحدثني خليفة حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن أنس رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وإن أهلي أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله الذي كانوا أعطوه أو بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا إله إلا هو لا يعطيكهم وقد أعطانيها أو كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها حسبت أنه قال عشرة أمثاله أو كما قال حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى النساء والذرية وأن تقسم أموالهم قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم

١ موكب ١ موكب بضم الباء ضبطه أبو إسحق المروزي اه من اليونينية

٢ صلوات الله عليه

٣ بعضهم العصر

٤ حدثني ٥ حين ٦ في الفرع المكي بهمزة مفتوحة وفي آخرهم ما معا اه من هامش الاصل

٧ الذي ٨ يعطيكم

٧ نعطيكم ٩ أو أخيركم

١٠ حدثني

١١ وهو حبان بن قيس من بني معيص بن عامر ابن لؤي

كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني له حتى أجاهدهم فيك وإن كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي أتانا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه حدثنا الحجاج بن منهال أخبرنا شعبة قال أخبرني عدي أنه سمع البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك * وزاد إبراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن جبريل معك

باب غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لأن أبا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء أخبرنا عمران العطار عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن أبي موسى أن جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة * وقال ابن إسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف * وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري وكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت أصنع بأن أذكره كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه حدثنا قتيبة بن سعيد

١ لهم ٢ ليلته ٣ بجاج لا ٤ يوم قريظة . كذا في غير فرع معنا وفي القسطلاني نسبة الساقط للابي ذر كتبه مصححه ٥ النبي ٦ قال أبو عبد الله وقال لي عبد الله ٧ القطان ٨ حدثني ٩ غزوة ١٠ نعصب

عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع
صلى صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة
ثم ثبت قائما وأتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاء العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم
الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لانفسهم ثم سلم بهم * وقال معاذ حدثنا هشام
عن أبي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك أحسن
ما سمعت في صلاة الخوف * تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن القسم بن محمد حدثه صلى النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أنمار حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد
الأنصاري عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة
وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم إلى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون
فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك فيركع بهم ركعة
فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القسم
عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد
ابن عبيد الله قال حدثني ابن أبي حازم عن يحيى سمع القسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافقناهم حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
باحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم فجاء أولئك فصلى
بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا أبو اليمان حدثنا
شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبرا أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
نجد حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن أبي

١ (قوله شهد رسول الله) كذا في الفروع التي بأيدينا ووقع في المطبوع مع رسول الله ولم نجدها في نسخة يوثق بما كتبه مصححه
٢ صلاة النبي
٣ فيجيء أولئك ، مثله
٥ النبي
٦ أصحابهم أولئك
٧ أخبرنا

سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق
بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي جالس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك
مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم * وقال أبان حدثنا يحيى بن أبي
كثير عن أبي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة
تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة
فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله
عليه وسلم أربع وللقوم ركعتين (١) وقال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث
وقاتل فيها محارب خصفة * وقال أبو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى
الخوف وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد (٢) صلاة الخوف وإنما جاء أبو هريرة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم أيام خيبر

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع

قال ابن إسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة أربع * وقال النعمان بن
راشد عن الزهري كان حديث الإفك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا إسمعيل
ابن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه قال دخلت المسجد
فرأيت أبا سعيد الخدري فجلست إليه فسألته عن العزل قال أبو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت (٤) علينا العزبة
وأحببنا العزل فأردنا أن نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله

١ ركعتان
٢ في غزوة ٣ فقال
٤ واشتد

فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة حدثنا (١)
محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما أدركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة
واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك إذ دعانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجئنا فإذا أعرابي قاعد بين يديه فقال إن هذا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو
قائم على رأسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب (٢) غزوة أنمار حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا عثمن بن عبد الله
ابن سراقة عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على
راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا باب (٣) حديث الإفك والإفك (٤) عن منزلة التجسس والتجسس
(٤) يقال إفكهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من
حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم
الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض
(٥) قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيهن خرج
سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها
سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودجي (٦) وأنزل فيه
فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا (٧) من المدينة قافلين آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست
صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت وأقبل

١ حدثني س ٢ الاولى ساكنة الفاء مكسورة الهمزة والثانية مفتوحة الهمزة والفاء ٣ يقول س يقول
٤ وأفكهم وأنكهم
٥ فمن قال أفكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من أفك يصرف عنه من صرف
٥ س
٥ فأيتهن
٥ وأيهن ط حب س ٦ هوديج
٧ ودنونا ٨ أظفار

الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يُرَحِّلُونِي (١) فَاحْتَمَلُوهُ وَدَجَى فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ عَلَيْهِ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي (٢) فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَهْبُلْنَ وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلْقَةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ خِفَّةَ الْهَوْدَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَحَمَلُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَمَلَ فَسَارُوا وَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ فَتَيَمَّمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ (٣) وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَعَرَفَنِي حِينَ رَآنِي وَكَانَ رَآنِي قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي فَخَمَّرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي وَاللَّهِ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ وَهَوَى حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدِهَا فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَرَكِبْتُهَا فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ مُوغِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ وَهُمْ نُزُولٌ (٥) قَالَتْ فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَ الْإِفْكِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولَ (٦) قَالَ عُرْوَةُ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُشَاعُ وَيُتَحَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ فَيُقِرُّهُ وَيَسْتَمِعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْلِ الْإِفْكِ أَيْضًا إِلَّا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَمِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ فِي نَاسٍ آخَرِينَ لَا عِلْمَ لِي بِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ عُصْبَةٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنَّ كِبْرَ ذَلِكَ يُقَالُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولَ (٧) (٨) قَالَ عُرْوَةُ كَانَتْ عَائِشَةُ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ وَتَقُولُ إِنَّهُ الَّذِي قَالَ

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي * لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ

قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكِ (٩) لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيبُنِي فِي وَجَعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم اللُّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تِيكُمْ (١٠) ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ يَرِيبُنِي وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ نَقَهْتُ فَخَرَجْتُ مَعَ أُمِّ مِسْطَحٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ وَكَانَ مُتَبَرَّزَنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنُفَ قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا قَالَتْ وَأَمْرُنَا

١ يرحلون بي . كذا في غير فرع وقال شيخ الاسلام في نسخة يرحلون بي بفتح فسكون

٢ فحملوه

٣ فيه

٤ سيفقدونني

٥ في من

٦ عبد الله بن أبي ابن

٧ لم يضبط همزة إن في اليونينية . وضبطت بالكسر في بعض النسخ التي يوثق بها كتبه مصححه

٨ له

٩ بفتح اللام والطاء وضم اللام مع سكون الطاء قاله عياض وبسكون الطاء عنده فيما رأيت في الاصل المروى عنه من رواية أبي الحطيئة اه من اليونينية . وعكس القسطلاني فجعل رواية الهروي بالتحريك كتبه مصححه

١٠ فخرجت معي أم

أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط وكانت أذى بالكنف أن تتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت
أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر
الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا
فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
أي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت مرضا على
مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم
فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط
وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي
يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت
عليها أمرا قط أغمصه غير أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي قالت فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل فقال

١ بسكون الهاء ولابي ذر بضمها قسطلاني وغيره
٢ وما ٣ يا بنية
٤ أكثرن ٥ أهلك
٦ أكثر من أنها

أنا يا رسول الله أعذرك فإن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينا أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال أبي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت أمي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي

١ فكان
٢ لا تصدقوني
٣ فاضطجعت من

ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك قالت فقالت لي أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله عز وجل فأنزل الله تعالى إن الذين جاؤوا بالإفك العشر الآيات ثم أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك * قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله

حدثني عبد الله بن محمد قال أملى علي هشام بن يوسف من حفظه أخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث أن عائشة رضي الله عنها قالت لهما كان علي مسلما في شأنها

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة رضي الله عنهما قالت بينا أنا وعائشة إذ ولجت امرأة

١ ولكني ٢ ليتحدر ٣ أمحى ٤ وإني ٥ عصبة منكم ٦ حدثنا ٧ مسلما ٨ فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا شك فيه وعليه كان في أصل العتيق كذلك

من الأنصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما أن هذه قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذرونني (١) (٢) مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف (٣) ولم يقل شيأ فأنزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد أحد ولا بحمدك حدثني يحيى حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها كانت تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وتقول الولق (٤) الكذب قال ابن أبي مليكة وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل فيها حدثنا (٥) عثمان ابن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين * وقال محمد (٦) حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن أبيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سلمة عن أبي الضحى عن مسروق قال (٧) دخلنا على عائشة رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بأبيات له وقال

حصان رزان ما تزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذنين له أن يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت وأي عذاب أشد من العمى قالت له (١٠) إنه كان ينافح أو يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب (١١) غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة (١٢) حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني صالح

١ لا تصدقوني
٢ لا تعذرونني ٣ فانصرف
٤ الولق ٥ حدثني
٦ محمد بن عقبة ٧ دخلت
٨ فقال ٩ تأذنين
١٠ فقالت ١١ عمرة
١٢ الآية . كذا في غير فرع عندنا التصريح بعد يبايعونك كتبه مصححه

ابن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح (1) ثم أقبل
علينا فقال أتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم فقال قال الله أصبح من عبادي مؤمن بي
وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال (2)
مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة أن أنسا
رضي الله عنه أخبره قال اعتمر رسول الله (4) صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي
كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن
يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم
أصحابه ولم أحرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال
تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي (5)
صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها
غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد بن أعين
أبو علي الحراني حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال أنبأنا البراء بن عازب رضي الله عنهما أنهم كانوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربعمائة أو أكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه (6)
وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فأتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فارووا (7)
أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم عن جابر
رضي الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم
أقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا (8)

١ صلاة الصبح
٢ بالكواكب . في
الموضعين ٣ وكذا
٤ النبي ٥ رسول الله
٦ ألف ٧ فبسق
٨ قال

تَشْرَبُ إِلَّا مَا فِي رَكْوَتِكَ قَالَ فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ كَأَمْثَالِ الْعُيُونِ قَالَ فَشَرِبْنَا وَتَوَضَّأْنَا فَقُلْتُ لِجَابِرٍ كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ قَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكَفَانَا كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً حدثنا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بَلَغَنِي أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ كَانَ يَقُولُ كَانُوا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً فَقَالَ لِي سَعِيدٌ حَدَّثَنِي جَابِرٌ كَانُوا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةٍ الَّذِينَ بَايَعُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ * قَالَ أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ قَتَادَةَ * تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حدثنا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَنْتُمْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَكُنَّا أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِائَةٍ وَلَوْ كُنْتُ أُبْصِرُ الْيَوْمَ لَأَرَيْتُكُمْ مَكَانَ الشَّجَرَةِ * تَابَعَهُ الْأَعْمَشُ سَمِعَ سَالِمًا سَمِعَ جَابِرًا أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِائَةٍ وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَكَانَتْ أَسْلَمُ ثُمُنَ الْمُهَاجِرِينَ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ قَيْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ مِرْدَاسًا الْأَسْلَمِيَّ يَقُولُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ يَقْبِضُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ وَتَبْقَى حُفَالَةٌ كَحُفَالَةِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ لَا يَعْبَأُ اللهُ بِهِمْ شَيْئًا حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَرْوَانَ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَ وَأَحْرَمَ مِنْهَا الْأُحْصِي كَمْ سَمِعْتُهُ مِنْ سُفْيَانَ حَتَّى سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا أَحْفَظُ مِنَ الزُّهْرِيِّ الْإِشْعَارَ وَالتَّقْلِيدَ فَلَا أَدْرِي يَعْنِي مَوْضِعَ الْإِشْعَارِ وَالتَّقْلِيدِ أَوِ الْحَدِيثَ كُلَّهُ حدثنا الْحَسَنُ بْنُ خَلَفٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ وَرْقَاءَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَآهُ وَقَمْلُهُ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ قَالَ نَعَمْ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحْلِقَ وَهُوَ

١ يشور ٢ حدثني
٣ سقط مائة عند صح ه س ط
٤ تابعه
٥ حدثنا عمرو قال سمعت
٦ قال كان صح
٧ تابعه محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا شعبة
٨ حدثني ٩ حدثني

بالحديبية لم يبين لهم أنهم يحاربون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلثة أيام حدثنا إسمعيل ابن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا نرعى وخشيت أن تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين أكثرت لها قال عمر ثكلتك أمك والله إني لأرى أباها وأخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا وهذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وكان شهدها حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا

١ يتبين (قوله إيماء) كذا ضبط وذكر النووي في شرح مسلم أنه مصروف اه من هامش الاصل
٢ رسول الله . ليس عليه رقم في اليونينية
٣ ظهري ٤ فقال
٥ نستفيء ٦ أتيتها
٧ قال أبو عبد الله قال محمود
٨ أنسيناها

شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَةٍ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى

حدثنا إِسْمَعِيلُ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَرَّةِ وَالنَّاسُ يُبَايِعُونَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْظَلَةَ فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ عَلَى مَا يُبَايِعُ ابْنُ حَنْظَلَةَ النَّاسَ قِيلَ لَهُ عَلَى الْمَوْتِ قَالَ لَا أُبَايِعُ عَلَى ذَلِكَ أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَكَانَ شَهِدَ مَعَهُ الْحُدَيْبِيَةَ حدثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْمُحَارِبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ ظِلٌّ نَسْتَظِلُّ فِيهِ (١) حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ قُلْتُ لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمْ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ قَالَ عَلَى الْمَوْتِ حدثني أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقِيتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رضى الله عنهما فَقُلْتُ طُوبَى لَكَ صَحِبْتَ النَّبِيَّ (٢) صلى الله عليه وسلم وَبَايَعْتَهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثْنَا بَعْدَهُ حدثنا إِسْحَقُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ هُوَ ابْنُ سَلَّامٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَايَعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم تَحْتَ الشَّجَرَةِ حدثني أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضى الله عنه إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا قَالَ الْحُدَيْبِيَةُ قَالَ أَصْحَابُهُ هَنِيئًا مَرِيئًا قَدْ عَلِمْنَا فِيمَا نُؤْتَى فَأَنْزَلَ اللهُ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ (٥) * قَالَ شُعْبَةُ فَقَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَحَدَّثْتُ بِهَذَا كُلِّهِ عَنْ قَتَادَةَ ثُمَّ رَجَعْتُ فَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ أَمَّا إِنَّا نَتَحَدَّثُ لَكَ فَعَنْ أَنَسٍ وَأَمَّا هَنِيئًا مَرِيئًا فَعَنْ عِكْرِمَةَ (٦) حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مُجَزِّأَةَ بْنِ زَاهِرٍ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ قَالَ إِنِّي لَأُوقِدُ تَحْتَ الْقِدْرِ بِلُحُومِ الْحُمُرِ (٧) إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَنْهَاكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ * وَعَنْ مُجَزِّأَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ اسْمُهُ أُهْبَانُ بْنُ أَوْسٍ وَكَانَ اشْتَكَى رُكْبَتَهُ وَكَانَ (٨) إِذَا سَجَدَ جَعَلَ تَحْتَ رُكْبَتِهِ وِسَادَةً حدثني مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ كَانَ

١ بـه ٢ رسول الله
٣ ابن أخ ٤ حدثني
٥ تجري من تحتها الانهار
٦ حدثني ٧ القدور
٨ فكان

رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وأصحابُه أبو أبي سويق فلا كوه * تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد (١)
ابن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن شعبة عن أبي جمرة (٢) قال سألت عائذ بن عمرو رضي الله عنه وكان
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا أوترت من أوله فلا وتر
من آخره حدثني عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه (٤) وقال عمر بن الخطاب ثكلتك أمك
يا عمر (٥) نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر
فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا
يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن (٦) (٧) وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا
مبينا حدثنا (٨) عبد الله بن محمد حدثنا سفين قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت
بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على
صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه (٩) فلما أتى ذا الحليفة
قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان بغدير الأشطاط (١٠) أتاه عينه (١١) قال إن قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الأحابيش وهم
مقاتلوك وصادوك عن البيت وما نعوك فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل إلى عيالهم
وذراري هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من
المشركين وإلا تركناهم محروبين قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد
ولا حرب أحد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني إسحق أخبرنا

١ النبي ٢ حدثني ٣ بالجيم والراء عند الحموي والمستملي وبالحاء والزاي عند أبي الهيثم قال أبو علي الجياني وهو وهم منه اه ملخصا من العيني والقسطلاني ٤ فقال ص ٥ نزرت. مشدد عند ط ٦ قد نزل ٧ بي ٨ حدثني ٩ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ١٠ بهملتين وفي نسخة أبي ذر بهما وبالمعجمتين أيضا اه ملخصا من القسطلاني ١١ فقال

يعقوب

مَنْصُوبٌ حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمِسْوَرَ بْنَ
مَخْرَمَةَ يُخْبِرَانِ خَبَرًا مِنْ خَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُمْرَةِ الْحُدَيْبِيَةِ فَكَانَ فِيمَا أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ
عَنْهُمَا أَنَّهُ لَمَّا كَاتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ عَلَى قَضِيَّةِ الْمُدَّةِ وَكَانَ
فِيمَا اشْتَرَطَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لَا يَأْتِيكَ مِنَّا أَحَدٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا وَخَلَّيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ
وَأَبَى سُهَيْلٌ أَنْ يُقَاضِيَنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ فَكَرِهَ الْمُؤْمِنُونَ ذَلِكَ وَامْعَضُوا فَتَكَلَّمُوا
فِيهِ فَلَمَّا أَبَى سُهَيْلٌ أَنْ يُقَاضِيَنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ كَاتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا جَنْدَلِ بْنَ سُهَيْلٍ يَوْمَئِذٍ إِلَى أَبِيهِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو وَلَمْ يَأْتِ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا رَدَّهُ فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ وَإِنْ كَانَ مُسْلِمًا وَجَاءَتِ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ
فَكَانَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ مِمَّنْ خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ عَاتِقٌ فَجَاءَ
أَهْلُهَا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْجِعَهَا إِلَيْهِمْ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمُؤْمِنَاتِ مَا أَنْزَلَ
* قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْتَحِنُ مَنْ هَاجَرَ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الْآيَةِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ * وَعَنْ عَمِّهِ قَالَ بَلَغَنَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرُدَّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ
مَا أَنْفَقُوا عَلَى مَنْ هَاجَرَ مِنْ أَزْوَاجِهِمْ وَبَلَغَنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ قَدْ ذَكَرَهُ بِطُولِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خَرَجَ مُعْتَمِرًا فِي الْفِتْنَةِ فَقَالَ إِنْ صُدِدْتُ عَنِ الْبَيْتِ صَنَعْنَا
كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مِنْ أَجْلِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَهَلَّ وَقَالَ
إِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ حَالَتْ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَقَالَ لَقَدْ
كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ
عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ

١ وامتعضوا ١ وامتعظوا
١ واتعظوا . فى القسطلانى ولا وجه لهذه
٢ وكانت ٣ أخبره أن
٤ الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
٥ يبايعنك
٦ على من
٧ حين خرج ٨ فعلت
٩ حدثنا . ولا حاجة تحويل فى الفروع كتبه مصححه

حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت العام فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم
هداياه وحلق وقصر أصحابه و قال أشهدكم أني أوجبت عمرة فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل
بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما أرى شأنهما إلا
واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا
حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا عكرمة عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر
أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار
يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري ذلك فبايعه عبد الله
ثم ذهب إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع
تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس
أن ابن عمر أسلم قبل عمر * وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري أخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال
الشجر فإذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس قد أحدقوا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير حدثنا
يعلى حدثنا إسمعيل قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين
اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من أهل مكة لا يصيبه أحد
بشيء حدثنا الحسن بن إسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت أبا حصين قال قال
أبو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو
أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا على
عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهل بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما نسد منها خصما إلا انفجر علينا خصم

١ صنعنا ٢ النبي
٣ قال ٤ فصلينا
٥ حدثني

ما

مالدرى كيف نأتيه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوامك رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله حدثنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال وأنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك باب قصة عكل وعرينة حدثني عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود ورعاء وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم * قال قتادة بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب وابن جريج الصواف قال حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله

١ فأمرلهم ٢ وراعى ٣ فسمروا ٤ وبلغنا ٥ سقط كان عند * ص س ط ٦ قال أبو عبد الله وقال ٧ سقط من وقال شعبة الى باب غزوة ذي قرد عند * س ط وهو ثابت عندهم في آخر باب غزوة ذي قرد ٨ كذا في النسخ المعتمدة بالافراد ووجهه العيني بان المراد به الحجاج فانظره كتبه مصححه ٩ فقال

صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة إياي حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة باب (١) غزوة ذات القرد وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلث حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت (٢) ثلث صرخات يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يسقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع اليوم (٣) يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة باب (٤) غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك (٥) وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

١ ذي قرد ٢ بثلث
٣ واليوم
٤ من وقال شعبة الى باب غزوة ذي قرد محله هنا عند س ط
٥ هنياتك ٦ حداء

فَاغْفِرْ فِدَاءً لَكَ مَا أَبْقَيْنَا * وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

وَأَلْقِيَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا * إِنَّا إِذَا صِيحَ بِنَا أَتَيْنَا

وَبِالصِّيَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله تعالى فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم حمر الأنسية قال النبي صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله * حدثنا قتيبة حدثنا حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين * أخبرنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فأصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها رجس حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن أنس ابن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثانية

١ ما اتقينا ٢ أتينا
٣ أعولوا ٤ لحم
٥ هريقوها ٦ يدي (قوله فداك أبي) ضبطت في النسخ التي بأيدينا بفتح الفاء كتبه مصححه
٧ وان ٨ أجرين (قوله مثله) ضبط بفتح اللام في غير نسخة مصححا عليه وبضمها في نسخة وبالهاء مش
مثله بالفتح أيضا في الجميع وعليه ماتري كتبه مصححه
٩ يقربهم ١٠ حدثنا
١١ رسول الله . كذا في غير فرع بلا رقم ولا تصحيح وجعلها القسطلاني نسخة كتبه مصححه
١٢ ينهاكم ١٣ حدثني
١٤ جاءه كذا في غير فرع على هذه الصورة وقال القسطلاني ان رواية أبي ذر جاي بالتحتية منونا بدل الهمز وقال الذي في اليونينية جاءي بهمزة ثم تحتية منونا كتبه مصححه
١٥ أتى . في الموضعين

فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثالثة فقال أفنيت الحمر فأمر منادياً فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريباً من خيبر بغلس ثم قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا أبا محمد أنت قلت لأنس ما أصدقها فقال ثابت رأسه تصديقاً له حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فأعتقها وتزوجها (١) فقال ثابت لأنس ما أصدقها قال أصدقها نفسها فأعتقها (٢) حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحاً شديداً فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفاً أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحاً شديداً فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن

١ قال ٢ قبل هذا الحديث حديث أبي موسى الذي في أول سند موسى ابن إسمعيل ويليه حدثنا قتيبة عنده

٣ فقالوا ٣ فقال من ٣ فقلت

أبا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى يده إلى كنانته فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فأذن أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر * تابعه معمر عن الزهري * وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر * وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري . وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب أخبره أن عبيد الله بن كعب قال أخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري وأخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرا أو قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة أصابتني يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه

١ سهما ٢ أن لا يدخل
٣ ليؤيد ٤ حدثنا
٥ وصوب عياض خيبر وقال ان الوهم من يونس
٦ حدثني
٧ وقال ٨ هذا الحديث هو الذي تقدم التنبيه عليه بأنه متقدم على حديث قتيبة عند أبي ذر
٩ يا رسول الله
١٠ لم يضبط الفاء في اليونينية وضبطها في الفرع بالفتح
١١ أصابتنا ١١ أصابتها
١٢ الى النبي

عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما أجزأ أحد منهم ما أجزأ فلان فقال إنه من أهل النار فقالوا أينا من أهل الجنة ان كان هذا من أهل النار فقال رجل من القوم لأتبعنه فاذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فأخبره فقال إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من أهل النار ويعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا زياد بن الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

١ أحد ٢ لمن ٣ وانه ٤ ابن أبي طالب ٥ به ٦ يفتح الله ٧ يرجون ٨ فقالوا ٩ بفتح اللام والهمزة ووقعت في اليونينية بكسرها مع فتح الهمزة أفاده القسطلاني وغيره

حدثنا

حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني أحمد حدثنا ابن وهب (١) الى
قال أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء (٢) حلت
فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك فكانت تلك
وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم
يجلس عند بعيره فيضع ركبته ويضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا إسمعيل قال
حدثني أخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم أقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة أيام حتى أعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها
الحجاب حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا
رضي الله عنه يقول أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت
المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر بالانطاع فبسطت فألقى
عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه قالوا إن حجبها فهي
إحدى أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة * وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه
فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن أكل الثوم
وعن لحوم الحمر الاهلية * نهى عن أكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثني
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي

١ ابن عيسى. كذا في غير فرع بلا رقم ٠ ونسبها القسطلاني للكريمة كتبه مصححه ٢ في القسطلاني كذا في النسخ المعتمدة ابن عبد الرحمن الزهري وفي اليونينية وفرعها عن الزهري لكنه شطب بالحمرة على عن وكتب فوقها علامة السقوط لاني ذر وصح عليها وضبط الزهري بالرفع وصح عليها اه وهو كذلك في الفروع التي بأيدينا كتبه مصححه
٣ بلغ بها صح . هكذا في اليونينية بخط الاصل بلا رقم ٤ سد صح ٥ قال آذن ٦ وليمة
٧ وكان ٨ فيما ٩ ضرب ١٠ قام
١١ فقالوا ١٢ ثاء الثوم مفتوحة في اليونينية في الموضعين مصحح عليها في الفرع وكذا هو في القسطلاني عنهما وفي القاموس الثوم بالضم كتبه مصححه
١٣ حمر ١٤ وهو
١٥ حدثنا

لا ... الى
ابن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل (١)
الحمر الانسية (٢) حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله حدثنا (١٣) عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني اسحق بن نصر
حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو (٤)
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر عن لحوم الحمر ورخص (٥) في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت
ابن أبي أوفى رضي الله عنهما أصابتنا (٦) مجاعة يوم خيبر فان الدو ولتعلى قال وبعضها انضجت فجاء منادي
النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر شيأ وأهريقوها (٧) قال ابن أبي أوفى فتحدثنا أنه انما
نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة (٨) لانها كانت تأكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهم أنهم كانوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فأصابوا حمرا (٩) فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه (١٠) أكفؤا (١١) القدور
حدثني اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن أبي أوفى رضي الله
عنهم يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور أكفؤا القدور حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني
ابرهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة أخبرنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب (١٢) رضي الله عنهما قال أمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله بعد
حدثني محمد بن أبي الحسين حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لا أدري أنهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان حولة الناس فكره أن تذهب
حمولتهم أو حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية (١٣) حدثنا الحسن بن اسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة

١ لحوم ٢ حمر الانسية
٣ أخبرنا ٤ النبي
٥ الاهلية
٦ يقول أصابتنا
٧ وهريقوها ٨ هي في اليونينية بغير همز
٩ فاطبخوها
١٠ ليس في اليونينية وسلم
١١ اكفوا ١٢ حمر

عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلثة أسهم فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد (١) قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيأ حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال بضع (٢) وإما قال في ثلثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان أناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر الحبشية (٤) هذه البحرية هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في أرض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب

١ سي ٢ بضعا
٣ في بضع ٣ من قومه
٤ كذا في اليونينية الحبشية البحرية بغير مد الهمزة فيهما وفي القسطلاني بمدها
٥ رسول الله ٦ للنبي

السفينة يأتوني (١) أرسالا يسألوني (٢) عن هذا الحديث ما من الدنيا شئ هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة فقالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني قال (٤) أبو بردة عن أبي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم (٥) حدثني إسحق بن إبرهيم سمع حفص بن غياث حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا (٦) عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن مالك بن أنس قال حدثني نور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا (٧) ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له أحد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه سهم عائر حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيأ له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٨) بلى والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك أو بشراكين فقال هذا شئ كنت أصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك أو شراكان من نار حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس بيانا ليس لهم شئ ما فتحت على قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن مهدي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت الزهري وسأله إسمعيل بن أمية قال أخبرني عنبسة بن سعيد أن أبا هريرة رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم

١ يأتوني ا يأتون أسماء
٢ يسألوني ٣ ولقد
٤ وقال ٥ تنظروهم
٦ حدثني ٧ قلم
٨ بل

فسأله قال له بعض بنى سعيد بن العاص لا تعطه فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجبا لوبر تدلى من قدوم الضأن * ويذكر عن الزبيدى عن الزهرى قال أخبرنى عنبسة بن سعيد أنه سمع أبا هريرة يخبر سعيد بن العاصى (١) قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان على سرية من المدينة قبل نجد قال أبو هريرة فقدم أبان وأصحابه على النبى صلى الله عليه وسلم بخيبر بعدما افتتحها وإن حزم (٢) خيلهم للليف (٣) قال أبو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال أبان وأنت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضأن (٤) فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا أبان اجلس فلم يقسم لهم (٥) حدثنا (٦) موسى بن إسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرنى جدى أن أبان بن سعيد أقبل إلى النبى صلى الله عليه وسلم قسم عليه فقال أبو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال أبان لأبى هريرة واعجبا لك وبر تدلا (٨) أمن قدوم ضأن ينعى على امرأ أكرمه الله بيدى ومنعه أن يهينى بيده (٩) حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة عليها السلام بنت النبى صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبى بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقى من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم فى هذا المال وإنى والله لا أغير شيأ من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التى كان عليها فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيأ فوجدت فاطمة على أبى بكر فى ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبى صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها على ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلى من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر على وجوه الناس فالتمس مصالحة أبى بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبى بكر أن ائتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بى والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد على فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله

١ العاصى بياء بعد الصاد فى غير فرع كتبه مصححه
٢ كذا فى اليونينية الزاى ساكنة ٣ الليف
٤ ضأن ٥ ولم
٦ قال أبو عبد الله الضأن الذكر
٧ فقال ٨ تدارا
٩ يهينى ٠ كذا فى غير فرع والقسطلانى أيضا وانظر وجهها كتبه مصححه
١٠ كانت
١١ ليس فى اليونينية وسلم
١٢ فخ الجسيم من الفرع
١٣ ليحضر عمر ١٤ يفعلوا

ولم تنفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه
الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته
فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن
علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه
لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكار الذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا
فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين
راجع الامر المعروف حدثني محمد بن بشار حدثنا حرمي حدثنا شعبة قال أخبرني عمارة عن عكرمة عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع من التمر حدثنا الحسن حدثنا قرة بن
حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا
حتى فتحنا خيبر باب الى استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على أهل خيبر حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلثة
فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن
سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي من الانصار الى خيبر
فأمره عليها وعن عبد المجيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله باب لا معاملة
النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر

١ فاني لم ٢ الفتح لابي ذر مثال نمره . من اليونينية
٣ وعظم (قوله نفاسة وانكارا) كذا في جميع النسخ الخطوط والطبع مصححا عليه في الفروع وكتب بهامش نسخة قديمة صوابه نفاسة وإنكار كتبه مصححه
٤ واستبد
٥ حدثنا ٦ حدثني
٧ أكل ٨ قال

مايخرج منها باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم باب غزوة زيد بن حارثة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان بن سعيد حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده باب عمرة القضاء ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قاضاهم على أن يقيم بها ثلثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت

١ باب غزوة القضاء
٢ حدثنا ٣ كتب الكتاب
٤ قاضانا ٥ لك
٦ ابن أبي طالب رضي الله عنه
٧ عليه ٨ بنت
٩ بنت ١٠ حملها
١٠ احملها ١١ فقال
١٢ بنت ١٣ فقال
١٤ بنت ١٥ رسول الله

أخونا ومولانا و قال علي ألا تتزوج بنت حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة حدثني محمد بن رافع
حدثنا سريج حدثنا فليح ح وحدثني محمد بن الحسين بن إبرهيم قال حدثني أبي حدثنا فليح بن سليمان عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش
بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل
سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم
فلما أن أقام بها ثلثا أمروه أن يخرج فخرج حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس إلى حجرة
عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا أم
المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن إن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر فقالت
ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد سمع ابن أبي أوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
سترنا من غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وأمرهم النبي
صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الاشواط الثلثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن
يرملوا الاشواط كلها إلا الابقاء عليهم * وزاد ابن سلمة عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استأمن قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون
من قبل قعيقعان حدثني محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال إنما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته حدثنا موسى
ابن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم

١ قال ٢ بنت
٣ هو ابن ٤ قال وحدثني
كذا في نسخة خط معتمدة
وفي العيني الطبع ح قال
وحدثني وفي القسطلاني
عكسه كتبه مصححه
٥ حدثنا (قوله أربعا الخ)
كذا في جميع النسخ الخط
الصحيحة هنا بدون زيادة
إحداهن في رجب وهي
ثابتة فيها في باب كم اعتمر
كتبه مصححه
٦ ألم تسمعي ٧ النبي
٨ وقد
٩ وهنهم. كذا في اليونينية
بلفظ واحد في الاصل
والهامش من غيرنا في
احداهما وفي بعض الفروع
شدة على هاء التي بالهامش
وفي الفتح وهنتهم بتخفيف
الهاء وبتشديدها اه ملخصا
من الهامش وقال العيني
وهنهم أي أضعفهم ويروى
وهنتهم بتأنيث الفعل
ويروى أوهنتهم بزيادة الالف
في أوله كتبه مصححه
١٠ قال أبو عبد الله وزاد
١١ أخبرنا سفين

ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف * وزاد (1) ابن إسحق حدثنى ابن أبى نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبى صلى الله عليه وسلم ميمونة فى عمرة القضاء **باب** عمرة من أرض الشام حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبى هلال قال وأخبرنى نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر يوم مئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شئ فى دبره يعنى فى ظهره * (2) (3) أخبرنا أحمد بن أبى بكر حدثنا مغيرة ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعد (4) عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم فى تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن أبى طالب فوجدناه فى القتلى ووجدنا ما فى جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا أحمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرتنى عمرة قالت سمعت عائشة رضى الله عنها تقول لما جاء قتل (5) ابن حارثة وجعفر بن أبى طالب وعبد الله بن رواحة رضى الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن (6) قالت عائشة وأنا أطلع من صائر الباب تعنى من شق الباب فأتاه رجل فقال أى رسول الله إن نساء جعفر (7) وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن قال فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه (8) قال (9) فأمر أيضا فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبتنا فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث فى أفواههن من التراب قالت عائشة فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنى محمد بن أبى بكر حدثنا عمر بن على عن إسمعيل بن أبى خالد عن عامر قال كان ابن عمر إذا حيا ابن جعفر

١ قال أبو عبد الله وزاد
١ زاد ٢ فيها ٣ حدثنا
٤ سعيد ٥ ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن أبى طالب رضوان الله عليهم
٦ ضبطه أبو ذر بالتصريف من اليونينية
٧ قالت فذكر ٨ أنهن
٩ لم يضبطه فى اليونينية وضبطه فى الفرع مبنيا للفاعل

قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس بن أبي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثني عمران ابن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمن بن بشير رضي الله عنهما قال أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيأ إلا قيل لي آنت كذلك حدثنا قتيبة حدثنا عيثر عن حصين عن الشعبي عن النعمن ابن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب بعث النبي

صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا حصين أخبرنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا إله إلا الله فكف الأنصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعدما قال لا إله إلا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة * وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة أبو بكر ومرة أسامة حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا يزيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن مسعدة

١ كذا ٢ في اليونينية والفرع بضمة واحدة اه من هامش الاصل . وضبط فيه وفي نسخة أخرى معتمدة كذلك وقال في أسماء الرجال لابن حجر عبثر كجعفر كتبه مصححه

٣ فلحقت ٤ عنه

٥ وطعنته ٦ رسول الله . كذا في غير نسخة بلا رقم وقال القسطلاني وفي نسخة رسول الله كتبه مصححه

٧ حدثني ٧ أخبرنا . كذا بلا رقم وجعلها القسطلاني في نسخة كتبه مصححه

٨ البعوث ٩ أخبرنا

١٠ ابن أبي عبيد

١١ فاستعمله

عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم باب غزوة
الفتح وما بعث حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول
سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا
الروضة فإذا نحن بالظعينة قلنا لها أخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين
الثياب قال فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن
أبي بلتعة إلى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش
يقول كنت حليفا ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون أهليهم
وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن
ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال عمر
يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد
بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة إلى قوله فقد ضل سواء السبيل باب غزوة الفتح
في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح
في رمضان * قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك * وعن عبيد الله أن ابن عباس رضي الله

١ وقال ٢ به
٣ ابن سعيد ٤ فخذوه
٥ سقط لها عند ه ص س
٦ أناس ٧ فقال يا حاطب
٨ فقال
٩ وقد كفروا بما جاءكم
من الحق
١٠ سعيد بن
١١ ابن عبد الله أخبره

عنهما قال صام رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان أفطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني (٢) محمود أخبرنا (٣) عبد الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان (٤) سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين (٥) إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد أفطر وأفطروا * قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر حدثني (٧) عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج (٨) النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحلته أو على راحلته ثم نظر إلى (٩) الناس فقال المفطرون للصوام (١٠) أفطروا * و قال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح * وقال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا (١١) علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة * قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر باب (١٢) أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثنا (١٣) عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال أبو سفين ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال أبو سفين عمرو أقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم

١ النبي ٢ حدثنا
٣ حدثنا ٤ ثماني . كذا في غير نسخة بلا رقم وجعلها القسطلاني نسخة كتبه مصححه
٥ فسار معه من المسلمين
٦ بمن معه ٧ حدثنا
٨ رسول الله
٩ على راحلته أو راحته
١٠ للصوم
١١ ليراه الناس
١٢ حدثني

رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس احبس أبا سفيان عند خطم[1] الجبل حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على أبي سفيان فمرت كتيبة[3] قال يا عباس من هذه قال هذه غفار[4] قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة[5] قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن عديم فقال مثل ذلك[6] ومرت سليم[7] فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية[8] فقال سعد بن عبادة يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ورايته[1] النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ترفع رايته بالحجون[10] قال عروة وأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله ههنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ترفع الراية قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا[11] فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري[13] حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى[13] حدثنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال لما كان يوم الفتح يا رسول الله أين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن * قيل للزهري ومن ورث أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب[14] * قال معمر عن الزهري أين تنزل غدا في حجته ولم يقل في فتح مكة ولا زمن الفتح[15] حدثنا أبو اليمان حدثنا[16]

١ خطم الجبل ص
٢ رسول الله ص فقال
٤ فقال . في الموضعين
٥ ولغفار ٦ ثم
٧ كذا في اليونينية بضمة واحدة على الميم
٨ اليوم ٩ رسول الله
١٠ وقال ١١ كذا في النسخ المعتمدة بالالف وفتحة واحدة على الدال وقال العيني بالتنوين كتبه مصححه
١٢ ابن الوليد رضي الله عنه
١٣ حدثني
١٤ من ورث . لا على الواو حب
١٥ في الفرع ينزل بتحتية أوله اه من هامش الاصل
١٦ أخبرنا

شُعَيْبٌ حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء (٢) رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح (١) عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني (٤) إسحق حدثنا عبد الصمد قال حدثني أبي حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج صورة إبراهيم وإسمعيل في أيديهما من الأزلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه * تابعه معمر عن أيوب و قال وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب (لا) الى دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة * وقال الليث حدثني يونس قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه

١ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا
٢ جاءه ٣ حدثنا
٤ حدثنا ٥ حدثني
٦ عن ابن عباس عن
٠ ثابت عند س

(١) أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله ابن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه (٢) أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة * تابعه أبو أسامة ووهيب في كداء (٣) حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من كداء باب (٤) منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمانى ركعات قالت لم أره صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود باب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم (٤) يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رؤيته دعاني يومئذ إلا ليريهم مني فقال ما تقولون (٥) إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون (٦) في دين الله أفواجا حتى ختم السورة (٧) فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس أكذلك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل (٨) حدثنا الليث عن المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى

١ فيها ٢ عن عائشة
٣ حدثني ٤ يقرأ
٥ أريته ٦ في اذا
٧ في دين الله أفواجا
٨ لي ابن ٩ ليث

مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد يوم (١) الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم (٢) وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب (٣) فقيل لأبي شريح ما ذا قال لك عمرو قال قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا (٤) بخربة (٥) حدثنا قتيبة (٦) حدثنا الليث (٧) عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر

باب (٨) الى مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين حدثنا حبيب قال سمعت أبا العباس قال سمعت عبد الله بن السائب رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح بأعلى مكة فاستفتح ثم سجد فقال في سجوده مثل سجدته بالحجون هنيهة ثم قام فقال مثل قيامه هنيهة ثم ركع مثل ركوعه هنيهة ثم قال مثل قيامه هنيهة ثم سجد مثل سجدته هنيهة ثم ق

ما هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله أو حى إليه أو أوحى الله بكذا (١) فكنت أحفظ ذلك (٢)
الكلام وكأنما يغرى فى صدرى وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فإنه
إن ظهر عليهم فهو نبى صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وبدر أبى قومى
بإسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبى صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا
فى حين كذا وصلوا كذا فى حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا (٥)
فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا منى لما كنت أتلقى من الركبان فقدمونى بين أيديهم وأنا ابن ست
أو سبع سنين وكانت على بردة كنت إذا سجدت تقلصت عنى فقالت امرأة من الحى ألا تغطوا عنا
است قارئكم فاشتروا فقطعوا لى قميصا فما فرحت بشىء فرحى بذلك القميص (٧) حدثنى عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم
* وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن أبى
وقاص عهد إلى أخيه سعد أن يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة إنه ابنى فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة فى الفتح أخذ سعد بن أبى وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (٨)
وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن أبى وقاص هذا ابن أخى عهد إلى أنه ابنه (٩) قال عبد بن زمعة
يا رسول الله هذا أخى هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة
زمعة فإذا أشبه الناس بعتبة بن أبى وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو أخوك
يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبى منه يا سودة
لما رأى من شبه عتبة بن أبى وقاص * قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر * وقال ابن شهاب وكان أبو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهرى قال أخبرنى عروة بن الزبير أن امرأة سرقت فى عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى غزوة الفتح ففزع قومها إلى أسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه أسامة

١ كذا ٢ ذاك ٣ فكأنما
٤ يقرأ ٤ يقرأ
٥ وصلوا صلاة
٦ تغطون ٧ حدثنا
٨ النبى ٩ فقال

فيها تلوّن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتكلمني في حدّ من حدود الله قال أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشيّ قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحدّ والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تأتي بعد ذلك[1] فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم عن أبي عثمان قال حدثني مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها فقلت على أي شيء تبايعه قال أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد فلقيت أبا معبد[2] بعد وكان أكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا الفضيل بن سليمان[3] حدثنا عاصم عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت بأبي معبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الإسلام والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته فقال صدق مجاشع * وقال خالد عن أبي عثمان عن مجاشع أنه جاء بأخيه مجالد حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر رضي الله عنهما إني أريد أن أهاجر إلى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فإن وجدت شيئا وإلا رجعت[4] * وقال النضر أخبرنا شعبة أخبرنا أبو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم أو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله[5] حدثني إسحق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا إسحق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام فالمؤمن

١ كذا في غير نسخة معتمدة ووقع في المطبوع تأتيني كتبه مصححه

٢ معبد ٣ فضيل ٤ كذا بهمزة وصل في اليونينية مع التصحيح وعدم ضبط الراء والذي في الفرع وغيره بهمزة قطع وكسر الراء

٥ حدثنا

يعبد به حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا إسحق حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام بحرام الله إلى يوم القيامة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحلل لي (1) إلا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها (2) ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب إلا الإذخر يا رسول الله فإنه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال إلا الإذخر فإنه حلال * وعن ابن جريج أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا أو نحوه هذا رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول

الله تعالى ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته إلى قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يزيد ابن هرون أخبرنا إسمعيل رأيت يزيد بن أبي أوفى ضربة فقال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة أتوليتم يوم حنين فقال أما أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يول ولكن عجل سراع القوم فرشقتهم هوازن وأبو سفين بن الحرث آخذ برأس بغلته البيضاء يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قيل للبراء وأنا أسمع أوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال أما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمع البراء وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وإن أبا سفين آخذ بزمامها وهو يقول أنا النبي لا كذب * قال إسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني إسحق

١ تحلل أي بلا مين مبنيا للمفعول
٢ لي قط ٣ شجرها
٤ الى قوله غفور رحيم
٥ أخبرنا ٦ قال
٧ لكن رسول الله
٨ النبي
٩ ابن الحرث ١٠ الليث

حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير
أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من
ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت
استأنيت بكم (١) وكان أنظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد
جاؤونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم
أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع
إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع أن عمر (٢) قال يا رسول الله * حدثني محمد بن مقاتل (٣) أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه
وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف (٤) فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه * وقال بعضهم
حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن
كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع النبي (٥) صلى الله عليه وسلم عام
حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته
من ورائه على حبل عاتقه بالسيف (٦) فقطعت الدرع وأقبل علي (٧) فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر (٨) فقلت ما بال الناس قال أمر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي (٩)

١ لكم ٢ كان في اليونينية ان ابن عمر فشطب على ابن بالحمرة اه وكذلك شطب على ابن في النسخ التي بأيدينا كتبه مصححه

٣ وحدثني ٤ إعتكاف هو بالاوجه الثلث والنصب فيهما بدون ألف كما ترى كتبه مصححه

٥ رسول الله ٦ بسيف

٧ فأقبل ٨ ابن الخطاب

٩ فجلس

صلى

صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست (1) الا ثم قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبره فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني (2) الا الى فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه (4) لاول مال تأثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني وأضرب يده فقطعتها (5) ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيغ (8) من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه مخرافا فكان أول مال تأثلته في الاسلام

باب غزاة أوطاس (9) الى

حدثنا محمد بن العلاء (10) حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريدا وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمى أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحي (11)

١ ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
٢ منه ٣ كذا صورتها في اليونينية وفي الفرع لاها الله
٤ وانه ٥ فاضرب
٦ في فتح الباري قوله ثم برك كذا بالموحدة للاكثر ولبعضهم بالمثناة أي تركني
٧ ذكره ٨ أصيغ . قال القسطلاني فوق العين نصبتان . وفي هامش الاصل قال الامام الحافظ أبو ذر يقال أصيغ بالصاد والعين المهملتين وأصيغ بالصاد المهملة والغين المعجمة وأضيغ بالضاد المعجمة والعين المهملة روى كل ذلك اه من اليونينية
٩ غزوة ١٠ حدثني
١١ تستحي

ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل (١) وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس (٢) فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان

قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفين حدثنا هشام عن أبيه عن زينب بنة (١٠) أبي سلمة عن أمها أم سلمة رضي الله عنها دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته (٤) يقول لعبد الله بن أمية (٥) يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء (٦) عليكن (٧) قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود حدثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف ومنذ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعمى (٨) عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم (٩) وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم * قال قال الحميدي حدثنا سفين الخبر كله (١١) حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكانا تسوروا حصن الطائف في أناس فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال

١ مرمل . مثقل عند ه
٢ ومن
٣ بنت ٤ فسمعه
٥ ابن أبي أمية ٦ عليكم
٧ وقال ٨ ابن عمر . وصوبه الدارقطني وغيره
٩ وقال ١٠ بالخبر كله
١١ حدثني

هشام

هشام و أخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين من الطائف

(١) حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا إسمعيل حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان

(٢) يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ

(٣) بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بالطيب فأشار عمر إلى يعلى يده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم

(٤) قال لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار

(٥) شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم

١ حدثني ٢ أخبره
٣ بطيب ٤ وجد
٥ أو كأنهم وجدوا اذ لم يصبهم ما أصاب الناس

الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم
أن تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا
كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى
رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار
وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال
ناس من الأنصار حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ما أفاء من أموال هوازن فطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي
قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل
إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة
أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أعطي رجال أحديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب
الناس بالأموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما
ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فإني على الحوض قال أنس فلم نصبر حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله

١ وكنتم عالة ٢ كذا في اليونينية التصحيح على النبي وحقه على تذهبون كأخواته الآتية
٣ حدثني ٤ فتجدون

عليه

عليه وسلم غنائم بين قريش[1] ففضبت الأنصار قال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن يذهب
الى لا
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو شعبا
لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الزهري عن ابن عون أنبأنا هشام بن زيد
ابن أنس عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة
الى لا
آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين
ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا قد عاهم فدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الأنصار شعبا لاخترت شعب الأنصار حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
حـ
١ في قريش
الى لا
قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار فقال إن
حـ
٢ أجيزهم
قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم[3] وأتألفهم أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا
الى لا
وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت
الأنصار شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي
وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الأنصار ما أراد
بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد
أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع مائة من الابل
وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن

النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار
حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة آلاف ومن الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن
يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار
قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم
المشركون فأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت
الأنصار إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار
ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار فقال هشام يا أبا حمزة وأنت شاهد ذاك قال وأين
أغيب عنه باب السرية التي قبل نجد حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد حدثنا أيوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت
سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا باب بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر * وحدثني نعيم
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل
منهم ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره

١ والطلقاء ٢ وأصاب ٣ شديدة ٤ وقال هشام قلتيا ٥ ذلك ٦ سهماننا ٧ فرجعت ٨ حدثنا ٩ إنسان

فقلت والله لا أقتل أسيرى ولا يقتل رجل من أصحابى أسيره حتى قدمنا على النبى صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبى صلى الله عليه وسلم يده (١) الى فقال اللهم انى أبرأ اليك مما صنع خالد مرتين ﴿ سرية عبد الله ابن حذافة السهمى وعلقمة بن مجزز (٢) المدلجى ويقال انها سرية الأنصار (٣) حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال حدثنى سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن عن على رضى الله عنه قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل (٤) رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب (٥) فقال أليس أمركم النبى صلى الله عليه وسلم أن تطيعونى قالوا بلى قال فاجمعوا لى حطبا فجمعوا فقال أوقدوا نارا فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا إلى النبى صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة الطاعة فى المعروف

﴿ بعث أبى موسى ومعاذ (٦) إلى اليمن قبل حجة الوداع ﴾

حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن أبى بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما إلى عمله (٧) وكان كل واحد منهما إذا سار فى أرضه كان قريبا من صاحبه أحدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ فى أرضه قريبا من صاحبه أبى موسى فإذا يسير على بغلته حتى انتهى إليه وإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده قد جمعت يداه إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس (٨) أيم (٩) هذا قال هذا رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال إنما جىء به لذلك فانزل قال ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئى من النوم فأقرأ ما كتب الله لى فأحتسب (١٠) نومتى كما أحتسب قومتى حدثنى (١١) إسحق حدثنا خالد عن الشيبانى عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم بعثه

١ يديه ٢ مجرز ٣ الانصارى ٤ واستعمل ٥ فقال ٦ ابن جبل رضى الله عنهما ٧ قال وكان . قال هذه رسمت بين الاسطر فى اليونينية وكذا فى غير نسخة من الفروع بأيدينا من غير رقم ولا تصحيح كتبه مصححه ٨ فاذا ٩ ايم ١٠ فاحتسبت نومتى كما احتسبت ١١ حدثنا

إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال وما هن قال البتع والمزر فقلت لأبي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة

حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جدا أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي (1) وأتفوقه تفوقا قال أما أنا فأنام (2) وأقوم فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزاره معاذ أبا موسى فإذا رجل موثق فقال ما هذا فقال أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد فقال معاذ لا أنزل عنه حتى تابعه العقدي ووهب (3) عن شعبة

وقال وكيع والنضر وأبو داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن أبي بردة

حدثني عباس بن الوليد حدثنا عبد الواحد عن أيوب بن عائذ حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني أبو موسى الأشعري رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مناخ بالأبطح فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت لبيك إهلالا كإهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم أسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر

حدثني حبان أخبرنا عبد الله عن زكريا عن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما من أهل الكتاب (6) فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

١ راحلتي
٢ فأقوم وأنام
٣ ووهيب ٤ هو النرسي
٥ في النسخ التي بأيدينا العطفة على سين عباس وفي المطبوع هو النرسي بعد الوليد كتبه مصححه
٥ ط
٥ إهلال
٦ قوما أهل كتاب

فَإِنْ هُمْ طَاعُوا (١) لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا (٣)
لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمْ صَدَقَةً (٢) تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا (٤)
لَكَ بِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ * قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
لا
طَوَعَتْ طَاعَتْ وَأَطَاعَتْ لُغَةٌ طَعْتُ وَطُعْتُ وَأَطَعْتُ إلى حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ
أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ أَنَّ مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ الْيَمَنَ صَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ فَقَرَأَ
وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَقَدْ قَرَّتْ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ زَادَ مُعَاذٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ
سَعِيدٍ عَنْ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَرَأَ مُعَاذٌ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ سُورَةَ النِّسَاءِ
فَلَمَّا قَالَ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا قَالَ رَجُلٌ خَلْفَهُ قَرَّتْ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ

﴿ بَعْثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ﴾

حدثني أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ إِسْحَقَ بْنِ أَبِي إِسْحَقَ حَدَّثَنِي أَبِي
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَنَا (٥) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ
ثُمَّ بَعَثَ عَلِيًّا بَعْدَ ذَلِكَ مَكَانَهُ فَقَالَ مُرْ أَصْحَابَ خَالِدٍ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يُعَقِّبَ مَعَكَ فَلْيُعَقِّبْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُقْبِلْ
فَكُنْتُ فِيمَنْ عَقَّبَ مَعَهُ قَالَ فَغَنِمْتُ أَوَاقِيَ (٦) ذَوَاتَ عَدَدٍ حدثني مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلِيًّا إِلَى خَالِدٍ لِيَقْبِضَ الْخُمُسَ وَكُنْتُ (٧) أُبْغِضُ عَلِيًّا وَقَدِ اغْتَسَلَ فَقُلْتُ لِخَالِدٍ أَلَا تَرَى إِلَى هَذَا فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ يَا بُرَيْدَةُ أَتُبْغِضُ عَلِيًّا فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَا تُبْغِضْهُ فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمُسِ أَكْثَرَ مِنْ
ذَلِكَ حدثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرُمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ قَالَ
لا
سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى

١ أَطَاعُوا ٢ أَطَاعُوا
٣ عَلَيْهِمْ ٤ أَطَاعُوا
٥ فِي بَعْضِ الأصول زيادة قال قبل بعثنا
٦ فِي العيني أصله أواقي بتشديد الياء أو تخفيفها حذفت الياء استثقالا اهـ تأمله
٦ أَوَاقِيَ ٧ مِنْ ضبطه من الفرع وكذلك لا تبغضه

مِنَ الْيَمَنِ بِذُهَيْبَةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ لَمْ تُحَصَّلْ مِنْ تُرَابِهَا قَالَ فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ بَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ وَأَقْرَعَ ابْنِ حَابِسٍ وَزَيْدِ الْخَيْلِ وَالرَّابِعُ إِمَّا عَلْقَمَةُ وَإِمَّا عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ كُنَّا نَحْنُ أَحَقَّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلَاءِ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَأْمَنُونِي وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ نَاشِزُ الْجَبْهَةِ كَثُّ اللِّحْيَةِ مَحْلُوقُ الرَّأْسِ مُشَمِّرُ الْإِزَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ اتَّقِ اللهَ قَالَ وَيْلَكَ أَوَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللهَ قَالَ ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَا رَسُولَ اللهِ أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ قَالَ لَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي فَقَالَ خَالِدٌ وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَمْ أُومَرْ أَنْ أَنْقُبَ قُلُوبَ النَّاسِ وَلَا أَشُقَّ بُطُونَهُمْ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفٍّ فَقَالَ إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَأَظُنُّهُ قَالَ لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ حدثنا المكي ابن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب رضي الله عنه بسعاية قال له النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت قال وأهدى له عليٌّ هديا حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر أنه ذكر لابن عمر أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وأهللنا معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدى فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدى فقدم علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت فإن معنا أهللت قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فإن معنا هديا

﴿ غزوة ذي الخلصة ﴾

حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا يونس عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة

١ كذا في نسخة يوثق بها مصححا عليه كالترى والمطبوع أيضا وفي الفرع الذي يعول عليه بأيدينا تأمنوني بنونين من غير تصحيح عليه كتبه مصححه

٢ عن قلوب ٣ مشقي ٤ و قال ٥ صئصئ ٦ فقال

والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى أخبرنا أبو أسامة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات

﴿غزوة ذات السلاسل﴾

وهي غزوة وائل وجذام قاله إسمعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة

١ حدثني ٢ عن إسمعيل ٣ كعبة اليمانية ٤ على ٥ حدثنا ٦ فرسي ٧ ولتشهدن ٨ فبارك ٩ ليست مضبوطة في اليونينية وضبطها في الفرع كفتي

وبني التين حدثنا إسحق أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم

(ذهاب جرير إلى اليمن)

حدثني عبد الله بن أبي شيبة العبسي حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبحر فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمر وفعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمر ولئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلاث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمر يا جرير إن لك علي كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

﴿ باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم أبو عبيدة ﴾

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين

١ حدثنا ٢ باليمن ٣ من الاثمار والمشاورة قاله أبو ذر اه من اليونينية وضبطت فيها بالتشديد اه من هامش الاصل وعزاه القسطلاني للفرع قال ولغيره تأمر ثم كتبه ٤ ابن الجراح رضي الله عنه ٥ حدثنا ٦ لما بعث ٧ فكان ٨ يقوتنا كل يوم قليلا قليلا

فنبذت ثم انتهينا إلى البحر فاذا حوت مثل الظرب فأكل منها القوم ثمانى عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب أميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فعمد إلى أطول رجل معه قال سفين مرة ضلعا من أضلاعه فنصبه وأخذ جملا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم إن أبا عبيدة نهاه * وكان عمرو يقول أخبرنا أبو صالح أن قيس بن سعد قال لأبيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم فأكله

(حج أبي بكر بالناس في سنة تسع)

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء

١ منه ٢ ثمانى
٣ فرحلت ٤ وأميرنا
٥ من أعضائه ٦ أعضائه
٧ فقال ٨ لنا
٩ وأخبرني ١٠ فقال (قوله فأتاه) كذا في غير نسخة بالقصر وقال القسطلاني بالمد أي أعطاه وللاصيلي ونسبها في الفتح لابن السكن فأتاه بعضهم بعضو منه كتبه مصححه
١١ بعضو ١٢ حدثني
١٣ عليها ١٤ أن لا يحج
١٥ ولا يطوفن

حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

(وفد بني تميم)

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن أبي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال أتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله باب قال ابن إسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأغار وأصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا أزال أحب بني تميم بعد ثلث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم أشد أمتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قومنا أو قومي حدثني إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن عبد الله ابن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل أمر الأقرع بن حابس قال أبو بكر ما أردت إلا خلافي قال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم حتى انقضت

باب وفد عبد القيس حدثني إسحق أخبرنا أبو عامر العقدي حدثنا قرة عن أبي جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنهما إن لي جرة ينتبذ لي نبيذ فأشربه حلوا في جرار إن أكثرت منه جالست القوم فأطلت الجلوس خشيت أن أفتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم حدثنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم بأربع

١ قرئ ٢ سباء ٣ سمعتهن ٤ منهم ٥ كذا بالتنوين في اليونينية وذكر في الفتح انه بالكسر من غير تنوين ٦ كذا في غير نسخة قال ٧ سقط عند أبي ذر فما بعده رفع ٨ كذا في اليونينية ونسخ الخط معنا بدون لفظ فيها نعم ثبتت في هامش نسخة معتمدا عليها بعدها كذا في نسخة ابن أبي رافع ونسخة الحافظ تتبذل لي نبيذا بالفوقية

وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأشياء نأخذ بها وندعو إليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان (1) حدثني ابن وهب أخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن بن الأزهر والمسور بن مخرمة أرسلوا إلى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وإنا أخبرنا أنك تصليها (2) وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها (3) قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وأنه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني أناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو عامر عبد الملك حدثنا إبرهم هو ابن طهمان عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى يعني قرية من البحرين باب (الى) وقد بنى حنيفة وحديث ثمامة بن

١ حدثنا ٢ فانا
٣ نصليهما ٣ نصليتهما
٤ عنهما

قال حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن قال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك أري الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان من بعدي أحدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثنا إسحق بن نصر حدثنا

١ فتركه حتى ٢ لم ينقطها في اليونينية وكانت جيما فكشطت النقطة وجعلها في الفرع جيما وصح عليها وقال القسطلاني وفي نسخة بالخاء المعجمة اه من هامش الاصل
٣ لم يضبطه في اليونينية وضبطه في الفرع بالرفع
٤ النبي ٥ النبي
٦ الاهر من
٧ بضم الهمزة عند ه في سائر ما في قصته وقصة العنسي
٨ حدثني

عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الليث بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو أخير منه ألقيناه وأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه وألقيناه شهر رجب وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلمة الكذاب

﴿ قصة الأسود العنسي ﴾

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكان تحته بنت الحرث بن كريز وهي أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خليت بيننا وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب

باب قصة أهل نجران

حدثني عباس بن

١ فأتيت ٢ فأوحى الله
٣ خير ٣ أحسن
٤ للكشميهني بفتح النون وكسر الصاد مشددة ولغيره بسكون النون فسطلاني عن الفتح
٥ بعث النبي ٦ حدثني
٧ وكانت ٨ ابنة
٩ خليا بينك
٩ خليت بينك
١٠ رأيت ١١ النبي
١٢ وضع في يدي سواران
١٣ الدال في اليونينية تحتها كسرة لا غير وضبطت في الأصل الذي بأيدينا أيضا بفتحها وتشديد الياء معجمها عليها كتبه مصححه
١٤ إسواران
١٥ سقط الباب لابي ذر فالتالي رفع

الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح

١ فلاعنا ٢ حدثني
٣ لهما

﴿ قصة عمان والبحرين ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلثا قال فأعطاني قال جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني فقال أقلت تبخل عني وأي داء أدوأ من البخل قالها ثلثا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك * وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي أبو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين

باب قدوم الأشعريين

وأهل

وأهل اليمن وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا منهم حدثني عبد الله بن محمد وإسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت أنا وأخي من اليمن فكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد السلام عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي من جرم وإنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فقال هلم فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال إني حلفت لا آكله فقال هلم أخبرك عن يمينك إنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيته فقلت يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا سفين حدثنا أبو جمرة جامع بن شداد حدثنا صفوان بن محرز المازني حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بني تميم قالوا أما إذ بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من أهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان ههنا وأشار بيده إلى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم * وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة

١ الفاء في اليونينية ملحقة في هذه وما بعدها

٢ حـ فاشار

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان يمان والفتنة ههنا ههنا يطلع قرن الشيطان

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية (١)

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤا كما تقرأ قال أما إنك لو شئت أمرت معلما (٢) بعضهم يقرأ علي قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير أخو زياد بن حدير أتأمر علقمة أن يقرأ وليس يأقرئنا قال أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه ففرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيأ إلا وهو يقرؤه ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما إنك لن تراه على بعد اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة

١ يمان ٢ إن
٣ فيقرأ ٣ فقرأ
٤ فقال ٥ فأعتقه

(قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي)

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها * على أنها من دارة الكفر نجت

وأبق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فأعتقته (٥)

باب قصة وفد طيء وحديث عدي بن حاتم

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا

عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا فقال عدي فلا أبالي إذا

باب حجة الوداع

حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا

حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس إذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها إلى البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع قلت إنما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد

حدثني بيان حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال كيف أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة من قيس ففلت رأسي

حدثني إبراهيم بن المنذر أخبرنا أنس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره أن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست

١ فليهل
صح
٢ وبالمروة

أحلُّ حتى أنحر هديي حدثنا أبو اليمان قال حدثني شعيب عن الزهري (١) وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم حدثني محمد حدثنا مرحوم بن النعمن حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف أسامة على القصواء ومعه بلال وعثمن بن طلحة حتى أناخ عند البيت ثم قال لعثمن ائتنا بالمفتاح (٢) فجاءه بالمفتاح (٣) ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمن ثم أغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة سطرين (٤) (٥) صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر (٦) حدثنا يحيى بن سليمن (٧) قال أخبرني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع (٨) فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته أنذره نوح والنبيون من بعده وإنه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم أن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلثا إن ربكم ليس (٩)

١ أخبرنا ٢ بالفتح
٣ بالمفتح ٤ فابتدر
٥ سطرين ٦ حتى
٧ حدثني ٨ فلا
٩ أنذره أمته

ما عود

بأعور وإنه أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم أو ويحكم
انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
أبو إسحق قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعدما هاجر
حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو إسحق وبمكة أخرى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة
الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني محمد
ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلثة
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله
ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال فأي بلد هذا قلنا
الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله
ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم
قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فسيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره
يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن أناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر أية آية فقالوا اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي فقال
عمر إني لأعلم أي مكان أنزلت أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت

١ إنه
٢ العين ٣ ثلث
٤ ذا هو ٥ فتح تاء البلدة من الفرع
٦ فيسألكم ٧ النبي
٨ ورضيت لكم الإسلام دينا

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة ومنا من أهل بحج وعمرة وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا

إسمعيل حدثنا مالك مثله حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبرهم هو ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن

سعد عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع أشفيت منه على الموت فقلت

يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت

أفأتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم

عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في فم امرأتك

قلت يا رسول الله أأخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به

درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا

ترددهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة حدثني

إبرهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبرهم أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر

حدثنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبره ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة

الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب * وقال الليث

حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه

أقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي في حجة الوداع بمنى فمر بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي

قال سئل أسامة وأنا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فإذا وجد فجوة نص حدثنا

١ قال القسطلاني في نسخة حدثني بالافراد
٢ (قوله قال والثلث) كذا في جميع النسخ الخط التي بأيدينا كتبه مصححه
٣ في نسخة حدثنا
٤ رسول الله

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

﴿ تم الجزء الخامس بحمد الحكيم الودود على يد العبد المذنب المعترف بالتقصير إبراهيم بن مصطفى محمود ورفيق في تبييضه من هو مني بمنزلة البصر لي حضرة الفهامة الدراكة الفاضل الشيخ أسعد العادلي ويليه الجزء السادس أوله باب غزوة تبوك ﴾

(فهرسة)

الجزء السادس من صحيح البخارى

﴿ فهرسة الجزء السادس من صحيح البخاري مقتصرا فيها على الكتب وأمهات الابواب والتراجم ﴾

صحيفة		صحيفة	
٢	باب غزوة تبوك	١٨٧	باب فاتحة الكتاب
٣	حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا	١٨٨	فضل البقرة
٧	نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر	١٨٨	فضل الكهف
٨	باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر	١٨٨	فضل سورة الفتح
٩	باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته الخ	١٨٩	فضل قل هو الله أحد
١٦	كتاب التفسير	١٨٩	المعوذات
١٨١	فضائل القران	١٩٠	باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن
١٨٣	باب جمع القرآن	١٩٠	باب فضل القرآن على سائر الكلام
١٨٤	باب أنزل القرآن على سبعة أحرف	١٩٤	باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا
١٨٦	باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم	١٩٤	باب الترتيل في القراءة الخ
		١٩٧	باب البكاء عند قراءة القرآن
		١٩٧	باب من رايا بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر به

﴿ تمت ﴾

﴿ هذا جدول الخطا والصوات الوارد من جانب مشيخة الجامع الازهر الجليلة ﴾

جزء سادس

صحيفة	سطر	
١٥	١١	اذا الايختارنا الصواب اذا الايختارنا لان الفعل هنا غير مستقبل
٣٣	٤	رقم فوق أنها صح لا ورقم عليها في الاصل صح لا ه وكذا في القسطلاني
٣٧	٤	رايح صوابه رائح بهمزة على الياء
٤٩	١	أللهم بقطعة على الالف والصواب حذف القطعة وقد تكرر ذلك
٤٩		هامش فتشركه صوابه فتشركُه بالرفع
٦٠	١٧	تحكمْ صوابه تحكمُ بضم الميم
١٢٢	١٥	الغَرْيب والصواب كسر الغين
١٢٤	١٤	وعراقيبها صوابه وعراقيبَها بفتح الباء
١٣٥		هامش هوابن صوابه هوابنُ بالرفع
١٣٦	٦	مَربوط صوابه مَربُوط
١٤٨		هامش يُضَيِّقه صوابه يُضَيِّقُه بالرفع
١٥٦	١٤	عن أيِّنا صوابه عن أيُّنا بالرفع كما في الاصل والشروح
١٦٦		هامش الأوَّل صوابه الأوَّل بفتح الهمزة
١٧٩	١	أن يقولُ صوابه أن يقولَ بالنصب
١٩٤		هامش الهزوى صوابه الهروى

﴿ وقف لله تعالى لا يباع ولا يشترى ولا يرهن ﴾

الجامع الصحيح

(الجـــزء الـسادس)

من صحيح أبي عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة

ابن بردزبه البخاري الجعفي رضي الله تعالى

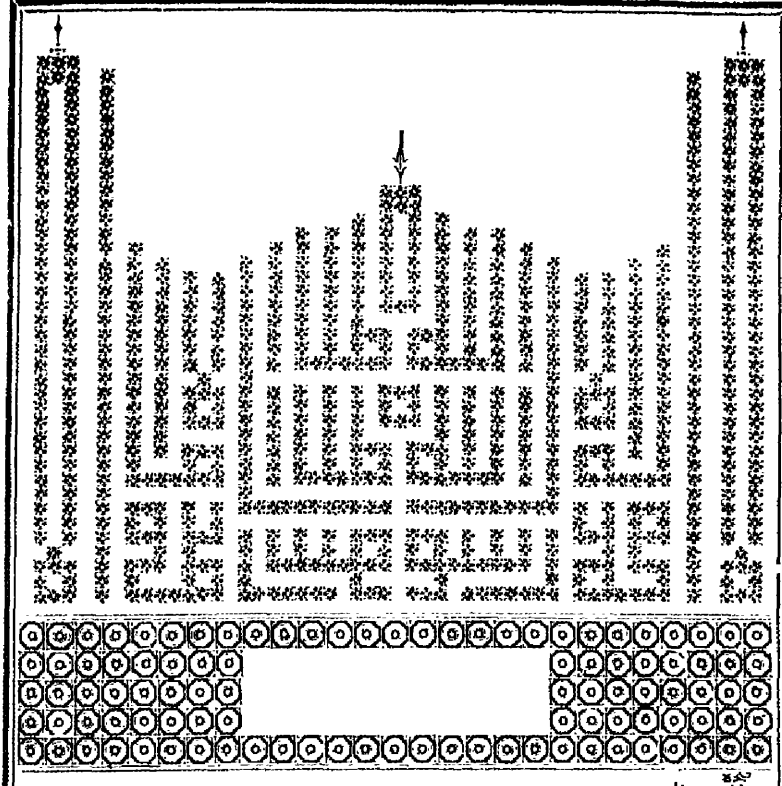
عنه ونفعنا به آمين

قد وجدنا في النسخ الصحيحة المعتمدة التي صححنا عليها هذا المطبوع رموزا لاسماء الرواة منها « لابي ذر الهروي وص للاصيلي وس أوش لابن عساكر وط أو ظ لابي الوقت وهـ للكشميهني وحـ للحموي وسـ للمستملي ولـ لكريمة وحمـ لاجتماع الحموي والكشميهني وحسـ للحموي والمستملي وسهـ للمستملي والكشميهني وتارة توجد تحت حمـ وحسـ » أو غيرها اشارة الى روايته عنهما وتارة توجد قبل الرمز (لا) اشارة الى سقوط الكلمة الموضوعة عليها (لا) عند أصحاب الرمز الذي بعدها ان كان وقد يوجد في آخر تلك الجملة التي عليها لا لفظ الى اشارة الى آخر الساقط ومن الرموز ع ولعلها لابن السمعاني وج ولعلها للجرجاني وق ولعلها لابي الوقت أيضا و ح وعط وصع وظع ولم يعلم أصحابها وربما وجد رموز غير ذلك لم تعلم أيضا ويوجد على بعض الكلمات خ أ وخ أ و خ وهي اشارة الى أنها نسخة أخرى وقد يوجد على الكلمة لفظ صح اشارة الى صحة سماع هذه الكلمة عند الرموز له أو عند الحافظ اليونيني والله سبحانه أعلم

﴿ طبع ﴾

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣١٢ هجرية



باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة حدثني[1] محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
ابن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أسأله[2] لهم إذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك
لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى
الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم
الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أي[3] عبد الله بن قيس فأجبته
فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين[4] القرينين وهذين القرينين
لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو قال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت إليهم بهن فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله

١ حدثنا
٢ جاء الحلال ضبطت في النسخ المعتبرة التي بأيدينا بالضم كما ترى وفي الهامش المعول عليه الحاء ليست مضبوطة في اليونينية كتبه مصححه
٣ ابن عبد الله بن
٤ هاتين القرينتين وهاتين القرينتين

عليه وسلم لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إني (١) إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فأطلق أبو موسى بقرهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه إياهم ثم إعطاءهم بعد فسألوهم بمثل ما حدثهم به أبو موسى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف عليا فقال أتخلفني في الصبيان والنساء قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه ليس (٢) نبي بعدي وقال أبو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة (٣) قال كان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق أعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر قال عطاء فلقد أخبرني صفوان أيهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع إحدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته قال عطاء وحسبت أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفيدع يده في فيك تقضمها كأنها في فحل يقضمها

﴿ (٥) حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم (٦) يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة

١ والله إنك ٢ لانبي ٣ العسيرة ٤ فقال ٥ هو مرفوع في النسخ التي بأيدينا تبعا لليونينية وألحق فيها قبله لفظ باب بالحمرة بين الاسطر. وفي القسطلاني سقط لفظ باب من بعض النسخ كتبه مصححه ٦ يعاتب أحدا

إلا ورّى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم[1] فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد[2] فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم طفقت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه[3] فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه قافلا حضرني همي وطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه

١ عدوهم ٢ أنه
٣ الناس الجد ٤ شرعوا
٥ هو في أصل النسخ التي بأيدينا بالافراد تبعا لليونينية ثم ألحقت ياء التثنية بالحمرة وقال القسطلاني بعد ان أثبت عطفيه بالتثنية وفي نسخة باليونينية في عطفه بالافراد كتبه مصححه

فقال لي ما خلّفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر إليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك

١ والله يا رسول الله
٢ المخلفون ٣ يؤنبونني

ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها أوهذا أيضا من البلاء فتيممت بها
التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل
اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله
في هذا الأمر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن
هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت إنه والله ما به حركة
إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا
رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما أنا
جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ
أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج
وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا
وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض إلي رجل فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان
الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه
والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت
المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى
صافحني وهنأني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير

١ رسول لرسول
٢ يا كعب بن مالك
٣ يهنئوني

يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد أن هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا فإن الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شرا ما قال لأحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو إنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه

﴿ نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر ﴾

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه

١ رسوله ٢ والأنصار ٣ بعد إذ ٤ كذا ضبط في اليونينية وفي الفتح بضم أوله وكسر اللام مشددة ٥ وإنما

وسلم لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم

باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن إبرهيم عن نافع ابن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة (١) قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت أسكب عليه الماء فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة (٢) فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال (٣) حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه حدثنا أحمد ابن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك قدنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

باب (٤) كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر

حدثنا إسحق حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله ابن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله ابن حذافة السهمي فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم (٥) رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق

حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الجمل بعدما كدت (٦) أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت الزهري (٧) عن السائب بن يزيد يقول أذكر أني خرجت مع الغلمان إلى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة

١ مغيرة ٢ كمام

٣ عن عمرو ٤ الباب في اليونينية بالحمرة والباقي بالسواد وعلى باء كتاب ضمة فوقها ما تراه وتحتها كسرة بالحمرة

٥ عليه ٦ كدت ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل

٧ الزهري يقول سمعت السائب

مَعَ الصِّبْيَانِ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حدثنا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ أَذْكُرُ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ الصِّبْيَانِ نَتَلَقَّى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ مَقْدَمَهُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ ﴿ باب ﴾ مَرَضِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَوَفَاتِهِ وَقَوْلِ اللهِ تعالى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ (١) وَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ فَالَتْ عَائِشَةُ رضى الله عنها كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَا عَائِشَةُ مَا أَزَالُ أَجِدُ أَلَمَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِخَيْبَرَ فَهَذَا أَوَانُ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَبْهَرِي مِنْ ذَلِكَ السُّمِّ (٢) حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حدثنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ثُمَّ مَا صَلَّى لَنَا بَعْدَهَا حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضى الله عنه يُدْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنَّ لَنَا أَبْنَاءً مِثْلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ فَسَأَلَ عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ أَجَلُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ (٣) حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا سُفْيَانُ (٤) عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمُ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَجَعُهُ فَقَالَ ائْتُونِي أَكْتُبْ لَكُمْ (٥) كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيٍّ تَنَازُعٌ فَقَالُوا مَا شَأْنُهُ أَهَجَرَ اسْتَفْهِمُوهُ فَذَهَبُوا يَرُدُّونَ عَلَيْهِ (٦) فَقَالَ دَعُونِي فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ (٧) وَأَوْصَاهُمْ بِثَلَاثٍ قَالَ أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ وَسَكَتَ عَنِ الثَّالِثَةِ أَوْ قَالَ فَنَسِيتُهَا حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما قَالَ لَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ فَقَالَ النَّبِيُّ (٨) صلى الله عليه وسلم هَلُمُّوا أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ (٩) فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله

١ فقال ٢ كذا في اليونينية بالضم مصحح عليه وقال في الفتح أوان بالفتح على الظرفية. ونسب الضم في القسطلاني للفرع ووجه الفتح بأنه للبناء

٣ وقال يونس هنا عند ابن عيينة أي بدل سفين

٤ لا تضلون

٥ عنه ٦ تدعوني ٧ رسول الله ٨ لا تضلون

١ فقال

عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده (١) ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا * قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم

حدثنا بسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت (٢) دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت (٣) فسألنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت (٤) حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير (٥) حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الأعلى (٦) حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير إن عائشة قالت (٧) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يجاورنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح (٨) حدثنا محمد (٩) حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره (١٠) فأخذت السواك فقصمته (١١) ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده

١ لا تضلون
٢ التي قبض فيها
٣ فسألناها ٤ أهل بيته
٥ رسول الله ٦ مرضه
٧ أخبرني . في غير نسخة العطفة بعد قال فقتضاه الجمع بين قال وأخبرني وصنيع القسطلاني يقتضي ان رواية أبي ذر أخبرني بدل قال كتبه مصححه
٨ لا يختارنا ٩ حدثني
١٠ فأمده
١١ فقصمته

أو إصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى ثلثا ثم قضى وكانت تقول ما بين حاقنتي وذاقتني حدثني حبان
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي
توفي فيه طفقت أنفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث ومسح يد النبي صلى الله عليه وسلم عنه
حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير
أن عائشة أخبرته أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مسند إلى ظهره
يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق حدثنا الصلت بن محمد حدثنا أبو عوانة عن هلال
الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة ولولا ذلك لأبرز قبره خشي أن
يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين الرجلين
تخط رجلاه في الأرض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله
بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا
قال ابن عباس هو علي وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس
فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى
طفق يشير إلينا بيده أن قد فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم * وأخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه

١ هذا الحديث محله عنده قبل حديث قتيبة الذي تقدم في صحيفة ٩
٢ فطفقت ٣ عنه
٤ رسول الله ٥ الأعلى
٠ كذا في غير فرع بالحمرة بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٦ ذلك ٧ ابن أبي طالب
٨ فكانت ٩ بهم
١٠ وأخبرنا

وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول لعنة الله على (١) اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا * أخبرني عبيد الله أن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر * رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبين حاقني وذاقني فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثني إسحق أخبرنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة قال حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلثة الذين تيب عليهم أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي (٣) فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب (٤) فقال له أنت والله بعد ثلث عبد العصا وإني والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى (٥) من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الأمر إن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي إنا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لا أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن المسلمين بينا هم (٦) في صلاة الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم لم يفجأهم (٧) إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم (٨) في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة فقال أنس

١ فقال وهو ٢ وأن لا

٣ منه ٤ هو في غير فرع عندنا بالهمز وفي هامش الاصل المعول عليه هو في اليونينية بغير همز . وانظر القسطلاني كتبه مصححه

٥ الهمزة في اليونينية مضمومة وضبطها في الفتح بالفتح قال من الاعتقاد

٦ بينما هم ٧ ورسول الله

٨ وهم صفوف في الصلاة

وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الستر حدثني محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن (١) وبيده السواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فليّنته (٢) وبين يديه ركوة أو علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها (٣) قالت عائشة قبض في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم (٤) قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه (٥) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته (٦) ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند إلى صدري (٧) حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي (٨) النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت (٩) إحدانا تعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن بن أبي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر إليه (١٠) النبي صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فأخذتها فقضغت رأسها ونفضتها فدفعتها (١١) إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده أو سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة

١ ودخل ٢ بأمره
٢ فأمره ٣ فيها
٤ كذا في النسخ علامة السقوط على ثم وقال القسطلاني سقط لفظ ثم في اليونينية
٥ إلى ٦ فقضمته
٧ مستند ٨ رسول الله
٩ وكان ١٠ إلى
١١ فدفعت ١٢ وسقطت

أخبرته أن أبا بكر رضي الله عنه أقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس
حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم
أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك
فقد متها قال الزهري وحدثني أبو سلمة عن عبد الله بن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال
اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد من كان منكم يعبد
محمدا صلى الله عليه وسلم فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله
أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها فأخبرني
سعيد بن المسيب أن عمر قال والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي
وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله
ابن أبي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عائشة وابن عباس أن أبا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا
علي حدثنا يحيى وزاد قالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض الدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا
أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا الزهري أخبرنا ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكر
عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وإني لمسندته إلى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى علي حدثنا أبو نعيم
حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أوصى النبي صلى الله عليه

وسلم

١ ابن الخطاب ٢ عليه
٣ نحن ٤ فعقرت
٤ فقعرت . قال الحافظ ابن حجر وهي خطأ
٥ علمت أن
٦ بعد مامات ٧ كراهية
٨ تلدتني ٩ حدثني

وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة عليها السلام وا كرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة عليها السلام يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب (١) آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد (٢) حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه (٣) على فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى (٤)

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين * قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين (٥)

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه

١ كذا في اليونينية وفي بعض النسخ تكلم به
٢ أخبرنا ٣ في
٤ فكان
٥ يعني صاعا من شعير

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس إلي حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وأيم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلنا له الخبر فقال دفن النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم أخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم أنه في السبع في العشر الأواخر

باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سألت زيد بن أرقم رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق حدثنا البراء رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني أحمد بن الحسن حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

(كتاب التفسير) (بسم الله الرحمن الرحيم)

١ حدثني
٢ عمرو بن الحرث
٣ بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب
٤ تفسير القرآن

الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ اسْمَانِ مِنَ الرَّحْمَةِ الرَّحِيمُ وَالرَّاحِمُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ كَالْعَلِيمِ وَالْعَالِمِ **بَابُ** مَا جَاءَ

فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُمِّيَتْ أُمَّ الْكِتَابِ أَنَّهُ يُبْدَأُ بِكِتَابَتِهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَيُبْدَأُ بِقِرَاءَتِهَا فِي الصَّلَاةِ وَ الدِّينُ الْجَزَاءُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ بِالدِّينِ بِالْحِسَابِ مَدِينِينَ مُحَاسَبِينَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ كُنْتُ أُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ آتِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي فَقَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللهُ اسْتَجِيبُوا لِلّٰهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ لِي لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّوَرِ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ قُلْتُ لَهُ أَلَمْ تَقُلْ لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ **بَابُ** غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ فَمَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

﴿ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ﴾ ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ أَبُو النَّاسِ خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هٰذَا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ ذَنْبَهُ فَيَسْتَحِي ائْتُوا نُوحًا فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ سُؤَالَهُ رَبَّهُ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ فَيَسْتَحِي فَيَقُولُ ائْتُوا خَلِيلَ الرَّحْمٰنِ فَيَأْتُونَهُ

١ ضبط الباب من الفرع ولم يضبطه في اليونينية
٢ لما يحييكم ٣ سورة
٤ بسم الله الرحمن الرحيم سورة
٤ باب تفسير سورة البقرة وعلم
٥ باب قول الله وعلم
٦ ويجمع ٧ فيستحيي
٨ لربه ٩ فيستحيي

فيقول لستُ هناكم ائتوا موسى عبدًا كلّمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لستُ هناكم ويذكر قتل
النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لستُ
هناكم ائتوا محمدًا صلى الله عليه وسلم عبدًا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن
على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه
وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم
أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا
من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود * قال أبو عبد الله إلا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى
خالدين فيها باب قال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين محيط
بالكافرين الله جامعهم على الخلائق على المؤمنين حقا قال مجاهد ثقوة يعمل بما فيه ﴿ قوله تعالى فلا
تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن
عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال
أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال وأن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك
قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك * وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى
الطير حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب وإذ قلنا
ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم

١ فيستحي ٢ عبد صح
٣ فيأتوني ٤ فيؤذن
في أصول كثيرة بعد فيؤذن لفظ لي اه من هامش الاصل
٥ كذا في نسختين معتبرتين وفي المطبوع ثم أعود الثالثة ثم أعود الرابعة كتبه مصححه
٦ صبغة دين
٧ وقال أبو العالية مرض شك وما خلفها عبر تلين بني لا شية لا بياض وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية إذا كسرت الواو فهي الامارة وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها قوم وقال قتادة فباؤا فانقلبوا وقال غيره يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونة إذا أرادوا أن يحمقوا إنسانا قالوا راعنا لا يجزي لا يغني خطوات من الخطو والمعنى آثاره
٨ حدثنا ٩ الى يظلمون
١٠ اسكان الميم من الفرع
١١ النبي ١٢ الآية

الى سهل

وستزيد المحسنين رغدا واسع كثير حدثني محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة ﴿

قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة مجبر وميكا وسراف عبد الله حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام إلا الى فقالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال فهذا الذي كنت أخاف يا رسول الله باب قوله ما ننسخ من آية أو ننسأها حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه أقرؤنا أبي وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي وذاك أن أبيا يقول لا أدع شيأ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسأها باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه

١ يستفاد من القسطلاني أن الرفع والنصب ثابتان للهروي عن المستملي والكشميهني ٢ باب من ٣ فتح السين من الفرع ٤ حدثني ٥ بمقدم ٥ مقدم ٦ بإذن الله ٧ طعام يأكله أهل ٨ الحوت ٩ فانتقصوه ١٠ تنسها أو تخبر منها ١١ حدثني ١٢ سمعت ١٣ تنسها

لِأَبِي فَزَعَمَ أَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ لِي وَلَدٌ فَسُبْحَانِي أَنْ أَتَّخِذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا ﴿ قَوْلُهُ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى مَثَابَةً يَثُوبُونَ يَرْجِعُونَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ وَافَقْتُ اللَّهَ فِي ثَلَاثٍ أَوْ وَافَقَنِي رَبِّي فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوِ اتَّخَذْتَ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ قَالَ وَبَلَغَنِي مُعَاتَبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ نِسَائِهِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَّ قُلْتُ إِنْ انْتَهَيْتُنَّ أَوْ لَيُبْدِلَنَّ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرًا مِنْكُنَّ حَتَّى أَتَيْتُ إِحْدَى نِسَائِهِ قَالَتْ يَا عُمَرُ أَمَا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَعِظُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعِظَهُنَّ أَنْتَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ الْآيَةَ * وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنْ عُمَرَ ﴿ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْقَوَاعِدُ أَسَاسُهُ وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَاحِدُهَا قَاعِدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ بَنَوُا الْكَعْبَةَ وَاقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَوْلَا حَدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ﴿ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُفَسِّرُونَهَا

١ باب واتخذوا
٢ وافقت ربي ٣ فقلت
٤ باب وإذ ٥ واحدتها
٦ تردها ٧ باب قولوا
٨ حدثني
٩ كسر العين من الشرع

بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية ﴿ سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴾ حدثنا أبو نعيم سمع زهيرا عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وإنه صلى أو صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ﴾ حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وأبو أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته فنشهد أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل ﴿ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم ﴾ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء إذ جاء فقال أنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها

١ إلينا ٢ الآية ٣ النبي ٤ ألحق في اليونينية بغير خط الاصل بين الاسطر بعد واو أوصلاها الاما ولفظ صلاة هكذا أول صلاة صلاها اهـ من الهامش ٥ الآية ٦ باب قوله ٧ حدثني ٨ باب قوله ٩ الآية

فتوجهوا إلى الكعبة باب (١) قد نرى تقلب وجهك في السماء إلى عما تعملون (٢) لا صحالي حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا معمر عن أبيه عن أنس رضي الله عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ﴿ ولئن
أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك إلى قوله إنك إذا لمن الظالمين (٣) لا صحالي حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم
رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة
ألا فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى الشأم فاستداروا بوجوههم إلى الكعبة ﴿ الذين آتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق إلى قوله من الممترين (٤) الى حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح
إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشأم فاستداروا إلى الكعبة (٥) لا صحالي ﴿ ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا
الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير (٦) الى حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن سفين حدثني أبو إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة (٧) ﴿ ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام (٨) وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره
تلقاؤه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بينا الناس في الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة
قرآن (٩) فأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا (١٠) كهيئتهم فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه الناس
إلى الشأم ﴿ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم إلى قوله ولعلكم تهتدون (١١) صحالا

١ باب قوله ٢ فلنولينك
قبلة ترضاها فول وجهك
شطر المسجد الحرام
٣ الآية
٤ فلا تكونن من الممترين
٥ الآية ٦ حدثني
٧ صرفوا ٨ الآية
٩ وأمر ١٠ فاستداروا
١١ فولوا وجوهكم شطره
شطره تلقاؤه

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى القبلة ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم شعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله تبارك وتعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فما أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عاصم بن سليمان قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة إلى قوله أن يطوفوا بهما ﴿ ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا أضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت أنا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة ﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر إلى قوله عذاب أليم عفي ترك حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس

١ الكعبة ٢ باب قوله

٣ الشعائر (قوله وقال ابن عباس) من هنا الى حدثنا محمد بن يوسف الهروي عن المستملي والكشميهني كتبه مصححه

٤ أرى ٥ نرى

٦ من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه

٧ باب قوله

٨ يحبونهم كحب الله يعني

٩ باب يا أيها ١٠ الى أليم

رضى الله عنهما يقول كان فى بنى إسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الأمة كتب عليكم القصاص فى القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفى له من أخيه شئ فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان (١) يتبع بالمعروف ويؤدى بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم فتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى (٢) الى حدثنا حميد أن أنسا حدثهم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثنى عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمى حدثنا حميد عن أنس أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا إليها العفو فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذى بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضى القوم وعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره (٣) ﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه (٣) حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء أفطر (٤) حدثنى محمود أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فأدن فكل حدثنى محمد ابن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال أخبرنى أبى عن عائشة رضى الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش فى الجاهلية وكان النبى صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه

١ يتبع ٢ وضع لفظ باب بين الاسطر فى بعض الفروع وفى الهامش فى بعض آخر والكل بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٣ حدثنى ٤ ينزل

فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ﴿ أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وإبراهيم في المرضع والحامل إذا خافتا على أنفسهما أو ولديهما تفطران ثم تقضيان وأما الشيخ الكبير إذا لم يطق الصيام فقد أطعم أنس بعدما كبر عاما أو عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وأفطر فراتقا العامة يطيقونه وهو أكثر حدثني إسحق أخبرنا روح حدثنا زكريا بن إسحق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فليطعما مكان كل يوم مسكينا ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها مات بكير قبل يزيد ﴿ أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء * وحدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون أنفسهم فأنزل الله علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم ﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد

١ باب قوله ٢ أو الحامل ٣ أنه سمع ٤ يقول ٥ يطوقونه فلا يطيقونه ٦ كذا في اليونينية وفي الفرع كغيره فيطعمان ٧ فدية طعام ٨ قال أبو عبد الله . كذا في النسخ ٩ الى وابتغوا ما كتب الله لكم ١٠ وحدثني ١١ حدثنا ١٢ الآية ١٣ باب قوله ١٤ الآية

إلى قوله تتقون العاكف المقيم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال إن وسادك إذا لعريض أن كان الخيط الأبيض والأسود تحت

وسادتي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعده من الفجر فعلموا أنما يعني الليل من النهار

﴿ ولا ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل الله وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس صنعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم دم أخي فقالا ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري أن بكير

١ وسادي ١ وسادتي
من
عقالين
٢ حدثنا ٣ أنزلت
٤ ينزل ٥ بعد
٦ باب قوله ليس
٧ الآية ٨ باب قوله
٩ حدثني ١٠ ضيعوا
١١ قالا

ابن عبد الله حدثنا عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بني الإسلام على خمس إيمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان وأداء الزكاة وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فما بال هذه لا تقاتل وما بالك لا تقاتل قال يا ابن أخي أصلحت بين هاتين الطائفتين ولم تشهدها أنا وأطلب أن أصلح بين هذه التي بغت فلا أقاتلها قال فما بال هذه الآية التي قال الله فيها ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها قال نعم إن جاء يريد أن يقتله بذلك قال فما بال أبيك قال فعلتها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما قتلوه وإما يعذبونه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال أما عثمان فكان الله عفا عنه وأما أنتم فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون ﴿ وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثنا إسحق أخبرنا النضر حدثنا شعبة عن سليمن قال سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال نزلت في النفقة ﴿ فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت إلى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا أما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة ﴿ فمن تمتع بالعمرة إلى الحج حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء ﴿ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد قال أخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ﴿ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم

١ وقد ٢ فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي بغت حتى تفيء ٣ يعذبونه ٤ يعفو ٥ باب قوله ٦ حدثني ٧ باب قوله ٨ عامة ٩ باب فمن ١٠ فلم ١١ يسه ١٢ باب ١٣ أخبرنا ١٤ عكاظ بصرف في لغة أهل الحجاز وبنو تميم لا يصرفونه من المحكم اه من اليونينية ١٥ أسواق الجاهلية ١٦ باب

حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب إلى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل أو البقر أو الغنم ما تيسر له من ذلك أي ذلك شاء غير أن لم يتيسر له فعليه ثلثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم من الأيام الثلثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ليطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر إلى أن يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات إذا أفاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا وأكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ﴿ ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ﴿ وهو الداد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة ترفعه قال أبغض الرجال إلى الله الالد الخصم * وقال عبد الله حدثنا سفين حدثني ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء إلى قريب حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس رضى الله عنهما حتى اذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هنا وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال

١ كذا في اليونينية وعلى التحتية يكون الرجل مرفوعا كما ضبطه في الفرع ويطوف مخففا أو مثقلا اه من الهامش
٢ في اليونينية الياء مخففة قال القسطلاني والذي في غيرها بالتشديد وفي نسخة هديه أي من غير اليونينية أيضا كما في هامش بعض الفروع معنا كتبه مصححه
٣ أنه إن ص ع آخر
٥ يطلق ٦ يشبر
٠ براءين مهملتين وهو الصواب
٦ يشبر ٠ براى وكلاهما من اليونينية
٧ نسخة الحافظ ثم ليذكروا الله كثيرا أو أكثروا قال في الفتح هو شك من الراوي
٨ باب ٩ الاية
١٠ عن ابن جريج ١١ باب
١٢ الاية ١٣ حدثني

قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا أنهم قد كذبوا مشددة (١) نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم الآية (٢) حدثنا إسحق أخبرنا النضر بن شميل أخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان قال تدري فيما أنزلت قلت لا قال أنزلت في كذا وكذا ثم مضى * وعن عبد الصمد حدثني أبي حدثني أيوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم قال يأتيها في * رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول إذا جامعها من ورائها جاء الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي أخت تخطب إلي * وقال إبرهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن ﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا إلى بما تعملون خبير يعفون يهن حدثني أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها قال يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه حدثنا إسحق حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب فأنزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن

١ باب ٢ حدثني
٣ فيم ٤ باب
٥ فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير
٦ كذا وقع ههنا وجاء فيما بعدها قال لا ندعها . كذا في اليونينية بخط الاصل ولكن الذي يأتي هكذا نصه فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه
٧ حدثني

فى أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت فى وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هى واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها واعتدت حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهله وسكنت فى وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد بهذا * وعن ابن أبى نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها فى أهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير إخراج نحوه حدثنا حبان حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله بن عون عن محمد ابن سيرين قال جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار وفيهم عبد الرحمن بن أبى ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة فى شأن سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت إلى جرىء إن كذبت على رجل فى جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت ملك بن عامر أو ملك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود فى المتوفى عنها زوجها وهى حامل فقال قال ابن مسعود أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال أيوب عن محمد لقيت أبا عطية ملك بن عامر * حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد أخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن على رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا قال حدثنا محمد عن عبيدة عن على رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو أجوافهم شك يحيى نارا * وقوموا لله قانتين مطيعين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل بن أبى خالد عن الحرث بن شبيل عن أبى عمرو الشيبانى عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم فى الصلاة يكلم أحدنا أخاه فى حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت * فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما

١ بسبعة ٢ أهلها
٣ حدثنى ٤ أخبرنا
٥ ولكن عمه ٦ أنزلت
٧ حدثنى
٨ وحدثنى ٩ حدثنا هشام قال حدثنا محمد
١٠ أى
١١ باب قوله عز وجل
١٢ الآية

علمكم

علمكم ما لم تكونوا تعلمون * وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا أفرغ أنزل ولا يؤده لا يثقله آدني أثقلني والآد الاعياء والقوة السنة تعاس بسنة يتغير فيها ذهبت ذهبت جئته خاوية لا أنيس فيها عروشها أبنيتها السنة تعاس تسترها نخرها نخرت إعصار ريح عاصف فيها من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار * وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء * وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن ينسنه يتغير حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون وتتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد أن ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ حدثني عبد الله بن أبي الأسود حدثنا حميد بن الأسود بن زيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير إخراج قد نسختها الأخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه قال حميد أو نحو هذا ﴿ وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

باب قوله أيود أحدكم أن تكون له جنة إلى قوله تتفكرون حدثنا إبراهيم أخبرنا هشام عن ابن جريج سمع عبد الله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت أنا أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوما لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون

(١) قوله القوة ضرب في اليونينية على أل اه من سائر النسخ الذي معنا كتبه مصححه

١ النعاس ٢ أخبرنا
٣ صلى
٤ فتقوم كل واحدة
٥ واحدة
٦ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
٧ حدثنا ٨ الآية الاخرى . من الفرع وغيره وسقطت من اليونينية
٩ نصرهن قطعهن
١٠ من نخيل وأعناب الى قوله لعلكم تتفكرون
١١ ترون

هذه الآية نزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة قالوا الله أعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله صلا فصرهن قطعهن ﴿ لا يسألون الناس إلحافا (١) الى صلا يقال ألحف علي وألح علي وأحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن أبي نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قالا سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف واقرؤا إن شئتم يعني قوله لا يسألون الناس إلحافا (٢) ﴿ وأحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر (٣) ﴿ يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة أنها قالت لما أنزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد حرم التجارة في الخمر (٤) ﴿ فأذنوا بحرب (٥) فاعلموا حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر صلا حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر (٦) ﴿ وإن كان ذو عسرة فنظرة (٧) إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون (٨) صلا الى صلا * وقال لنا محمد بن يوسف عن سفين عن منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر (٩) ﴿ واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله

١ باب ٢ اقرؤا
٣ فقرأها ٤ الأعمش
٥ من الله ورسوله
٦ عليهم ٧ باب
٨ الآية ٩ باب

حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا ﴿ وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير ﴾ حدثنا محمد حدثنا الفضيل حدثنا مكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر أنها قد نسخت وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية ﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه ﴾ وقال ابن عباس إصرا عهدا ﴿ ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا ﴾ حدثني إسحق أخبرنا روح أخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحسبه ابن عمر إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها

﴿ سورة آل عمران ﴾

شفاء وتقية واحدة صبرد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسومة التي لها سيما بعلامة أو بصوفة أو بما كان ربيون الجميع والواحد ربي نحسونهم تستأصلونهم قتلا نزلا واحدها نازل سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك أنزلته * وقال مجاهد الخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير وحصورا لا يأتي النساء وقال عكرمة من فورهم من وجههم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي الأبكار أول الفجر العشي مثل الشمس أراه إلى أن تغرب ﴿ منه آيات محكمات ﴾ وقال مجاهد الحلال والحرام وأخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به إلا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات يعلمون يقولون آمنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن أبي

١ باب ٢ الآية
٣ باب . كذا في غير نسخة معنا بالهامش بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٤ ابن منصور حدثنا
٥ النبي
٦ بسم الله الرحمن الرحيم (قوله شفا حفرة) هو الى حديث عبد الله بن مسلمة ثابت عند المستملي والكشميهني كتبه مصححه
٧ والمسوم
٨ في اليونينية مصروفة
٩ الجموع واحدها ربي
١٠ قال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن ابن ابزى الراعية المسومة
١١ من الميت من النطفة
١٢ ويخرج منها الحي
١٣ باب
١٤ وآتاهم تقواهم
١٥ في العلم
١٦ كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الالباب

مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها قَالَتْ تَلَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم هٰذِهِ الْآيَةَ
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
(1)
زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ إِلَى قَوْلِهِ أُولُو الْأَلْبَابِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ
(2) (3)
صلى الله عليه وسلم فَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللهُ فَاحْذَرُوهُمْ ۞ وَإِنِّي
أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ حدثني عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَا مِنْ
مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ يَمَسُّهُ حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو
هُرَيْرَةَ وَ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۞ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ
(4)
وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ لَا خَيْرَ أَلِيمٌ مُؤْلِمٌ مُوجِعٌ مِنَ الْأَلَمِ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ مُفْعِلٍ حدثنا
حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضى الله عنه قَالَ قَالَ
(5) (6)
رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ حَلَفَ يَمِينَ صَبْرٍ لِيَقْتَطِعَ (7) بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ
وَأَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَ ذٰلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قُلْنَا كَذَا وَكَذَا قَالَ فِيَّ أُنْزِلَتْ
كَانَتْ لِي بِئْرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيِّنَتُكَ أَوْ يَمِينُهُ فَقُلْتُ إِذًا يَحْلِفَ يَا رَسُولَ اللهِ
(7)
فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللهَ
(8) (9)
وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ حدثنا عَلِيٌّ هُوَ ابْنُ أَبِي هَاشِمٍ سَمِعَ هُشَيْمًا أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضى الله عنهما أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً فِي السُّوقِ فَحَلَفَ فِيهَا لَقَدْ أَعْطَى
(10)
بِهَا مَا لَمْ يُعْطَهُ لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَنَزَلَتْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ

١ ومايعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الالباب
٢ فاحذرهم ٣ باب وإني ٤ باب ٥ في أصول كثيرة بين بزيادة باء موحدة ٦ ليقطع ٧ ليقتطع ٨ كذا هو منون في اليونينية ٩ حدثني ١٠ فيها

الآية حدثنا نصر بن علي بن نصر حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة أن امرأتين
كانتا تخرزان في بيت أو في الحجرة فخرجت إحداهما وقد أنشد بإشفى(١) في كفها فادعت على الأخرى فرفع
إلى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب
دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله واقرأوا عليها إن الذين يشترون بعهد الله قد ذكروها فاعترفت فقال ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه ﴿ قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء
بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله سواء(٤) قصد حدثني إبراهيم بن موسى عن هشام عن معمر * وحدثني
عبد الله بن محمد(٥) حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قال حدثني ابن عباس قال حدثني أبو سفيان من فيه إلى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين
(٦)
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا أنا بالشأم إذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم إلى
هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل قال
فقال هرقل هل ههنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من
قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي
فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني
سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه قال أبو سفيان وايم الله لولا أن يؤثروا(٧)
على الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب(٨) قال فهل
كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل(٩) كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه
أشراف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون أو ينقصون قال قلت لا بل يزيدون
قال هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم
قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا ينال منا ونصيب منه قال
فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما أمكنني من كلمة
أدخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له إني

١ باشفى ٢ فذكرها
٣ باب ٤ سواء قصدا
٥ أخبرنا ٦ النبي
٧ يؤثر على الكذب . كذا وقع هنا ضبط يؤثروا في النسخ وبعض الشراح من الرباعي وتقدم أول الكتاب يأثروا وهو الذي في كتب اللغة كتبه مصححه
٨ هل ٩ في

سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال أحد هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال إن يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله إلى قوله اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة أنه ليخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام قال الزهري فدعاهم قيصر عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الأبد وأن يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا له ورضوا عنه

١ بفتح الباء في الموضعين عند ٢ كما ٣ أكن ٤ كذا بفتح الهمزة وكسرها في اليونينية ٥ والرشد ٦ في الفرع اللام مشددة

(١) ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ (٢) إِلَيْهِ عَلِيمٌ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة
نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء (١) وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله
إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء (٢) وإنها صدقة لله أرجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله (٥) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال
رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله
فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه * قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح (٧) حدثني
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال رابح حدثنا محمد بن عبد الله (٨) حدثنا الأنصاري قال حدثني أبي
عن ثمامة عن أنس رضي الله عنه قال فجعلها حسان وأبي وأنا أقرب إليه ولم يجعل لي منها شيئا (٩) * قل
فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم
وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة
الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين
فوضع مدراسها الذي يدرس منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية
الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من
حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة * كنتم خير أمة أخرجت
للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه كنتم خير

١ باب
٢ الآية ٣ بيرحا
٤ بيرحا ٥ فقال
٦ وفي بني ٧ حدثنا
٨ كذا في أصول زيادة حدثنا قبل الانصاري والذي في الفتح والقسطلاني سقوطها وهو الموافق لما مر في الوقف
٩ باب ١٠ تعلمون
١١ مدارسها
١٢ رأى ذلك قال
١٣ يحني ١٤ باب

أُمَّةٌ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ لِلنَّاسِ تَأْتُونَ بِهِمْ فِي السَّلَاسِلِ فِي أَعْنَاقِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ

(١) ﴿ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا ﴾ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ فِينَا نَزَلَتْ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللهُ وَلِيُّهُمَا قَالَ نَحْنُ الطَّائِفَتَانِ بَنُو حَارِثَةَ وَبَنُو سَلِمَةَ وَمَا نُحِبُّ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً وَمَا يَسُرُّنِي أَنَّهَا لَمْ تُنْزَلْ لِقَوْلِ اللهِ وَاللهُ وَلِيُّهُمَا

(١٠) ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ حَدَّثَنَا حَيَّانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فَأَنْزَلَ اللهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ * رَوَاهُ إِسْحَقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُوَ لِأَحَدٍ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَرُبَّمَا قَالَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ ابْنَ هِشَامٍ وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ يَجْهَرُ بِذَلِكَ وَكَانَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا لِأَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى الْآيَةِ

(١٣) ﴿ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ وَهُوَ تَأْنِيثُ آخِرِكُمْ * وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ فَتْحًا أَوْ شَهَادَةً ﴾ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجَّالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللهِ بْنَ جُبَيْرٍ وَأَقْبَلُوا مُنْهَزِمِينَ فَذَلِكَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أُخْرَاهُمْ وَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا

(٤) باب (٥) ﴿ أَمَنَةً نُعَاسًا ﴾ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ غَشِينَا النُّعَاسُ وَنَحْنُ فِي مَصَافِّنَا يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَآخُذُهُ وَيَسْقُطُ وَآخُذُهُ ﴿ (٦) الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ

١ باب ٢ باب ٣ باب قوله
٤ باب قوله ٥ حدثني
٦ باب قوله

القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم القرح الجراح استجابوا أجابوا يستجيب يجيب ﴿ إن
الناس قد جمعوا لكم الآية حدثنا أحمد بن يونس أراه قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي
الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبراهيم عليه السلام حين ألقي في النار وقالها محمد صلى
الله عليه وسلم حين قالوا إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول
إبراهيم حين ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل ﴿ ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله
الآية سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة يأخذ بلهزمتيه يعني
بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله إلى آخر
الآية ﴿ ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة
في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم
عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه برداء ثم قال لا تغبروا
علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال
عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع إلى
رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب

١ باب ٢ فاخشوهم
٣ باب ٤ هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير
٥ بلهزمتيه ٦ باب
٧ أخبرنا ٨ وقعة
٩ وجهه ١٠ لا أحسن ما
١١ تؤذنا ١٢ مجالسنا

ذلك فاستب (1) المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك لقد (2) اصطلح أهل هذه البحيرة (3) على أن يتوجوه فيعصبونه (4) بالعصابة فلما أبى الله ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية وقال الله ودكثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم إلى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول العفو (5) ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا (7) الرسول صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا ﴿ لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا (8) حدثنا سعيد ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر (9) قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون الآية (10) حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس (11) ومالكم وليهذه إنما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره (12)

١ واستب ٢ سكتوا
٣ نزل ٤ البحيرة
٥ فيعصبوه ٦ في العفو
٧ فبايعوا لرسول الله
٨ باب ٩ حدثنا
١٠ بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا
١١ مالكم ١١ مالهم
١٢ يهود

فأرَوْهُ أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما أوتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا * تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل أخبرنا الحجاج عن ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا ﴿ إن في خلق السموات والأرض الآية حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بتُّ عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ﴿ الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بتُّ عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الأواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر ﴿ ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معن بن عيسى حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله

١ أبوا ٢ أبوا
٣ حدثنا ٤ باب قوله
٥ واختلاف الليل والنهار
لآيات لأولي الألباب
٦ حدثنا ٧ في بيت ميمونة
٨ باب ٩ الآية
١٠ فقرأ ١١ سقاء
١٢ باب ١٣ عن مالك

عليه وسلم وأهله في طوله فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ﴿ ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان الآية ﴾ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

﴿ سورة النساء ﴾

قال ابن عباس يستهكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غير مثنى وثلاث يعني اثنتين وثلثا وأربعا ولا تجاوز العرب رباع ﴿ حدثنا

١ باب ٢ ثم استيقظ
٣ فجعل. وفي السطلاني نسبة ما في الاصل لابي ذر عن الكشميهني كتبه مصححه
٤ بسم الله الرحمن الرحيم (قوله مثنى وثلاث) ليس في نسخ الخط و رباع كتبه مصححه
٥ باب وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى
٦ حدثني

إبْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ يَتِيمَةٌ فَنَكَحَهَا وَكَانَ لَهَا عَذْقٌ وَكَانَ يُمْسِكُهَا عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْ نَفْسِهِ شَيْءٌ فَنَزَلَتْ فِيهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى أَحْسِبُهُ قَالَ كَانَتْ شَرِيكَتَهُ فِي ذَلِكَ الْعَذْقِ وَفِي مَالِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا إبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَقَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا تُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ وَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا فَيُرِيدُ وَلِيُّهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ فَنُهُوا عَنْ أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ وَيَبْلُغُوا لَهُنَّ أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ فِي الصَّدَاقِ فَأُمِرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَإِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فَأَنْزَلَ اللهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللهِ تَعَالَى فِي آيَةٍ أُخْرَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ رَغْبَةُ أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالِ قَالَتْ فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوا عَنْ مَنْ رَغِبُوا فِي مَالِهِ وَجَمَالِهِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ ﴿ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ الْآيَةَ وَبِدَارًا مُبَادَرَةَ أَعْدَدْنَا أَعْدَدْنَا فَعْلَنَا مِنَ الْعَتَادِ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِذَا كَانَ فَقِيرًا أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهُ مَكَانَ قِيَامِهِ عَلَيْهِ بِمَعْرُوفٍ ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ قَالَ هِيَ مُحْكَمَةٌ وَلَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ * تَابَعَهُ سَعِيدٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ يُوصِيكُمُ اللهُ حَدَّثَنَا إبْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ مُنْكَدِرٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ عَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَنِي سَلِمَةَ

صح ط
١ فيمسكها ٢ أخي
٣ عن ذلك ٤ بهن
٥ أن ينكحوا من رغبوا
٦ باب
٧ وكفى بالله حسيبا
٨ انظر اعتددنا افتعلنا . لفظ ينظر من اليونينية
٩ والى ١٠ باب
١١ باب قوله
١٢ في أولادكم ١٣ حدثني
١٤ أخبرنا ١٥ المنكدر

ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل (١) فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت
ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم (٢) ولكم نصف ما ترك أزواجكم
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل
للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
(٣) ﴿ لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها (٤) الآية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن (٥) حوبا
إثما يقولون تنكل نحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل (٦) حدثنا أسباط بن محمد (٧) حدثنا الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس يا أيها
الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا
مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤا زوجوها وإن شاؤا لم يزوجوها
فهم (٨) أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك (٩) ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون (١٠)
الآية (١١) موالي أولياء ورثة عاقدت (١٢) هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى أيضا ابن العم
والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثني (١٣) الصلت بن محمد
حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل
جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الأنصاري (١٤)
دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت
ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له سمع أبو أسامة
إدريس وسمع إدريس طلحة (١٥) إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة (١٦) حدثني محمد بن عبد العزيز
حدثنا (١٧) أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله

١ شيأ ٢ باب قوله
٣ باب ٤ ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن
٥ تنهروهن ٦ فالنحلة
٧ أخبرنا ٨ وهم
٩ باب قوله
١٠ والذين عاقدت أيمانكم
فآتوهم نصيبهم إن الله كان
على كل شيء شهيدا
١١ وقال معمر موالي
١١ وقال معمر أولياء موالي
وأولياء ورثة
١٢ أيمانكم
١٣ حدثنا ١٤ المهاجري
١٥ باب قوله
١٦ حدثنا
١٧ أخبرنا ١٨ ناسا من

عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون (1) في رؤية الله عز وجل يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن (2) لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا تساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله برأ وفاجر وغبرات (3) أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون (4) قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا ترد ون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من برأ وفاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها (5) فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلثا ﴿ حتى إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال والمختال (1) والحمد تطمس نسوتها حتى تعود كأقفائهم طمس الكتاب محاه (11) سعيرا وقودا حدثنا صدقة أخبرنا يحيى عن سفين عن سلمة عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله (12) قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت آقرأ عليك وعليك أنزل قال فإني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك فإذا عيناه تذرفان ﴿ وإن كنتم مرضى (13) أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط صعيدا (14) وجه الأرض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون إليها في جهينة واحد وفي أسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا (15) محمد

١ راءتضارون هذه والتي بعدها مخففة في اليونينية
٢ فتتبع ٢ تتبع
٣ وغبرات أهل ٤ ما
٥ في الاصل المعول عليه عندنا من كما ترى وفي بعض النسخ ما كتبته مصححه
٦ أول مرة ٧ فقال
٨ باب ٩ والخال
١٠ وجوها
١١ جهنم سعيرا
١٢ أخبرني ١٣ باب قوله
١٤ وجه ١٥ حدثني

أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل

١ باب قوله أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى

٥ في النسخ على لفظ باب ماترى وقال القسطلاني ولغير أبي ذر باب قوله أطيعوا الله الى أولى كتبه مصححه

الله يعني آية التيمم (١) ﴿ وأولي الأمر منكم ذوي الأمر حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا حجاج بن محمد عن

٢ باب ٣ وأن ٣ آن

ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم

٤ وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

في سرية (٢) ﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن

٥ لـه ٦ باب

جعفر أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شريج من الحرة فقال

٧ عن ابرهيم ٨ النبي

النبي صلى الله عليه وسلم (٣) اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله أن كان ابن عمتك

٩ التي قبض فيها

فتلون وجهه (٤) ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك واستوعى

١٠ باب

النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري كان أشار عليهما بأمر

١١ والمستضعفين من الرجال والنساء الآية

لهما فيه سعة (٥) قال الزبير فما أحسب هذه الآية إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك

١٢ من الرجال والنساء والولدان

فيما شجر بينهم (٦) ﴿ فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب

١٣ عن ابن عباس

حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت (٧) (٨) سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة (٩)

شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه

خير (١٠) ﴿ قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى الظالم أهلها (١١) حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين

عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأمي من المستضعفين (١٢) حدثنا سليمان بن حرب حدثنا

حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن ابن عباس تلا إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال

كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ حَصِرَتْ ضَاقَتْ تَأَوَّوا أَلْسِنَتُكُمْ بِالشَّهَادَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ
الْمُرَاغَمُ الْمُهَاجَرُ رَاغَمْتُ هَاجَرْتُ قُرِئَ مَرَضٌ أَمْرُ قِتَالٍ وَقَتْهُ عَلَيْهِمْ ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ
أَرْكَسَهُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرُدُّهُمْ فِئَةٌ جَمَاعَةٌ حدثني مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ
فِئَتَيْنِ رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أُحُدٍ وَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ فَرِيقٌ يَقُولُ
اقْتُلْهُمْ وَفَرِيقٌ يَقُولُ لَا فَنَزَلَتْ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَقَالَ إِنَّهَا طَيْبَةٌ تَنْفِي الْخَبَثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ
الْفِضَّةِ ﴿ أَذَاعُوا بِهِ أَفْشَوْهُ يَسْتَنْبِطُونَهُ يَسْتَخْرِجُونَهُ حَسِيبًا كَافِيًا إِلَّا إِنَاثًا الْمَوَاتُ حَجَرًا أَوْ مَدَرًا وَمَا
أَشْبَهَهُ مَرِيدًا مُتَمَرِّدًا فَلَيُبَتِّكُنَّ بَتْكُهُ قَطْعُهُ قِيلًا وَقَوْلًا وَاحِدٌ طُبِعَ خُتِمَ ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ
مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ حدثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ سَمِعْتُ
سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ اخْتَلَفَ فِيهَا أَهْلُ الْكُوفَةِ فَرَحَلْتُ فِيهَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ
الْآيَةُ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ هِيَ آخِرُ مَا نَزَلَ وَمَا نَسَخَهَا شَيْءٌ ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ
السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا السَّلْمُ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ حدثني عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو
عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا قَالَ قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ كَانَ رَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ فَلَحِقَهُ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا غُنَيْمَتَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي
ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا تِلْكَ الْغُنَيْمَةُ قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حدثنا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ رَأَى مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ
فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَمْلَى عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ

١ القاف ايست مشددة في اليونينية
٢ باب ٣ بما كسبوا
٤ فقال ٥ خبث الحديد
٦ باب وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف
٧ أي ٨ يعني الموات
٩ باب ١٠ آية
١١ فدخلت ١٢ باب
١٣ حدثنا ١٤ وذلك
١٥ تبتغون ١٦ باب
١٧ الآية

يُكلِّمها عليّ (١) فقال يارسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت عليّ حتى خفت أن ترض (٢) فخذي ثم سُرِّي عنه فأنزل الله غير أولي الضرر حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكتبها فجاء ابن أم مكتوم فشكا ضرارته فأنزل الله غير أولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح أو الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم فقال يارسول الله أنا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله (٣) حدثنا ابرهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم ح وحدثني إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله بن الحرث أخبره أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر ﴿ إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم (٤) قالوا فيم كنتم (٥) قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها الآية حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله (٦) صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل الله إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم الآية رواه الليث عن أبي الأسود ﴿ (٨) إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا المستضعفين قال كانت أمي ممن عذر الله ﴿ (٩) فعسى الله أن يعفو عنهم (١٠) وكان الله عفوا غفورا حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه

١ فقال ٢ كذا في اليونينية تاء ترض مفتوحة والراء مضمومة
٣ حدثني ٤ باب ٥ الآية ٦ على عهد ٧ فيدمى . كذا في الفرع بالدال وهي في اليونينية أقرب الى الراء راجع القسطلاني
٨ باب ٩ باب قوله فأولئك عسى . وهذه هي التلاوة كتبه مصححه ١٠ الآية

قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء إذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم نج
عياش بن أبي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ﴿ ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من
مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا حجاج عن
ابن جريج قال أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما إن كان بكم أذى من مطر
أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا ﴿ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى قوله وترغبون
أن تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فأشركته في ماله حتى في العذق
فيرغب أن ينكحها ويكره أن يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية
﴿ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا * وقال ابن عباس شقاقا تمالؤ وأحضرت الأنفس
الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي أيم ولا ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا
أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني
في حل فنزلت هذه الآية في ذلك ﴿ إن المنافقين في الدرك الأسفل وقال ابن عباس أسفل النار نفقا
سربا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبرهيم عن الأسود قال كنا
في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم قال الأسود
سبحان الله إن الله يقول إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية
المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصا فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت
لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم ﴿ إنا أوحينا إليك إلى قوله ويونس

١ باب قوله
٢ الآية
٣ وكان ٤ باب قوله
٥ حدثني ٦ قال حدثنا
٧ أخبرني أبي عن عائشة
٨ يستفتونك ٩ عائشة
١٠ فتشركه ١١ في العذق
١٢ وإن امرأة خافت
من بعلها نشوزا أو إعراضا
الآية في ذلك
١٣ باب ١٤ من النار
١٥ باب قوله . كذا في
بعض النسخ بالاضافة وفي
بعضها بتنوين باب وجر
قوله مع تكرير الرمز على
كلا اللفظين وعبارة
القسطلاني (باب) بالتنوين
(قوله) عز وجل الى أن
قال وسقط لفظ باب لغير
أبي ذر كتبه مصححه
١٦ كما أوحينا الى نوح

وهرون وسليمان حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب ﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس
له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه أب أو ابن وهو مصدر
من تكلله النسب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء رضي الله عنه قال
آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك

﴿ المائدة ﴾

حرم واحد حرام فيما نقضهم ميثاقهم التي كتب الله جعل الله تبوء تحمل دائرة دولة وقال
غيره الأغراء التسليط أجورهن مهورهن المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله
﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لو علم لنا يوم نزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
فقال عمر إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزلت يوم
عرفة وإنا والله بعرفة قال سفين وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم ﴿ فلم
تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا آمين عامدين أمموا تيمموا واحد وقال ابن عباس
لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والإفضاء النكاح حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
ابن القسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي
فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى

١ لعبده ٢ باب
٣ قل الله يفتيكم في الكلالة
٤ باب تفسير سورة المائدة
٥ بسم الله الرحمن الرحيم . كذا في اليونينية هذه الرواية هنا
٦ حرم واحد حرام. هذه الجملة محلها هنا عند ط
٧ قال سفين ما في القرآن آية أشد على من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم مخمصة مجاعة من أحياها يعني من حرم قتلها إلا بحق حيي الناس منه جميعا شرعة ومنها جا سبيلا وسنة . هذه الرواية محلها هنا وفي المطبوع والقسطلاني خلافه كتبه مصححه
٨ باب قوله ٩ حيث
١٠ باب قوله ١١ النبي

النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَقَالُوا أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَبِالنَّاسِ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَى
فَخِذِي قَدْ نَامَ فَقَالَ حَبَسْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسَ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ قَالَتْ
عَائِشَةُ فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي وَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ
إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَخِذِي فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ
فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا الْعِقْدُ تَحْتَهُ حدثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَقَطَتْ قِلَادَةٌ لِي
بِالْبَيْدَاءِ وَنَحْنُ دَاخِلُونَ الْمَدِينَةَ فَأَنَاخَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلَ فَثَنَى رَأْسَهُ فِي حَجْرِي رَاقِدًا أَقْبَلَ
أَبُو بَكْرٍ فَلَكَزَنِي لَكْزَةً شَدِيدَةً وَقَالَ حَبَسْتَ النَّاسَ فِي قِلَادَةٍ فِي الْمَوْتِ لَمَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَدْ أَوْجَعَنِي ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَيْقَظَ وَحَضَرَتِ الصُّبْحُ فَالْتُمِسَ الْمَاءُ فَلَمْ يُوجَدْ فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ الْآيَةَ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ لِلنَّاسِ فِيكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ
مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَرَكَةٌ لَهُمْ ﴿ فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُونَ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ
عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْتُ مِنَ الْمِقْدَادِ ح وَحَدَّثَنِي
حَمْدَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ
الْمِقْدَادُ يَوْمَ بَدْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا
هَهُنَا قَاعِدُونَ وَلَكِنِ امْضِ وَنَحْنُ مَعَكَ فَكَأَنَّهُ سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَرَوَاهُ
وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقٍ أَنَّ الْمِقْدَادَ قَالَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ

١ وقال ط ٢ فقالت
٣ حين ٤ فتيمموا
٤ فتيمما ٥ حدثني
٦ باب قوله ٧ يومئذ
٨ باب

(١) ﴿ الا ﴾ الى

يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا إِلَى قَوْلِهِ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ

الْمُحَارَبَةُ لِلَّهِ الْكُفْرُ بِهِ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ

حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا خَلْفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَذَكَرُوا

وَذَكَرُوا فَقَالُوا وَقَالُوا قَدْ أَقَادَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ فَالْتَفَتَ إِلَى أَبِي قِلَابَةَ وَهُوَ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَقَالَ مَا تَقُولُ

يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ أَوْ قَالَ مَا تَقُولُ يَا أَبَا قِلَابَةَ قُلْتُ مَا عَلِمْتُ نَفْسًا حَلَّ قَتْلُهَا فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ

(٢) ﴿ لا ﴾ الى

أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ حَارَبَ اللهَ وَرَسُولَهُ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ عَنْبَسَةُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ بِكَذَا وَكَذَا

قُلْتُ لِأَيِّ حَدَّثَ أَنَسٌ قَالَ قَدِمَ قَوْمٌ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَكَلَّمُوهُ فَقَالُوا قَدِ اسْتَوْخَمْنَا هَذِهِ

الْأَرْضَ فَقَالَ هَذِهِ نَعَمٌ لَنَا تَخْرُجُ فَاخْرُجُوا فِيهَا فَاشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَخَرَجُوا فِيهَا فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا

وَأَلْبَانِهَا وَاسْتَصَحُّوا وَمَالُوا عَلَى الرَّاعِي فَقَتَلُوهُ وَاطَّرَدُوا النَّعَمَ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَرْسَلَ فِي آثَارِهِمْ فَأُتِيَ بِهِمْ فَقَطَعَ

(٣) ﴿ يستبط ﴾

وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ قُلْتُ أَتَمَّ هَؤُلَاءِ قَتَلُوا النَّفْسَ وَحَارَبُوا اللهَ

وَرَسُولَهُ وَخَوَّفُوا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ سُبْحَانَ اللهِ فَقُلْتُ أَتَمَّ مِنِّي قَالَ حَدَّثَنَا بِهَذَا أَنَسٌ

(٤) (٥) (٦) قَالَ وَقَالَ يَا أَهْلَ كَذَا إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا أُبْقِيَ هَذَا فِيكُمْ وَمِثْلُ هَذَا ﴿ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ حدثني

مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رضى الله عنه قَالَ كَسَرَتِ الرُّبَيِّعُ وَهِيَ عَمَّةُ أَنَسٍ

ابْنِ مَالِكٍ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَطَلَبَ الْقَوْمُ الْقِصَاصَ فَأَتَوُا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَمَرَ النَّبِيُّ صلى

(٧) (٨) الله عليه وسلم بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لَا وَاللهِ لَا تُكْسَرُ سِنُّهَا يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ

اللهِ صلى الله عليه وسلم يَا أَنَسُ كِتَابُ اللهِ الْقِصَاصُ فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَقَبِلُوا الْأَرْشَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله

عليه وسلم إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ ﴿ باب يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ

(٩) رَبِّكَ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها

قَالَتْ مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَقَدْ كَذَبَ وَاللهُ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ

(١٠) (١١) بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ الْآيَةَ ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ حدثنا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا مَلِكُ بْنُ سُعَيْرٍ

(١٢) حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ فِي

١ الآية ٢ فقلت
٣ يستبقى ٤ أبقى الله هذا
. هكذا من غير رقم
٤ ما أبقى مثل هذا
٤ ما أبقى الله مثل ٥ أ ومثل
٦ باب قوله ٧ الراء ساكنة
فى اليونينية وفى الفرع
مضمومة وكان فى الاصل
لا تكسر سنها
٨ ثنيتها ٩ أنزل الله عليه
١٠ من ربك ١١ باب قوله
١٢ ابن عبد الله . خطأ
من خط الحافظ اليونينى

قَوْلِ الرَّجُلِ لَا وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهِ حدثنا (١) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَبَاهَا كَانَ لَا يَحْنَثُ فِي يَمِينٍ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا أَرَى يَمِينًا أُرَى (٢) غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا قَبِلْتُ رُخْصَةَ اللَّهِ وَفَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ﴿٣﴾ لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا نَخْتَصِي فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ فَرَخَّصَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ نَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ ثُمَّ قَرَأَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ﴿٤﴾ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ و قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَزْلَامُ الْقِدَاحُ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا فِي الْأُمُورِ و النُّصُبُ أَنْصَابٌ يَذْبَحُونَ عَلَيْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ الزُّلَمُ الْقِدْحُ لَا رِيشَ لَهُ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَزْلَامِ وَالِاسْتِقْسَامُ أَنْ يُجِيلَ الْقِدَاحَ فَإِنْ نَهَتْهُ انْتَهَى وَإِنْ أَمَرَتْهُ فَعَلَ مَا تَأْمُرُهُ (٥) وَقَدْ أَعْلَمُوا الْقِدَاحَ أَعْلَامًا بِضُرُوبٍ يَسْتَقْسِمُونَ (٦) بِهَا وَفَعَلْتُ مِنْهُ قَسَمْتُ وَالْقُسُومُ الْمَصْدَرُ (٧) (٨) حدثنا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَإِنَّ (٩) فِي الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ لَخَمْسَةُ أَشْرِبَةٍ مَا فِيهَا شَرَابُ الْعِنَبِ حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا كَانَ لَنَا خَمْرٌ غَيْرُ فَضِيخِكُمْ هَذَا الَّذِي تُسَمُّونَهُ الْفَضِيخَ فَإِنِّي لَقَائِمٌ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَفُلَانًا وَفُلَانًا إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ وَهَلْ بَلَغَكُمُ الْخَبَرُ فَقَالُوا وَمَا ذَاكَ قَالَ (١٠) حُرِّمَتِ الْخَمْرُ قَالُوا أَهْرِقْ هَذِهِ الْقِلَالَ يَا أَنَسُ قَالَ فَمَا سَأَلُوا عَنْهَا وَلَا رَاجَعُوهَا بَعْدَ خَبَرِ الرَّجُلِ حدثنا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ قَالَ صَبَّحَ أُنَاسٌ غَدَاةَ أُحُدٍ الْخَمْرَ فَقُتِلُوا مِنْ يَوْمِهِمْ جَمِيعًا شُهَدَاءَ وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِهَا حدثنا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عِيسَى وَابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ

١ حدثني ٢ أُرَى أَنَّ
٣ باب قوله يا أيها الذين آمنوا الى
٤ باب قوله ٥ به ٦ به
٧ يجيل يديره . هكذا في الفرع مخرج لهذه الرواية بعد قوله المصدر وهو في اليونينية يحتمل لهذا ولان يكون مخرجا له بعد قوله تأمره
٨ حدثني ٩ بالمدينة
١٠ هريق ١٠ أرق

والخمر ما خامر العقل ﴿ (١) ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ﴾ إلى قوله والله يحب المحسنين حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه أن الخمر التي أهريقت (٢) الفضيخ وزادني محمد (٣) عن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر منادياً فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا منادٍ ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها (٤) قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فأنزل الله ﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ﴾ (٥) ﴿ لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ﴾ حدثنا (٦) منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي حدثنا أبي حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين (٨) فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية ﴿ لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ﴾ رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثنا (١) الفضل ابن سهل حدثنا أبو النضر حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو الزبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم (١٠) حتى فرغ من الآية كلها ﴿ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب ﴾ قال الله ﴿ وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك ﴾ وإذ هي صلة المائدة أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى مبديها صاحبها من خير يقال مادني يمدني وقال ابن عباس متوفيك ممتتك حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول من سيب السوائب والوصيلة الناقة

١ باب ٢ الآية
٣ هريقت ٤ البيكندي
٥ فهرقها ٥ فأرقها
٦ باب قوله ٧ حدثني
٨ حنين ٩ حدثني
١٠ باب

البكر تبكر بأول نتاج الإبل ثم تثنى بعد بأثنى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي * وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا

قال يخبره بهذا قال وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يعيره ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني حدثنا حسان بن إبراهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو أول من سيب السوائب * وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قام فينا خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم * إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم

* (سورة الأنعام) *

قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها

١ يسيبونها ٢ ودعوه ٣ الى ٤ قال بحيرة بهذا ٥ باب . كذا في نسخة وقال القسطلاني باب بالتنوين كتبه مصححه ٦ الآية ٧ ثم قرأ ٨ أصحابي ٩ وأنت على كل شيء شهيد ١٠ منذ ١١ باب قوله ١٢ الآية ١٣ أخبرنا ١٤ أخبرنا ١٥ رجالا ١٦ بسم الله الرحمن الرحيم ١٧ ثم لم تكن

وللبسنا الشبهنا يأتون يتباعدون تبسل تفضح أبسلوا أفضحوا باسطو أيديهم البسط الضرب
استكثرتم أضللتم كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والأوثان
نصيبا أما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر أو أنثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا
مهراقا صدف أعرض أبلسوا أيسوا وأبلسوا أسلموا سرمدا دائما استهوته أضلته يمترون
يشكون وقرهم وأما الوقر الحمل أساطير واحدها أسطورة وإسطارة وهي الترهات الباساء من البأس
ويكون من اليوس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت
خير من رحموت وتقول ترهب خير من أن ترحم جن أظلم يقال على الله حسبانه أي حسابه ويقال
حسبانا مراميا ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنوان العذق والاثنان
قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان ﴿ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير
﴿ قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا
يخلطوا شيعا فرقا حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه
قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعوذ بوجهك قال أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر ﴿ ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله

١ فضحوا ٢ وقوله
٣ من الانس ٤ مما ذرأ
٥ أكنة واحدها كنان
٦ الهاء ساكنة من الفرع
٧ أيسوا ٨ فانه ٩ وملك
١٠ كذا ضبط مثل في الونينية والذي في غيرها من الاصول مثل رهبوت
١١ وإن تعدل تقسط لا يقبل منها في ذلك اليوم
١٢ تعالى علا . كذا في نسخ اخلط المعول عليها وبينها وبين القسطلاني تخالف كتبه مصححه
١٣ وصنوان ١٤ باب
١٥ الى آخر السورة
١٦ باب قوله
١٧ أو من تحت أرجلكم
١٨ باب

رضي الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت إن الشرك لظلم عظيم ﴿ ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة أخبرنا سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ﴿ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم ﴿ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا الآية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب إلى حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوها وقال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى أنه ضروب العذاب كل ضرب منها قبيل زخرف كل شيء حسنته وشبهته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته

١ لا ٢ باب قوله
٣ حدثني ٤ باب قوله
٥ له إسحق ويعقوب
٦ باب قوله
٧ الى قوله وإنا الصادقون
٨ المبعر
٩ جملوها ثم باعوها
١٠ مثله ١١ باب قوله
١٢ و وكيل ١٣ القول

٩٣٦/٢

ويُقالُ للأُنثى من الخيل حِجْرٌ ويُقالُ للعقل حِجْرٌ وحِجًى وأمّا الحِجْرُ فموضعُ ثمودَ وما حَجَرْتَ عليه من الأرض فهو حِجْرٌ ومنه سُمّي حطيمُ البيتِ حِجْرًا كأنّه مُشتقٌّ من مَحْطومٍ مِثْلُ قتيلٍ من مَقْتولٍ وأمّا حَجْرُ اليمامةِ فهو منزلٌ ﴿ هَلُمَّ شُهَداءَكُمْ لغةُ أهلِ الحجازِ هَلُمَّ للواحدِ والاثنينِ والجميعِ حدثنا موسى ابنُ إسمعيلَ حدثنا عبدُ الواحدِ حدثنا عمارةُ حدثنا أبو زُرعةَ حدثنا أبو هريرةَ رضي الله عنه قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لا تقومُ الساعةُ حتّى تطلعَ الشمسُ من مغربِها فإذا رآها الناسُ آمنَ من عليها فذلك حينَ لا ينفعُ نفسًا إيمانُها لم تكنْ آمنتْ من قبلُ حدثني إسحقُ أخبرنا عبدُ الرزّاقِ أخبرنا معمرٌ عن همّامٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لا تقومُ الساعةُ حتّى تطلعَ الشمسُ من مغربِها فإذا طلعتْ ورآها الناسُ آمنوا أجمعونَ وذلك حينَ لا ينفعُ نفسًا إيمانُها ثمّ قرأ الآيةَ

﴿سورةُ الأعرافِ﴾

قال ابنُ عبّاسٍ ورياشًا المالُ المعتدينَ في الدعاءِ وفي غيرِه عفَوا كثُروا وكثّرتْ أموالَهم القتّاحُ القاضي افتحْ بيننا اقضِ بيننا تنقارُ نعنا انبجستْ انفجرتْ متبرٌ خسرانٌ آسى أحزنُ تأسَ تحزنْ وقال غيرُه ما منعكَ أن لا تسجدَ يقولُ ما منعَكَ أن تسجدَ يخصفانِ أخذا الخصافَ من ورقِ الجنّةِ يؤلفانِ الورقَ يخصفانِ الورقَ بعضَه إلى بعضٍ سوآتِهما كنايةٌ عن فرجيهما ومتاعٌ إلى حينٍ ههنا إلى القيامةِ والحينُ عندَ العربِ من ساعةٍ إلى ما لا يُحصى عددُها الرياشُ والريشُ واحدٌ وهو ما ظهرَ من اللباسِ قبيلُه جيلُه الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا ومشاقُّ الإنسانِ والدابّةِ كلُّهم يسمّى سُمومًا واحدُها سَمٌّ وهي عيناهُ ومنخراهُ وفوهُ وأذناهُ ودبرُه وحليلُه غواشٍ ما غشّوا به نشرًا متفرّقةً نكدًا قليلًا يَغُنّوا يعيشوا حقيقٌ حقٌّ استرهبوهم من الرهبةِ تلقفُ تلتهمُ طائرُهم حظُّهم طوفانٌ من السيلِ ويُقالُ للموتِ الكثيرِ الطوفانُ القملُ الحُمنانُ يُشبِّهُ صغارَ الحلمِ عروشٌ وعريشٌ بناءٌ سقطَ كلُّ من ندمَ فقد سقطَ

١ باب قوله
٢ باب لا ينفع نفسا إيمانها
٣ بسم الله الرحمن الرحيم
٤ انه لا يحب ○ الجبل
٦ هو وههنا ٧ يوم
٨ عدده
٩ كلها ٩ شبه صغار

فى يده الأسباط قبائل بنى إسرائيل يعدون فى السبت يعتدون أنه يجاوزون تعد تجاوز شرعا
شوارع بئيس شديد أخلد قعد وتقاعس سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فأتاهم الله من
حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون غرث به استمر بها الحمل فأتمته بتزنك بستحفنك طيف مس
به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزيدون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والاصال
واحدها أصيل ما بين العصر إلى المغرب كقوله بكرة وأصيلا ﴿ إنما حرم ربى الفواحش ما ظهر
منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبى وائل عن عبد الله
رضى الله عنه قال قلت أنت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا أحد أغير من الله فلذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ﴿ ولما جاء
موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرنى أنظر إليك قال لن ترانى ولكن انظر إلى الجبل فان استقر مكانه
فسوف ترانى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك
وأنا أول المؤمنين إلى قال ابن عباس أرنى أعطنى حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى
المازنى عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال جاء رجل من اليهود إلى النبى صلى الله عليه وسلم
قد لطم وجهه وقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم فى وجهى قال ادعوه فدعوه قال لم
لطمت وجهه قال يا رسول الله إنى مررت باليهود فسمعته يقول والذى اصطفى موسى على البشر فقلت
وعلى محمد وأخذتنى غضبة فلطمته قال لا تخيرونى من بين الأنبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة
فأكون أول من يفيق فاذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدرى أفاق قبلى أم جزى بصعقة
الطور ﴿ المن والسلوى حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن
زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء العين ﴿ قل يا أيها الناس
إنى رسول الله إليكم جميعا الذى له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيى ويميت فآمنوا بالله ورسوله
النبى الأمى الذى يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا عبد الله حدثنا سليمان

١ تجاوز بعد تجاوز
٢ الى الارض ٣ أى
٤ أيان مرساها متى
ط
خروجها ٥ وهوما
ط
٦ باب قوله عز وجل قل
٧ لا أحد ٨ ولا أحد
٩ باب ١٠ الآية
١١ قال فقلت ١١ قلت
١٢ فقال ١٣ جوزى
١٤ للعين ١٤ من العين
١٥ باب ١٦ الآية
١٧ حدثنى

١ قول الله

ابن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأنا كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركو لي صاحبي هل أنتم تاركو لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت ﴿ وقولوا حطة حدثنا إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة ﴿ خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو

١ تاركون. في الموضعين ط
٢ قال أبو عبد الله غامر سبق بالخير
٣ باب قوله حطة
٤ حدثني ٥ شعيرة
٦ باب ٧ شبابا ط
٨ هل لك ٩ أن يوقع
١٠ حدثني
١١ عن ابن الزبير

(١) وأمر بالعرف قال ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس وقال عبد الله بن براد حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال

(٢) * (الأنفال) *

١ قال هشام أخبرني عن أبيه

٢ سورة الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم

٣ السلم والسلم والسلام واحد

٤ قال قال هم نفر من بني عبد الدار

٥ الآية ٦ تأتيني

٧ ابن عبد الرحمن

قوله يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم (١) قال ابن عباس الأنفال المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الأنفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين فوج بعد فوج ردفني وأردفني جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وإن جنحوا طلبوا يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء إدخال أصابعهم في أفواههم وتصدية الصفير ليبتلوكم ليختبركم ﴿ إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ﴾ (٤) حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار ﴿ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون ﴾ (٥) استجيبوا أجيبوا ليحييكم يصلحكم حدثني إسحق أخبرنا روح حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتي ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن حبيب سمع حفصا سمع

أبا سعيد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني

(١) ﴿ وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم قال

ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من

بعد ما قنطوا حدثني أحمد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كردي

صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر

علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم

يستغفرون وما لهم أن لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية (٢) ﴿ وما كان الله ليعذبهم

وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن النضر حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا

أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو

الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم

وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم أن لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية

﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة (٥) حدثنا (٦) الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى (٧) حدثنا حيوة

عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن

ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى آخر الآية فما يمنعك أن لا تقاتل كما

ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخي أعتر (٨) بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي من أن أعتر (٩) بهذه الآية التي يقول

الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخرها قال فإن الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر

قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما

يقتلونه وإما يوثقونه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي

وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان أما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم أن يعفو عنه وأما

علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده وهذه بنته أو بنته حيث ترون حدثنا

١ باب قوله ٢ الآية
٣ الى عن
٤ باب قوله
٥ ويكون الدين كله لله
٦ حدثني ٧ أخبرنا
٨ أعير ٩ أعير
١٠ يقتلونه وإما يوثقونه
١١ أبنته . قال في الفتح المعتمد أنه البيت وان بنته تصحيف

أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا بيان أن وبرا حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا أو إلينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال (١) وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم (٢) على الملك ﴿ يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون ﴾ (٣) حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين (٤) فكتب عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة أن لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب أن لا يفر مائة من مائتين (٥) زاد سفين مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة وأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا ﴿ الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية إلى قوله والله مع الصابرين ﴾ (٦) حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا جرير بن حازم قال أخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

١ قال ٢ بقتالكم
٣ باب ٤ الآية
٥ وإن يكن منكم مائة
٦ و زاد ٧ لو هني

﴿ سورة براءة ﴾

﴿ ولا يجدون بطانة ﴾ (٧) كل شيء أدخلته في شيء الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا فتنني لا تأذن لي ولا تبتلني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات انقلبت بها الأرض

أهوى ألقاه في هوة عدن خلد عدنت بأرض أي أقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز أن يكون النساء من الخالفة وإن كان جمع الذكور فإنه لم يوجد على تقدير جمعه الأحرف فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجؤن مؤخرون الشفا شفير وهو حده والجرف ما تحرف من السيول والأودية هار هائر لأواه شفقا وفرقا وقال

إذا ما قمت أرحلها بليل * تأوه آهة الرجل الحزين

﴿ براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين ﴾ وقال ابن عباس أذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة والإخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا الله يضاهون يشبهون حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة ﴿ فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب وأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب وأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم النحر في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ﴿ وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم آذنهم أعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم

١ فأن ٢ في الهوالك
٣ الشفير ٤ حرفه
٥ يقال تهور البئر إذا انهدمت وانهار مثله
٦ الشاعر ٧ أهة . من الفتح والقسطلاني
٨ باب قوله ٩ أذان إعلام
١٠ باب قوله ١١ حدثني
١٢ عن عقيل
١٣ بمنى لا يحج ١٤ فأمره
١٥ بكر . غلط هذه الرواية عياض ووافقه في الفتح
١٦ باب قوله
١٧ الى المتقين

يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَذِّنُونَ بِمِنًى أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ قَالَ حُمَيْدٌ ثُمَّ أَرْدَفَ النَّبِيُّ
صلى الله عليه وسلم بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ بِبَرَاءَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ مَعَنَا عَلِيٌّ فِي أَهْلِ مِنًى
يَوْمَ النَّحْرِ بِبَرَاءَةَ وَأَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ﴿ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

(١) حدثنا إِسْحَقُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَّرَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم
عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَذِّنُ فِي النَّاسِ أَنْ لَا يَحُجَّنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ

(٢) فَكَانَ حُمَيْدٌ يَقُولُ يَوْمُ النَّحْرِ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ
لَا أَيْمَانَ لَهُمْ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ
حُذَيْفَةَ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ هٰذِهِ الْآيَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ وَلَا مِنَ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ إِنَّكُمْ

(٤) أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم تُخْبِرُونَا فَلَا نَدْرِي فَمَا بَالُ هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ يُوتَنَا وَيَسْرِقُونَ أَعْلَاقَنَا
قَالَ أُولٰئِكَ الْفُسَّاقُ أَجَلْ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَاتَ وَجَدَ بَرْدَهُ

(٥) ﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ حدثنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ حدثنا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ فَقُلْتُ مَا أَنْزَلَكَ بِهٰذِهِ
الْأَرْضِ قَالَ كُنَّا بِالشَّأْمِ فَقَرَأْتُ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ

(٦) أَلِيمٍ قَالَ مُعَاوِيَةُ مَا هٰذِهِ فِينَا مَا هٰذِهِ إِلَّا فِي أَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ قُلْتُ إِنَّهَا لَفِينَا وَفِيهِمْ ﴿ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا

(٧) فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ

* وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبِ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ

١ حدثني ٢ يؤذنون
٣ باب ٤ تخبرونا
٥ باب قوله
٦ باب قوله عز وجل
٧ الآية

عبد الله بن عمر فقال هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للاموال ﴿ إن عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها أربعة حرم * القيم هو
القائم * حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن
أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين
جمادى وشعبان ﴿ ثاني اثنين إذ هما في الغار معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا ثابت حدثنا أنس قال حدثني أبو بكر رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحدهم
رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن
ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبو الزبير
وأمه أسماء وخالته عائشة وجده أبو بكر وجدته صفية فقلت لسفين إسناده فقال حدثنا فشغل
إنسان ولم يقل ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين حدثنا حجاج قال
ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير
فتحل حرم الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية محلين وإني والله لا أحله أبدا قال قال
الناس بايع لابن الزبير فقلت وأين هذا الامر عنه أما أبوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير
وأما جده فصاحب الغار يريد أبا بكر وأمه فذات النطاق يريد أسماء وأما خالته فأم المؤمنين يريد عائشة
وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما عمة النبي صلى الله عليه وسلم جدته يريد
صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ القرآن والله إن وصلوني وصلوني من قريب وإن ربوني ربني أكفاء
كرام فاتركوا التويتات والاسامات والحميدات يريد أبطنا من بني أسد بني نويت وبني أسامة وبني أسد
إن ابن أبي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وإنه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا

١ باب قوله ٢ ذلك الدين
٣ عن أبيه ٤ ثلثة صح
٥ باب قوله
٦ إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا أي
٧ في الفرع فحل بالنصب
٨ كذا في النسخ الخط المعتمدة ووقع في المطبوع وأما أمه كتبه مصححه
٩ ربوني ١٠ من أسد

محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن الزبير قام في أمر هذا فقلت لا أحاسب نفسي له ما حاسبته لأبي بكر ولا لعمر ولهما كانا أولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أخي خديجة وابن أخت عائشة فإذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أظن أني أعرض هذا من نفسي فيدعه وما أراه يريد خيرا وإن كان لا بد لا ترني بنو عمي أحب إلي من أن يرني غيرهم ﴿ والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين أربعة وقال أتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين ﴿ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين يلمزون يعيبون وجهدهم وجهدهم طاقتهم حدثني بشر بن خالد أبو محمد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال المنافقون إن الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رئاء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية حدثنا إسحق بن إبرهيم قال قلت لابن أسامة أحدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالصدقة فيحتال أحدنا حتى يجيء بالمد وإن لأحدهم اليوم مائة ألف كأنه يعرض بنفسه ﴿ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقال استغفر لهم

١ وإنما ٢ من زائدة عند ٣ باب قوله ٤ باب قوله ٥ في الصدقات ٦ أمرنا ٧ حدثني ٨ باب قوله ٩ فلن يغفر الله لهم ١٠ حدثني ١١ ابن أبي ١٢ من ط عليه

أولا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال إنه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم ﴿ ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم قال إنما خيرني الله أو أخبرني فقال استغفر لهم أولا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأزيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم أنزل الله عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ﴿ سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب بن مالك

قال

١ أعد ٢ فغفر
٣ باب قوله ٤ فأمره
٥ الله ٦ أنزل عليه
٧ باب قوله ٨ الآية

قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد إذ هداني للإسلام أعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيحلفون (١) بالله لكم إذا انقلبتم إليهم (٢) لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين (٣) وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم (٤) حدثنا مؤمل هو ابن هشام حدثنا إسمعيل ابن إبرهيم حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥) أنا أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قالا أما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم (٦) ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين (٧) حدثنا إسحق بن إبرهيم حدثنا عبد الرزاق (٨) أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا (٩) أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم (١٠) لقد تاب الله (١١) على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه (١٢) في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤف رحيم (١٣) حدثني أحمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس قال أحمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب قال أخبرني عبد الله (١٤)

(قوله على) رواية الهروي عن المسملي على عبد

١ الى قوله ٢ باب قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم الى قوله الفاسقين * باب قوله ٣ الآية ٤ حدثني ٥ فانتهيا ٦ باب قوله ٧ حدثني ٨ أخبرنا ٩ حدثنا ١٠ الآية ١١ باب قوله ١٢ الآية ١٣ حدثنا ١٤ ابن مالك

ابن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا
قال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله (١) فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك ﴿ وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت (٢)
وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم
حدثني محمد حدثنا أحمد بن أبي شعيب حدثنا موسى بن أعين حدثنا معمر بن راشد أن الزهري حدثه
قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو أحد
الثلثة الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين
غزوة العسرة وغزوة بدر قال فأجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى (٣) وكان قلما يقدم
من سفر سافره إلا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي
وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال
علي الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم أو يموت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني أحد منهم ولا يصلي علي (٤) فأنزل الله توبتنا
على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة
وكانت أم سلمة محسنة في شأني معنية (٥) في أمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على
كعب قالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا يحطمكم (٦) الناس فيمنعونكم (٧) النوم سائر الليلة حتى إذا صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر استنار وجهه
حتى كأنه قطعة من القمر وكنا أيها الثلثة الذين خلفوا (٨) عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين
أنزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل
ذكروا بشر ما ذكر به أحدا قال الله سبحانه يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم
قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله (٩) الآية ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع

١ والى رسوله
٢ الآية ٣ صدق رسول
٤ ولا يسلم ٥ معينة
٦ يخطفكم ٧ فيمنعوكم
٨ خلفنا ٩ باب

الصادقين

الصادقين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما أعلم أحدا أبلاه الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني
ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وأنزل الله عز وجل
على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين إلى قوله وكونوا مع الصادقين ۞ لقد
جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم من الرأفة حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه
وكان ممن يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني
فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير
من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن قال أبو بكر قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك
صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل
شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله
لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا
لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري
للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور
الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول
من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم إلى آخرهما وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي
بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر * تابعه عثمان بن عمر والليث

١ عن عبد الله ٢ مد
٣ والانصار ٤ باب قوله
٥ الآية ٦ يجمع القرآن
٧ فقلت ٨ رسول الله

عن يونس عن ابن شهاب * وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري * وقال موسى عن إبرهيم حدثنا ابن شهاب مع أبي خزيمة وتابعه يعقوب بن إبرهيم عن أبيه * وقال أبو ثابت حدثنا إبرهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة

١ باب وقال وبه نبات الارض

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس ﴾

٣ يقال دعواهم

٤ لأهلك من دعا

٥ ورضوان وقال غيره النظر الى وجهه

٦ الى قوله وأنا من المسلمين

٧ بسم الله الرحمن الرحيم

(١) وقال ابن عباس فاختلط فنبت الماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني * وقال زيد بن أسلم (٢) أن لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال ثلاث آيات يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم (٣) أحيط بهم دنوا من الهلكة أحاطت بخطيئته فاتبعهم وأتبعهم واحد عدوا من العدوان * وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله إذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضى إليهم أجلهم لأهلك من دعي عليه (٤) ولا ماته للذين أحسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة (٥) الكبرياء الملك ﴿ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي (٦) آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الأرض وهو النشز المكان المرتفع

٨ كذا هو في اليونينية وفي بعض الاصول المعتمدة بالحبشية

٩ قال ابن عباس

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا

﴿ سورة هود ﴾ (٧)

(٨) وقال أبو ميسرة الأواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن إنك لأنت الحليم يستهزؤن به وقال ابن عباس أقلعي أمسكي (٩) عصيب شديد

شديد لا جرم بلى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجهه الأرض ألا إنهم يثنون صدورهم (١) ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤس فعول من بئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم (٢) شكوا وامتروا في الحق ليستخفوا منه من الله إن استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن صباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم تثنوني صدورهم (٣) قال سألته عنها فقال أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج وأخبرني محمد بن عباد ابن جعفر أن ابن عباس قرأ ألا إنهم تثنوني صدورهم (٤) قلت يا أبا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي (٥) أو يتخلى فيستحي فنزلت ألا إنهم يثنون صدورهم (٦) حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو قال قرأ ابن عباس ألا إنهم يثنون صدورهم (٧) ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم مثل ما يفعل الميت إذا أدرج في أكفانه وضاقت بهم بأضيافه بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد أنيب أرجع (٨) (٩) (١٠) وكان عرشه على الماء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن (١١) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراه افتعلت من عروته أي أصبته ومنه يعروه واعتراني آخذ بناصيتها (١٢) (١٣) (١٤) أي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد هو تأكيد التحير (١٥) استعمركم جعلكم عمارا أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له نكرهم وأنكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون أختان وقال تميم بن مقبل

ورجلة يضربون البيض ضاحية * ضربا توأصى به الأبطال سجينا

١ بهذا ضبط في الفرع كالتلاوة

٢ يثنوني صدورهم. كذا ضبطت هذه الرواية في النسخ بفتح النون ونصب الراء وهو المتبادر من صنيع القسطلاني وفي العيني ان الصدور بالرفع في الروايتين كتبه مصححه

٣ يستحفون

٤ يثنون صدورهم

٥ فيستحي. في الموضعين

٦ تثنوني صدورهم

. ليست الراء مضبوطة في اليونينية وضبطت في الفرع بالرفع

٧ يثنوني صدورهم

٨ اليه ٩ اليه

١٠ باب قوله ١١ عن رسول

١٢ مد ١٣ افتعلت

١٤ الميم في اليونينية مكسورة وقال القسطلاني بضم الميم في الفرع

١٥ و يقول الاشهاد واحده شاهد مثل صاحب وأصحاب

وإلى مَدْيَنَ أخاهم شُعَيْبًا إلى أهل مَدْيَنَ لأن مَدْيَنَ بلدٌ ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية والعير وراءكم ظِهْرِيًّا يقول لم تلتفتوا إليه ويقال إذا لم يقض الرجل حاجته ظَهَرتَ بحاجتي وجعلتني ظِهْرِيًّا والظِّهْرِيُّ ههنا أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به أو اذلنا سقاطنا إجراجي هو مصدر من أجرمت وبعضهم يقول جرمت الفُلْكُ والفلك واحد وهي السفينة والسُّفُن مُجْراها مدفعها وهو مصدر أجريت وأرسيت حبست ويقرأ مُرساها من رسَتْ هي ومَجْراها من جرت هي ومُجْريها ومُرْسيها من فُعِل بها الراسيات ثابتات ﴿ ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين واحد الأشهاد شاهد مثل صاحب وأصحاب حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يزيد بن زُرَيْع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن مُحْرِز قال بينا ابن عمر يطوف إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يُدْنَى المؤمن من ربه وقال هشام يُدْنَى المؤمن حتى يضع عليه كَنَفَه فيُقَرِّره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول أعرف يقول رب أعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تُطْوَى صحيفة حسناته وأما الآخرون أو الكفار فينادى على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم * وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان ﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته أعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان اتْرِفُوا أهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا أبو معوية حدثنا بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ﴿ وأقم الصلاة طرفي النهار

١ أي إلى ٢ وأصحاب العير ٣ لحاجتي وجعلني ٤ قال القسطلاني بضم السين وتخفيف القاف وهو الذي في اليونينية وفي بعضها سُقَّاطُنا بتشديدها وفي نسخة أَسْقاطُنا ٥ وتُقْرَأ ٦ ومُجْراها ومُرْساها ٧ راسيات ٨ باب قوله ٩ الآية ١٠ ويقول الاشهاد ١١ واحد شاهد ١٢ في نسخ الخط سمعت بدون هل قبلها ١٣ قال ١٤ فيُقَرِّره ١٥ يُعْطَى صحيفة ١٦ ألا لعنة الله على الظالمين ١٧ باب قوله ١٨ باب قوله

وزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ (١) الآية وزُلَفًا ساعات بعد ساعات ومنه سُمِّيَتِ الْمُزْدَلِفَةُ الزُّلْفُ مَنْزِلَةً بَعْدَ مَنْزِلَةٍ وأَمَّا زُلْفَى فَمَصْدَرٌ مِنَ الْقُرْبَى ازْدَلَفُوا اجْتَمَعُوا أَزْلَفْنَا جَمَعْنَا

حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يَزِيدُ هُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ حدثنا سُلَيْمٌ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنَ امْرَأَةٍ قُبْلَةً فَأَتَى رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ وأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ قَالَ الرَّجُلُ أَلِي هَذِهِ قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي

﴿سورة يوسف﴾ (٢)

وقال فُضَيْلٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ مُتَّكَأً الأُتْرُجُّ (٣) قال فُضَيْلٌ الأُتْرُجُّ بِالْحَبَشِيَّةِ مُتْكًا وقال ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مُجَاهِدٍ مُتَّكًا (٤) كُلُّ شَيْءٍ قُطِعَ بِالسِّكِّينِ * وقال قَتَادَةُ لَذُو عِلْمٍ (٥) عَامِلٌ بِمَا عَلِمَ * وقال ابْنُ جُبَيْرٍ صُوَاعُ (٦) مَكُّولُ الْفَارِسِيُّ الَّذِي يَلْتَقِي طَرَفَاهُ كَانَتْ تَشْرَبُ بِهِ الأَعَاجِمُ * وقال ابْنُ عَبَّاسٍ تُفَنِّدُونِ تُجَهِّلُونِ * وقال غَيْرُهُ غَيَابَةٌ كُلُّ شَيْءٍ غَيَّبَ عَنْكَ شَيْئًا فَهُوَ غَيَابَةٌ والْجُبُّ الرَّكِيَّةُ الَّتِي لَمْ تُطْوَ يَعْصِرُونَ نُمْطَرُ وَيُعْصَرُونَ نَحْلِبُ يُعْصَدُ أَشُدُّهُ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ فِي النُّقْصَانِ يُقَالُ بَلَغَ أَشُدَّهُ وبَلَغُوا أَشُدَّهُمْ وقال بَعْضُهُمْ وَاحِدُهَا شَدٌّ والْمُتَّكَأُ مَا اتَّكَأْتَ عَلَيْهِ لِشَرَابٍ أَوْ لِحَدِيثٍ أَوْ لِطَعَامٍ وأَبْطَلَ الَّذِي قَالَ الأُتْرُجُّ (٨) وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الأُتْرُجُّ فَلَمَّا احْتُجَّ عَلَيْهِمْ (٩) بِأَنَّهُ الْمُتَّكَأُ (١٠) مِنْ نَمَارِقَ فَرُّوا إِلَى شَرٍّ مِنْهُ فَقَالُوا (١١) إِنَّمَا هُوَ الْمُتْنُ سَاكِنَةَ التَّاءِ وإِنَّمَا الْمُتْنُ طَرَفُ الْبَظْرِ ومِنْ ذَلِكَ قِيلَ لَهَا مَتْكَاءُ وابْنُ الْمَتْكَاءِ فَإِنْ كَانَ ثَمَّ أُتْرُجٌّ فَإِنَّهُ بَعْدَ الْمُتَّكَا شَغَفَهَا (١٢) يُقَالُ إِلَى شِغَافِهَا وهُوَ غِلَافُ قَلْبِهَا وأَمَّا شَعَفَهَا فَمِنَ الْمَشْعُوفِ أُصِبْ أُمِيلُ (١٣) أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ مَا لَا تَأْوِيلَ لَهُ و الضِّغْثُ مِلْءُ الْيَدِ مِنْ حَشِيشٍ وما أَشْبَهَهُ ومِنْهُ وخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا لَا مِنْ قَوْلِهِ أَضْغَاثُ

١ الآية
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ الأترج ٤ قال كل
٥ لما علمناه ٦ سعيد بن
٧ صواع الملك ٨ الأترج
٩ فيما ١٠ بأن
١١ وقالوا ١٢ بلغ شغافها
١٣ صبا مال

أحلام واحدها ضغث ثم يرمن المرة وتزداد كيل بعير ما يحمل بعير أوى إليه ضم إليه السقاية مكيال تفتأ لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا وتخبروا مزجاة قليلة غاشية تغشاهم من عذاب الله عامة تجلله ﴿ ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحق * وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم ﴿ لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين حدثني محمد أخبرنا عبدة عن عبد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا * تابعه أبو أسامة عن عبيد الله ﴿ قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب * قال وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه قلت إني والله لا أجد مثلا إلا أبا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله إن الذين جاؤوا بالإفك العشر الآيات حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أخذتها الحمى فقال النبي صلى الله

١ مزجاة قليلة
٢ استيأسوا يئسوا لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا الجميع أنجية يتناجون الواحد نجي والاثنان والجميع نجي وأنجية
٣ باب قوله ٤ الآية
٥ حدثني ٦ باب قوله
٧ آية ٨ عبيد الله
٩ تسألوني
١٠ فقهوا ١١ باب قوله
١٢ فصبر جميل
١٣ عصبة منكم

١ اعتزلوا . قال القسطلاني هي الصواب

عليه

عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله (١)
المستعان على ما تصفون ﴿ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك وقال (٢) (٣) لا
عكرمة هيئت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني أحمد بن سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا لا
شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال عيت لك قال وإنما يقرؤها كما علمناها مثواه (٥) الى (٦)
مقامه وألفيا وجدا ألفوا آباءهم ألفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي (٧)
حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه أن قريشا لما أبطؤوا عن
النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل
شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف عنهم العذاب لا
يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة ﴿ فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال (٨) الى
النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن لا
حاشى لله وحاش وحاشى تنزيه واستثناء حصحص ونحح حدثنا سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن بن لا الى (٩)
القاسم عن بكير بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا
لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن أحق من (١٠)
إبراهيم إذ قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ﴿ حتى إذا استيأس الرسل (١١) حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت لعله وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى إذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا أم لا

١ بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل ٢ باب قوله ٣ هيت ٤ مثواه مقامه ٥ هيت ٦ نقرؤها ٧ على ٨ باب قوله ٩ حدثني ١٠ لبث يوسف ١١ باب قوله

كُذِبُوا قالَتْ عائشةُ كُذِبُوا قُلْتُ فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا أنهم قد كُذِبُوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة فقلت لعلها كُذِبُوا مخففة (١) قالت معاذ الله

﴿ سورة الرعد ﴾ (٢)

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله إلها غيره (٣) كمثل العطشان الذي ينظر إلى خياله في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلك متجاورات متدانيات (٥) المثلات واحدها مثلة وهي الأشباه والأمثال وقال الأمثل أيام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات (٦) ملائكة حفظة تعقب الأولى منها الأخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في أثره المحال العقوبة بكاسط كفيه إلى الماء ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو أو متاع زبد (٨) المتاع ما تمتعت به جفاء أجفأت القدر إذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل (٩) المهاد الفراش يدرؤون يدفعون درأته دفعته (١٠) سلام عليكم أي يقولون سلام عليكم وإليه متاب توبتي أفلم ييأس لم يتبين (١٢) قارعة داهية فأملیت أملت من الملي والملاوة ومنه ملي ويقال للواسع الطويل من الأرض ملى من الأرض أشق أشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان أو أكثر في أصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالحي بني آدم وخبيثهم أبوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء بكاسط كفيه يدعو الماء (١٣)

١ نحوه
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
قال ٣ آخر غيره
٤ الى ظل (قوله سخر ذلك) في اليونينية بالكاف وأصلحها في الفرع لاما وعليها شرح القسطلاني فانظره
٥ و قال غيره المثلات
٦ يقال ٧ أي عقبت
٨ مثله ٩ يقال ١٠ عني
١١ والمتاب إليه توبتي
١٢ أفلم ١٣ الى الماء

بلسانه ويشير إليه بيده فلا يأخذه أبدا سالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية ﴿ الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام غيض نقص حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله

﴿ سورة إبراهيم ﴾

قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم أيادي الله عندكم وأيامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم إليه فيه يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا وإذ تأذن ربكم أعلمكم آذنكم ردوا أيديهم في أفواههم هذا مثل كفوا عما أمروا به مقامي حيث يقيمني الله بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز أيضا جمع خلة وخلال اجتثت استوصلت ﴿ كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين حدثني عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا تؤتي أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه والله لقد كان وقع في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك أن تكلم قال لم أركم تكلمون فكرهت أن أتكلم

١ فسالت ٢ كل واد
٣ الزبد زبد السيل زبد مثله
٤ باب قوله ٥ مفاتح
٦ بسم الله الرحمن الرحيم باب
٧ تبغونها عوجا تلتمسون
٨ قدامهم ٩ باب قوله
١٠ الآية ١١ حدثنا
١٢ شبه ١٣ يقولا

أو أقول شيئاً قال عمر لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا ﴿ (١) يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء ابن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴿ (٢) ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً ألم تعلم كقوله ألم تر كيف ألم تر إلى الذين خرجوا البوار الهلاك (٣) بار بيور بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً قال هم كفار أهل مكة

(٥) سورة (٦) الحجر

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه (٧) وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون أنكرهم لوط وقال غيره إلى كتاب معلوم أجل لوما تأتينا هلا تأتينا شيع أمم ولادياء أيضاً (٨) شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين سكرت غشيت بروجا منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة جاجاءة جأة وهو الطين المنتن والمسنون المصبوب يوجل يخف دابر إلى آخر لبإمام مبين الإمام كل ما ائتممت واهتديت به الصيحة الهلكة ﴿ (١٠) (١١) إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاناً لقوله (١٢) كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم (١٣) قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع (١٤) هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده وفرج (١٥) بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي (١٦) بها إلى صاحبه فيحرقه (١٧) وربما لم يدركه حتى يرمي (١٨) بها إلى الذي يليه إلى الذي هو

١ باب ٢ باب ٣ ألم تر ألم
٤ قوما بورا
٥ تفسير سورة
٦ بسم الله الرحمن الرحيم
٧ لبإمام مبين على الطريق
٨ في بعض الاصول والاولياء
٩ لم يضبط القاف في اليونينية ولا في الفرع وقال القسطلاني بفتح القاف وكسرها
١٠ فتح اللام من الفرع
١١ باب قوله . وفي النسخ لفظ باب بين السطور بالحمرة بلا رقم ولا تصحيح غير الذي بالهامش
١٢ قضى الأمر ١٣ كأنها
١٣ كأنه سلسلة
١٤ ومسترق ١٥ ففرج
١٦ يرمي به ١٧ فيحرقه
١٨ يرمي

(١) أسقل منه حتى يلقوها إلى الأرض وربما قال سفين حتى تنتهي إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب
(٢) معها مائة كذبة فيصدق فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة
(٣) التي سمعت من السماء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو وعن عكرمة عن أبي هريرة
(٤) إذا قضى الله الأمر وزاد الكاهن وحدثنا سفين قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا أبو هريرة قال إذا
(٥) قضى الله الأمر وقال على فم الساحر قلت لسفين قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم
(٦) قلت لسفين ان إنسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة ويرفعه أنه قرأ فزع قال سفين
(٧) هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفين وهي قراءتنا ﴿ (٨) ولقد كذب أصحاب
(٩) الحجر المرسلين حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم
(١٠) إلا أن تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم ﴿ ولقد
(١١) آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
(١٢) وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل
(١٣) الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من
المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة
(١٤) (١٥) رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم ﴿ قوله
(١٦) الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لأقسم أي أقسم وتقرأ لأقسم فاسمهما
حلف لهما ولم يحلفاله وقال مجاهد تفاسموا وتحالفوا حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم
(١٧) أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا القرآن عضين قال هم

١ أسقل ٢ فيصدق
٣ يخبرونا ٤ والكاهن
٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
٦ أنت سمعت عمرا
٧ فزع ٨ باب قوله
٩ حدثني ١٠ باب قوله
١١ حدثنا ١٢ تأتيني
١٣ إذا دعاكم لما يحييكم
١٤ حدثني ١٥ باب قوله
١٦ وقاسمهما ١٧ حدثنا

أَهْلُ الكِتَابِ جَزَّؤُهُ أَجْزَاءً فَآمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ حدثني (١) عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما كَأَنْزَلْنَا عَلَى المُقْتَسِمِينَ قَالَ آمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى ﴿ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ اليَقِينُ (٢) قَالَ سَالِمٌ (٣) المَوْتُ

﴿ سُورَةُ النَّحْلِ (٤) ﴾

رُوحُ القُدُسِ جِبْرِيلُ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ فِي ضَيْقٍ يُقَالُ أَمْرٌ ضَيْقٌ وَضَيْقٌ مِثْلُ هَيْنٍ وَهَيْنٍ وَلَيْنٍ وَلَيْنٍ وَمَيْتٍ وَمَيِّتٍ (٥) هـ و قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي تَقَلُّبِهِمْ اخْتِلَافِهِمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَيْدٌ تَكَفُّأٌ مُفْرَطُونَ مَنْسِيُّونَ وَقَالَ غَيْرُهُ فَإِذَا قَرَأْتَ القُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ هَذَا مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَذَلِكَ أَنَّ الاسْتِعَاذَةَ قَبْلَ القِرَاءَةِ (٦) وَمَعْنَاهَا الاعْتِصَامُ بِاللهِ قَصْدُ السَّبِيلِ البَيَانُ الدِّفْءُ مَا اسْتَدْفَأْتَ (٧) تُرِيحُونَ بِالعَشِيِّ وَتَسْرَحُونَ بِالغَدَاةِ بِشِقِّ بِمَعْنَى المَشَقَّةِ عَلَى تَخَوُّفٍ تَنَقُّصٍ الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً وَعِظَةً نُؤَنِّثُ وَنُذَكِّرُ وَكَذَلِكَ النَّعَمُ (٨) لِلأَنْعَامِ جَمَاعَةُ النَّعَمِ (٩) سَرَابِيلَ قُمُصُ تَقِيكُمُ الحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ فَإِنَّهَا الدُّرُوعُ (١٠) دَخَلًا بَيْنَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَصِحَّ فَهُوَ دَخَلٌ قَالَ (١١) ابْنُ عَبَّاسٍ حَفَدَةً مَنْ وَلَدَ الرَّجُلُ السَّكَرُ مَا حُرِّمَ مِنْ ثَمَرَتِهَا وَالرِّزْقُ الحَسَنُ مَا أَحَلَّ اللهُ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ (١٢) عَنْ صَدَقَةَ أَنْكَادًا هِيَ خَرْقَاءُ كَانَتْ إِذَا أَبْرَمَتْ غَزْلَهَا نَقَضَتْهُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الأُمَّةُ مُعَلِّمُ الخَيْرِ (١٣) ﴿ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ (١٤) حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى أَبُو عَبْدِ اللهِ الأَعْوَرُ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَدْعُو أَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ وَالكَسَلِ وَأَرْذَلِ العُمُرِ وَعَذَابِ القَبْرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَفِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ

﴿ سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ (١٥) ﴾

حدثنا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالكَهْفِ وَمَرْيَمَ إِنَّهُنَّ مِنَ العِتَاقِ الأُوَلِ وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

١ بدء الخلق ٢ باب قوله
٣ اليقين الموت
٤ بسم الله الرحمن الرحيم
لا الى باب تفسير
٥ قال ابن عباس تتفيأ ظلاله تتهيأ سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها سكانا سلكته
٦ من الشيطان الرجيم
٧ وقال ابن عباس تسيمون (١) سهل ترعون شاكلته ناحيته
٨ الانعام
٩ أكنانا واحدها كن مثل جمل وأجمال
١٠ وأما سرابيل
١١ وقال ١٢ أحل
١٣ والقانت المطيع
١٤ باب قوله
١٥ بسم الله الرحمن الرحيم

١ فتنته

فَسَيُنْغِضُونَ يَهُزُّونَ (١) وَقَالَ غَيْرُهُ نَغَضَتْ (٢) سِنُّكَ أَيْ تَحَرَّكَتْ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْنَاهُمْ أَنَّهُمْ سَيُفْسِدُونَ وَالْقَضَاءُ عَلَى وُجُوهٍ وَقَضَى رَبُّكَ أَمَرَ رَبُّكَ وَمِنْهُ الْحُكْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ الْخَلْقُ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ (٣) تَفْسِيرُهُ مِنْ يَنْفُرِمْعَهُ وَلْيَتَبَرَّوا لِيُدَمِّرُوا مَا عَلَوْا تَبَارًا خَسَارًا مُحْصِرًا حَقَّ وَجَبَ مَيْسُورًا لَيِّنًا خَطْأً إِثْمًا وَهُوَ اسْمٌ مِنْ خَطِئْتُ وَالْخَطَأُ مَفْتُوحٌ مَصْدَرُهُ مِنَ الْإِثْمِ خَطِئْتُ بِمَعْنَى أَخْطَأْتُ تَخْرِقُ تَقْطَعُ وَإِذْهُمْ نَجْوَى مَصْدَرٌ مِنْ نَاجَيْتُ فَوَصْفُهُمْ بِهَا وَالْمَعْنَى يَتَنَاجَوْنَ رُفَاتًا حُطَامًا وَاسْتَفْزِزْ اسْتَخِفَّ بِخَيْلِكَ الْفُرْسَانُ وَالرَّجْلُ الرَّجَّالَةُ (٥) وَاحِدُهَا رَاجِلٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجْرٍ حَاصِبًا الرِّيحُ الْعَاصِفُ وَالْحَاصِبُ أَيْضًا الَّتِي تَرْمِي بِالْحَصْبَاءِ وَمِنْهُ حَصَبُ جَهَنَّمَ يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ وَهُوَ حَصَبُهَا (٦) وَيُقَالُ حَصَبَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ وَالْحَصَبُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَصْبَاءِ وَالْحِجَارَةُ تَارَةً مَرَّةً وَجَمَاعَتُهُ تَبِيرَةٌ وَتَارَاتٌ لَأَحْتَنِكَنَّ لَأَسْتَأْصِلَنَّهُمْ يُقَالُ احْتَنَكَ فُلَانٌ مَا عِنْدَ فُلَانٍ مِنْ عِلْمٍ اسْتَقْصَاهُ طَائِرُهُ حَظُّهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (٧) كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ حُجَّةٌ وَلِمَّنِ الذُّلِّ لَمْ يُحَالِفْ أَحَدًا حَدَّثَنَا (٨) عَبْدَانُ حَدَّثَنَا (٩) عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ خ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ (١٠) عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِإِنَاءَيْنِ قَدَحٍ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا فَأَخَذَ اللَّبَنَ قَالَ (١١) جِبْرِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا كَذَّبَنِي (١٢) قُرَيْشٌ قُمْتُ فِي الْحِجْرِ فَجَلَّى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ زَادَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ لَمَّا كَذَّبَنِي (١٣) قُرَيْشٌ حِينَ أُسْرِيَ بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ نَحْوَهُ قَاصِفَارِعٌ تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ (١٤) كَرَمْنَا وَأَكْرَمْنَا وَاحِدٌ ضِعْفَ الْحَيَاةِ عَذَابَ الْحَيَاةِ وَعَذَابَ الْمَمَاتِ (١٥) خِلَافَكَ وَخَلْفَكَ سَوَاءٌ وَنَاءَ (١٦) بَاعَدَ شَاكِلَتِهِ نَاحِيَتِهِ وَهِيَ مِنْ شَكْلِهِ (١٧) صَرَفْنَا وَجَّهْنَا قَبِيلًا مُعَايَنَةً وَمُقَابَلَةً وَقِيلَ الْقَبِيلَةُ لِأَنَّهَا

١ إليك رؤسهم قال ابن عباس
٢ نغضت ٣ خلقهن
٤ ميسورا لينا ٥ والرجال
٦ وهم ٧ وقال
٨ باب قوله أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
٩ أخبرنا ١٠ حدثنا
١١ فقال ١٢ كذبني
١٣ كذبني
١٤ باب ولقد كرمنا
١٤ باب قوله تعالى ولقد
١٥ وضعف الممات
١٦ ونأى
١٧ ضبط شكله من الفرع
١٨ شكلته

مُقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق أنفق الرجل أملق ونفق الشئ ذهب قتورا مقترا للاذقان
مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس قصرا خبت
طفئت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق مبسورا ملعونا لا تغلل الى
فاسوا تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون للاذقان للوجوه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين أخبرنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كأنه يقول للعين إذا كثروا في الجاهلية أمر بنو
فلان حدثنا الحميدي حدثنا سفين وقال أمر ﴿ ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس
منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الناس الاولين والآخرين في
صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض
الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم عليه السلام فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا
فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه نهاني عن الشجرة
فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح إنك أنت
أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول
إن ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة
دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون
يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن

١ باب قوله وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها الآية . هذه الرواية في اليونينية يحتمل أن تكون بعد ملعونا أو بعد الوجوه
٢ الميم مكسورة في اليونينية في الموضعين مصحح على الاول كما ترى وفي الفتح أن الاولى مكسورة والثانية مفتوحة
٣ باب ٤ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلحم
٥ فنهش منها نهشة
٦ ذلك ٧ يجمع الله
٧ لم يضبط بجمع في اليونينية وضبطت في بعض النسخ المعتمدة عندنا بفتح الياء وفي القسطلاني بضمها
٨ ولا يغضب ٩ وأنه قد
١٠ كان

ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد كنت كذبت ثلث كذبات

فذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى

فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك (1) ألا ترى إلى

ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت

نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيأتون عيسى (2) فيقولون

يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا (3) إلى

ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله (4) ولن يغضب بعده

مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون

محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من

ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي

عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع

رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب (5) فيقال يا محمد أدخل من أمتك

من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم

قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير أو كما بين مكة وبصرى

(6) وآتينا داود زبورا حدثني (7) إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن (8) معمر عن همام عن أبي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة (9) فكان يأمر بدابته لتسرج

فكان يقرأ قبل أن يفرغ يعني القرآن (10) قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر

عنكم ولا تحويلا (11) حدثني (12) عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثني سليمان عن إبرهيم عن أبي

معمر عن عبد الله إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الإنس يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجن وتمسك

١ أما ٢ ابن مريم
٣ في أصول كثيرة بعد لنا زيادة الى ربك
٤ قط ٥ أمتي يارب
٦ باب قوله ٧ حدثنا
٨ ابن منبه ٩ القرآن
١٠ باب ١١ الآية
١٢ حدثنا

هؤلاء بدينهم * زاد الأشجعي عن سفيان عن الأعمش قل ادعوا الذين زعمتم ﴿ أولئك الذين يدعون (١)
يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن
إبرهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه في هذه الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
قال ناس من الجن يعبدون (٢) فأسلموا (٣) ﴿ وما جعلنا الرؤيا التي أريناك (٤) إلا فتنة للناس حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه وما جعلنا الرؤيا (٥) التي أريناك
إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به والشجرة الملعونة
شجرة الزقوم (٦) ﴿ إن قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر حدثني (٧) عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة
الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح (٨) يقول أبو هريرة اقرؤا إن شئتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان
مشهودا (٩) ﴿ عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا حدثني (١٠) إسمعيل بن أبان حدثنا أبو الأحوص عن
آدم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول إن الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع
نبيها يقولون يا فلان اشفع (١١) حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله
المقام المحمود حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة آت محمدا (١٢) الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيامة رواه حمزة بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ وقل جاء الحق وزهق (١٣)
الباطل إن الباطل كان زهوقا (١٤) يزهق يهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت

١ باب قوله ٢ كان ناس
٣ كانوا يعبدون
٤ باب ٥ كذا بافراد الضمير في اليونينية ٦ باب
قوله ٧ حدثنا ٨ الفجر
٩ باب قوله ١٠ حدثنا
١١ يا فلان اشفع ٠ أي بالتكرار ١٢ اثت
١٣ باب ١٤ الآية

سنون وثلثمائة نصب[1] فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ﴿ ويسألونك[2] عن الروح حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم إليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فأمسك النبي[3] صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت أنه يوحى إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ﴿ ولا تجهر بصلاتك[4] ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا هشيم[5] حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة[6] كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثني[7] طلق بن غنام حدثنا زائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أنزل ذلك في الدعاء

﴿سورة الكهف﴾[8]

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له عمر ذهب وفضة وقال غيره جاعة التمر باخع مهلك أسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا لولا أن ربطنا على قلبها شططا إفراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ويقال أحل ويقال أزكى أكثر ريعا قال ابن عباس أكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم أسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وألت

١ نصب ٢ باب ٣ رأيكم
٤ عليه ٥ أوتوا
٦ باب ٧ أخبرنا
٨ مختف ٩ سمعه
١٠ عز وجل
١١ حدثنا
١٢ بسم الله الرحمن الرحيم

تَمْثُلُ تَجْهُو وقال مُجاهِدٌ مَوْئِلًا مَحْرِزًا لا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا لا يَعْقِلُونَ ﴿ وكانَ الإنسانُ أكثرَ شيءٍ جَدَلًا

حدثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سعدٍ حدثنا أبي عن صالحٍ عن ابنِ شهابٍ قال أخبرني عليُّ بنُ حُسَيْنِ أنَّ حُسَيْنَ بنَ عليٍّ أخبرَهُ عن عليٍّ رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم طرَقَهُ وفاطمةَ قال ألا تُصَلِّيانِ رجلًا بانَ يَبِسْتَيْنِ فُرُطانَدَما سُرادِقُها مثلُ السُّرادِقِ والحُجْرَةُ التي تُطِيفُ بالفساطيطِ يُحاوِرُهُ من المُحاوَرَةِ لَكَأَنَّهُ والله ربي أي لكنْ أنا هو الله ربي ثم حذفَ الألفَ وأدغمَ إحدى النونينِ في الأخرى زَلَقًا لا يَثْبُتُ فيه قَدَمٌ هنالكَ الوِلايةُ مصدرُ الوَلِيِّ عُقْبًا عاقبةً وعُقْبَى وعُقْبَةً واحدٌ وهي الآخرةُ قِبَلًا وقُبُلًا وقَبَلًا استئنافًا ليَدْحَضُوا ليُزِيلُوا الدَّحْضُ الزَّلَقُ ﴿ وإذْ قالَ مُوسى لفتاهُ لا أبرحُ حتى أبلغَ مجمعَ البحرينِ أو أمضيَ حُقُبًا زمانًا وجمعُهُ أحقابٌ حدثنا الحُمَيْدِيُّ حدثنا سُفْيانُ حدثنا عَمْرُو بنُ دينارٍ قال أخبرني سعيدُ بنُ جُبَيْرٍ قال قلتُ لابنِ عباسٍ إنَّ نَوْفًا البِكالِيَّ يَزْعُمُ أنَّ موسى صاحبَ الخضرِ ليسَ هو موسى صاحبَ بني إسرائيلَ فقال ابنُ عباسٍ كَذَبَ عدوُّ الله حدثني أُبَيُّ بنُ كعبٍ أنه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ إنَّ موسى قامَ خطيبًا في بني إسرائيلَ فسُئِلَ أيُّ الناسِ أعلمُ فقال أنا فعَتَبَ الله عليه إذْ لم يَرُدَّ العلمَ إليه فأوحى الله إليه إنَّ لي عبدًا بمجمعِ البحرينِ هو أعلمُ منكَ قال موسى يا ربِّ فكيفَ لي به قال تأخذُ معكَ حوتًا فتجعلُهُ في مِكْتَلٍ فحيثُما فقدتَ الحوتَ فهو ثَمَّ فأخذَ حوتًا فجعلَهُ في مِكْتَلٍ ثم انطلقَ وانطلقَ معه بفتاهُ يُوشَعَ بنِ نُونٍ حتى إذا أتيا الصخرةَ وضعا رؤوسَهُما فناما واضطربَ الحوتُ في المِكْتَلِ فخرجَ منه فسقطَ في البحرِ فاتخذَ سبيلَهُ في البحرِ سَرَبًا وأمسكَ الله عن الحوتِ جِرْيَةَ الماءِ فصارَ عليه مثلَ الطاقِ فلما استيقظَ نسيَ صاحبُهُ أن يُخْبِرَهُ بالحوتِ فانطلقا بقيةَ يومِهما وليلتَهما حتى إذا كانَ من الغدِ قال موسى لفتاهُ آتِنا غداءَنا لقد لقينا من سفرِنا هذا نَصَبًا قال ولم يَجِدْ موسى النَّصَبَ حتى جاوزَ المكانَ الذي أمرَ الله به فقال له فتاهُ أرأيتَ إذْ أوَيْنا إلى الصخرةِ فإني نَسِيتُ الحوتَ وما أنسانيهِ إلا الشيطانُ أن أذكرَهُ واتخذَ سبيلَهُ في البحرِ عَجَبًا قال فكانَ للحوتِ سَرَبًا ولموسى ولفتاهُ عَجَبًا فقال موسى ذلكَ ما كُنَّا نَبْغِي فارتدَّا على آثارِهما قَصَصًا قال رجعا يَقُصَّانِ آثارَهُما حتى

انتهيا

١ بابٌ ١ باب قوله . كذا في غير نسخة بالحمرة بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه

٢ وقال ٣ يقال

٤ وفجّرنا خلالهما نهرا يقول بينهما ٥ الولاية

٦ ولي الولي ولاء . قال في الفتح كذا لابي ذر والباقين مصدر الولي وهو الصواب

٧ بابٌ ٨ بفتح الباء عند أبي ذر وقال القسطلاني بتخفيف الكاف وتشديد وهو الذي في اليونينية وغيرها ٩ عند مجمع

١٠ فتاه ١١ وناما

انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بنى إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمنى مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معى صبرا يا موسى إنى على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه فقال موسى ستجدنى إن شاء الله صابرا ولا أعصى لك أمرا فقال له الخضر فإن اتبعتنى فلا تسألنى عن شئ حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا فى السفينة لم يفجأ إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معى صبرا قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من أمرى عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر فى البحر نقرة فقال له الخضر ما علمى وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معى صبرا قال وهذا أشد من الأولى قال إن سألتك عن شئ بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال مائل فقام الخضر فأقامه بيده فقال موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بينى وبينك إلى قوله ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ﴿ فلما بلغا مجمع بينهما ما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله فى البحر سربا فذهبا يسربان وبقى موسى وسارب بالنهار حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن

١ بثوب ٢ عليه
٣ فحملوا ٣ فكلموهم
٥ رقم هذه من القسطلانى
٤ قد حملونا
٥ فى الاولى ٦ فى
٧ برأسه فاقتلعه
٨ وهذه
٩ فقال الخضر بيده فأقامه
١٠ باب قوله ١١ سربا
١٢ حدثنى

٩٦١/٢٠

جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ إِذْ قَالَ سَلُونِي قُلْتُ أَيْ أَبَا عَبَّاسٍ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ نَوْفٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَا عَمْرٌو فَقَالَ لِي قَالَ قَدْ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ وَأَمَّا يَعْلَى فَقَالَ لِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ذَكَّرَ النَّاسَ يَوْمًا حَتَّى إِذَا فَاضَتِ الْعُيُونُ وَرَقَّتِ الْقُلُوبُ وَلَّى فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ لَا فَعَتَبَ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ قِيلَ بَلَى قَالَ أَيْ رَبِّ فَأَيْنَ قَالَ بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَيْ رَبِّ اجْعَلْ لِي عَلَمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ فَقَالَ لِي عَمْرٌو قَالَ حَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحُوتُ وَقَالَ لِي يَعْلَى قَالَ خُذْ نُونًا مَيِّتًا حَيْثُ يَنْفُذُ فِيهِ الرُّوحُ فَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ فَقَالَ لِفَتَاهُ لَا أُكَلِّفُكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُفَارِقُنِي الْحُوتُ قَالَ مَا كَلَّفْتَ كَثِيرًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ لَيْسَتْ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ ثَرْيَانَ إِذْ تَضَرَّبَ الْحُوتُ وَمُوسَى نَائِمٌ فَقَالَ فَتَاهُ لَا أُوقِظُهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ وَتَضَرَّبَ الْحُوتُ حَتَّى دَخَلَ الْبَحْرَ فَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جِرْيَةَ الْبَحْرِ حَتَّى كَأَنَّ أَثَرَهُ فِي حَجَرٍ قَالَ لِي عَمْرٌو هَكَذَا كَأَنَّ أَثَرَهُ فِي حَجَرٍ وَحَلَّقَ بَيْنَ إِبْهَامَيْهِ وَالَّتِينِ تَلِيَانِهِمَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ قَدْ قَطَعَ اللَّهُ عَنْكَ النَّصَبَ لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ فَرَجَعَا فَوَجَدَا خَضِرًا قَالَ لِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَلَى طِنْفِسَةٍ خَضْرَاءَ عَلَى كَبِدِ الْبَحْرِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ مُسَجًّى بِثَوْبِهِ قَدْ جَعَلَ طَرَفَهُ تَحْتَ رِجْلَيْهِ وَطَرَفَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ هَلْ بِأَرْضِي مِنْ سَلَامٍ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا شَأْنُكَ قَالَ جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَدًا قَالَ أَمَا يَكْفِيكَ أَنَّ التَّوْرَاةَ بِيَدَيْكَ وَأَنَّ الْوَحْيَ يَأْتِيكَ يَا مُوسَى إِنَّ لِي عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْلَمَهُ وَإِنَّ لَكَ عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَعْلَمَهُ فَأَخَذَ طَائِرٌ بِمِنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا عِلْمِي وَمَا عِلْمُكَ فِي جَنْبِ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَمَا أَخَذَ هَذَا الطَّائِرُ بِمِنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ وَجَدَا مَعَابِرَ صِغَارًا تَحْمِلُ أَهْلَ هَذَا السَّاحِلِ إِلَى أَهْلِ هَذَا السَّاحِلِ الْآخَرِ عَرَفُوهُ فَقَالُوا عَبْدُ اللَّهِ الصَّالِحُ قَالَ قُلْنَا لِسَعِيدٍ خَضِرٌ

١ يحدث ٢ ابن جبير
٣ إن بالكوفة رجلا قاصا
٤ وأين ٥ منه
٦ قال ٧ حوتا ٨ كبيرا
٩ فنسي ١٠ بحر
١١ والتي آخرة
كذا وضع هذه في اليونينية على هذه الصورة وعبارة القسطلاني ولابي ذر عن الحموي والمستملي والتي ولابي ذر أيضا أخرة تليانهما اه. وفي نسخة جعل التخريج على أخبره وصنيع الفتح يؤيدها فانظره كتبه مصححه
١٢ طنفسة ١٣ فقال
١٤ بأرض ١٥ فقال

قال نعم لا نحمله بأجر فخرقها و وتدفيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال
ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا اقتباعا لا ما فقتله قال بعلى قال سعيد
وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زكية بغير
نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا
جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال بعلى حسبت أن سعيدا قال
فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم
قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدوا الغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور
ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها العيب فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها
ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما
طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة قوله أقتلت
نفسا زكية وأقرب رحما وأقرب رحما هما به أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد
أنهما أبدلا جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد إنها جارية فلما جاوزا قال لفتاه آتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا إلى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على آثارهما قصصا إمرا و نكرا داهية ينقض ينقاض كما تنقاض السن لتخذت واتخذت واحد
رحما من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة ونظن أنه من الرحيم وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة تنزل
بها حدثني قتيبة بن سعيد قال حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس موسى الخضر فقال كذب عدو الله
حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فقيل له

١ التاء مخففة في اليونينية
٢ باتخذت . نسب القسطلاني والفتح هذه لابن ذر
٣ وابن عباس
٤ في المطبوع تكرار زاكية
٥ بيده ٦ ملك
٧ غير مصروف عند
٨ جيسور ٩ باب قوله
١٠ قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
١١ ينقاض الشيء
١٢ حدثنا ١٣ حدثنا

أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ (١) قَالَ أَنَا فَعَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ وَأَوْحَى إِلَيْهِ بَلَى عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ أَيْ رَبِّ كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهِ قَالَ تَأْخُذُ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ فَحَيْثُمَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَاتَّبِعْهُ (٢) قَالَ فَخَرَجَ مُوسَى وَمَعَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ وَمَعَهُمَا الْحُوتُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَنَزَلَا عِنْدَهَا قَالَ فَوَضَعَ مُوسَى رَأْسَهُ فَنَامَ قَالَ سُفْيَانُ وَفِي حَدِيثِ غَيْرِ عَمْرٍو قَالَ وَفِي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا الْحَيَاةُ (٣) لَا يُصِيبُ (٤) مِنْ مَائِهَا شَيْءٌ إِلَّا حَيِيَ فَأَصَابَ الْحُوتَ مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْعَيْنِ قَالَ فَتَحَرَّكَ وَانْسَلَّ مِنَ الْمِكْتَلِ فَدَخَلَ الْبَحْرَ قَالَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ مُوسَى قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا الْآيَةَ قَالَ وَلَمْ يَجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ مَا أُمِرَ بِهِ قَالَ لَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ الْآيَةَ قَالَ فَرَجَعَا يَقُصَّانِ فِي آثَارِهِمَا فَوَجَدَا فِي الْبَحْرِ كَالطَّاقِ مَمَرَّ الْحُوتِ فَكَانَ لِفَتَاهُ عَجَبًا وَلِلْحُوتِ سَرَبًا قَالَ فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا هُمَا بِرَجُلٍ مُسَجًّى بِثَوْبٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى قَالَ وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ فَقَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَدًا (٦) قَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لَا تَعْلَمُهُ قَالَ بَلْ (٧) أَتَّبِعُكَ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا (٨) فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَعُرِفَ الْخَضِرُ فَحَمَلُوهُمْ فِي سَفِينَتِهِمْ بِغَيْرِ نَوْلٍ يَقُولُ بِغَيْرِ أَجْرٍ فَرَكِبَا السَّفِينَةَ (٩) قَالَ وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَمَقَسَ مَقْسَةً (١٠) أَوْ مَقْسَتَيْنِ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَى (١١) مَا عِلْمُكَ وَعِلْمِي وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ فِي عِلْمِ اللهِ إِلَّا مِقْدَارُ مَا مَقَسَ هَذَا الْعُصْفُورُ بِمِنْقَارِهِ قَالَ فَلَمْ يَعْجَبْ مُوسَى إِذْ عَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى قَدُومٍ فَخَرَقَ السَّفِينَةَ فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ (١٢) الْآيَةَ فَانْطَلَقَا إِذَا هُمَا بِغِلْمَانٍ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَطَعَهُ (١٣) قَالَ لَهُ مُوسَى (١٤) أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا إِلَى قَوْلِهِ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا فَأَقَامَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّا دَخَلْنَا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ

١ فقال ٣ فاتبعه
صح ص ط
٣ لـــه ٤ لا تصيب
٥ شيئاً ٦ فقال
٧ هـــل ٨ بهم
٩ في السفينة
١٠ في البحر ١١ يا موسى
١٢ الآية ١٣ رأسه
١٤ فقال

غصبا

غصبا وأما الغلام فكان كافرا ﴿ قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا حدثني (١) (٢) (٣) محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو (٤) عن مصعب قال سألت أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين (٥)
أعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم وأما
النصارى (٦) كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
وكان سعد يسميهم الفاسقين ﴿ أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم الآية (٧)
حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا المغيرة (٨) قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم
القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا * وعن يحيى بن بكير عن
المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله

(٩) (١٠)
(كهيعص)

قال ابن عباس أبصر بهم وأسمع (١١) الله يقوله وهم اليوم (١٢) لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله
أسمع بهم وأبصر الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره لأرجمنك لأشتمنك ورئيا منظرا (١٣) وقال ابن عيينة
تؤزهم أزا تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا وقال مجاهد إدا عوجا (١٤) قال ابن عباس ورد عطاشا أثاثا المال
قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا (١٥) بكاء جماعة بالية صليا يصلى سيا والنادي المجلس (١٦) وأنذرهم
يوم الحسرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح (١٧) فينادي
منادي يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه
ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد

١ باب قوله ٢ الآية
٣ حدثنا ٤ ابن مرة
٥ ابن سعد ٦ فكفروا
٧ باب
٨ المغيرة بن عبد الرحمن
٩ سورة ١٠ باب سورة مريم
١٠ بسم الله الرحمن الرحيم
١١ كذا في النسخ وجعل القسطلاني الموافق للتلاوة رواية الاكثرين
١٢ القوم
١٣ وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حتى قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا ١٤ وقال مجاهد فليمدد فليدعه . هذا محلها في نسخة وجعل التي بعدها قبل بكيا ولم يعين لها محلا في أخرى وجعل ما بعدها موضعها
١٤ وقال غيره ١٥ واحد
١٦ باب قوله ١٧ النبي

رَآهُ فَيُذْبَحُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ ثُمَّ قَرَأَ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ
الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهَؤُلَاءِ فِي غَفْلَةِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (١) ﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ
رَبِّكَ (٣) حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي
اللهُ عنه (٢) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِجِبْرِيلَ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا فَنَزَلَتْ (٤)
﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا ﴾ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا (٥)
حدثنا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ خَبَّابًا قَالَ جِئْتُ
الْعَاصِيَ بْنَ وَائِلٍ السَّهْمِيَّ أَتَقَاضَاهُ حَقًّا لِي عِنْدَهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم
فَقُلْتُ لَا حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ قَالَ وَإِنِّي لَمَيِّتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّ لِي هُنَالِكَ مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَهُ فَنَزَلَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَحَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ
وَوَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ﴿ قَوْلُهُ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا قَالَ مُوَثِّقًا (٦) حدثنا (٧) مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خَبَّابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا بِمَكَّةَ فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِيِّ بْنِ
وَائِلٍ السَّهْمِيِّ سَيْفًا فَجِئْتُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قُلْتُ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ صلى الله
عليه وسلم حَتَّى يُمِيتَكَ اللهُ ثُمَّ يُحْيِيَكَ قَالَ إِذًا أَمَانِيَ اللهُ ثُمَّ يَبْعَثُنِي وَلِي مَالٌ وَوَلَدٌ فَأُنْزِلَ اللهُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ
بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا قَالَ مُوَثِّقًا لَمْ يَقُلِ الْأَشْجَعِيُّ
عَنْ سُفْيَانَ سَيْفًا وَلَا مُوَثِّقًا ﴿ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ (٨) وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا حدثنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ (٩) سَمِعْتُ أَبَا الضُّحَى يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خَبَّابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ لِي دَيْنٌ عَلَى الْعَاصِي بْنِ وَائِلٍ قَالَ فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ
صلى الله عليه وسلم فَقَالَ وَاللهِ لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُمِيتَكَ اللهُ ثُمَّ تُبْعَثَ (١٠) قَالَ فَذَرْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ فَسَوْفَ
أُوتَى مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا (١١) ﴿ قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْجِبَالُ هَدًّا هَدًّا حدثنا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ

١ باب قوله ٢ له ما بين أيدينا وما خلفنا ٣ كذا بافراد الضمير في اليونينية ٤ النبي ٥ باب قوله ٦ باب ٧ الآية ٨ باب ٩ حدثنا شعبة ١٠ يبعثك ١١ باب

عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاصي بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

(١) (٢)
(طه)

(٣) قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل (٤) يقال كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة ففي عقدة (٥) لا أزري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقولون بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه (٦) وأوجس أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع أي على جذوع (٧) خطبك بالك مساس مصدر مسه مساسا لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوى من الأرض وقال مجاهد (٨) من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون (٩) معا (١٠) فقذفتها فألقيتها ألقى صنع فنسي موسى هم يقولونه أخطأ الرب لا يرجع إليهم قولا العجل همسا حس الأقدام حشرتني أعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة أمثلهم أعدلهم (١٢) وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا أمتا رابية سيرتها حالتها الأولى النهى التي تنهى الشقاء هوى شق المقدس المبارك طوى اسم الوادي بالكتابة أمرنا مكانا سوى منصف بينهم يسابا سيرا على قدر موعد لا تنيا تضعفا

---

١ سورة
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ قال عكرمة والضحاك بالنبطية . كذا في النسخ رواية أبي ذر والذي يؤخذ من القسطلاني أن الذي انفرد به أبو ذر إبدال ابن جبير بعكرمة وان الضحاك للأكثرين
٤ أي طه ٥ قال مجاهد ألقى صنع . وفي المطبوع وقال مجاهد
٦ في نفسه خوفا ٧ النخل
٨ أوزارا أثقالا
٩ وهي الحلي ١٠ التي
١١ وهي الأثقال
١٢ قال ابن عباس يقبس ضلوا الطريق وكانوا اثني عشر فقال إن لم أجد عليها من يهدي الطريق آتكم بنار
(١) توقدون
١٣ طريقة ١٤ ولا أمتا
١٥ بالوادي المقدس
١٦ واد ١٧ يفرط عقوبة
١ تدقون

﴿ واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى لا آدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة قال له آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفالنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى اليم البحر ﴿ وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه ﴿ فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى

﴿سورة الأنبياء﴾

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت رعت يعصبون يمنعون أمتكم أمة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب

١ باب قوله ٢ حدثني
٣ قال
٤ قال آدم أنت موسى الذي
٥ قد وجدته كتب
٦ كتبت ٧ باب قوله ولقد
٨ الى قوله وما هدى
٩ حدثنا ١٠ يوم
١١ باب قوله ١٢ ابن سعيد
١٣ بسم الله الرحمن الرحيم
١٤ حدثني ١٥ ليلا

بالحبشية وقال غيره أحسوا توقعوه من أحسست خامدين هامدين حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بصري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا أمرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك أعلمناك آذنتكم إذا أعلمته فأنت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الأصنام السجل الصحيفة ﴿ كما بدأنا أول خلق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ثم إن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا إنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت إلى قوله شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

﴿سورة الحج﴾

وقال ابن عيينة الخبتين المطمئن وقال ابن عباس في أمنيته إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته ويقال أمنيته قراءته إلا أماني يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا إلى الطيب من القول ألهموا قال ابن عباس بسبب بحبل إلى سقف البيت تذهل تشغل حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل ألف أراه قال تسعمائة

١ توقعوا ٢ والحصيد ٣ فتح السين من الفرع ٤ باب ٥ نعيده وعدا علينا ٦ كذا في الفرع وأصله وسقطت في بعض النسخ فسطلاني ٧ فيهم ٨ إلى ٩ بسم الله الرحمن الرحيم ١٠ في إذا تمنى ألقى الشيطان ١١ ألقى ١٢ يحصن ١٣ يسطون ١٤ صراط الحميد الاسلام ١٥ وقال ١٦ وهدوا إلى الطيب ألهموا القرآن (١) ١٧ باب وترى الناس سكارى

١ الى القرآن

٩٦٩/٢

وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود و إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا (١) قال أبو أسامة عن الأعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى و قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وأبو معوية سكرى وما هم بسكرى (٢) ﴿ ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة إلى قوله ذلك هو الضلال البعيد أرقناهم وسقناهم إلى حدثني (٤) إبراهيم بن الحرث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فإن ولدت امرأته غلاما وأنتجت خيله قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء ﴿ (٥) هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه أنه كان يقسم (٦) قسما إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفين عن أبي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

١ وقال ٢ باب
٣ حرف شك ٤ حدثنا
٥ باب ٥ قوله . كذا في هامش النسخ بالحمرة بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٦ يقسم قسما

(١) سورة المؤمنين (٢)

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة فلوجوههم وجنة خاضعين (٣) قال ابن عباس هيهات هيهات لعهد بعيد فاسأل العادين الملائكة (٤) لنا كبون عادلون كالحون عابسون (٥) من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء ومالا ينتفع به (٦)

(٧) سورة النور (٨)

(٩) من خلاله من بين أضعاف السحاب سنا برقه الضياء مدعنين يقال للمستجذي مدعن أشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة أنزلناها بيناها وقال غيره سمى القرآن لجماعة السور وسميت السورة لأنها مقطوعة عن الأخرى (١٠) فما قرن بعضها إلى بعض سمي قرآنا وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى إن علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه إلى بعض فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه أي ما جمع فيه فاعمل بما أمرك وانته عما نهاك لا الله ويقال ليس لشعره قرآن أي تأليف وسمي الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت سلا قط أي لم تجمع في بطنها ولدا (١١) وقال فرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها (١٢) يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم (١٣) قال مجاهد أولو الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر (١٤) والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات (١٥) بالله إنه لمن الصادقين حدثنا إسحق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال حدثني (١٦) الزهري عن سهل بن سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في (١٧)

---

١ المؤمنون

٢ بسم الله الرحمن الرحيم

٣ وقال : عن ابن عباس

٥ وقال غيره ٦ يتجأرون يرفعون أصواتهم كما تجأر البقرة على أشباهكم رجع على عشيه سامرا من السمر والجميع السمار والسامر ههنا في موضع الجمع تهجرون تقولون من الهجر . هذا الرواية من غير اليونينية ثابتة للنسفي

٧ بسم الله الرحمن الرحيم رقمت هذه بالحمرة مقدمة

٨ بسم الله الرحمن الرحيم

٩ وهو الضياء ١٠ السورة

١١ ويقال في ١٢ وقال

١٣ وقال الشعبي أولي الإربة من ليس له أرب وقال طاوس هو الأحمق الذي لا حاجة له في النساء وقال مجاهد لا يهمه إلا بطنه ولا يخاف على النساء . هذا من غير اليونينية وثبته في الفتح للنسفي . كذا في الهامش المعول عليه وفي متن القسطلاني تقديم وتأخير كتبه مصححه

١٤ باب قوله عز وجل

١٥ الآية ١٦ وقع في المطبوع بإشارة الفرياني كتبه مصححه ١٧ العجلاني

رَجُلٍ وجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ سَلْ لِي رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عن ذَلِكَ فَأَتَى عَاصِمٌ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهُ فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم المَسَائِلَ وعَابَهَا حَتَّى قَالَ عُوَيْمِرٌ وَاللهِ لاَ أَنْتَهِي حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَ عُوَيْمِرٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ أَنْزَلَ اللهُ القُرْآنَ فِيكَ وفِي صَاحِبَتِكَ فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِالمُلاَعَنَةِ بِمَا سَمَّى اللهُ فِي كِتَابِهِ فَلاَعَنَهَا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ حَبَسْتُهَا فَقَدْ ظَلَمْتُهَا فَطَلَّقَهَا فَكَانَتْ سُنَّةً لِمَنْ كَانَ بَعْدَهُمَا فِي المُتَلاَعِنَيْنِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم انْظُرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَصْهَمَ أَدْعَجَ العَيْنَيْنِ عَظِيمَ الأَلْيَتَيْنِ خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ فَلاَ أَحْسِبُ عُوَيْمِرًا إِلاَّ قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا وإِنْ جَاءَتْ بِهِ أُحَيْمِرَ كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ فَلاَ أَحْسِبُ عُوَيْمِرًا إِلاَّ قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ تَصْدِيقِ عُوَيْمِرٍ فَكَانَ بَعْدُ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ

﴿ والخامسة أَنَّ لَعْنَةَ اللهِ عليه إِنْ كَانَ مِنَ الكَاذِبِينَ حدثني سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ حدثنا فُلَيْحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ رَجُلاً رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللهُ فِيهِمَا مَا ذُكِرَ فِي القُرْآنِ مِنَ التَّلاَعُنِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ قُضِيَ فِيكَ وفِي امْرَأَتِكَ قَالَ فَتَلاَعَنَا وأَنَا شَاهِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَفَارَقَهَا فَكَانَتْ سُنَّةً أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ المُتَلاَعِنَيْنِ وكَانَتْ حَامِلاً فَأَنْكَرَ حَمْلَهَا وكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا ثُمَّ جَرَتِ السُّنَّةُ فِي المِيرَاثِ أَنْ يَرِثَهَا وتَرِثَ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللهُ لَهَا ﴾ ويَدْرَأُ عَنْهَا العَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الكَاذِبِينَ حدثني مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حدثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ ابْنِ حَسَّانَ حدثنا عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلاَلَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم البَيِّنَةَ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلاً يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ البَيِّنَةَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ البَيِّنَةَ وإِلاَّ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ

١ باب ٢ حدثنا
٣ قضى الله ٤ باب
٤ قوله . كذا في النسخ بالهامش بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٥ حدثنا

هلال والذى بعثك بالحق إنى لصادق فليُنزلنّ الله ما يبرئ ظهرى من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه (١)
والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف النبى صلى الله عليه وسلم فأرسل
إليها فجاء هلال فشهد والنبى صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة (٢) قال ابن عباس فتلكأت
ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومى سائر اليوم فمضت فقال النبى صلى الله عليه وسلم
أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به
كذلك فقال النبى صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لى ولها شأن (٣) والخامسة
أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى حدثنا عمى القسم بن يحيى (٤)
عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها فى
زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال
الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين إن الذين جاؤا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم (٥)
بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم أفالك
كذاب حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها والذى تولى
كبره قالت عبد الله بن أبى ابن سلول ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا (٦)
بهتان عظيم لولا جاؤا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضى الله عنها زوج
النبى صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثنى طائفة
من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض الذى حدثنى عروة

١ التشديد من الفرع
٢ عند ه مخفف
٣ باب قوله ٤ حدثنى
٥ باب قوله
٦ باب لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا الى قوله الكاذبون

عن عائشة رضى الله عنها أن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا فى غزوة غزاها فخرج سهمى فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فأنا أحمل فى هودجى وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا (١) من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأنى أقبلت إلى رحلى فإذا عقد لى من جزع ظفار (٢) قد انقطع فالتمست عقدى وحبسنى ابتغاؤه وأقبل الرهط (٣) الذين كانوا يرحلون لى فاحتملوا هودجى فرحلوه على بعيرى الذى كنت أركب وهم يحسبون أنى فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم إنما تأكل العلقة (٤) من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدى بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلى الذى كنت به وظننت أنهم سيفقدونى (٥) فيرجعون (٦) إلى فبينا أنا جالسة فى منزلى غلبتنى عينى فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمى ثم الذكوانى من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلى فرأى سواد إنسان نائم فأتانى فعرفنى حين رآنى وكان يرانى (٧) قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفنى فخمرت وجهى بجلبابى والله ما كلمنى (٨) كلمة ولا سمعت منه (٩) كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته (١٠) فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقودنى الراحلة حتى أتينا الجيش (١١) بعد ما نزلوا موغرين فى نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذى تولى الإفك عبد الله بن أبى بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون فى قول أصحاب الإفك لا أشعر بشئ من ذلك وهو يريبنى فى وجعى أنى لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف (١٢) الذى كنت أرى منه حين أشتكى إنما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذى يريبنى ولا أشعر (١٣) حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معى أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل

١ دنونا ٢ أظفار ٣ فأقبل
٤ كذا بالفوقية فى اليونينية وفى الفتح رواية الكشميهنى تأكل بالنون
٤ يا كلن ٥ كشط فى اليونينية شدة الميم الاولى وبقيت الفتحة وفى الفرع تشديدها وعزيت لابى ذر
٦ سيفقدونني ٧ رآنى
٨ والله ٩ يكلمنى
١٠ حين ١١ يدها
١٢ اللدف ١٣ بالشر

أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنُفَ قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأُوَلِ فِي التَّبَرُّزِ قِبَلَ الْغَائِطِ فَكُنَّا نَتَأَذَّى بِالْكُنُفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بُيُوتِنَا فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رُهْمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ بَيْتِي قَدْ فَرَغْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَعَثَرَتْ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا قُلْتِ أَتَسُبِّينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا قَالَتْ أَيْ عَنَتَاهْ أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ قَالَتْ قُلْتُ وَمَا قَالَ فَأَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَعْنِي سَلَّمَ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تِيكُمْ فَقُلْتُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا قَالَتْ فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَجِئْتُ أَبَوَيَّ فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا أُمَّتَاهْ مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ قَالَتْ يَا بُنَيَّةُ هَوِّنِي عَلَيْكِ فَوَاللهِ لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيئَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثَّرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللهِ وَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ حَتَّى أَصْبَحْتُ أَبْكِي فَدَعَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رضي الله عنهما حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ يَسْتَأْمِرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوُدِّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَهْلَكَ وَمَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ لَمْ يُضَيِّقِ اللهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَإِنْ تَسْأَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَرِيرَةَ فَقَالَ أَيْ بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيبُكِ قَالَتْ بَرِيرَةُ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا أَغْمِصُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَاسْتَعْذَرَ يَوْمَئِذٍ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ

١ وقد ٢ قالت فأخبرني ٣ قالت فلما ٤ وضيئة ٥ أكثرن ٦ أو لقد ٧ أهلك ولا ٨ في أهلي

من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد ابن (١) الحضير وهو ابن عم سعد (٢) فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فتساور الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت (٣) قالت فبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت فأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى إليه في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت (٨) فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني (٩) بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله ما أجد لكم مثلا إلا قول أبي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله

١ الحضير ٢ ابن معاذ
٣ سكت . كذا في النسخ والقسطلاني وكتب بهامشه والذي يؤخذ من الفرع المزي ان رواية أبي ذر سكنوا بالنون كتبه مصححه
٤ فبكيت ٥ فبينا
٦ جالسين ٧ كذلك
٨ قلت ٩ لا تصدقوني
١٠ ولكني

عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فقالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج
أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان
من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك فقالت
أمي قومي إليه قالت فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله عز وجل وأنزل الله إن الذين جاؤا
بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه العشر الآيات كلها فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق
رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد
الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر
بلى والله إني أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه
أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب
ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت
تساميني من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها
فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك ﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم
فيما أفضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سليمان عن حصين عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان أم عائشة أنها
قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها ﴿ إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم
به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال ابن أبي مليكة سمعت عائشة تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم ﴿ ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن

١ فكان ٢ لم يضبط لام أول في اليونينية وضبطها في الفرع بالوجهين ٣ قالت ٤ لا والله ٥ فأنزل الله عز وجل ٦ سأل ٧ قالت ٨ باب قوله ٩ الآية ١٠ حدثنا ١١ باب ١٢ الآية ١٣ أخبرنا ١٤ ابن يوسف ١٥ تقول ١٦ باب

تَكَلَّمُ بِهٰذَا سُبْحَانَكَ هٰذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ (١) حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني ابن أبي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة (٢) قالت أخشى أن يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير إن اتقيت (٣) قال فأنت بخير إن شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتزوج بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فأثنى علي ووددت أني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القسم أن ابن عباس رضي الله عنه استأذن (٤) على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا ﴿ يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا (٥) حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت (٦) جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قالت أتأذن لهذا قالت أوليس قد أصابه عذاب عظيم قال سفين تعني ذهاب بصره فقال

حصان رزان ما تزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لكن أنت ﴿ وبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم حدثني (٧) محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي أنبأنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال

حصان رزان ما تزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم (١) الغوافل

قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل علينا وقد أنزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت وأي عذاب أشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ (٨) إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة (٩) في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رؤف رحيم (١٠) ولا يأتل (١١) أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم

١ الآية ٢ قيل
٣ أبقيت
٤ كذا بافراد الضمير في اليونينية
٥ باب ٥ قوله . كذا في النسخ بالهامش بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٦ الآية ٧ قال
٨ باب ٩ حدثنا
١٠ دماء ١١ باب . قوله
١٢ الآية الى قوله رؤف رحيم
١٣ تشيع تظهر
١٤ وقوله ولا يأتل
١٥ الى قوله والله غفور رحيم

وقال

* وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخطيب فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي والله ما علمت على أهلي من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله أن نضرب أعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت أما والله أن لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت أي أم تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما أسبه إلا فيك فقلت في أي شأني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى بيت أبي فأرسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل وأبا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أمي ما جاء بك يا بنية فأخبرتها وذكرت لها الحديث وإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خفضي عليك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حدثنها وقيل فيها وإذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه قال أقسمت عليك أي بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها

قوله أبنوا روى عن الاصيلي بتشديد الباء وروى أنبوا بتقديم النون وشدها أيضا انظر القسطلاني

١ أنا ٢ كنت

٣ كان يكون

٤ أي أم . كذا صورتها بالهامش في اليونينية

٥ فسكتت ٦ ضم الواو من الفرع

٧ وقلت ٨ الذي

٩ أي بنية ١٠ خفضي

١١ ليس في نسخ الخط الذي معنا قط بعد لفظ امرأة فليعلم

١٢ فاستعبرت ١٣ فقال

١٤ يا بنية ١٥ خادمي

وانتهرها بعض أصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر وبلغ الأمر إلى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم يرعني إلا حين دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت سوأ أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحي من هذه المرأة أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلي أبي فقلت أجبه قال فماذا أقول فالتفت الى أمي فقلت أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل والله عز وجل يشهد إني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وإن قلت إني فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باءت به على نفسها وإني والله ما أجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم إلى آخر الآية يعني أبا بكر والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين يعني مسطحا إلى قوله ألا تحبون

1 تستحي 2 فقلت له
3 ولقد 4 إني قد
5 لا والله 6 به
7 والسعة

أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ واللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حتى قال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا نحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع ﴿ (١) وليضربن بخمرهن على جيوبهن * وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به حدثنا (٢) أبو نعيم حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

﴿ (٣) الفرقان (٤) ﴾

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل أدركه بالنهار أو فاته بالنهار أدركه بالليل

وقال الحسن هب لنا من أزواجنا في طاعة الله وما تقر أعين (٥) المؤمن (٦) أن (٧) يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا هلاكا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه من أمليت وأمللت الرس المعدن جمعه رساس مايعبأ (٨) يقال ما عبأت به شيء (٩) ما يعتد (١٠) به غراما هلاكا

وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت عن الخزان (١١) (١٢) ﴿ الذين يحشرون على وجوههم إلى (١٣) جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا (١٤) حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أنس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا ﴿ (١٥) والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق (١٦) (١٧) ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما العقوبة (١٨) حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله * قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله

١ باب ١ قوله . كذا في هامش النسخ بالحمرة بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه ظ
٢ بها ٣ سورة
٤ بسم الله الرحمن الرحيم وقال
٥ وذرياتنا قرة أعين
٦ مؤمن ٧ من أن
٨ جميعه ٩ يعبؤ . كذا رقت في نسخة أبي ذر
١٠ أي لم تعتد ١١ عباس
١٢ في بعض الاصول على
١٣ باب قوله ١٤ الآية
١٥ قادر ١٦ باب قوله
١٧ الآية يلق أثاما العقوبة

رضى الله عنه قال سألت أو سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل
لله ندا وهو خلقك قلت ثم أى قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أى قال أن تزانى
بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع
الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله إلا بالحق (٢) حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرنى القاسم بن أبى بزة أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا
من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التى حرم الله إلا بالحق (٣) فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها
على فقال هذه مكية نسختها آية مدنية (٤) التى فى سورة النساء (٥) حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة فى قتل المؤمن فرحلت (٧) فيه إلى
ابن عباس فقال نزلت فى آخر ما نزل ولم ينسخها شئ (٨) حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد
ابن جبير قال سألت ابن عباس رضى الله عنهما عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل
ذكره لا يدعون مع الله إلها آخر قال كانت هذه فى الجاهلية ﴿ (٩) يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد
فيها مهانا حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن أبزى سئل (١٠)
ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم (١١) وقوله ولا يقتلون النفس التى حرم الله
إلا بالحق حتى بلغ إلا من تاب فسألته (١٢) فقال لما نزلت (١٣) قال أهل مكة (١٤) فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس
التى حرم الله إلا بالحق وأتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا إلى قوله غفورا رحيما
﴿ (١٦) إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
حدثنا عبدان أخبرنا أبى عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمرنى عبد الرحمن بن أبزى
أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شئ وعن
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر قال نزلت فى أهل الشرك ﴿ (١٨) فسوف يكون لزاما (١٩) هلكة (٢٠) حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبى حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس

١ ثم أن صح ٢ ولا يزنون
٣ والذين لا ٤ يعنى نسختها
٥ وقع فى اليونينية مدنية
٦ حدثنا ٧ فرحلت
٨ عن منصور ٩ باب
٩ قوله . كذا بالحمرة فى هامش النسخ بلا رقم ولا تعلم كتبه مصححه
١٠ سأل . فعلا ماضيا قال القسطلانى كذا فى الفرع كأصله وقال الحافظ ابن حجر سئل بصيغة الامر وهو كذلك فى هامش الاصل
١١ خالدا فيها ١٢ والذين لا
١٣ وآمن ١٤ فقال
١٥ وقد ١٦ باب
١٧ الآية ١٨ باب
١٩ لزاما ٢٠ أى هلكة

قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة والالزام فسوف يكون لزاما

﴿ (١) الشعراء ﴾

وقال مجاهد تعبثون تبنون بكل ريع مكان مرتفع إذا مس مسحرين المسحورين ليكة والأيكة جمع أيكة وهي جمع شجر يوم الظلة إظلال العذاب إياهم الى موزون معلوم كالطود الجبل الشرذمة طائفة قليلة في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم الربع الارتفاع من الأرض وجمعه ربعة وأرباع واحد الربعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا أشد الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق ﴿ ولا تخزني يوم يبعثون وقال إبرهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبرهيم عليه الصلاة والسلام رأى أباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة حدثنا إسمعيل حدثنا أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبرهيم أباه فيقول يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك ألن جانبك حدثنا عمر ابن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب حدثنا

١ سورة الشعراء
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ مسحورين ٣ والايكة
٤ جمع الشجر
٥ كالجبل وقال غيره لشرذمة
٦ ليكة الايكة وهي الغيضة
٧ واحده ربعة
٧ واحدها ربعة
٨ فرحين ٩ هو ١٠ وعاث
١١ قاله ابن عباس ١٢ باب
١٣ يرى ١٤ حدثني
١٥ تخزني ١٦ قوله
كذا في الهامش بالحمرة
بلا رقم ١٦ باب

١ هذه الجملة ألحقت بما قبلها في هامش النسخ بالحمرة

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئاً يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئاً يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً (١) ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئاً ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئاً * تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

﴿ النمل (٣) ﴾

والخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن (٤) مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة أوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا وأوتينا العلم بقوله سلمين الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير آنست أبصرت الإياه (٥)

﴿ القصص (٦) ﴾

كل شيء هالك إلا وجهه إلا ملكه ويقال إلا ما أريد به وجه الله وقال مجاهد الأنباء الحجج (٨) ﴿ إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ﴾ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد ابن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه

١ ياصفية ٢ سورة
٣ بسم الله الرحمن الرحيم
٤ يأتوني ٥ إياها
٦ سورة القصص بسم الله الرحمن الرحيم . وفي نسخة له تقديم البسملة على سورة
٧ قضيت عليهم
٨ قوله . كذا في النسخ بالحمرة في بياض بعدها عطفة
٨ باب قوله

ويعيد ذلك حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا
أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنك
لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء * قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة من
الرجال لتثقل فارغا إلا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصه اتبعي أثره وقد يكون
أن يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب أيضا يبطش
ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان والعداء والتعدي واحد آنس أبصر الجذوة قطعة
غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود رداً
معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا
مقبوحين مهلكين وصلنا بينا وأتممناه يجبى يجلب بطرت أشرت في أمها رسولا أم القرى مكة وما
حولها تكن تخفي أكننت الشيء أخفيته وكننته أخفيته وأظهرته ويكأن الله مثل ألم تر أن الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه * حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا علي حدثنا
سفين العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك إلى معاد قال إلى مكة

﴿ العنكبوت ﴾

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة فليعلمن الله علم الله ذلك إنما هي بمنزلة فليميزن الله كقوله ليميز الله
الخبيث أثقالا مع أثقالهم أوزارهم

﴿ الم غلبت الروم ﴾

فلا يربو من أعطى يبتغي أفضل فلا أجر له فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون

١ لم يضبط العين في الفرع كأصله وضبطها القسطلاني والفتح كبعض الفروع بالفتح والتخفيف وفي الفرع المكي بالضم والكسر
٢ باب إن الذي فرض عليك القرآن الآية
٣ سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم وقال
٤ ضلالة ٥ وقال غيره الحيوان والحي واحد
٦ من الطيب ٧ أوزارا مع
٨ سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم
٨ سورة الم غلبت الروم
٩ عند الله ١٠ عطية يبتغي أفضل منه

المَضَاجِعَ الوَدْقُ المَطَرُ قال ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوأى الإساءة جزاء المسيئين حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين حدثنا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم يأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم لا أعلم فإن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وإن قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفين فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم إلى سيغلبون والروم قد مضى ﴿ لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الأولين دين الأولين والفطرة الإسلام حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

﴿ لقمان ﴾

لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم

١ عن سنين ٢ الله أعلم
٢ لا علم لي به ٣ تأمر بصلة
٤ فتكشف عنهم العذاب
٥ باب ٦ سورة لقمان
بسم الله الرحمن الرحيم قوله

عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذاك (١) ألا تسمع إلى قول لقمان لابنه (٢) إن الشرك لظلم عظيم ۞ (٣) إن الله عنده علم الساعة حدثني إسحق عن جرير عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس إذ أتاه (٤) رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته (٥) ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت المرأة (٦) ربتها فذلك من أشراطها وإذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذلك من أشراطها في خمس (٧) لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا (٨) يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم (٩) مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة

(١٠) تنزيل السجدة

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر إلا مطرا (١١) لا يغني عنها شيئا نهد نبين (١٢) ۞ (١٣) فلا تعلم نفس ما أخفي لهم (١٤) حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك (١٥) وتعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال

١ بذلك ٢ باب قوله
٣ حدثنا ٤ جاءه
٥ وكتبه ٦ الأمة
٧ وخمس ٨ حدثني
٩ مفتاح
١٠ سورة السجدة
بسم الله الرحمن الرحيم
١١ لم تمطر ١٢ يهدي بين
١٣ باب قوله
١٤ من قرة أعين
١٥ عز وجل

أبو هريرة اقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين * وحدثناه سفين حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال الله مثله قبل لسفين رواية قال فأي شيء * قال أبو معوية عن الأعمش عن
أبي صالح قرأ أبو هريرة قرات حدثني إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما أطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي
لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون

﴿ الأحزاب ﴾

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم * حدثني إبرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم
فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني وأنا مولاه * ادعوهم
لآبائهم حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا موسى بن عقبة قال
حدثني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله * فمنهم من
قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا إلى نحبه عهده أقطارها جوانبها الفتنة لآتوها لأعطوها
حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن
ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله

١ حدثنا على قال حدثنا سفين
١ قال على وحدثنا سفين
٢ وقال ٣ قرات أعين
٤ حدثنا ٥ من بله
٦ ما أطلعتهم ٧ هنا محل وقال أبو معوية عنده
٨ سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم
٩ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم حدثنا
١٠ أولى به ١١ فأنا
١٢ باب ١٣ هو أقسط عند الله ١٤ باب
١٥ حدثنا ١٦ حدثني
١٧ كثيرا أسمع

عليه وسلم يقرؤها لم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ﴿(١) قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا (٣) التبرج أن تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين أمره الله (٤) أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى تمام الآيتين فقلت له ففي أي هذا أستأمر أبوي (٦) فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ﴿(٧) وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة إلا إلى القرآن (٨) والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال (٩) إلا آية إن الله جل ثناؤه قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها إلى أجرا عظيما قالت فقلت في أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت * تابعه موسى بن أعين عن معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة وقال عبد الرزاق وأبو سفين المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ﴿(١٠) وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه حدثنا (١١) محمد بن عبد الرحيم حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب بنت (١٢) جحش وزيد بن حارثة ﴿(١٣) ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر أرجئه أخره حدثنا

١ باب (قوله) يا أيها النبي
٢ الآية ٣ وقال معمر
٤ أمره الله
٥ أن لا تستعجلي
٦ أي شيء ٧ باب قوله
٨ والحكمة السنة
٩ عز وجل ١٠ قوله
١٠ باب ١١ حدثني
١٢ بنت ١٣ باب قوله

زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام حدثنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت لها ما كنت تقولين قالت كنت أقول له إن كان ذلك إلي فإني لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك أحدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما ﴿ قوله لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما يقال إناه إدراكه ألا ترى إلى قوله أني أناه لعل الساعة تكون قريبا إذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة وإذا جعلته ظرفا أو بدلا لم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والأنثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون وإذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام من قام وقعد ثلثة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقت فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه

١ باب ٢ إلى قوله إن ذلكم كان عند الله عظيما ٢ الى قوله عظيما . كذا في الهامش بالحمرة بلا رقم كتبه مصححه

٣ بكسر النون في اليونينية وهو الذي يؤخذ من المختار والمصباح كتبه مصححه

٤ أناء ٤ أناة فهو آن

٥ حدثنا ٦ بنت

فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال أنس بن مالك أنا أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت زينب (١) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه إلى قوله من وراء حجاب (٢) فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت (٣) جحش بخبز ولحم فأرسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعو فقلت يا نبي الله ما أجد أحدا أدعوه (٤) (٥) قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق إلى حجرة عائشة فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن (٦) (٧) (٨) له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا ثلثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما أدري آخبرته أو أخبر أن القوم خرجوا فرجع حتى إذا وضع رجله في أسكفة الباب داخلة وأخرى خارجة (٩) (١٠) أرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت (١١) جحش فأشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن (١٢) ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع إلى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما أدري أنا أخبرته بخروجهما أم أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب * وقال ابن (١٣) أبي مريم أخبرنا

١ بنت جحش رضي الله عنها
٢ النبي ٣ الى قوله من وراء حجاب
٤ بنت ٥ أدعو ٦ فقال
٧ فارفعوا ٨ فيقلن
٩ داخلة
١٠ والاخرى خارجة
١١ بنت ١٢ فيسلم عليهن ويسلمن عليه ويدعولهن ويدعون له
١٣ ابرهيم بن. قال أبوذر سقط ابراهيم في نسخة اه من هامش اليونينية

يحيى حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم (١) حدثني زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب (٢) فقال يا سودة أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وإنه ليتعشى وفي يده عرق (٤) فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحى (٥) الله إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن ﴿ (٦) قوله إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما (٧) لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا الى حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن على أفلح أخو أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى أستأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن فأبيت أن آذن حتى أستأذنك فقال النبي (٨) صلى الله عليه وسلم وما منعك أن تأذني عمك (١٠) قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرمون من النسب (١١) لا ﴿ (١٢) إن الله وملائكته يصلون على النبي (١٣) يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما * قال أبو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء (١٤) قال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثني (١٥) سعيد بن يحيى (١٦) حدثنا أبي حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة (١٧) قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد

١ حدثنا ٢ أم والله
٣ فانه ٤ في
٥ فأوحى اليه ٦ باب
٠ علامة أبي ذر من الفرع
٧ الى قوله شهيدا ٨ له
٩ رسول الله
١٠ أن تأذني
١١ تحرموا ١٢ باب
١٣ باب قوله الا ية
١٤ وقال ١٥ حدثنا
١٦ يحيى بن سعيد
١٧ عليك

اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا التَّسْلِيمُ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ وَقَالَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ﴿(١) قَوْلُهُ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى حدثنا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ (٢) حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَخِلَاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مُوسَى كَانَ رَجُلًا حَيِيًّا وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا

﴿(٣) سبأ﴾

يُقَالُ مُعَاجِزِينَ مُسَابِقِينَ يُعْجِزُونَنَا يُظَنُّونَ بِنَا أَنَّا نَعْجِزُهُ (٤) صح لا ه الى مُعَاجِزِينَ مُغَالِبِينَ سَبَقُوا قَالُوا لَا يُعْجِزُونَ لَا يَفُوتُونَ يَسْبِقُونَا يُعْجِزُونَا قَوْلُهُ (٥) مُعْجِزِينَ بِمُثَبِّطِينَ وَمَعْنَى مُعَاجِزِينَ مُغَالِبِينَ يُرِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يُظْهِرَ عَجْزَ صَاحِبِهِ مِعْشَارُ عُشْرُ الْأُكُلُ (٦) الثَّمَرُ (٧) بَاعِدْ بَعِّدْ وَاحِدٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا يَعْزُبُ لَا يَغِيبُ (٨) الْعَرِمُ السُّدُّ مَاءٌ أَحْمَرُ أَرْسَلَ اللَّهُ فِي السَّدِّ فَأْرَةً وَهَدَمَهُ وَحَفَرَ الْوَادِيَ فَارْتَفَعَتَا عَنِ الْجَنَّتَيْنِ (٩) وَغَابَ عَنْهُمَا الْمَاءُ فَيَبِسَتَا وَلَمْ يَكُنِ الْمَاءُ الْأَحْمَرُ مِنَ السَّدِّ وَلَكِنْ كَانَ عَذَابًا أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ (١٠) صح وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شُرَحْبِيلَ الْعَرِمُ الْمُسَنَّاةُ بِلَحْنٍ أَهْلِ الْيَمَنِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَرِمُ الْوَادِي السَّابِغَاتُ الدُّرُوعُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُجَازَى يُعَاقَبُ أُعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ بِطَاعَةِ اللَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى وَاحِدٌ وَاثْنَيْنِ التَّنَاوُشُ الرَّدُّ مِنَ الْآخِرَةِ إِلَى الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ مِنْ مَالٍ أَوْ وَلَدٍ أَوْ زَهْرَةٍ بِأَشْيَاعِهِمْ بِأَمْثَالِهِمْ (١١) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْجَوَابِ كَالْجَوْبَةِ مِنَ الْأَرْضِ الْخَمْطُ الْأَرَاكُ وَالْأَثْلُ الطَّرْفَاءُ الْعَرِمُ الشَّدِيدُ ﴿(١٢) حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا

١ باب ٢ حدثنا
٣ سورة سبأ
بسم الله الرحمن الرحيم
٤ معاجزين مسابقين
٥ وقوله ٦ يقال ٧ الثمرة
٨ سيل العرم (١) السد
٩ الجنتين
١٠ ولكنه ١١ كالجواب
١٢ باب

١ الشديد

قوله واحد واثنين كذا في النسخ الصحيحة بهذا الضبط فانظر وجهه كتبه مصححه

ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة يقول إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمع من السماء ﴿ قوله إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقالوا مالك قال أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله تبت يدا أبي لهب

﴿ الملائكة ﴾

قال مجاهد القطمير لفافة النواة منقلة منقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب أشد سواد الغربيب الشديد السواد

﴿ سورة يس ﴾

وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل أن تدرك القمر

١ بقاف واحدة في البونينية في الموضعين وفي بعض الاصول مسترقو بالواو فيهما
٢ وصف ٣ وصفه
٣ راء فحرفها مشددة في الفرع والقسطلاني
٤ سكون الذال من الفرع
٥ سمعت ٦ باب
٧ فقالوا مالك فقال
٨ تصدقوني
٩ سورة الملائكة ويس بسم الله الرحمن الرحيم
١٠ سود ١١ وقال مجاهد يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل من مثله من الانعام فكهون معجبون سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس طائركم عند الله مصائبكم ينسلون يخرجون باب والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم فعززنا فشددنا حدثنا أبو نعيم
١٢ وكان

لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج
أحدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الأنعام فكهون معجبون جند محضرون
عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون
يخرجون مرقدنا نخرجنا أحصيناه حفظناه مكانتهم ومكانتهم واحد ﴿والشمس تجري لمستقر
لها﴾ ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري
أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

﴿والصافات﴾

وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب
دائم لازب لازم تأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تسولة للشيطان غول وجع بطن ينزفون
لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة
نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة
إنهم لمحضرون سيحضرون للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة سراط الجحيم سواء الجحيم ووسط
الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون
وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير يستسخرون يسخرون بعلا ربا ﴿وإن يونس لمن المرسلين﴾
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال

١ باب قوله ٢ سورة والصافات
بسم الله الرحمن الرحيم
٣ الجن ٤ الاسباب السماء
٥ ويقال ٦ باب قوله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من ابن متى (١) حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب

(٢)
﴿ ص ﴾

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها

حدثني (٣) محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يقتدي به (٤) فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة هوهنا صحيفة الحسنات (٥) وقال مجاهد في عزة معازين الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الأسباب طرق السماء في أبوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا (٦) أولئك الأحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا أحطنا بهم أترابا أمثال وقال ابن عباس الأيد القوة في العبادة الأبصار البصر في أمر الله (٧) حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق

(٨) هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب حدثنا إسحق بن إبرهيم (٩) حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا (١٠) وما أنا من المتكلفين حدثنا قتيبة (١١) حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال

١ من يونس بن ٢ سورة ص
بسم الله الرحمن الرحيم
حدثني
٣ سجدة في ص ٤ فسجدها
داود عليه السلام فسجدها
٥ الحساب ٦ قوله جند
٧ فواق رجوع
٨ باب قوله ٩ أخبرنا
١٠ قوله ١٠ باب
١١ ابن سعيد

يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم
قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
وسأحدثكم عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام فأبطؤا عليه فقال
اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى
جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون
أفيكشف العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى
يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون

﴿ الزمر ﴾

وقال مجاهد أفمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي
آمنا ذي عوج لبس ورجلا سلما لرجل مثلا لآلهتهم الباطل والإله الحق ويخوفونك بالذين من دونه
بالأوثان خولناه أعطيناه والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيامة يقول
هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالإنصاف ورجلا سلما ويقال
سالما صالحا اشمأزت نفرت بغتة فجأة حافين أطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها
ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق ﴿ يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم حدثني إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال يعلى إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم

١ فكشف ٢ وقال ٣ عز وجل ٤ سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم ٥ يوم القيامة غير ٦ سالما ٧ صالحا خالصا ٨ وقال غيره ٩ الرجل ١٠ بجانبيه ١١ باب قوله ١٢ حدثنا

فقالوا إنَّ الذي تقول وتدعو إليه لحسن (١) لو تخبرنا أنَّ لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ونزل (٢) قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ﴿ وما قدروا الله حق قدره (٣) حدثنا آدم حدثنا شيبان عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلائق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون (٤) إلى ﴿ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوي السموات (٥) بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض ﴿ ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض (٦) إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون (٧) إلى ﴿ حدثني الحسن حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا عبد الرحيم عن زكريا عن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني (٨) أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة ﴿ حدثنا عمر بن حفص (٩) حدثنا أبي (١٠) قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين (١١) أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

﴿ المؤمن (١٢) (١٣) ﴾

قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور ويقال (١٤) بل هو اسم لقول شريح بن أبي أوفى العبسي

١ به ٢ ونزلت ٣ باب قوله
٤ باب قوله والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه
٥ السماء ٦ قوله ٦ باب
٧ حدثنا ٨ من أول
٩ حدثني ١٠ قال قال أبي
١١ ما بين ١٢ سورة حم
١٢ بسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري ويقال حم
مجازها ١٤ فيقال

يُذَكِّرُنِي حَامِيمَ وَالرُّمْحُ شَاجِرٌ * فَهَلَّا تَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ

الطَّوْلُ التَّفَضُّلُ داخِرِينَ خاضِعِينَ وقال مُجاهِدٌ إلَى النَّجاةِ الإيمانُ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ يَعْنِي الوَثَنَ يُسْجَرُونَ يُوقَدُ بِهِمُ النَّارُ تَمْرَحُونَ تَبْطَرُونَ وكانَ العَلاءُ بْنُ زِيادٍ يَذْكُرُ النَّارَ فقال رَجُلٌ لَمْ تُقَنِّطِ النَّاسَ قال وأنا أَقْدِرُ أَنْ أُقَنِّطَ النَّاسَ واللهُ عزَّ وجلَّ يقولُ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ ويقولُ وأَنَّ المُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحابُ النَّارِ ولَكِنَّكُمْ تُحِبُّونَ أَنْ تُبَشَّرُوا بالجَنَّةِ عَلَى مَساوِئِ أَعْمالِكُمْ وإنَّما بَعَثَ اللهُ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم مُبَشِّرًا بالجَنَّةِ لِمَنْ أَطاعَهُ ومُنْذِرًا بالنَّارِ مَنْ عَصاهُ حدثنا عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حدثنا الأَوْزاعِيُّ قال حدثنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قال حدثنِي مُحَمَّدُ ابْنُ إبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ قال حدثنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قال قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العاصِ أَخْبِرْنِي بأَشَدِّ ما صَنَعَ المُشْرِكُونَ برسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال بَيْنا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي بفِناءِ الكَعْبَةِ إذْ أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فأَخَذَ بِمَنْكِبَيْ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ولَوَى ثَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ خَنْقًا شَدِيدًا فأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فأَخَذَ بِمَنْكِبَيْهِ ودَفَعَ عَنْ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وقال أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ وقَدْ جاءَكُمْ بالبَيِّناتِ مِنْ رَبِّكُمْ

﴿ حم السَّجْدَة ﴾

وقال طاوُسٌ عن ابنِ عَبَّاسٍ ائْتِيا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا أَعْطِيا قالَتا أَتَيْنا طائِعِينَ أَعْطَيْنا وقال المِنْهالُ عن سَعِيدٍ قال قال رَجُلٌ لابنِ عَبَّاسٍ إنِّي أَجِدُ فِي القُرْآنِ أَشْياءَ تَخْتَلِفُ عَلَيَّ قال فَلا أَنْسابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ ولا يَتَساءَلُونَ وأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَساءَلُونَ ولا يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثًا ورَبَّنا ما كُنَّا مُشْرِكِينَ فقد كَتَمُوا فِي هَذِهِ الآيَةِ وقال أَمِ السَّماءُ بَناها إلَى قَوْلِهِ دَحاها فَذَكَرَ خَلْقَ السَّماءِ قَبْلَ خَلْقِ الأَرْضِ ثُمَّ قال أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بالَّذِي خَلَقَ الأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ إلَى طائِعِينَ فَذَكَرَ فِي هَذِهِ خَلْقَ الأَرْضِ قَبْلَ السَّماءِ وقال وكانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا عَزِيزًا حَكِيمًا سَمِيعًا بَصِيرًا فَكَأَنَّهُ كانَ ثُمَّ مَضَى فقال فَلا أَنْسابَ بَيْنَهُمْ فِي النَّفْخَةِ الأُولَى ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَواتِ ومَنْ فِي الأَرْضِ إلَّا مَنْ شاءَ اللهُ فَلا أَنْسابَ

١ فقال ٢ ولكن
٣ غبطت مساوئ بالهمز في اليونينية
٤ ويُنْذِرُ ٥ لِمَنْ
٦ عن يحيى
٧ صنعه ٨ به
٩ ثم قال
١٠ سورة حم السجدة
بسم الله الرحمن الرحيم
١١ أوكرها ١٢ ابن جبير
١٣ والله ربنا ١٤ الى قوله
١٥ قبل خلق

بَيْنَهُمْ عِنْدَ ذٰلِكَ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ثُمَّ فِي النَّفْخَةِ الْآخِرَةِ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ وَأَمَّا قَوْلُهُ
مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ (١) فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِأَهْلِ الْإِخْلَاصِ ذُنُوبَهُمْ وَقَالَ الْمُشْرِكُونَ (٢) تَعَالَوْا نَقُولُ
لَمْ نَكُنْ مُشْرِكِينَ خَتَمَ (٣) عَلَى أَفْوَاهِهِمْ فَتَنْطِقُ أَيْدِيهِمْ فَعِنْدَ ذٰلِكَ عُرِفَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَكْتُمُ حَدِيثًا (٤) وَعِنْدَهُ
يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا الْآيَةَ وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاءَ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ فِي
يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ ثُمَّ دَحَا الْأَرْضَ (٥) وَدَحْوُهَا أَنْ أَخْرَجَ مِنْهَا الْمَاءَ وَالْمَرْعَى وَخَلَقَ الْجِبَالَ وَالْجِمَالَ وَالْآكَامَ (٦)
وَمَا بَيْنَهُمَا فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ فَذٰلِكَ قَوْلُهُ دَحَاهَا وَقَوْلُهُ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ (٧) فَجُعِلَتِ الْأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنْ
شَيْءٍ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ وَخُلِقَتِ السَّمَوَاتُ فِي يَوْمَيْنِ وَكَانَ اللَّهُ (٨) غَفُورًا رَحِيمًا نَفْسَهُ (٩) ذٰلِكَ وَذٰلِكَ قَوْلُهُ أَيْ لَمْ يَزَلْ
كَذٰلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُرِدْ شَيْئًا إِلَّا أَصَابَ بِهِ الَّذِي أَرَادَ فَلَا يَخْتَلِفُ عَلَيْكَ الْقُرْآنُ فَإِنَّ كُلًّا (١٠) مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ مَنْنُونٍ (١١) مَحْسُوبٍ أَقْوَاتَهَا وَأَرْزَاقَهَا فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا مِمَّا أَمَرَ بِهِ (١٢) حَسَنَاتٍ مَشَائِيمَ وَقَيَّضْنَا
لَهُمْ قُرَنَاءَ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ (١٣) الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ اهْتَزَّتْ بِالنَّبَاتِ وَرَبَتْ ارْتَفَعَتْ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ
أَكْمَامِهَا حِينَ تَطْلُعُ لَيَقُولَنَّ هٰذَا لِي أَيْ بِعَمَلِي أَنَا مَحْقُوقٌ بِهٰذَا (١٤) سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ قَدَّرَهَا سَوَاءً فَهَدَيْنَاهُمْ
دَلَلْنَاهُمْ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَقَوْلِهِ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ وَكَقَوْلِهِ هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ وَالْهُدَى الَّذِي هُوَ الْإِرْشَادُ
عَنْزَلَةِ أَصْعَدْنَاهُ (١٥) مِنْ ذٰلِكَ قَوْلُهُ (١٦) أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ يُؤْزَعُونَ يُكَفُّونَ مِنْ أَكْمَامِهَا
مِعًا (١٧) قِشْرُ الْكُفْرَى هِيَ الْكُمُّ وَلِيٌّ حَمِيمٌ الْقَرِيبُ (١٨) مِنْ مُحَمَّصٍ حَاصَ حَادَ (١٩) مَرِيَةٍ وَمُرْيَةٍ وَاحِدٌ (٢٠) أَيِ امْتِرَاءٌ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمُ (٢١) الْوَعِيدُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (٢٢) الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ الصَّبْرُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالْعَفْوُ عِنْدَ
الْإِسَاءَةِ فَإِذَا فَعَلُوا عَصَمَهُمُ اللَّهُ وَخَضَعَ لَهُمْ عَدُوُّهُمْ كَأَنَّهُ (٢٣) وَلِيٌّ حَمِيمٌ ۞ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ
عَلَيْكُمْ (٢٤) سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ (٢٥) وَلَا جُلُودُكُمْ وَلٰكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ (٢٦) حَدَّثَنَا الصَّلْتُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ
مَسْعُودٍ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمُ (٢٧) الْآيَةَ كَانَ رَجُلَانِ (٢٨) مِنْ قُرَيْشٍ وَخَتَنٌ لَهُمَا مِنْ

١ حدثنيه . رقم ط من القسطلاني كتبه مصححه

ثقيف أو رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض أترون أن الله يسمع حديثنا (١) قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم إن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية (٢) ﴿ وذلكم ظنكم الآية (٣) ﴾ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو حبيد أحدهم أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة (٤) ﴿ قوله فإن يصبروا فالنار مثوى لهم الآية ﴾ حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر (٥) عن عبد الله بنحوه

---

(٦) ﴿ حم عسق ﴾

ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من أمرنا القرآن (٧) وقال مجاهد يذروكم فيه فسل بعد نسل (٨) لا حجة بيننا الخصومة (٩) طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يقهرن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا (١٠) ﴿ إلا المودة في القربى ﴾ حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن قوله إلا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

---

١ فقال ١ وقال من س
٢ لا س
٢ باب قوله ٣ الذي ظننتم بربكم أردا كم فأصبحتم من الخاسرين (١)
٤ مرة واحدة ٥ نحوه
٦ بسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري يذكر
٧ الى لا ٨ وبينكم
٩ بيننا وبينكم من
١٠ باب قوله
١ الى أردا كم عند ص

(١) ﴿حم الزخرف﴾

وقال مجاهد على أمة على إمام وقيله يارب تنسيره أ يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم

(٢) وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا أن جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت (٣) الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسررا فضة مقرنين مطيقين آسفونا أسخطونا يعش يعم وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين سنة الأولين (٥) مقرنين يعني الإبل والخيل والبغال والحمير ينشأ في الحلية الجواري (٦) جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الأوثان (٧) يقول الله تعالى مالهم بذلك من علم الأوثان إنهم (٨) لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يعثون معا سلفا قوم فرعون سلفا الكفار أمة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون أول العابدين أول المؤمنين (٩) إنني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لأنه مصدر ولو قال بري لقيل في الاثنين بريان وفي الجميع بريون (١٠) وقرأ عبد الله إنني بري بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا (١١) ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة (١٢) وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابطه له والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها أول العابدين أي ما كان فأنا أول الآنفين وهما الغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يارب ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد (١٣) وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا فأهلكنا أشد

١ سورة حم الزخرف
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ أجعل ٢ يجعل
٣ بيوت ٤ سقفا
٥ وما كأله ٦ يقول
٧ بقول
٧ لقول الله عز وجل
٨ أي الاوثان
٩ وقال غيره ١٠ قيل
١١ باب قوله
١٢ قال إنكم ماكثون
١٣ لمن بعدهم ١٤ وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب

منهم بطشا ومضى مثل الأولين عقوبة الأولين جزأ عدلا

(١) ﴿الدخان﴾

وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا (٢) على العالمين (٣) على من بين ظهرانيه فاعتلوه فادفعوه وزوجناهم بحور (٤) أنكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف (٥) ترجمون القتل ورهوا ساكا لإبي وقال ابن عباس كالمهل أسود كعكر الزيت وقال غيره تبع مأولة اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس ﴿يوم تأتي السماء بدخان مبين (٦) قال قتادة فارتقب فانتظر (٧) حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة والازام ﴿يغشى الناس هذا عذاب أليم (٨) حدثنا يحيى حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله إنما كان هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله تعالى (٩) فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل (١٠) يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها قد هلكت قال لمضر إنك لجريء فاستسقى (١١) فسقوا فنزلت إنكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم حين أصابتهم الرفاهية فأنزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر ﴿ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون (١٢) حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم إن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن قريشا لما غلبوا النبي (١٣) صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل له إن كشفنا عنهم

١ سورة حم الدخان
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ ويقال رهوا ساكا
٣ على علم على ٤ عين
٥ فاعتلوه ادفعوه ويقال أن ٦ باب فارتقب
س
٧ انتظر ٨ باب
٩ عز وجل ١٠ له
س
١١ لهم ١٢ باب قوله
١٣ على النبي

عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين
إلى قوله جل ذكره إنا منتقمون ﴿ أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على
عبد الله ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم أعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الميتة فكان يقوم
أحدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم حتى بلغ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون قال عبد الله
أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ﴿ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال
عبد الله إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود فقال أحدهم حتى أكلوا الجلود
والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان فقال أي محمد إن قومك قد هلكوا
فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودون بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين إلى عائدون أيكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال أحدهم
القمر وقال الآخر الروم ﴿ يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر
والدخان

١ فارتقب ٢ باب
٣ باب ٤ حدثنا شعبة
٥ قال ٦ وقال
٧ يعودون . كذا في هامش النسخ الصحيحة وقال القسطلاني والاصيلي تعودون بإثبات النون على الاصل كتبه مصححه
٨ أنكشف عنهم
٩ والروم

الجائية

(١) ﴿الجاثية﴾

صلا الى
مُسْتَوْفِزِينَ على الرُّكَبِ وقال مجاهد تُسْتَنْسَخُ نَكْتُبُ تَسْتَكْتِبُ (٢) ﴿ ومايهلكنا إلا الدهر ﴾
الآية حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه (٣) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا
الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار

(٤) ﴿الأحقاف﴾

صلا الى (٥) (٦)
وقال مجاهد تُفِيضُونَ تَقُولُونَ وقال بعضهم أثرة وأثرة وأثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل
صلا (٧)
لست بأول الرسل وقال غيره أرأيتم هذه الآلهة إنما هي توعدون إن صح ما تدعون لا يستحق أن يعبد
الى (٨)
وليس قوله أرأيتم برؤية العين إنما هو تعلمون أبلغكم أن ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا ﴿ والذي
قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن
(٩)
إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن
أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد
ابن معوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم
لا الى
يقدروا فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني فقالت عائشة
(١٠)
من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن إلا أن الله أنزل عذري ﴿ فلما رأوه عارضا مستقبل
(١١) الا (١٢) الى
أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم قال ابن عباس عارض السحاب
(١٣)
حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى

١ سورة حم الجاثية
بسم الله الرحمن الرحيم جاثية
٢ باب ٣ النبي
٤ سورة حم الاحقاف
بسم الله الرحمن الرحيم
٥ أثرة وأثرة وأثارة
٦ من علم ٧ ما كنت بأول
٨ باب ٩ الى قوله أساطير الأولين
١٠ باب قوله ١١ الا الآية
١٢ وقال ١٣ ابن عيسى

أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه فأتيت يا رسول الله إن الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمني (١) أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

﴿الذين كفروا﴾ (٢)

أوزارها آثامها حتى لا يبقى إلا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم عزم الأمر (٣) إلى جد الأمر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم آسن (٤) إلى لا متغير ﴿وتقطعوا﴾ أرحامكم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني معوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن (٥) إلى لا منه فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال أبو هريرة اقرؤا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن معوية قال حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا إن شئتم فهل عسيتم (٦) حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معوية بن أبي المزرد (٧) بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤا إن شئتم فهل عسيتم (٨)

﴿سورة الفتح﴾ (٩)

وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السمت (١٠) وقال منصور عن مجاهد التواضع سطأه فراخه فاستغلظ (١١) غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب

١ يؤمني صح ٢ سورة محمد صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم
٣ فاذا عزم الامر أي جد الامر
٤ باب ٥ لم يضبط الحاء في اليونينية وقال القسطلاني بفتح الحاء المهملة وفي الفرع بكسرها مصلحة وكشط فوقها اه من هامش الاصل بحروفه
٦ حدثني ٧ أنبأنا . كذا في اليونينية وفي الفرع حدثنا دل أنبأنا
٨ آسن متغير
٩ بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد بورا هالكين صح
١٠ السجدة ١١ تغلظ

تُعَزِّرُوهُ وَتَنْصُرُوهُ شَطْأَهُ شَطْءُ السُّنْبُلِ نَبَتَتِ الْحَبَّةُ عَشَرًا أَوْ ثَمَانِيًا وَسَبْعًا فَيُقَوِّي بَعْضُهُ بَعْضًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَآزَرَهُ فَقَوَّاهُ وَلَوْ كَانَتْ وَاحِدَةً لَمْ تَقُمْ عَلَى سَاقٍ وَهُوَ مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ خَرَجَ وَحْدَهُ ثُمَّ قَوَّاهُ بِأَصْحَابِهِ كَمَا قَوَّى الْحَبَّةَ بِمَا يُنْبِتُ مِنْهَا ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا

حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثَكِلَتْ أُمُّ عُمَرَ نَزَرْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ قَالَ عُمَرُ فَحَرَّكْتُ بَعِيرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ يُنْزَلَ فِي الْقُرْآنُ فَمَا نَشِبْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بِي فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِي قُرْآنٌ فَجِئْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ لَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا قَالَ الْحُدَيْبِيَةُ

حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ سُورَةَ الْفَتْحِ فَرَجَّعَ فِيهَا قَالَ مُعَاوِيَةُ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَحْكِيَ لَكُمْ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَفَعَلْتُ ﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا حدثنا

صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا زِيَادٌ أَنَّهُ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا حدثنا

الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ سَمِعَ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِمَ تَصْنَعُ هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا فَلَمَّا كَثُرَ لَحْمُهُ صَلَّى جَالِسًا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا حدثنا

عَبْدُ اللهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

١ وعنانيا ٢ باب ٣ أكلتك ٤ لم ينقط الراى هنا فى اليونينية وتقدم ضبطها فى المغازى بالتخفيف وعن أبى ذر بالتشديد ٥ فقال ٦ قرآنٌ ٧ حدثنى ٨ باب قوله ٩ الآية ١٠ هو ابن علاثة ١١ حدثنى حسن ١٢ غفرلك ١٣ باب ١٤ ابن سلمة

العاص رضي الله عنهما أنّ هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبيُّ إنّا أرسلناكَ شاهداً ومبشّراً ونذيراً قال في التوراة يا أيها النبيُّ إنّا أرسلناكَ شاهداً ومبشّراً وحرزاً للأميين أنتَ عبدي ورسولي سمّيتُكَ المتوكلَ ليس بفظٍّ ولا غليظٍ ولا سخّابٍ بالأسواق ولا يدفعُ السيئةَ بالسيئةِ ولكن يعفو ويصفحُ ولن يقبضَهُ اللهُ حتى يقيمَ به الملّةَ العوجاءَ بأن يقولوا لا إله إلا اللهُ فيفتحُ بها أعيناً عُمياً وآذاناً صُمّاً وقلوباً غُلفاً

﴿ هو الذي أنزلَ السكينةَ ﴾ حدثنا عبيدُ اللهِ بنُ موسى عن إسرائيلَ عن أبي إسحقَ عن البراءِ رضي الله عنه قال بينما رجلٌ من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يقرأُ وفرسٌ له مربوطٌ في الدارِ فجعلَ ينفرُ فخرجَ الرجلُ فنظرَ فلم يرَ شيئاً وجعلَ ينفرُ فلمّا أصبحَ ذكرَ ذلكَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال تلكَ السكينةُ تنزّلتْ بالقرآنِ

﴿ إذ يبايعونكَ تحتَ الشجرةِ ﴾ حدثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ حدثنا سفيانُ عن عمرٍو عن جابرٍ قال كنّا يومَ الحديبيةِ ألفاً وأربعمائةٍ حدثنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ حدثنا شبابةُ حدثنا شعبةُ عن قتادةَ قال سمعتُ عقبةَ بنَ صهبانَ عن عبدِ اللهِ بنِ مغفّلٍ المزنيِّ إني لأحدُ ثلاثةٍ من شهدَ الشجرةَ نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن الخذفِ * وعن عقبةَ بنِ صهبانَ قال سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ المغفّلِ المزنيَّ في البولِ في المغتسلِ حدثني محمدُ بنُ الوليدِ حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ حدثنا شعبةُ عن خالدٍ عن أبي قلابةَ عن ثابتِ بنِ الضحاكِ رضي الله عنه وكانَ من أصحابِ الشجرةِ حدثنا أحمدُ بنُ إسحقَ السُّلميُّ حدثنا يعلى حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ سياهٍ عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ قال أتيتُ أبا وائلٍ أسألُه فقال كنّا بصفّينَ فقال رجلٌ ألم ترَ إلى الذينَ يُدعَونَ إلى كتابِ اللهِ فقال علي نعم فقال سهلُ بنُ حنيفٍ اتّهموا أنفسَكم فلقد رأيتُنا يومَ الحديبيةِ يعني الصلحَ الذي كانَ بينَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم والمشركينَ ولو نرى قتالاً لقاتلنا فجاءَ عمرُ فقال ألسنا على الحقِّ وهم على الباطلِ أليسَ قتلانا في الجنّةِ وقتلاهم في النارِ قال بلى قال ففيمَ نعطي الدنيّةَ في ديننا ونرجعُ ولمّا يحكمِ اللهُ بيننا فقال يا ابنَ الخطّابِ إني رسولُ اللهِ ولن يضيّعني اللهُ أبداً فرجعَ متغيّظاً فلم يصبرْ حتى جاءَ أبا بكرٍ فقال يا أبا بكرٍ ألسنا على الحقِّ وهم على الباطلِ قال يا ابنَ الخطّابِ إنه رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ولن يضيّعَه اللهُ أبداً فنزلتْ سورةُ الفتحِ

١ باب ٢ في قلوبِ المؤمنينَ
٣ مربوطةٌ ٤ قوله
٤ باب . كذا في الاصل المعوّل عليه ومقتضاه أن المروي روايتين قوله إذ وباب إذ وفي نسخة يعول عليها أيضا باب مضبوطة بالتنوين وبدون قوله وفي القسطلاني باب قوله بالاضافة كتبه مصححه
٥ علي بن سلمة ٦ كذا في نسخة وفي أخرى هكذا إني
٧ مغفل ٨ المزني مجرور في اليونينية والفرع
٩ يأخذ منه الوسواس
١٠ حدثنا ١١ نعطي

(١) ﴿ الحجرات ﴾

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن أخلص تنابزوا (٢) يدعى بالكفر بعد الاسلام بئس الاسم الفسوق أن تنقصكم ألتناقصنا ﴿ (٣) لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي

حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا (٤) أبو بكر وعمر (٥) رضي الله عنهما رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل آخر قال نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت (٦) إلا خلافي قال ما أردت خلافك (٧) فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر (٨) حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد أخبرنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة ﴿ قوله (٩) إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن بن محمد حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلى أو الا خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل

١ سورة الحجرات
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ ولا تنابزوا ٣ باب
٤ أن يهلكان
٥ أبو بكر وعمر
٦ إلى ٧ فقال
٨ فقال ٩ باب

فى ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدى الله ورسوله حتى انقضت الآية ﴿ ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم

﴿ سورة ق ﴾

رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج وريط فتل حبله الحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم تبصرة تبصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال أفعيينا أعيا علينا

وقال قرينه الشيطان الذى قيض له فتقبوا ضربوا أو ألقى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين أنشأكم وأنشأ خلقكم إلى رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب لغوب النصب وقال غيره تضيد الكفرى مادام فى أكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فما خرج من أكمامه فليس بتضيد فى أدبار النجوم وأدبار السجود كان عاصم يفتح التى فى ت و يكسر التى فى الطور و يكسران جميعا و ينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون من القبور ﴿ وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن أبى الأسود حدثنا حرمى حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يلقى فى النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى القطان حدثنا أبو سفين الحميرى سعيد بن يحيى بن مهدى حدثنا عوف عن محمد عن أبى هريرة رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفين يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالى لا يدخلنى الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة أنت رحمتى أرحم بك من أشاء من عبادى وقال للنار إنما أنت عذاب أعذب بك من أشاء من عبادى ولكل واحدة منهما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى

بعضها

١ باب قوله
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ من حبل الوريد وريداه فى حلقه
٤ والحبل ٥ الملكين
٦ بالغيب ٧ من لغوب
٨ نصب ٩ وإدبار
١٠ يوم ١١ الى البعث
١٢ باب قوله ١٣ ابن عمارة
١٤ حدثنى ١٥ فتقول
١٦ حدثنى ١٧ عز وجل
١٨ رحمة ١٩ عذابى
٢٠ لفظ قط عند ه مكرر مرتين فقط

بعضها إلى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله عز وجل ينشئ لها خلقا

﴿ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ﴾ حدثنا إسحق بن إبراهيم عن جرير عن إسمعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة أربع عشرة فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا آدم حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس أمره أن يسبح في أدبار الصلوات كلها يعني قوله وأدبار السجود

﴿ والذاريات ﴾

قال علي عليه السلام الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي أنفسكم تأكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فتكت جمعت أصابعها فضربت بها والرميم نبات الأرض إذا يبس وديس لموسعون أي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي زوجين الذكر والأنثى واختلاف الألوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا إلى الله من الله إليه ألا يعبدون ما خلقت أهل السعادة من أهل الفريقين إلا ليوحدون وقال بعضهم خلقتهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لأهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا العظيم التي لا تذد وقال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا تواطؤا وقال مسومة معلمة من السيما

﴿ والطور ﴾

وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف

---

١ قوله . كان بها مش اليونينية باب فضرب عليه ووضع بدله قوله وعليه ماترى

٢ فسبح . كذا في النسخ رقم ، ونسب القسطلاني رواية الفاء لغير أبي ذر كتبه مصححه

٣ عن ٤ فسبح

٥ سورة والذاريات بسم الله الرحمن الرحيم

٦ الذاريات

٧ أفلا تبصرون

٨ جعلت ٩ به

١٠ خلقنا زوجين

١١ معناه من

١٢ وما خلقت الجن والانس

١٣ صرة صيحة ١٤ تلقح شيأ . وقال في الفتح وزاد أبو ذر ولا تلقح شيأ

١٥ غمرتهم ١٦ قتل الانسان لعن

١٧ سورة والطور بسم الله الرحمن الرحيم

المَرْفُوعِ سَمَاءُ (١) المَسْجُورُ المُوقَدُ (٢) وقال الحَسَنُ تُسْجَرُ حَتَّى يَذْهَبَ مَاؤُهَا فَلَا يَبْقَى فِيهَا قَطْرَةٌ وقال مُجَاهِدٌ أَلَتْنَاهُمْ نَقَصْنَا وقال غَيْرُهُ تَمُورُ تَدُورُ أَحْلَامُهُمْ عُقُولُهُمْ وقال ابْنُ عَبَّاسٍ البَرُّ اللَّطِيفُ كِسَفًا قِطَعًا المَنُونُ المَوْتُ وقال غَيْرُهُ يَتَنَازَعُونَ يَتَعَاطَوْنَ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أخبرنا مالك عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عن عُرْوَةَ عن زَيْنَبَ (٣) بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عن أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ شَكَوْتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أَنِّي أَشْتَكِي فقال طُوفِي من وَرَاءِ النَّاسِ وأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَطُفْتُ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي إلى جَنْبِ البَيْتِ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وكتاب مَسْطُورٍ حدثنا الحُمَيْدِيُّ حدثنا سُفْيَانُ قال حَدَّثُونِي عن الزُّهْرِيِّ عن مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عن أَبِيهِ رضي الله عنه قال سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ في المَغْرِبِ بِالطُّورِ فَلَمَّا بَلَغَ هذه الآيَةَ أَمْ خُلِقُوا من غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الخَالِقُونَ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ والأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ المُسَيْطِرُونَ (٤) كَادَ قَلْبِي أَنْ يَطِيرَ قال سُفْيَانُ فَأَمَّا أَنَا فَإِنَّمَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عن مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عن أَبِيهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ في المَغْرِبِ بِالطُّورِ (٥) لَمْ أَسْمَعْهُ زَادَ الذي قَالُوا إلى

﴿ والنَّجْمِ (٦) ﴾

وقال مُجَاهِدٌ ذُو مِرَّةٍ ذُو قُوَّةٍ قَابَ قَوْسَيْنِ حَيْثُ الوَتَرُ من القَوْسِ ضِيزَى عَوْجَاءُ (٧) وأَكْدَى قَطَعَ عَطَاءَهُ رَبُّ الشِّعْرَى هُوَ مِرْزَمُ الجَوْزَاءِ الذي وَفَّى وفي مَا فُرِضَ عَلَيْهِ أَزِفَتِ الآزِفَةُ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ سَامِدُونَ (٨) البَرْطَمَةُ وقال عِكْرِمَةُ يَتَغَنَّوْنَ بِالحِمْيَرِيَّةِ وقال إبْرَاهِيمُ أَتُمَارُونَهُ أَتُجَادِلُونَهُ ومن قَرَأَ أَفَتَمْرُونَهُ يَعْنِي أَفَتَجْحَدُونَهُ (٩) مَازَاغَ البَصَرُ بَصَرُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وما طَغَى ولا جَاوَزَ ما رَأَى فَتَمَارَوْا (١٠) كَذَّبُوا وقال الحَسَنُ إذا هَوَى غَابَ وقال ابْنُ عَبَّاسٍ أَغْنَى وأَقْنَى أَعْطَى فَأَرْضَى (١١) حدثنا يَحْيَى حدثنا وَكِيعٌ عن إسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عن عَامِرٍ عن مَسْرُوقٍ قال قُلْتُ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها يا أُمَّتَاهُ هل رَأَى مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم رَبَّهُ فَقَالَتْ لَقَدْ قَفَّ شَعَرِي مِمَّا قُلْتِ (١٢) أَيْنَ أَنْتَ من ثَلَاثٍ من حَدَّثَكَهُنَّ فَقَدْ كَذَبَ

١ والمسجور والموقد
٢ الموقر ٣ بنت
٤ قال كاد ٥ ولم
٦ سورة والنجم
بسم الله الرحمن الرحيم
٧ حدباء ٨ البرطمة
٩ أفتجحدون
١٠ وقال ما ١١ وما
١٢ قلته

مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَتَمَ (١) فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةَ وَلَكِنَّهُ (٢) رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صُورَتِهِ مَرَّتَيْنِ (٣)

﴿ حدثنا ﴾ أَبُو النُّعْمَانِ حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ حدثنا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ زِرًّا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قَالَ حدثنا ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ (٤) ﴿ حدثنا ﴾ طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ حدثنا زَائِدَةُ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ زِرًّا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ (٥) أَنَّ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ (٦) ﴿ حدثنا ﴾ قَبِيصَةُ حدثنا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضى الله عنه لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى قَالَ رَأَى رَفْرَفًا أَخْضَرَ قَدْ سَدَّ الْأُفُقَ (٧) ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى ﴾ حدثنا مُسْلِمٌ (٨) حدثنا أَبُو الْأَشْهَبِ حدثنا أَبُو الْجَوْزَاءِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما اللَّاتَ (٩) رَجُلًا يَلُتُّ (١٠) سَوِيقَ الْحَاجِّ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أخبرنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أخبرنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَ أُقَامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ (١١) ﴿ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى ﴾ حدثنا الْحُمَيْدِيُّ (١٢) حدثنا سُفْيَانُ حدثنا الزُّهْرِيُّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رضى الله عنها فَقَالَتْ إِنَّمَا كَانَ مَنْ أَهَلَّ بِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ الَّتِي بِالْمُشَلَّلِ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَالْمُسْلِمُونَ قَالَ سُفْيَانُ مَنَاةُ بِالْمُشَلَّلِ مِنْ قُدَيْدٍ * وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ نَزَلَتْ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا هُمْ وَغَسَّانُ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ مُشَلَّلَةٌ * وَقَالَ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ كَانَ يُهِلُّ لِمَنَاةَ وَمَنَاةُ صَنَمٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ كُنَّا لَا نَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ تَعْظِيمًا لِمَنَاةَ نَحْوَهُ (١٣) ﴿ فَاعْبُدُوا اللَّهَ

١ قد ٢ ولكن

٣ باب فكان قاب قوسين أو أدنى حيث الوتر من القوس

٣ قوله تعالى قاب قوسين أو أدنى . كذا في الاصل المعول عليه بالهامش بلا رقم ونسبها القسطلاني لغير أبي ذر كتبه مصححه

٤ باب قوله فأوحى إلى عبده ما أوحى

٥ أنه محمد رأى جبريل صلى الله عليه وسلم

٦ باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى

٧ باب ٨ ابن إبراهيم

٩ في قوله ١٠ والعزى كان اللات . كذا في الاصل المعول عليه فقط كتبه مصححه

١١ باب ١٢ لمناة

١٣ باب

واعبدوا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس * تابعه ابن طهمان عن أيوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي أخبرني أبو أحمد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال أول سورة أنزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه إلا رجلا رأيته أخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية بن خلف

﴿اقتربت الساعة﴾

قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناه وازدجر فاستطير جنون دسر أضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع وقال غيره فتعاطى فعاطاها يده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح وأصحابه مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر ﴿حدثنا﴾ مسدد حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي حدثنا سفيان أخبرنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال سأل أهل مكة أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن

١ إبرهيم بن ٢ أخبرنا
٣ يعني الزبيري . ساقطة من بعض النسخ المعتمدة ثابتة بهامش الاصل المعول عليه بلا رقم كتبه مصححه
٤ حدثني
٥ سورة اقتربت الساعة
بسم الله الرحمن الرحيم وقال
٦ باب وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا
٧ ابن عبد الله
٨ حدثنا شعبة

قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين ﴿ (١) تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية ﴾ لا إلى فهل من مدكر قال قتادة أبقى الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من (٣) مدكر ﴿ قال مجاهد يسرناه هونا قراءة حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ فهل من مدكر ﴿ (٤) أعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحق أنه سمع رجلا سأل الأسود (٤) فهل من مدكر أو مدكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه (٦) لا إلى وسلم يقرؤها فهل من مدكر دالا ﴿ (٥) فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر (٨) حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى (٧) (٩) (١٠) الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية ﴿ ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه (١١) (١٢) وسلم قرأ فهل من مدكر ﴿ ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر ﴿ (١٣) قوله سيهزم الجمع ويولون الدبر ﴾ (١٤) لا إلى حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن تشأ لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو (١٥) (١٦) يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ﴿ بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر يعني من المرارة حدثنا

١ باب ٢ باب ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
٣ باب ٤ دالا ٥ باب
٦ الآية ٧ أخبرني
٨ أن النبي ٩ باب
١٠ إلى فهل من مدكر
١١ أنه قرأ ١٢ باب
١٣ باب ١٤ الآية
١٥ الآية ١٦ باب قوله

إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين قالت لقد أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر حدثني إسحق حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر

﴿ سورة الرحمن ﴾

وأقيموا الوزن بالقسط ولسان الميزان والعصف بقل الزرع إذا قطع منه شئ قبل أن يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال أبو ملك العصف أول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الأصفر والأخضر الذي يعلو النار إذا أوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فأما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها الشواظ لهب من نار منها نحاس سودا وان من الزي صال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصر صر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة وأما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله عز وجل حافظوا على الصلوات

والصلاة

١ أخبرنا ٢ نزل ٣ بسم الله الرحمن الرحيم ٤ كذا في اليونينية القاف في هذه مفتوحة ٥ وضع في النسخ التي بأيدينا تاء مجرورة فوق المربوطة وعليها علامة أبي ذر مصححا عليها ٦ وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار الشواظ لهب من نار ٧ النحاس . كذا في النسخ الخط المعول عليها وهو يفيد أن رواية الهروي بالتعريف بدل المنكرة والقسطلاني يقتضي ان روايته الجمع بينهما كتبه مصححه ٨ فيعذبون

والصلاة الوسطى فأمرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم أعاد العصر تشديدا لها كما أعيد النخل والرمان
ومثلها ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه
العذاب وقد ذكرهم في أول قوله من في السموات ومن في الأرض وقال غيره أفنان أغصان وجنى
الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس
وقال أبو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن
عباس برزخ حاجز الأيام الخلق نعاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج
خالص من النار يقال مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج أمر الناس مريج
ملتبس مرج اختلط البحران من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن
شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لأتفرغن لك وما به شغل يقول لأخذنك على غرتك ﴿ ومن
دونهما جنتان حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي حدثنا
أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا
إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن ﴿ حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس
حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصرن طرفهن وأنفسهن على أزواجهن قاصرات
لا يبغين غيرا أزواجهن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا أبو عمران
الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة خيمة من
لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون
وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا
إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

١ الله عز وجل
٢ تكذبان ٣ ويقال
٤ البحرين ٥ باب قوله
٦ باب ٧ الحور السود
٨ حدثني ٩ حدثنا

(١) ﴿ الواقعة ﴾

وقال مجاهد رُجّت زُلزلت بُسّت فُتّت لُتّت كما يُلتّ السويق المَخْضود الموقر حملا و يقال أيضا حملا آلى
لا شوك له منضود الموز والعرب الحببات إلى أزواجهن تُلة أمة يحموم دخان أسود يصرون
حملا الى (٣) حملا (٢) (٤)
يديمون الهيم الإبل الظماء لمغرمون لملزمون روح جنة وريحان رزق ونشأكم في أي
لا (٥)
خلق تشاء وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل
الى (٦)
مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال في حافضة لقوم إلى النار ورافعة إلى الجنة
حملا لا
موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا آذان له ولا عروة والأباريق ذوات الآذان والعرى
الى (٧) لا الى
مكعبة جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متمتعين ماغمون هي النطفة في أرحام النساء
حملا الى
للمقوين للمسافرين والقي القفر بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم إذا سقطن
(٩)
ومواقع ومواقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك أي مسلم لك إنك
من أصحاب اليمين وألغيت إن وهو معناها كما تقول أنت مصدق مسافر عن قليل إذا كان قد قال إني
(١٠)
مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال إن رفعت السلام فهو من الدعاء
لا الى (١١)
تورون تستخرجون أوريت أوقدت لغوا باطلا تأثيما كذبا ﴿ وظل ممدود حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا إن شئتم
وظل ممدود

(١٢) ﴿ الحديد ﴾

لا الى
قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات إلى النور من الضلالة إلى الهدى

١ سورة الواقعة
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ لمغرمون لملزمون
مدينين محاسبين . كذا وضع هاتين الروايتين هنا في اليونينية وجعل في الفرع الثانية بعد قوله الآتي متمتعين وفي أصل صحيح بعد قوله تعجبون
٣ الريحان
٤ ونشأكم فيما لا تعلمون
٥ تعجبون ٦ بقوم
٧ ممتعين ٨ من النطف يعني
٩ فسلم ١٠ قريب
١١ باب قوله
١٢ سورة الحديد والمجادلة
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد فيه بأس شديد ومنافع

ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم أولى بكم لئلا يعلم أهل الكتاب ليعلم أهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما أنظرونا انتظرونا

﴿ المجادلة ﴾

وقال مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا أخزوا (١) لاه الى من الخزي استحوذ غلب لاه الى

﴿ الحشر ﴾ (٢)

١ أخزوا ١ أخزوا

٢ سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

٣ الإخراج ٤ لن تبقى

٥ حدثني ٦ باب قوله

٧ باب ٨ باب

الجلاء (٣) من أرض إلى أرض حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبق أحدا منهم إلا ذكر فيها (٤) قال قلت سورة الأنفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا (٥) الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير ﴿ (٦) ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة أو برنية حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله تعالى ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين ﴿ (١) قوله ما أفاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ﴿ (٨) وما آتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها

أُمِّ يعقوب فجاءت فقالت إنه بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن
كنت قرأته لقد وجدته أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه
قد نهى عنه قالت فإني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا
فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي حدثنا عبد الرحمن عن سفين قال ذكرت لعبد الرحمن
ابن عابس حديث منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور

﴿ والذين تبوؤا الدار والايمان حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال قال عمر رضي الله عنه أوصي الخليفة بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم وأوصي
الخليفة بالأنصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبل من
محسنهم ويعفو عن مسيئهم ﴿ ويؤثرون على أنفسهم الآية الخاصة الفاقة المفلحون الفائزون
بالخلود البقاء حي على الفلاح يجل وقال الحسن حاجة حسدا حدثني يعقوب بن
إبرهيم بن كثير حدثنا أبو أسامة حدثنا فضيل بن غزوان حدثنا أبو حازم الأشجعي عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصابني الجهد فأرسل
إلى نسائه فلم يجد عندهن شيأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يضيف هذه الليلة يرحمه
الله فقام رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول الله فذهب إلى أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدخري عنه شيأ قالت والله ما عندي إلا قوت الصبية قال فإذا أرادت الصبية العشاء
فنومیهم وتعالي فأطفئي السراج ونطوي بطوتنا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لقد عجب الله عز وجل أو ضحك من فلان وفلانة فأنزل الله عز وجل ويؤثرون على

قوله كذلك لم تضبط الكاف في اليونينية وضبطت في بعض النسخ المعتمدة بأيدينا بالفتح وفي المطبوع سابقا بالكسر كتبه مصححه

١ عنك ٢ ما جامعتها ٣ الله ٤ باب ٥ يعني ابن عياش ٦ باب قوله ٧ فاقة ٨ والفلاح ٩ حدثنا ١٠ يضيفه ١١ رحمه

انفسهم

أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ

(١) ﴿الْمُمْتَحَنَةِ﴾

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بأيديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم هذا بعصيهم الكوافر أمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة (٢) ﴿حدثنا﴾ الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا (٣) أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس (٤) من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأ من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني من النسب فيهم أن أصطنع إليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه قد صدقكم (٥) فقال عمر دعني يا رسول الله فأضرب عنقه فقال (٦) إنه شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم (٧) قال لا أدري الآية في الحديث أو قول عمرو لا (٨) (٩) (١٠) (١١) ﴿حدثنا﴾ علي قيل لسفين في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفين هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما ترك منه حرفا وما أرى أحدا حفظه غيري (١٢) ﴿إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

١ سورة الممتحنة
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء
٣ قالت ٤ ناس
٥ فدعني ٦ فما ٧ أولياء
٨ ليس عند أبي الهيثم
٩ قال فيل ١٠ نزلت
١١ وعدوكم أولياء الآية
١٢ باب

(١) حدثنا إسحق حدثنا يعقوب بن إبرهيم (٢) حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية يقول الله يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك إلى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن إلا بقوله قد بايعتك على ذلك * تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن إسحق عن الزهري وقال إسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة (٣) إذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال إنما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري حدثناه قال حدثني أبو إدريس سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا و قرأ آية النساء وأكثر لفظ سفين قرأ الآية (٤) لا (٥) الى فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيأ فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب منها شيأ من ذلك فستره الله فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له (٦) * تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا هرون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمن فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله

١ حدثني إسحق أخبرنا
٢ ابن سعد ٣ باب
٤ أبايعوني ٥ في الآية
٦ من ذلك ٧ منها

صلى الله عليه وسلم فسكت فنظرت إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل بشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ أنتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعل يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

﴿ سورة الصف ﴾

وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص قوله تعالى من بعدي اسمه أحمد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب

﴿ سورة الجمعة ﴾

قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فامضوا إلى ذكر الله حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال أو رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد العزيز أخبرني ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من

١ فقالت
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ تبعني ٤ الى بعض
٥ وقال يحيى ٦ باب يأتي
٧ سورة الجمعة
بسم الله الرحمن الرحيم باب
٨ حدثنا ٩ حدثنا
١٠ قالوا من ١١ حدثني
١٢ أخبرنا

هؤلاء (١) ﴿ وإذا رأوا تجارة (٢) انفضوا إليها (٣) ﴾ حدثني حفص بن عمر حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا حصين (٤) عن سالم ابن أبي الجعد عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس إلا اثني عشر رجلا فأنزل الله ﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها (٥) ﴾

﴿ قوله إذا جاءك المنافقون (٦) ﴾

قالوا نشهد إنك لرسول الله إلى لكاذبون (٧) حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده (٨) ليخرجن (٩) الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما أردت إلى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى إذا جاءك المنافقون فبعث إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال إن الله قد صدقك يا زيد (١٠) ﴿ اتخذوا أيمانهم جنة يجتنون بها حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله (١١) فجلست في بيتي فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون إلى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله إلى قوله ليخرجن الأعز منها الأذل فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال إن الله قد صدقك ﴿ ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون (١٢) ﴾ حدثنا آدم حدثنا

١ باب ٢ أولهوا
٣ أخبرنا ٤ اثني عشر . كذا في اليونينية من غير رقم
٥ وتركوك قائما
٦ سورة المنافقين
بسم الله الرحمن الرحيم باب إذا
٧ الآية ٨ ولن
٩ إلى المدينة ١٠ باب
١١ قط ١٢ باب قوله

شُعْبَةُ عن الحَكَمِ قال سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ كَعْبٍ القُرَظِيَّ قال سَمِعْتُ زَيْدَ بنَ أَرْقَمَ رضى الله عنه قال لَمَّا قال عَبْدُ اللهِ بنُ أُبَيٍّ لا تُنْفِقُوا على مَنْ عِنْدَ رسولِ اللهِ وقال أَيْضًا لَئِنْ رَجَعْنَا إلى المَدِينَةِ أَخْبَرْتُ به النبيَّ صلى الله عليه وسلم فَلَامَنِي الأَنْصَارُ وحَلَفَ عَبْدُ اللهِ بنُ أُبَيٍّ ما قال ذٰلِكَ فَرَجَعْتُ إلى المَنْزِلِ فَنِمْتُ فَدَعانِي رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَأَتَيْتُهُ فقال إنَّ اللهَ قَدْ صَدَّقَكَ ونَزَلَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لا تُنْفِقُوا الآيَةَ وقال ابنُ أَبِي زائِدَةَ عن الأَعْمَشِ عن عَمْرٍو عن ابنِ أَبِي لَيْلَى عن زَيْدٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم ﴿ وإذا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسامُهُمْ وإنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ العَدُوُّ فاحْذَرْهُمْ قاتَلَهُمُ اللهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ حدثنا عَمْرُو بنُ خالِدٍ حدثنا زُهَيْرُ بنُ مُعاوِيَةَ حدثنا أَبُو إِسْحٰقَ قال سَمِعْتُ زَيْدَ بنَ أَرْقَمَ قال خَرَجْنا مَعَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فى سَفَرٍ أَصابَ النَّاسَ فيه شِدَّةٌ فقال عَبْدُ اللهِ بنُ أُبَيٍّ لأَصْحابِهِ لا تُنْفِقُوا على مَنْ عِنْدَ رسولِ اللهِ حتَّى يَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِهِ وقال لَئِنْ رَجَعْنا إلى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْها الأَذَلَّ فَأَتَيْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرْتُهُ فَأَرْسَلَ إلى عَبْدِ اللهِ بنِ أُبَيٍّ فَسَأَلَهُ فَجَهَدَ يَمِينَهُ ما فَعَلَ فقالوا كَذَبَ زَيْدٌ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَوَقَعَ فى نَفْسِي مِمَّا قالوا شِدَّةٌ حتَّى أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ تَصْدِيقِي فى إذا جاءَكَ المُنافِقُونَ فَدَعاهُمُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ فَلَوَّوْا رُؤُسَهُمْ وقَوْلُهُ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ قال كانُوا رِجالًا أَجْمَلَ شَيْءٍ ﴿ قَوْلُهُ وإذا قِيلَ لَهُمْ تَعالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رسولُ اللهِ لَوَّوْا رُؤُسَهُمْ ورَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ حرَّكُوا اسْتَهْزَؤُا بالنبيِّ صلى الله عليه وسلم ويُقْرَأُ بالتَّخْفِيفِ مِنْ لَوَيْتُ حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى عن إسْرائِيلَ عن أَبِي إِسْحٰقَ عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ قال كُنْتُ مَعَ عَمِّي فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ أُبَيٍّ ابنَ سَلُولَ يَقُولُ لا تُنْفِقُوا على مَنْ عِنْدَ رسولِ اللهِ حتَّى يَنْفَضُّوا ولَئِنْ رَجَعْنا إلى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْها الأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِعَمِّي فَذَكَرَ عَمِّي لِلنبيِّ صلى الله عليه وسلم وصَدَّقَهُمْ فَأَصابَنِي غَمٌّ لَمْ يُصِبْنِي مِثْلُهُ قَطُّ فَجَلَسْتُ فى بَيْتِي وقال عَمِّي ما أَرَدْتَ إلى أَنْ كَذَّبَكَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ومَقَتَكَ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعالَى إذا جاءَكَ المُنافِقُونَ قالوا نَشْهَدُ إنَّكَ لَرَسُولُ اللهِ وأَرْسَلَ إلَيَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَرَأَها وقال إنَّ اللهَ قَدْ صَدَّقَكَ ﴿ قَوْلُهُ سَواءٌ عَلَيْهِمْ

١ فأتانى رسول النبى
٢ باب ٣ الآية
٤ باب وإذا ٥ إلى قوله وهم مستكبرون
٦ كذا فى نسخ الخط المعتمدة بدون الضمير الثابت فى الطبع سابقا اه مصححه
٧ فدعانى فحدثته فأرسل الى عبد الله بن أبى وأصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبنى النبى صلى الله عليه وسلم
٨ رسول الله ٩ عز وجل
١٠ فأرسل ١١ باب

أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (١) حدثنا علي حدثنا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا فِي غَزَاةٍ قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً فِي جَيْشٍ فَكَسَعَ (٣) رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا لَلْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لَلْمُهَاجِرِينَ فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ دَعْوَى (٢) جَاهِلِيَّةٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ فَسَمِعَ بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ فَقَالَ فَعَلُوهَا أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْهُ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ثُمَّ إِنَّ الْمُهَاجِرِينَ كَثُرُوا بَعْدُ قَالَ سُفْيَانُ فَحَفِظْتُهُ (٤) مِنْ عَمْرٍو قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ جَابِرًا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ قَوْلُهُ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ (٥) (٦) رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ (٧) حدثنا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْفَضْلِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ حُزِنْتُ عَلَى مَنْ أُصِيبَ بِالْحَرَّةِ فَكَتَبَ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَبَلَغَهُ شِدَّةُ حُزْنِي يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ وَشَكَّ ابْنُ الْفَضْلِ فِي أَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ فَسَأَلَ أَنَسًا بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَقَالَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ لَهُ بِأُذُنِهِ (٨) ﴿ قَوْلُهُ يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا (٩) (١٠) الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ حدثنا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا لَلْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لَلْمُهَاجِرِينَ فَسَمِعَهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ

١ الآية ٢ ذلك
٣ الجاهلية ٤ تحفظته
٥ الكسع أن تضرب بيدك على شيء أو برجلك ويكون أيضا إذا رميته بشيء تسوه
٦ باب ٧ الآية ٨ بأذنه
٩ باب ١٠ الآية

يا للأنصار

يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها منتنة قال جابر وكانت الأنصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن أبي أوقد فعلوا والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق (١) قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا (٢) يقتل أصحابه

﴿ سورة التغابن (٣) ﴾

وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي إذا أصابته مصيبة رضي وعرف أنها من الله

﴿ سورة الطلاق (٤) ﴾

وقال مجاهد وبال أمرها جزاء أمرها حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أنه طلق امرأته (٥) وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة (٦) كما أمر الله (٧) وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا وأولات الأحمال واحد هذا ذات حمل (٨) حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال أخبرني أبو سلمة قال جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده فقال أفتني في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن (٩) قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه كريبا إلى أم سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الأسلمية وهي حبلى فوضعت

١ فقال ٢ صلى الله عليه وسلم . كذا في أصل اليونينية ٣ والطلاق بسم الله الرحمن الرحيم ٤ التغابن غبن أهل الجنة أهل النار إن ارتبتم إن لم تعلموا أيحيض أم لا يحيض فاللائي قعدن عن المحيض واللائي لم يحضن بعد فعدتهن ثلثة أشهر . ثابت عند الهروي من رواية الحوي ٥ امرأته له ٦ أمر الله عز وجل ٧ باب ٨ واحدتها ٩ آخر

بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو السنابل فيمن خطبها

* وقال سليمان بن حرب وأبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان أصحابه يعظمونه فذكر آخر الأجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فغمزني بعض أصحابه قال محمد فقطنت له فقلت إني إذا لجريء إن كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت أبا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن

﴿ سورة التحريم ﴾

* يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضاة أزواجك والله غفور رحيم الى حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير أن ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فواطيت أنا وحفصة عن أيتنا دخل عليها فلتقل له أكلت مغافير إني أجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا * تبتغي مرضاة أزواجك قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما أستطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك لحاجة

١ قد كروا له فذكر
٢ فغمزني . قال أبو ذر ومعناه عض له شفته غمزا
٣ لكن عمه ٤ بحديث
٥ سورة لم تحرم بسم الله الرحمن الرحيم وفي نسخة سورة التحريم
٦ باب ٧ الآية
٨ هو يعلى بن حكيم الثقفي
٩ حدثني ١٠ بنت
١١ كذا بالباء في اليونينية وقال في المصابيح إنها بدلة من الهمزة على غير قياس
. ولابي ذر فتواطأت
١٢ عليّ ١٣ بنت
١٤ باب ١٥ والله مولاكم وهو العليم الحكيم *
١٦ رجعنا

له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فما أستطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فاسألني فإن كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا أنا في أمر أتأمره إذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ههنا فيما تكلفك في أمر أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية إنك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله إنا لنراجعه فقلت تعلمين أني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فأخذتني والله أخذا كسرتني عن بعض ما كنت أجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب كنت أنا آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا فقد امتلأت صدورنا منه فإذا صاحبي الأنصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل أشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم أزواجه فقلت رغم أنف حفصة وعائشة فأخذت ثوبي فأخرج حتى جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف وإن عند رجليه قرظا مصبوبا وعند

(١) وفيم ا وما

(٢) بالتاء والياء في البونينية

(٣) في الفرع بفتح الغين وكسرها

(٤) رغم الله أنف

(٥) مصبورا

رأسه أهب معلقة فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله فقال أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ﴿(١) واذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول أردت أن أسأل عمر فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ﴿(٤) قوله إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما صغوت وأصغيت ملت لتصغى لتميل وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا أنفسكم وأهليكم أوصوا أنفسكم وأهليكم نقوى الله وأدبوهم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس يقول أردت أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت سنة فلم أجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال أدركني بالوضوء فأدركته بالاداوة فجعلت أسكب عليه ورأيت موضعا فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فأتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ﴿(٧) قوله عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية

﴿(١٠) تبارك الذي بيده الملك﴾

التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تبر تقطع منا كبها جوانبها تدعون وتدعون مثل

١ بسم الله الرحمن الرحيم
باب . والبسملة في اليونينية من غير رقم
٢ الى الخبير ٣ ابن الخطاب رضي الله عنه
٤ باب إن تكنا أردن
٦ الماء ٧ باب
٨ الآية ٩ له
١٠ سورة الملك
١١ واحد

تذكرون

تَذَكَّرُونَ وَتَذَكُّرُونَ وَيَقْبِضْنَ يَضْرِبْنَ بِأَجْنِحَتِهِنَّ وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَافَّاتٍ بَسْطُ أَجْنِحَتِهِنَّ وَنُفُورٍ الْكُفُورُ

﴿١ ن والقلم﴾

وَقَالَ قَتَادَةُ يَحِيدُ فِي أَنْفُسِهِمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَضَالُّونَ أَضْلَلْنَا مَكَانَ جَنَّتِنَا وَقَالَ غَيْرُهُ كَالصَّرِيمِ كَالصُّبْحِ انْصَرَمَ مِنَ اللَّيْلِ وَاللَّيْلُ انْصَرَمَ مِنَ النَّهَارِ وَهُوَ أَيْضًا كُلُّ رَمْلَةٍ انْصَرَمَتْ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ وَالصَّرِيمُ أَيْضًا الْمَصْرُومُ مِثْلُ قَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ﴾ حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ قَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَهُ زَنَمَةٌ مِثْلُ زَنَمَةِ الشَّاةِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُكْشَفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِئَاءً وَسُمْعَةً فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا

﴿٢ الحاقة﴾

عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ يُرْضِيهَا الرِّضَا الْقَاضِيَةَ الْمَوْتَةَ الْأُولَى الَّتِي مِتَّ ثُمَّ أُحْيِيَ بَعْدَهَا مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ أَحَدٌ يَكُونُ لِلْجَمِيعِ وَلِلْوَاحِدِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْوَتِينُ نِيَاطُ الْقَلْبِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَغَى كَثُرَ وَيُقَالُ بِالطَّاغِيَةِ بِطُغْيَانِهِمْ وَيُقَالُ طَغَتْ عَلَى الْخُزَّانِ كَمَا طَغَى الْمَاءُ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ

﴿٣ سأل سائل﴾

١ سورة ن والقلم

بسم الله الرحمن الرحيم

١ حسرة ٣ وظلوا ان مبدل يتكاءدهم يثقل ون الميزان والكلام الحق ٠ كذا جاء هذا الرواية في النسخ المعتمدة وعندي أثبتهم

٤ باب ٥ حدثني ٦ محمد

٧ ابن موسى ٨ لم يضبط العين في اليونينية وضبطها في الفرع بالكسر وغيره بالفتح ا ه من هامش الأصل

٩ باب ١٠ فيبقى كل من

١١ يسجد ١٢ سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن جبير

١٣ والقاضية الموتة

١٤ لم أحي ١٥ للجميع والواحد

١٦ في اليونينية بفتح الخاء وفي غيرها بضمها

١٧ سورة سأل سائل

(١) الفَصِيلَةُ أَصْغَرُ أَبَائِهِ القُرْبَى إِلَيْهِ يَنْتَمِي مَنِ انْتَمَى (٢) لَا الى الشَّوَى اليَدَانِ والرِّجْلَانِ والأَطْرَافُ وجِلْدَةُ الرَّأْسِ يُقَالُ لَهَا شَوَاةٌ وما كان غَيْرَ مَقْتَلٍ فَهُوَ شَوًى والعِزُونَ (٣) الجَمَاعَاتُ وَاحِدُهَا عِزَةٌ (٤) لَا

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا (٥) ﴾

أَطْوَارًا طَوْرًا كَذَا وطَوْرًا كَذَا يُقَالُ عَدَا طَوْرَهُ أَيْ قَدْرَهُ والكُبَّارُ أَشَدُّ مِنَ الكُبَّارِ وكَذَلِكَ جُمَّالٌ وجِمَالٌ لِأَنَّهَا أَشَدُّ مُبَالَغَةً وكُبَّارٌ (٦) خف لَا الى الكَبِيرِ وكُبَّارًا أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ والعَرَبُ تَقُولُ رَجُلٌ حُسَّانٌ وجُمَّالٌ وحُسَانٌ مُخَفَّفٌ وجَمَالٌ مُخَفَّفٌ دِيَارًا مِنْ دَوْرٍ ولَكِنَّهُ فِعَالٌ مِنَ الدَّوَرَانِ كَمَا قَرَأَ عُمَرُ لِمَنْ القَيَّامُ وهِيَ مِنْ قُمْتُ وقَالَ غَيْرُهُ دَيَّارًا أَحَدًا تَبَارَاهَلَاكًا وقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَدَّارًا يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا (٧) وقَارًا عَظَمَةً ولَا سُوَاعًا ولَا يَغُوثَ ويَعُوقَ

﴿ حدثنا (٨) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ وقَالَ عَطَاءٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما صَارَتِ الأَوْثَانُ الَّتِي كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ فِي العَرَبِ بَعْدُ أَمَّا وَدٌّ (٩) كَانَتْ لِكَلْبٍ بِدَوْمَةِ الجَنْدَلِ وأَمَّا سُوَاعٌ كَانَتْ لِهُذَيْلٍ وأَمَّا يَغُوثُ فَكَانَتْ لِمُرَادٍ ثُمَّ لِبَنِي غُطَيْفٍ بِالجَوْفِ عِنْدَ سَبَإٍ (١٠) لَا الى وأَمَّا يَعُوقُ فَكَانَتْ لِهَمْدَانَ وأَمَّا نَسْرٌ فَكَانَتْ لِحِمْيَرَ لِآلِ ذِي الكَلَاعِ (١١) أَسْمَاءُ رِجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ إِلَى قَوْمِهِمْ أَنِ انْصِبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمُ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا وسَمُّوهَا بِأَسْمَائِهِمْ فَفَعَلُوا فَلَمْ تُعْبَدْ حَتَّى إِذَا هَلَكَ أُولَئِكَ وتَنَسَّخَ العِلْمُ عُبِدَتْ (١٢)

﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ (١٣) لَا ﴾

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَبَدًا أَعْوَانًا (١٤) حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظَ وقَدْ حِيلَ

١ والفَصِيلَةُ ٢ بِنْتَهِي
٣ عِزِينَ ٣ العِزُونَ حَلَقٌ وجماعات
٣ والعِزُونُ الحَلَقُ والجماعاتُ
٤ واحدتُها ٥ سورةُ انا
٥ سورةُ نوح ٦ وكذلك
كُبَّار ٧ بعضُه ٨ باب وَدًّا ولا سُوَاعا ولا يَغُوثَ ويَعُوقَ حدثني
٩ بِدُومَة ١٠ بالجُرُف
١١ ونَسْر ١٢ ونَسِيخ
١٣ سورةُ ١٤ لُبَدًا . كذا في اليونينية وكأنه جمع لابد كساجد جمع ساجد اه من هامش الاصل . وفي الجمل وهي قراءة غير سبعية من أربع قراءات نقلها عن القرطبي كتبه مصححه

بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا مالكم فقالوا حيل (١)
بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا ما حدث (٢)
فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الأمر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الأرض ومغاربها
ينظرون ما هذا الأمر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا
القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء هنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا
إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنزل الله عز وجل على نبيه
صلى الله عليه وسلم قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه قول الجن

١ قالوا ٢ فقال
٣ والمدثر ٤ سورة المدثر
بسم الله الرحمن الرحيم
٥ القسورة قسور
٦ الركز الصوت
٧ وقسور يقال . كذا من غير رقم ٨ حدثني

(٣) ﴿ سورة المزمل ﴾

وقال مجاهد وتبتل أخلص وقال الحسن أتكالا قيودا منفطر به منثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا

(٤) ﴿ المدثر ﴾

قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس وأصواتهم وقال أبو هريرة الأسد وكل شديد قسورة (٥) (٦) (٧)
مستنفرة نافرة مدعوة حدثنا (٨) يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير سألت
أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق
فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك
إلا ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت

عن يميني فلم أر شيأ ونظرت عن شمالي فلم أر شيأ ونظرت أمامي فلم أر شيأ ونظرت خلفي فلم أر شيأ فرفعت رأسي فرأيت شيأ فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر ﴿ قوله قم فأنذر الى (١) حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن محملا الى ابن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على عرش بين السماء والأرض فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وأنزل علي يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر ﴿ وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة وهي الأوثان ﴿ قوله والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني

١ حدثنا ٢ باب قوله
٣ الذي خلق ٤ كرسي
٥ باب قوله
٦ قال الزهري
٧ قال أخبرني ٨ فجئثت
٩ عز وجل ١٠ باب
١١ قوله أمشي سمعت
. كذا في النسخ الخط الصحيحة بدون إذهنا كتبه مصححه

بحراء فاعدُّ على كُرسيٍّ بين السماء والأرض فجئتُ منه حتى هويتُ إلى الأرض فجئتُ أهلي فقلتُ زمِّلوني زمِّلوني فزمَّلوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى قوله فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان ثم حمي الوحي وتتابع

﴿ سورة القيامة ﴾

وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر أمامه سوف أتوب سوف أعمل

١ قم فانذر ٢ باب ٣ نزل ٤ يتفلت ٥ باب ٦ عز وجل

لاوزر لاحصن حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا موسى بن أبي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفين يريد أن يحفظه فأنزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ﴿ إن علينا جمعه وقرآنه ﴾ حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة أنه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال و قال ابن عباس كان يحرك شفتيه إذا أنزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك تخشى أن يتفلت منه إن علينا جمعه وقرآنه أن نجمعه في صدرك وقرآنه أن نقرأه فإذا قرأناه يقول أنزل عليه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه أن نبينه على لسانك ﴿ قوله فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ﴾ قال ابن عباس فإذا أنصت بيناه فاتبع اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه علينا أن نبينه بلسانك قال فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله أولى لك فأولى ثم أولى لك

(١) هل أتى على الإنسان (٢)

يُقال معناه أتى على الإنسان وهل تكون بمعنى قد وتكون خبرا وهذا من الخبر بقول كان شيأ فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين إلى أن ينفخ فيه الروح أمشاج الاختلاط ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال إذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال (٤) سلاسلا وأغلالا ولم يجر بعضهم منتطيرا لمتدأ البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب أشد ما يكون من الأيام في البلاء وقال معمر أسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب فهو مأسور (٥)

(٦) والمرسلات

وقال مجاهد جمالات جمال اركعوا صلوا لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال إنه ذو ألوان (٨) مرة ينطقون ومرة يختم عليهم (٩) حدثني محمود حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله (١٠) صلى الله عليه وسلم وأنزلت عليه والمرسلات (١١) وإنا لنتلقاها من فيه فرحت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة ابن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور بهذا وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله * وتابعه أسود بن عامر عن إسرائيل * وقال حفص وأبو معوية وسليمان ابن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود * قال (١٢) يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله * وقال ابن إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ خرجت حية فقال

قوله حين ضبط في النسخ بالجر لا بالفتح على البناء اهـ

١ سورة
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ كقوله ٤ ويقرأ
٥ وعبيط ٦ سورة
٧ لا يركعون
٨ على أفواههم ٩ حدثنا
١٠ النبي ١١ فأنزلت
١٢ وقال

رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَيْكُمُ (١) اقْتُلُوهَا قال فابْتَدَرْناها فسَبَقْتُها قال فقال وُقِيتْ شَرَّكُمْ كما وُقِيتُمْ شَرَّها

(١) قَوْلُهُ إنَّها تَرْمِي بِشَرَرٍ كالقَصْرِ حدثنا (٢) مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أخبرنا سُفْيَانُ حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَابِسٍ قال سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ إنَّها تَرْمِي بِشَرَرٍ كالقَصْرِ قال كُنَّا نَرْفَعُ الخَشَبَ بِقَصَرِ ثَلٰثَةِ أذْرُعٍ أوْ أقَلَّ فنَرْفَعُهُ للشِّتاءِ فنُسَمِّيهِ القَصَرَ (٣) قَوْلُهُ كأنَّهُ جِمالاتُ صُفْرٌ حدثنا (٤) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حدثنا يَحْيٰى أخبرنا سُفْيَانُ حدثني عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَابِسٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما (٥) تَرْمِي بِشَرَرٍ كأنَّهُ (٦) العُمُدُ إلَى الخَشَبَةِ ثَلٰثَةُ أذْرُعٍ (٧) وفَوْقَ ذٰلِكَ فنَرْفَعُهُ للشِّتاءِ فنُسَمِّيهِ القَصَرَ كأنَّهُ جِمالاتُ صُفْرٌ حِبالُ السُّفُنِ (٨) تُجْمَعُ حَتّٰى تَكُونَ كأوْساطِ الرِّجالِ (٩) قَوْلُهُ هٰذا يَوْمٌ لا يَنْطِقُونَ حدثنا (١٠) عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حدثنا أبي حدثنا الأعْمَشُ حدثني إبْرٰهِيمُ عَنِ الأسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللهِ قال بَيْنَما نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم في غارٍ إذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ والمُرْسَلاتِ فإنَّهُ لَيَتْلُوها وإنِّي لأتَلَقّاها مِنْ فِيهِ وإنَّ فاهُ لَرَطْبٌ بِها إذْ وَثَبَتْ (١١) عَلَيْنا حَيَّةٌ فقال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم (١٢) اقْتُلُوها فابْتَدَرْناها فذَهَبَتْ فقال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وُقِيَتْ شَرَّكُمْ كما وُقِيتُمْ شَرَّها قال عُمَرُ حَفِظْتُهُ (١٣) مِنْ أبِي في غارِ مِنًى

(١٤) عَمَّ يَتَساءَلُونَ

(١٥) قال مُجاهِدٌ لا يَرْجُونَ حِسابًا لا يَخافُونَهُ لا يَعْلَمُونَ مِنْهُ خَطّابًا لا يَكْلِمُونَهُ (١٦) إلّا أنْ يَأْذَنَ لَهُمْ (١٧) وقال ابْنُ عَبَّاسٍ وَهّاجًا مُضِيئًا عَطاءً حِسابًا (١٨) جَزاءً كافِيًا أعْطانِي ما أحْسَبَنِي أيْ كَفانِي (١٩) يَوْمَ يُنْفَخُ في الصُّورِ فَتَأْتُونَ أفْواجًا زُمَرًا حدثني (٢٠) مُحَمَّدٌ أخبرنا أبُو مُعاوِيَةَ عَنِ الأعْمَشِ عَنْ أبِي صالِحٍ عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ما بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أرْبَعُونَ قال أرْبَعُونَ يَوْمًا قال أبَيْتَ قال أرْبَعُونَ شَهْرًا قال أبَيْتَ قال أرْبَعُونَ سَنَةً قال أبَيْتَ قال ثُمَّ يُنْزِلُ اللهُ مِنَ السَّماءِ ماءً فَيَنْبُتُونَ كما يَنْبُتُ البَقْلُ لَيْسَ مِنَ الإنْسانِ شَيْءٌ إلّا يَبْلٰى إلّا عَظْمًا واحِدًا (٢١) وهُوَ عَجْبُ الذَّنَبِ ومِنْهُ يُرَكَّبُ الخَلْقُ يَوْمَ القِيامَةِ

١ باب ٢ حدثنا ٣ باب
٤ حدثني ٥ كالقصر قال
٦ الخشب ٧ أو فوق
٨ الفاء ساكنة في اليونينية
٩ باب ١٠ ابن عياش
١١ وثب ١٢ اقتلوه
١٣ حفظت ١٤ سورة
١٥ وقال ١٦ لا يملكونه
١٧ صوابا حقا في الدنيا وعمل به
١٨ وقال غيره غساقا غسقت عينه وينسق الجرح يسيل كأن الغساق والغسيق واحد
١٩ باب ٢٠ حدثنا
٢١ عظم واحد

﴿ والنازعات ﴾ (١)

وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده صلاة الى يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي يمر فيه الريح فيخرر وقال ابن عباس الحافرة التي أمرنا الاول (٢) الى الحياة وقال غيره أيان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي

حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بإصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين (٤)

﴿ عبس ﴾ (٥)

عبس كلح وأعرض صلاة الى (٦) وقال غيره مطهرة لا يمسها إلا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات أمرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها أيضا سفرة (٧) الملائكة واحدهم سافر سفرت أصلحت بينهم وجعلت الملائكة إذا نزلت بوحي الله وتأديته (٨) كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي أحدا ما أمره به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة بأيدي سفرة وقال ابن عباس كتبة أسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار سفر

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام (٩) ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد له أجران

﴿ إذا الشمس كورت ﴾ (١٠) (١١)

انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة (١٢) وقال مجاهد المسجور الممتلئ وقال (١٣)

١ سورة ٢ والناخرة والنخرة ٣ الى أمرنا الاول ٤ الطامة تطم على كل شيء . عنده بكسر الطاء في المستقبل ٥ سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم ٦ وتولى ٧ سفرة ٨ وتأديته ٩ البررة ١٠ سورة ١١ بسم الله الرحمن الرحيم ١٢ يذهب ١٣ تبقى

غيره سجرت أفضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في البقر اذا ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر المنفوس زوجت يزوج نظيره من أهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم عسعس أدبر

﴿ إذا السماء انفطرت ﴾

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه أهل الحجاز بالتشديد وأراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في أي صورة شاء إما حسن وإما قبيح وطويل وقصير

﴿ ويل للمطففين ﴾

وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه

﴿ إذا السماء انشقت ﴾

قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وسوق جمع من دابة ظن أن لن يحور لا يرجع إلينا ﴿ حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن يحيى عن أبي عوانة عن حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداءك أليس يقول الله عز وجل فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب

١ أفضى ٢ مجراها
٣ يكنس الظبي ٤ سورة
٥ بسم الله الرحمن الرحيم
٦ وقرأ ٧ أو طويل أو
٨ سورة
٩ بسم الله الرحمن الرحيم
١٠ بل ١١ يوم يقوم الناس لرب العالمين
١٢ رسول الله ١٣ سورة
١٤ وقال ١٥ باب فسوف يحاسب حسابا يسيرا
١٦ وحدثنا ١٧ وحدثنا

هَلَكَ ﴿ حدثنا (١) سَعِيدُ بْنُ النَّضْرِ أخبرنا هُشَيْمٌ أخبرنا أَبُو بِشْرٍ جَعْفَرُ بْنُ إِيَاسٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ حَالًا بَعْدَ حَالٍ قَالَ هَذَا نَبِيُّكُمْ صلى الله عليه وسلم

﴿ البُرُوجُ (٣) ﴾

و قَالَ مُجَاهِدٌ الْأُخْدُودُ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ فَتَنُوا عَذَّبُوا

﴿ الطَّارِقُ (٣) ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ذَاتِ الرَّجْعِ سَحَابٌ يَرْجِعُ (٤) بِالْمَطَرِ ذَاتِ الصَّدْعِ (٥) تَنْصَدِعُ بِالنَّبَاتِ

﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ (٦) ﴾

حدثنا عَبْدَانُ قَالَ أخبرني أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ رضى الله عنه قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَجَعَلَا يُقْرِئَانِنَا الْقُرْآنَ ثُمَّ جَاءَ عَمَّارٌ وَبِلَالٌ وَسَعْدٌ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْوَلَائِدَ وَالصِّبْيَانَ يَقُولُونَ هَذَا رَسُولُ اللهِ (٨) قَدْ جَاءَ فَجَاءَ حَتَّى قَرَأْتُ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُوَرٍ مِثْلِهَا

﴿ هَلْ أَتَاكَ (٩) حديث الغاشية ﴾ الى

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ النَّصَارَى وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَنْ آنِيَةٍ بَلَغَ إِنَاهَا وَحَانَ شُرْبُهَا حَمِيمٍ إِنْ بَلَغَ إِنَاهُ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً شَتْمًا الضَّرِيعُ (١٠) يَبْتٌ يُقَالُ لَهُ الشِّبْرِقُ يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْحِجَازِ الضَّرِيعَ إِذَا يَبِسَ وَهُوَ سُمٌّ بِمُسَيْطِرٍ بِمُسَلَّطٍ وَيُقْرَأُ بِالصَّادِ وَالسِّينِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِيَابَهُمْ مَرْجِعَهُمْ

١ باب لتركبن طبقا عن طبق حدثني
٢ سورة ٣ سورة
٤ ترجع ٥ وذات
٦ سورة ٧ الاعلى
٨ ليس في نسخ الخط جملة صلى الله عليه وسلم وهي ثابتة لغير أبي ذر
٩ سورة هل أتاك بسم الله الرحمن الرحيم
١٠ ويقال

﴿ (١) والفجر ﴾

وقال مجاهد والوتر الله (٢) إرم ذات العماد القديمة والعماد أهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به (٣) أكلا لما التف و جما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تتولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد إليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون يأمرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا أيتها النفس (٤) إذا أراد الله عز وجل قبضها اطمأنت إلى الله واطمأن الله إليها (٥) ورضيت عن الله ورضي الله عنها فأمر بقبض روحها وأدخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا ثقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لمته أجمع أتيت على آخره

﴿ (٩) لا أقسم ﴾

وقال مجاهد (١٠) بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم و والد آدم (١١) وما ولد (١٢) لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة (١٣) متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة

﴿ (١٤) والشمس وضحاها (١٥) ﴾

وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى أحد حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زمعة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال يعمد أحدكم يجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر (١٦)

١ سورة ٢ يعني الفديعة
٣ الذين ٤ المطمئنة
٥ إليه ٦ عنه
٧ وأمر ٨ وأدخله
٩ سورة ١٠ وأنت حل بهذا البلد بمكة
١١ آدم ١٢ لبدا
١٣ مسغبة مجاعة متربة
١٤ سورة
١٥ بسم الله الرحمن الرحيم
١٦ فيجلد

يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل وقال أبو معوية حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل أبي زمعة عم الزبير بن العوام

﴿ والليل إذا يغشى ﴾

وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى يتهيج وقرأ عبيد بن عمير تلظى

حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من أصحاب عبد الله الشأم فسمع بنا أبو الدرداء فأتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فأيكم أقرأ فأشاروا إلي فقال اقرأ فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وأنا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا وما خلق الذكر والأنثى حدثنا عمر حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن إبرهيم قال قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فأيكم يحفظ وأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة والذكر والأنثى قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها كذا وهؤلاء يريدوني على أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم قوله فأما من أعطى واتقى حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى إلى قوله للعسرى حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله

١ تضحك ٢ سورة
٣ بسم الله الرحمن الرحيم
٤ وكذب ٥ باب والنهار إذا تجلى
٦ فقال . هذه الرواية لم يخرج لها في اليونينية وهي محتملة لان تكون بدل قال الداخلة على أيكم أو أنت لكونهما في اليونينية في سطر واحد اه من هامش الاصل . وجعلها القسطلاني بدل الاخيرة وكذا هي في بعض النسخ
٧ باب ٨ ابن حفص
٩ أحفظ فأشاروا
١٠ يريدوني ١١ باب
١٢ الآية ١٣ باب قوله وصدق بالحسنى
١٤ نحوه ١٥ باب
١٦ حدثنا

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم أنكره من حديث سليمان ﴿ وأما من بخل واستغنى حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قلنا يا رسول الله أفلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى إلى قوله فسنيسره للعسرى ﴿ قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد وما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة قال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا ونذع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاء فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة ييسرون لعمل أهل الشقاء ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية ﴿ فسنيسره للعسرى حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا ونذع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاء فييسر لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

١ باب قوله ٢ كذا بخط اليونيني ملحقة بين الاسطر بعدها ٣ قالنا ٤ باب ٥ والا كتبت ٥ أو قد كتبت ٦ أو قد كتبت سعيدة فقال ٧ الى عمل أهل ٨ الشقاوة ٩ الشقاء ١٠ الشقاوة ١١ باب ١٢ فسيسر ١٣ الشقاء

(١)
﴿ والضحى ﴾

وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غيره أظلم وسكن عائلا ذو عيال (٢) ﴿ حدثنا ﴾ أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان رضي الله عنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلثا (٤) فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلثا (٥) فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى (٦) ﴿ قوله ﴾ ما ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما أبغضك ﴿ حدثنا ﴾ محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر غندر حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا أبطأ عنك (٧) فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

(٨)
﴿ ألم نشرح ﴾

وقال مجاهد وزرك في الجاهلية أنقض أثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك إلى ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح شرح الله صدره للإسلام (٩)

(١٠)
﴿ والتين ﴾

وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون (١١) بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب ﴿ حدثنا ﴾ حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ

١ سورة والضحى
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ سجى أظلم ٣ باب ما ودعك ربك وما قلى
٤ ليلة ٥ أو ثلث صح كذا في اليونينية من غير رقم
٥ أو ثلثة ٦ باب
٧ عند أبي ذر بفتح الهمزة
٨ سورة ألم نشرح لك
بسم الله الرحمن الرحيم
٩ لك صدرك
١٠ سورة ١١ يدانون

في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون إلى تقويم الخلق

﴿ (١) اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾

(٢) وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في أول الإمام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد نادية عشيرته الزبانية الملائكة (٣) وقال الرجعى المرجع لنسفعن قال لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده أخذت (٤) ﴿ حدثنا ﴾ يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب * (٥) (٦) حدثني سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أخبرنا أبو صالح سلمويه (٧) قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال أخبرني ابن شهاب أن عروة ابن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء (٨) فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود (٩) بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم إلى آيات إلى قوله علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف (١٠) بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع (١١) قال لخديجة أي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل

١ سورة ٢ حدثنا ٣ معمر ٤ باب ٥ يحيى بن بكير ٦ وحدثني ٧ سلمويه ٨ في البونينية بالقصر وفي الفرع وغيره بالمد ٩ لمثلها ١٠ فؤاده ١١ قد

وهو ابن عم خديجة أخي أبيها (١) وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا ذكرحرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا أوذي وإن يدركني يومك حيا أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد ابن شهاب فأخبرني أبو سلمة (٤) أن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري (٥) فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي ﴿ قوله (٦) خلق الانسان من علق حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة (٧) أن عائشة رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة (٨) فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم (٩) ﴿ قوله اقرأ وربك الاكرم حدثنا (١٠) عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم ﴿ حدثنا (١١) عبد الله ابن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث ﴿ كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية (١٢) ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة

١ أخو ٢ يا ابن عم
٣ النبي ٤ ابن عبد الرحمن
٥ رأسي ٦ باب
٧ عن عائشة أول
٨ الصادقة ٩ باب
١٠ حدثني
١١ باب الذي علم بالقلم
١٢ باب

قال

قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة * تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

﴿ إنا أنزلناه ﴾ (١)

١ سورة القدر ٢ وقال
٣ إنا أنزلناه ٤ لم تضبط الجيم في اليونينية وضبطت في نسخة عماد أيدينا بالرفع ومقتضى القسطلاني النصب كتبه مصححه
٥ لم يكن ٦ سورة لم يكن
بسم الله الرحمن الرحيم
٧ حدثني ٨ حدثني
٩ سورة
١٠ بسم الله الرحمن الرحيم
١١ باب قرن
١٢ حدثني

يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه (٢) أنزلناه الهاء كناية عن القرآن أنزلناه (٣) مخرج (٤) الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون أثبت وأوكد (٥)

﴿ لم يكن ﴾ (٦)

منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة أضاف الدين إلى المؤنث حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا (٧) حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب حدثنا (٨) أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي حدثنا روح حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرئ القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

﴿ إذا زلزلت الأرض زلزالها ﴾ (٩) (١٠) الا الى

﴿ قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال أوحى لها أوحى إليها وأوحى لها واحد حدثنا إسمعيل ابن عبد الله حدثنا مالك (١٢) عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها

(١) صحلاه

فى سبيل الله فأطال لها فى مرج أو روضة فما أصابت فى طيلها ذلك فى المرج والروضة كان له حسنات

ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر

فشربت منه ولم يرد أن يسقى به كان ذلك حسنات له فهى لذلك الرجل أجر (٢) ورجل ربطها تغنيا وتعففا

ولم ينس حق الله فى رقابها ولا ظهورها فهى له ستر (٣) ورجل ربطها فخرا ورئاء ونواء فهى على ذلك وزر (٤) وسئل

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل الله على فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل

مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره (٥) ﴿ ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ﴾ حدثنا يحيى

ابن سليمان قال حدثنى (٦) ابن وهب قال أخبرنى مالك عن زيد بن أسلم عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة

رضى الله عنه سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل على فيها شئ إلا هذه الآية الجامعة

الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

---

(٧) (٨)
﴿ والعاديات ﴾

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن به نقعا رفعن به غبارا لبأب الخير من أجل حب الخير لشديد

البخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز

---

(٩) صحلاه الى
﴿ القارعة ﴾

كالفراش المبثوث كعهن غاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم فى بعض كالعهن

الى
كالوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف

---

(١٠)
﴿ ألهاكم ﴾

وقال ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد

---

١ حسن ٢ وهى ٣ فهو ٤ وسئل ٥ باب ٦ حدثنا ٧ سورة ٨ والقارعة ٩ سورة . كذا فى هامش بعض النسخ بالحمرة وفى بعض بهامش السطور بلا رقم ١٠ سورة ألهاكم

بسم الله الرحمن الرحيم

(١)

﴿ والعصر ﴾

---

(٢) لا

و قال يحيى الدهر أقسم به

---

(٣) (٤)

﴿ ويل لكل همزة ﴾

الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى

---

(٥) لا الى

﴿ ألم تر ﴾

قال مجاهد أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل

---

(٦) لا الى

﴿ لإيلاف قريش ﴾

لا

و قال مجاهد لإيلاف ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدو هم في حرمهم

---

(٧) ٢

﴿ أرأيت ﴾

---

(٨) م

قال ابن عيينة لإيلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون

(٩) (١٠)

يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة

أعلاها الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع

١ سورة ٢ العصر
٣ سورة
٤ بسم الله الرحمن الرحيم
٥ ألم تر ألم تعلم قال مجاهد أبابيل
٦ سورة ٧ سورة
٨ وقال ٩ عند أبي ذر سورة أرأيت بعد قوله على قريش
١٠ في اليونينية مرفوع وكذا هو في نسخ الخط المعتمدة تبعا لها

﴿ (١) إنا أعطيناك الكوثر ﴾

وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة (٢) عن أنس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوفا (٣) فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها عن قوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر (٤) قالت نهر أعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف (٥) آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وأبو الأحوص ومطرف عن أبي إسحق حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا هشيم (٦) حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن الناس يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه

﴿ (٧) قل يا أيها الكافرون ﴾

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا

﴿ (٨) إذا جاء نصر الله (٩) ﴾

حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن

١ سورة ٢ أخبرنا
٣ مجوف
٤ عن قول الله عز وجل
٥ ورواه ٦ أخبرنا
٧ سورة ٨ سورة
٩ بسم الله الرحمن الرحيم

يقول

يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ (١) قوله ﴿ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ (٢) سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَهُمْ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالُوا فَتْحُ الْمَدَائِنِ وَالْقُصُورِ قَالَ مَا تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَجَلْ أَوْ مَثَّلَ ضَرْبَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم نُعِيَتْ لَهُ نَفْسُهُ (٣) قوله ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا تواب على العباد والتَّوَّابُ مِنَ النَّاسِ التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاخِ بَدْرٍ فَكَأَنَّ بَعْضَهُمْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ (٤) فقال لِمَ تُدْخِلُ هَذَا مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءٌ مِثْلُهُ فَقَالَ عُمَرُ إِنَّهُ مَنْ حَيْثُ (٥) لا ه‍ عَلِمْتُمْ فَدَعَانَا ذَاتَ يَوْمٍ (٦) فَأَدْخَلَهُ مَعَهُمْ فَمَا رُئِيتُ أَنَّهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ (٧) قَالَ مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (٨) فَقَالَ بَعْضُهُمْ (٩) أُمِرْنَا نَحْمَدُ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرُهُ إِذَا نُصِرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَقَالَ لِي أَكَذَاكَ تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَا قَالَ فَمَا تَقُولُ قُلْتُ هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَعْلَمَهُ لَهُ (١٠) قَالَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَذَلِكَ عَلَامَةُ أَجَلِكَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا فَقَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَقُولُ

(١١) (١٢) ه‍ عَلَامَةٌ إِلَى

﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾

بَابُ خُسْرَانِ تَبَّبَ تَدْمِيرٌ حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى حدثنا أَبُو أُسَامَةَ حدثنا الْأَعْمَشُ حدثنا عَمْرُو ابْنُ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَرَهْطَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى صَعِدَ الصَّفَا فَهَتَفَ يَا صَبَاحَاهْ فَقَالُوا مَنْ هَذَا فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ مِنْ سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ قَالُوا مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ قَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ مَا جَمَعْتَنَا إِلَّا لِهَذَا (١٣) ثُمَّ قَامَ فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَا

١ باب ٢ قال حدثنا سفين
٣ باب ٤ يدخل
٥ من قد علم ٦ فدعاه
٧ ربت ٨ عز وجل
٩ أن نحمد ١٠ علمه
١١ سورة
١٢ بسم الله الرحمن الرحيم
١٣ ألهذا جمعتنا

إلى أبي لهب ونسب وقد تب هكذا قرأها الأعمش يومئذ ﴿ قوله (١) وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب حدثنا
محمد بن سلام أخبرنا أبو معوية حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد إلى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش
فقال أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني (٢) قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال أبو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب إلى آخرها
﴿ قوله (٣) سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير (٤) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فترلت تبت يدا أبي لهب
﴿ وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد
يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار

﴿ قوله (٥) قل (٦) هو الله أحد ﴾

يقال لا ينون أحد أي واحد حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب (٧) حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن
له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه
إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد (٨) (٩) ﴿ قوله الله الصمد
والعرب تسمي أشرافها الصمد قال أبو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده حدثنا إسحق بن منصور
قال وحدثنا عبد الرزاق (١٠) أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة (١١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك (١٢) أما تكذيبه إياي أن يقول إني لن أعيده كما بدأته
وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد (١٣) ﴿ لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد كفؤا وكفيئا وكفاء واحد

١ باب ٢ تصدقوني
٣ باب ٤ إلى آخرها باب قوله
٥ سورة الصمد . كذا في النسخ وقال القسطلاني ولابي ذر سورة الصمد كتبه مصححه
٦ بسم الله الرحمن الرحيم
٧ أخبرنا ٨ لم يلد ولم يولد
٩ باب ١٠ أخبرنا
١١ قال الله
١٢ فأما ١٣ له

(١) (٢)
﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾

(٣)
وقال مجاهد غاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال أبين من فرق وفلق الصبح وقب إذا دخل في كل شيء وأظلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت أبي (٤) ابن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٥)
﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾

(٦)
ويذكر عن ابن عباس الوسواس إذا ولد خنسه الشيطان فإذا ذكر الله عز وجل ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت يا أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال (٧) أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ (٨) ﴿ فضائل القرآن ﴾

(٩)
كيف نزول الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرتني عائشة وابن عباس (١٠)
رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا

١ سورة
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ الفلق الصبح وغاسق
٤ قال ٥ سورة
٦ وقال ابن ٧ لفظ يا بت في اليونينية ساقط في الفرع (قوله فقال لي الخ) كذا في الاصل المعول عليه ومقتضاه ان رواية الهروي فقال قيل لي وفي القسطلاني خلافه كتبه مصححه
٨ كتاب فضائل القرآن
باب
٩ نزل الوحي
١٠ عشر سنين

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن أبي عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم (١) مخبرا خبر جبريل أو كما قال قال أبي قلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا (٢) أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم (٣) لا الى قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك (٤) إلا قد تركك فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى (٥) ما الى ودعك ربك وما قلى باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب قرآنا عربيا بلسان عربي مبين (٦) حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري (٧) وأخبرني أنس بن مالك قال فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن (٨) الحرث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية (٩) القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا حدثنا أبو نعيم حدثنا همام حدثنا عطاء وقال مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج (١٠) قال أخبرني عطاء قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي (١١) فلما كان

١ بخبر جبريل ٢ أوتيته
٣ على رسوله الوحي ٤ أرى
٥ والضحى الى قوله وما قلى
٦ وقول الله تعالى . كذا في الفرع بالواو وفي الفتح لقول الله عز وا لابي ذر وقد اتحد هذا الحرف من طرف اليونينية
٧ أخبرنا ٨ فأخبرني
٩ ينسخوا ما
١٠ يحيى بن سعيد ١١ ينزل

النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه ناس من أصحابه إذ جاءه رجل
متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم في جبة بعدما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله
عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر الى يعلى أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فاذا هو محمر الوجه يغط
كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع

في حجك **باب** جمع القرآن حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة فاذا عمر بن
الخطاب عنده قال أبو بكر رضي الله عنه إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن
وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن
قلت لعمر كيف تفعل شيأ لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر
يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب
عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله
لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيأ
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف
وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم
رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم الى حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر
حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه حدثنا موسى حدثنا ابرهيم حدثنا ابن شهاب أن أنس بن
مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشأم في فتح ارمينية وأذربيجان مع
أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل

١ في اليونينية على الهمزة ضمة رفيعة وعلى الظاء فتحة كالمضروب عليها وفي الفتح والفسطلاني بفتح الهمزة والظاء وفي اليونينية في المغازي بضم فكسر
٢ النـاس ٣ أي
٤ إن استحر ٥ يفعل
٦ كذا في اليونينية بالضبطين
٧ في

أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد ابن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق قال ابن شهاب وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها في سورتها في المصحف **باب** كاتب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق قال إن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر رضي الله عنه قال إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعته حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم إلى آخره **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجيء باللوح والدواة والكتف أو الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم الأعمى قال يا رسول الله فما تأمرني فإني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين في سبيل الله غير أولي الضرر **باب** أنزل القرآن على سبعة أحرف **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف **حدثنا** سعيد

١ يحرق ٢ فأخبرني
٣ كذا بالضبطين في اليونينية
٤ والدوى ٥ فقال
٦ عند الحافظ أبي ذر من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال وهذا على معنى التفسير لا التلاوة
٧ عن عقيل
٨ أن عبد الله بن

ابن عُفَيْر قال حدثني اللَّيْث قال حدثني عُقَيْل عن ابن شهاب قال حدثني عُرْوَة بن الزُّبَيْر أن المِسْوَر بن مَخْرَمَة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عُمَر بن الخَطَّاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ (١) سورة الفُرْقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يُقْرِئْنِيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم (٢) فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها (٤) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه

باب تأليف القرآن (٥)

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن ماهك (٦) قال إني عند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها إذ جاءها عراقي فقال أي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أؤلف القرآن عليه فإنه يقرأ غير مؤلف (٧) قالت وما يضرك أيه (٨) قرأت قبل إنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال فأخرجت له المصحف فأملت عليه (٩) آي السورة

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد (١٠) سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أنبأنا أبو إسحق سمع البراء (١٢) رضي الله عنه قال تعلمت سبح اسم ربك (١٣) قبل أن يقدم النبي صلى الله

١ ابن حزام ٢ مثقل ومخفف والتخفيف أعرف قاله عباس اه يونينية
٣ فقال ٤ سورة
٥ حدثني
٦ صرفه من الفرع
٧ يضيرك ٨ أية
٩ السور ١٠ بن قيس قال
١١ أخا الاسود بن يزيد ابن قيس . كذا هذه الرواية في اليونينية
١٢ أو ابن عازب
١٣ الاعلى

١ أخو

عليه وسلم حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت (1) النظائر
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه
علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن
الحواميم (2) حم الدخان وعم يتساءلون باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله
عليه وسلم * وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة عليها السلام أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم
أن جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة وإنه عارضني العام مرتين (3) ولا أراه إلا حضر أجلي حدثنا يحيى
ابن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي (5) صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل
كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن
فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد حدثنا أبو بكر عن أبي
حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام
مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في
العام الذي قبض (7) باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال
لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود
وسالم ومعاذ وأبي بن كعب (8) حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق بن سلمة
قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة
والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست
في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت ردا يقول غير ذلك (10) حدثني محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال

1 لقد تعلمت
2 من الحواميم
3 كان ، وإني
5 رسول الله 6 فيه
7 فيه 8 ابن جبل
9 ابن مسعود 10 حدثنا
11 فقال

قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ ابن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد * تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا يحيى عن سفين عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أبي أقرؤنا وإنا لندع من لحن أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها أنأت بخير منها أو مثلها **باب** فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت يا رسول الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثني محمد بن المثنى حدثنا وهب حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن أبي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية

١ فيمن ١ فيما
٢ بلغته ٣ ابن ملك
٤ بفتح الحاء مصححا عليها في اليونينية وفي الفرع بسكونها
٥ ننسها ٦ باب فضل
٧ أخبرنا ٨ فقال
٩ في ١٠ حدثنا
١١ غيب ١٢ كذا بالضبطين في اليونينية
١٣ لنا

أَوْ كُنْتَ تَرْقِي قَالَ لَا مَا رَقَيْتُ إِلَّا بِأُمِّ الْكِتَابِ قُلْنَا لَا تُحْدِثُوا شَيْئًا حَتَّى نَأْتِيَ أَوْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَاهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَا كَانَ يُدْرِيهِ أَنَّهَا رُقْيَةٌ اقْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ * وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ حَدَّثَنِي (١) مَعْبَدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بِهَذَا

﴿ فَضْلُ الْبَقَرَةِ ﴾ (٣)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ (٣) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ * وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ وَكَّلَنِي رَسُولُ اللهِ (٥) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَّ الْحَدِيثَ فَقَالَ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَنْ يَزَالَ (٦) مَعَكَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ وَ قَالَ النَّبِيُّ (٧) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَاكَ شَيْطَانٌ

﴿ فَضْلُ الْكَهْفِ ﴾ (٨)

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ (٩) وَإِلَى جَانِبِهِ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَطَنَيْنِ فَتَغَشَّتْهُ سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَتَدْنُو وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ بِالْقُرْآنِ (١٠)

﴿ فَضْلُ سُورَةِ الْفَتْحِ ﴾ (١١)

١ حدثنا
٢ باب فضل سورة
٣ الآيتين ٤ وحدثنا
٥ النبي ٦ ليزل ٧ فقال
٨ باب فضل سورة
٩ ابن عازب ١٠ تنزل
١١ باب فضل

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك زربت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ (١) قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا

(٢) فضل قل هو الله أحد (٣)

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن * وزاد أبو معمر حدثنا إسمعيل بن جعفر عن مالك بن أنس (لا س) عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبره أن أخا قتادة بن النعمان أخبره أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى رجل (٤) النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم والضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري (لا س) رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث (٥) القرآن في ليلة (٦) فشق ذلك عليهم وقالوا وأينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال أبو عبد الله عن إبراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند (٧) (لا ص ط) إلى

(٨) المعوذات

١ يصرخ بي ٢ باب فضل
٣ فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
٤ الرجل ٥ بثلث
٦ في ليلته
٧ قال الفربري سمعت أبا جعفر محمد بن أبي حاتم ورّاق أبي عبد الله
٨ باب فضل . كذا في النسخ وقال القسطلاني وثبت لفظ باب لابي ذر كتبه مصححه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد (١) لابن حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن

(٢) لا إلى (٣) لا إلى

وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده (٤) صح إذ جالت الفرس فسكت فسكتت (٥) صح فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكتت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه فلما اجتره رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم

* قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما بين الدفتين

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له شداد بن معقل أترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك إلا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك إلا ما بين الدفتين

باب فضل القرآن على سائر الكلام

حدثنا هدبة بن خالد أبو خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس (٧) لا إلى عن أبي موسى (٨) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ

١ ابن قضالة ٢ يقرأ ٣ عند القراءة ٤ مربوطة ٥ هو في النسخ الخط بالتاء في الموضعين لا بالنون كتبه معجمه ٦ وانصرفت ٧ ابن مالك ٨ الاشعري

القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر وغروب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر على قيراط فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي أوتيه من شئت باب الوصاة بكتاب الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف حدثنا مالك ابن مغول حدثنا طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله باب من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي أن يتغنى بالقرآن قال سفين تفسيره يستغني به باب اغتباط صاحب القرآن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار حدثنا علي بن إبرهيم حدثنا روح حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه

١ فيها ٢ ما ٣ قيراط
٤ على قيراط ٥ فذلك
٦ الوصية ٧ للنبي أن
٨ ابن عبد الرحمن
٩ لنبي ١٠ لنبي
١١ للنبي صلى الله عليه وسلم أن

آناء الليل وآناء النهار فسمعه جاره فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل **باب** خيركم من تعلم القرآن وعلمه **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه **حدثنا** عمرو بن عون حدثنا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال مالي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب** القراءة عن ظهر القلب **حدثنا** قتيبة ابن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولياً فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عدها

١ أوعلمه ٢ أوعلمه
٣ والرسول ٤ فقال
٥ قال ٦ أي رسول
٧ خاتم ٨ فقال
٩ في اليونينية هنا وفي موضع من النكاح اللام مكسورة وفيها في باب عرض المرأة نفسها كانت مكسورة فأصلحت بفتحة معجم عليها

(١) عدها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم (٢) قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور مثله * تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الابل في عقلها (٣) باب القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح (٤) باب تعليم الصبيان القرآن حدثني موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم (٥) حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله تعالى ستقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى حدثنا زائدة حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع (٦) النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا حدثنا محمد (٧) ابن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى عن هشام وقال أسقطتهن من سورة كذا * تابعه علي بن مسهر وعبدة

١ وعدها ٢ فقال ٣ في . كذا في اليونينية والذي في الفتح والقسطلاني ان رواية الكشميهني من عقلها ٤ حدثنا ٥ حدثني ٦ رسول الله ٧ عن عبدة

عن هشام حدثنا (١) أحمد بن أبي رجاء (٢) حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله (٣) لقد أذكرني (٤) كذا وكذا آية (٥) لا كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم (٦) ما أحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة (٧) عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري (٨) أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته (٩) فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وإنك أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال (١٠) يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا باب الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره أن يهذ كهذ

ط
١ حدثني ٢ هو أبو الوليد الهوزي
ص ط
٣ قد ٤ في اليونينية الحاق الله بقلم الحمرة بعد أذكرني
٥ كذا في النسخ الخط هنا وعليها لا بلا رقم في بعضها وهي في القسطلاني بعد أذكرني كتبه مصححه
ص ط
٦ بئس ما ٧ حدثني
ص
٨ عروة بن الزبير ٩ أناوره
ص
١٠ يرحم الله

الشعر بفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا أبو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا
واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا
كهذ الشعر إنا قد سمعنا القراءة وإني لأحفظ القرناء التي كان يقرأهن النبي صلى الله عليه وسلم
ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى
ابن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد
عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا
جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه قال إن علينا أن نبينه بلسانك
قال وكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله باب مد القراءة حدثنا مسلم
ابن إبراهيم حدثنا جرير بن حازم الأزدي حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال سئل أنس كيف كانت
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد
بالرحمن ويمد بالرحيم باب الترجيع حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا أبو إياس
قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته أو جمله وهي تسير به
وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قرأ ليس يقرأ وهو يرجع باب حسن الصوت بالقراءة
حدثنا محمد بن خلف أبو بكر حدثنا أبو يحيى الحماني حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده
أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا
من مزامير آل داود باب من أحب أن يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا أبي عن الأعمش قال حدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت آقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري

١ فيها يفرق ٢ كذا في اليونينية وليتأمل
٣ قال ٤ ثمان
٥ ثمن ٦ فان علينا
(١) أن نجمعه في صدرك وقرآنه
٧ بالقراءة للقرآن ٨ حدثني بريد ٨ قال سمعت بريدا عن
٩ أن النبي
١٠ القراءة

١ جمعه

باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية (١) فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان

باب في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى (٢) فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا علي حدثنا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلث آيات (٣) قال سفيان أخبرنا منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن أبي مسعود ولقيته (٤) وهو يطوف بالبيت فذكر (٥) النبي صلى الله عليه وسلم أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه

حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش (٦) لنا كنفا منذ أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال (٧) كيف تصوم (٨) قال كل يوم قال وكيف تختم (٩) قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلثة واقرأ القرآن في كل شهر (١٠) قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلثة أيام في الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين وصم يوما قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه * قال أبو عبد الله وقال بعضهم في ثلث وفي خمس وأكثرهم على سبع (١١)

حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن (١٢) حدثني إسحق أخبرنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد

١ على ٢ عز وجل ٣ قال علي حدثنا ٤ فذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم أنه من ٥ لم يضبطه في اليونينية وضبطه في الفرع بالنصب ٦ يفش ٧ منذ ٨ قال ٩ قلت ١٠ قلت ١١ أو في خمس أو في سبع ١٢ ابن موسى

ابن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال وأحسبني قال سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو
لا ط ه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرإ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع
ولا تزد على ذلك **باب** البكاء عند قراءة القرآن **حدثنا** صدقة أخبرنا يحيى عن سفين عن
سليمان عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** مسدد عن يحيى عن سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
(١)
الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبرهيم عن أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله قال قال
١ وعن صه
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه من
٢ ابن مسعود صه
غيري قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
٣ إثم من رآى صه
قال لي كف أو أمسك فرأيت عينيه تذرفان **حدثنا** قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش
(٢)
عن إبرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي
قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري **باب** (٣) من رايا بقراءة القرآن
أو تأكل به أو نفر به **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفين حدثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة
قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان
سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز
إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبرهيم بن الحرث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم
قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن القرآن لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيأ وينظر في القدح فلا
يرى شيأ وينظر في الريش فلا يرى شيأ وتمارى في الفوق **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن

قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وخبيث وريحها مر (١)

باب اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه * تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح وأكثر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرآ أكبر علمي قال فإن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم (٢)

١ عليه ٢ فأهلكوا

﴿ تم الجزء السادس ويليه الجزء السابع أوله كتاب النكاح ﴾